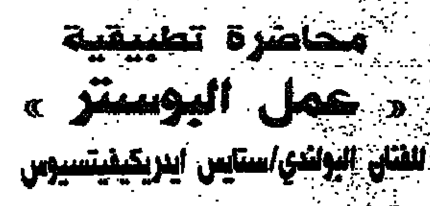
بسم الله الرحمن الرحيم







تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



السنة السادسة والعشرون — الثلاثاء ٢ شعبان ١٤١٥هـ ـ الموافق ٣ يناير ١٩٩٥م — العدد ٧٢٣٨

مقتل ألف جندي روسي وأسر العشرات.. وهياكل الدبابات تملأ شوارع جروزني

القيادة الشيشانية تعلن هزيمة الروس

موسكو تؤكد انسحاب قواتها من العاصمة «لأسباب تكتيكية» وتعد لشن هجوم جديد

موسكو ـ جروزني ـ وكالات الانباء: اعلنت القيادة العسكرية الشيشانية ان قواتها نجحت في صد الهجوم الروسي على جروزني وكبدت القوات الغازية خسائر فادحة في الارواح والمعدات واجبرتها على التقهقر والانسحاب بعد مصرع نحو الف جندي روسي واسر العشرات.

واكدت مصادر صحفية وسياسية ونواب روس صحة ما اعلنته المقاومة الشيشانية، وكذبوا تصريحات وزير الدفاع الروسي عن سيطرة قواته الكاملة على جروزني، وقالت المصادر ان الجيش الروسي تكبد خسائر فادحة وان المقاتلين الشيشانيين يسيطرون على معظم الاحياء والمرافق بالمدينة.

ورغم عدم اعتراف موسكو رسميا وبصورة واضحة بفشل هجومها، الا ان التلفزيون الحكومي بموسكو اعترف بان مقاتلي الشيشان تمكنوا من فصل الدبابات الروسية عن وحدات القيادة والاسناد الخاصة بها خارج جروزني. وقال بيان رسمي للكرملين ان الجيش الروسي يسيطر حاليا على معظم المدينة خلافا لما كانت موسكو قد اعلنته من سيطرتها على المدينة كلها. واعترف مسئول روسي بان قواته انسحبت الى مواقعها السابقة على مشارف المدينة. ووصفت موسكو ذلك بانه اجراء تكتيكي.

وقد اكدت مصادر عديدة استعداد موسكو لشن هجوم جديد لتعويض خسائرها والسيطرة على جروزني التي تعرضت امس لقصف جوى ومدفعي وصاروخي بالغ الضراوة وتحولت المدينة الى خرائب واطلال بينما افترشت الجثث شوارعها التي بدت خالية الا من هياكل الدبابات الروسية المعطوبة ووحدات من المقاومة الشيشانية

● البقية ص ٢٥ عمود ٤ ●

ساحة قصر دوداييف مقبرة للدبابات الروسية

موسكو ـ الوكالات: اوضح مراسلون صحفيون في جروزني ان ساحة قصر الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف تحولت الى مقبرة للدبابات الروسية وان علم الشيشان مازال يرفرف على قصر الرئاسة. واعترف بيان عسكري روسي الليلة الماضية بتدمير عشرات المدرعات في جروزني وان المقاومين المتمركزين في المباني يصطادون الدبابات ويشعلون فيها النار، وانه تم استخدام الطائرات والمدافع لقصف المواقع الشيشانية.

●جثث عدد من الجنود الروس الذين سقطوا برصاص المقاومة الشيشانية في جروزني (رويتر)



■ صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله رئيس الكتابة الخاصة للعاهل المغربي.

رئيس الدولة يتلقى رسالة من العاهل المغربي ويستقبل ريتشارد ميرفي والجنرال هور

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة تتصل بالعلاقات الاخوية والقضايا المشتركة. وقام بنقل الرسالة معالي عبدالكريم البناني رئيس الكتابة الخاصة للعاهل المغربي خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له قبل ظهر امس بروضة الريف.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وعدد من انجال صاحب السمو رئيس الدولة، وسعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة قبل ظهر امس بروضة الريف السيد ريتشارد ميرفي نائب وزير الخارجية الامريكية الاسبق والجنرال هور قائد القوات الامريكية السابق في منطقة الخليج. وتم خلال المقابلة استعراض الاوضاع في الخليج وعدد من القضايا الدولية الراهنة. (صورة ص ٢)

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سعيد بن زايد ال نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان ال نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، وعدد من انجال صاحب السمو رئيس الدولة، وسعادة وليم أ. روو السفير الامريكي لدى الدولة.

شكر لرئيس الدولة ونائبه من ملك بلجيكا

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من صاحب الجلالة الملك البيرت الثاني ملك مملكة بلجيكا وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحب الجلالة ملك بلجيكا.

تحيات زايد ومكتوم للرئيس البرازيلي نقلها سفيرنا لدى برازيليا

برازيليا ـ وام: نقل سعادة علي مبارك المنصوري سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى البرازيل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى الرئيس فرناندو هنريكي ايسو كاردوز

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●

توقع اجتماع رابين وعرفات في القاهرة قريبا

مبارك يبلغ بيريز اليوم: سوريا توافق على مرابطة قوات دولية في الجولان

القاهرة ـ الاتحاد: ابلغت مصادر سياسية مصرية «الاتحاد» ان الرئيس حسني مبارك سيبلغ شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية خلال اجتماعه به في القاهرة اليوم، عددا من المطالب والمقترحات السورية الجديدة حول الترتيبات الامنية في منطقة الجولان السورية المحتلة، في حال التوصل الى تسوية سلمية.

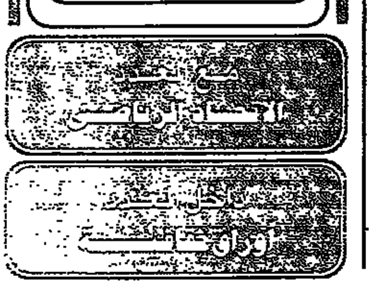
واضافت المصادر ان سوريا توافق على وجود قوات متعددة الجنسيات بالمناطق التي ستنسحب منها اسرائيل، بقيادة امريكية، بحيث لاتتجاوز فترة وجودها اربع سنوات، ويخفض عددها في العام الرابع الى النصف فقط. وتقترح سوريا ان يكون عدد القوات ثلاثة آلاف فرد «اساسي» والفي فرد «احتياطي» مع التزام الطرفين بسحب جميع انواع الاسلحة المتقدمة من الحدود وتشكيل لجنة تفتيش رباعية تضم امريكا وبريطانيا وفرنسا ومصر لمراقبة الحدود بين الجانبين والتفتيش الدوري على الاسلحة المستخدمة من قبل الطرفين كل ٦ أشهر.

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●

تحت رعاية خليفة محمد بن بطي يفتتح اليوم ندوة التشجير بدول التعاون

في اطار اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوسيع الرقعة الخضراء في البلاد، وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يفتتح معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن الندوة الأولى للتشجير بدول مجلس التعاون.

(طالع ص ٢)



عبدالمجيد في الكويت:

الظروف مهيأة لقمة موسعة

١٤ دولة وافقت على المصالحة

الكويت ـ وكالات الانباء: وصل الى الكويت امس الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية في بداية جولة خليجية يزور خلالها الامارات العربية المتحدة والسعودية. واعلن عبدالمجيد ان الهدف من جولته هو بحث مسالة المصالحة العربية، وان ١٤ دولة عربية وافقت حتى الآن على تحقيق هذا الهدف وان الظروف مهيأة حاليا لعقد قمة عربية موسعة بعد نجاح قمة الاسكندرية.

وعقب وصوله الى مطار الكويت حيث كان في استقباله الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي قال عبدالمجيد انه جاء ليناقش مع المسئولين الكويتيين مسالة المصالحة وان «المبدأ الذي نسير عليه هو المصارحة قبل المصالحة». واوضح عبدالمجيد الذي يلتقي اليوم

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●

حمدان بن زايد يتسلم رسالة من عمرو موسى

تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رسالة خطية من معالي عمرو موسى وزير خارجية جمهورية مصر العربية تتصل بنتائج قمة الاسكندرية التي عقدت في الاسبوع الماضي والتي ضمت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وقد تسلم سموه الرسالة خلال استقباله بمكتبه امس سعادة بهاء الدين مصطفى رضا سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

بعد يوم واحد من اعلان الميزانية

زيادة أسعار المياه ورسوم الهاتف وتذاكر الطيران الداخلي في السعودية

دبي ـ رويتر: امرت السعودية امس بزيادة اسعار المياه ورسوم الهاتف واسعار تذاكر رحلات الطيران الداخلية بعد يوم واحد من اعلانها ميزانية تقشف خفضت فيها الدعم وزادت اسعار الكهرباء والبنزين.

وقال مرسوم اذاعه راديو الرياض امس ان اسعار تذاكر السفر للرحلات الداخلية التي تحتكرها الخطوط الجوية السعودية المملوكة للدولة سترتفع بأثر فوري بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ في المائة.

وقال المرسوم ان المكالمات الهاتفية التي كانت مجانية منذ عام ١٩٩٢ ستخضع لرسوم في حال تجاوزها ٦٠٠ دقيقة كل ثلاثة اشهر للمشترك الواحد. وحدد المرسوم رسوم توصيل الخدمة الهاتفية بقيمة ٥٠٠ ريال، كما زاد رسم الاشتراك في الخدمة الهاتفية بواقع المثل الى ٣٦٠ ريالا.

وزادت اسعار المياه تبعا لنظام من خمس شرائح على اساس الكميات المستهلكة. وتتراوح الزيادة من عشر هللات الى ستة ريالات للمتر المكعب.

البحرين تطالب باستراتيجية أمنية لمواجهة أحداث العنف والارهاب

المنامة ـ واخ: اكد وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة اهمية وضرورة وضع استراتيجية امنية موحدة لمواجهة احداث العنف والارهاب التي بدأت تبرز في بعض المناطق بالدول العربية، ووصف هذه الاحداث بانها دخيلة، وانها تشكل خطرا على امن وسلامة الامة العربية والامن العالمي بصفة عامة.

وقال الوزير البحريني في تصريح له قبيل مغادرته البحرين متوجها الى تونس لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب ان الاستراتيجية الامنية العربية التي اقرت من مجلس وزراء الداخلية العرب قادرة على مواجهة هذه الظواهر وذلك بحسن التنسيق وفاعلية الاداء المشترك بين الاجهزة الامنية.

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●

وفاة الرئيس الصومالي السابق سياد بري

لندن ـ وكالات الانباء: توفي الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري في منفاه في نيجيريا بعد اصابته بنوبة قلبية. وكان بري قد حكم الصومال لمدة ٢١ عاما قبل ان يفر من مقديشو في بداية عام ١٩٩٢ وسط الحرب الاهلية والمجاعة التي عمت الصومال.



● صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله ريتشارد ميرفي نائب وزير الخارجية الامريكي السابق.

ضاحي خلفان يشهد غدا تخريج دورة المهمات الصعبة بشرطة دبي

دبي ـ عيسى حميد:
يشهد العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي صباح غد الاربعاء تخريج دورة المهمات الصعبة المتخصصة في الانقاذ البحري والبري والغوص والدفاع المدني والمجهزة تجهيزا حديثا للتعامل مع الكوارث بشتى انواعها والبالغ عددهم ٢٨ شخصا جميعهم من المواطنين حيث امضوا مدة تزيد عن سنتين ونصف من التدريب المكثف على عملية الانقاذ البحري والبري وقد نال بعضهم درجات عالية في الغوص البحري تعادل رسالة الماجستير.

صرح بذلك مصدر مسئول بادارة النقل والانقاذ بشرطة دبي.

واشار الى ان هذا العام سوف يشهد نقلة نوعية في خدمات الانقاذ البحري والبري حيث سيتم تزويد قسم الانقاذ بمعدات حديثة وسيارات جديدة مجهزة تجهيزا متطورا لمساندة الانقاذ البحري والبري وتشمل هذه المعدات مقصات هيدروليكية حديثة واجهزة يمكن نقلها الى اي مكان بكل سهولة ويسر من اجل انقاذ الارواح وتقديم العون لكل من يتقدم لطلب المساعدة من قبل رجال الانقاذ بشرطة دبي.

واوضح المصدر ان قسم الانقاذ بشرطة دبي من احدث اقسام الانقاذ وهو قادر على مواجهة اي كوارث تقع سواء في البحر او البر لما يتمتع به من كفاءة عالية من التدريب وتزويده بأحدث المعدات الحديثة لاستخدامها في الانقاذ ليواكب الاقسام المماثلة في اجهزة الشرطة المتطورة وهذا يأتي بتوجيهات من المسئولين في قيادة شرطة دبي الذين لم يألوا جهدا في تطوير هذا القسم لكي يقوم بعمله على اكمل وجه.

في اطار اهتمام رئيس الدولة بزيادة الرقعة الخضراء وتحت رعاية خليفة
محمد بن بطي يفتتح اليوم ندوة التشجير الأولى لدول الخليج
جاسم درويش: الندوة ترسخ مبدأ التعاون الزراعي بين دول المجلس

دبي ـ محمد عبدالكريم ـ و ا م:
في اطار اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالتشجير وزيادة الرقعة الخضراء في ربوع الدولة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة يفتتح معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن صباح اليوم ندوة التشجير الاولى لدول مجلس التعاون وذلك بقاعة المجلس البلدي بالبلدية.

وتلقى في جلسة الافتتاح كلمة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد كما يلقى سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات كلمة الامانة العامة ويلقى ممثل الامانة العامة لدول مجلس التعاون كلمة حول جهود الامانة العامة لاعداد هذه الندوة. وقد انتهت دائرة بلدية ابوظبي بالتعاون مع الامانة العامة للبلديات من اعداد الترتيبات اللازمة لعقد هذه الندوة التي تستمر حتى يوم الخميس القادم واقامة معرض على هامش الندوة.

وتناقش في الندوة عدة بحوث من الدول المشاركة تتركز على النباتات المحلية التي تلائم ظروف البيئة في دول الخليج وكيفية الاستفادة منها في الصناعة والنباتات المحلية وكيفية المحافظة عليها بالاضافة الى معوقات التشجير ومقومات نجاحه كما تقدم بحوث حول التشجير بدولة الامارات



● معالي الشيخ محمد بن بطي



● سعادة جاسم درويش

وصناعة الاسمدة في بلدية ابوظبي وتشجير المدن الصحراوية.

واعلن سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة ان ندوة التشجير الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ اليوم تعتبر اول تظاهرة حضارية في مجال خدمات الزراعة والخضرة والتشجير، مشيرا الى ان الندوة تواكب التقدم الحضاري للدول الاعضاء في المجلس، وتجسد وترسخ مبدأ التعاون والتنسيق فيما بينها، كما تحقق الاستفادة من التجارب المتميزة في مجالات الزراعة والتشجير بين دول المجلس.

جاء ذلك في كلمة سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة التي تصدرت افتتاحية العدد الجديد من مجلة البلديات.

واكد ان الندوة سوف تساهم في تبادل الخبرات والاراء بين الاخوة والاشقاء في مجال نشر الخضرة، والتوسع في زراعة الاحزمة الخضراء، والاستفادة من الاشجار المحلية قدر الامكان، وتنقية مياه الصرف الصحي واستخدامها لاغراض الري، وكذلك استعراض التجارب الزراعية الخليجية في مجال زراعة المناطق الصحراوية ونخيل التمور واشجار القرم، مع التركيز على تجربة دولة الامارات العربية المتحدة فيما يخص زراعة الغابات والتوسع في تطويق المدن بالاحزمة ومصدات الرياح وكذلك زراعة الشواطىء والسواحل.

واشار الى ان الندوة تعتبر فرصة ملائمة لبحث مشروعات الحدائق العامة والمتنفسات الترويحية والسياحية وتنسيق الطرق والدوارات والجزر الوسطية بمختلف الاشجار والشتلات، ودور المشاتل في تغذية المدن بالخضرة حفاظا على البيئة من التلوث ووقفا لزحف الرمال، وتوفيرا لمناطق الظلال، وتجميلا لمشروعات التنمية التي ارتفعت هاماتها في كافة مدن الخليج.

وركز على ان كافة التقارير والاوراق والبحوث والافكار التي سوف تطرح خلال هذه الندوة يمكن تجميعها في ورقة عمل متكاملة تساهم كافة دول المنطقة في اعدادها مشفوعة بالتوصيات العلمية لارساء دعائم النهضة الحضارية وزيادة المسطحات الخضراء في كافة دول مجلس التعاون الخليجي وفقا لاسس علمية حديثة تحقيقا للتكامل الذى يسعى الجميع من اجل تحقيقه.

واشار الى ان مدن دولة الامارات بفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم امارة دبي، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، قد شهدت نهضة حضارية عظيمة وتحولت الى واحات طبيعية زاهية الالوان حيث زرعت انواع متعددة من الورود واشجار النخيل بالاضافة الى ملايين الشتلات.

بحث التعاون بين الأوقاف ومؤسسة اسلامية للنشر في المانيا

اجتمع سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بمكتبه امس مع المفكر الاسلامي السيد عبدالحليم خفاجي مدير عام مؤسسة بافاريا للطباعة والاعلان والنشر بالمانيا الاتحادية الذي يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع بحث العديد من القضايا الاسلامية المعاصرة اضافة الى بحث سبل دعم التعاون بين الوزارة والمؤسسة.

وقد اطلع المفكر الاسلامي سعادة الوكيل على نشاط المؤسسة في مجالات العمل الاسلامي المختلفة. وقد اثنى سعادة الوكيل على الجهود المشكورة التي يقوم بها الاستاذ عبدالحليم في خدمة الاسلام ونشر الدعوة الاسلامية وتصحيح العقيدة الاسلامية لدى المسلمين في المانيا وخاصة المسلمين الجدد.



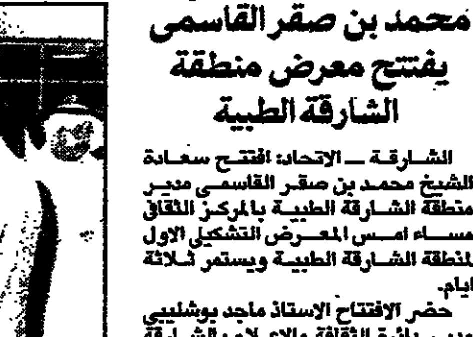
● سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية خلال استقبال سموه سعادة بهاء الدين مصطفى رضا السفير المصري لدى الدولة.

محمد بن صقر القاسمي يفتتح معرض منطقة الشارقة الطبية

الشارقة ـ الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية بالمركز الثقافي مساء امس المعرض التشكيلي الاول لمنطقة الشارقة الطبية ويستمر ثلاثة ايام.

حضر الافتتاح الاستاذ ماجد بوشليبي مدير دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ومسئولون بمنطقة الشارقة الطبية وجمهور من المهتمين بالحركة التشكيلية.

تضمن المعرض الذي يشارك فيه تسعة فنانين حوالي ٦٠ لوحة تشكيلية حملت موضوعات فنية عديدة بتجارب فنية متعددة.



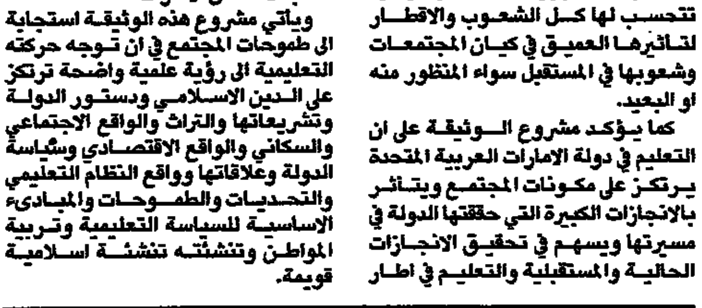


● خلال جولة المعرض (تصوير: عمر دراز)

وقال سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي ان هذا المعرض يأتي في اطار تشجيع ودعم اصحاب المواهب والاهتمامات الفنية، مشيرا الى مشاركة فنانين محترفين في هذا المعرض.

في اجتماع برئاسة المدفع
بحث اقرار مشروع وثيقة السياسة التعليمية

كتب جمال ابوطالب:
يعقد الاجتماع الثاني للجنة اعداد السياسة التعليمية للدولة يوم السبت القادم برئاسة معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وذلك بمقر قاعة الاجتماعات بالمجمع الثقافي بابوظبي.



● معالي حمد عبد الرحمن المدفع

وصرح معالي حمد عبد الرحمن المدفع انه سيتم في هذا الاجتماع النظر في اقرار مشروع وثيقة السياسة التعليمية.

وقد وجه معاليه امس الدعوة الى جميع اعضاء اللجنة ومشروع وثيقة السياسة التعليمية.

ويتضمن مشروع الوثيقة المصادر الاساسية للسياسة التعليمية، حيث ترتكز السياسة التعليمية لدولة الامارات العربية المتحدة على عدد من الموجهات الاساسية المستمدة من العقيدة الاسلامية وما توارثه مجتمعنا وما يعايشه من قيم عربية اصيلة، وما يشهده من نماء اقتصادي واجتماعي معاصر وما حققه المجتمع العالمي من تقدم علمي وتقني يفرض ذاته على الفكر والثقافة والاحداث والاستخدامات محليا واقليميا وعالميا وما ينبىء به المستقبل من توقعات ورؤى فاعلة ومؤثرة تتحسب لها كل الشعوب والاقطار لتأثيرها العميق في كيان المجتمعات وشعوبها في المستقبل سواء المنظور منه او البعيد.

كما يؤكد مشروع الوثيقة على ان التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة يرتكز على مكونات المجتمع ويتأثر بالانجازات الكبيرة التي حققتها الدولة في مسيرتها ويسهم في تحقيق الانجازات الحالية والمستقبلية والتعليم في اطار الاهداف النبيلة للمجتمع استجابة لحاجات انسان الامارات.

ويأتي مشروع هذه الوثيقة استجابة الى طموحات المجتمع في ان توجه حركته التعليمية الى رؤية علمية واضحة ترتكز على الدين الاسلامي ودستور الدولة وتشريعاتها والتراث والواقع الاجتماعي والسكاني والواقع الاقتصادي وسياسة الدولة وعلاقاتها وواقع النظام التعليمي والتحديات والطموحات والمبادىء الاساسية للسياسة التعليمية وتربية المواطن وتنشئته تنشئة اسلامية قويمة.

بدأت اجتماعاتها في مسقط
لجنة وكلاء العمل بدول التعاون تستعرض توصيات ندوة ابوظبي لدعم دور الاسرة العربية

غادر البلاد وفد الدولة برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية متوجها الى مسقط للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة وكلاء وزارات العمل والشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت اعمالها امس وتستمر الى يوم الاربعاء القادم. ويتضمن جدول الاعمال مناقشة تقرير حول متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات الدورات السابقة وتقرير الوثيقة المعدلة للسياسة العربية الخليجية المشتركة في مجلس رعاية الطفولة وتقرير عن انشطة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون وتقرير عن التنسيق بشأن الموضوعات المطروحة على الاجتماعات العربية والدولية ونتائج وتوصيات ورشة العمل التدريبية حول التخطيط الاجتماعي في مجال رعاية الاسرة الخليجية.

كما يتضمن الجدول نتائج وتوصيات ندوة دعم دور الاسرة العربية في مجتمع متغير التي عقدت بابوظبي والحلقة النقاشية حول مشروع الاعلان الاعلامي العربي الخليجي للتنشئة الاجتماعية الذي عقد كذلك بابوظبي. من جهة اخرى استقبل معالي احمد بن محمد العيساني وزير الشئون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان امس السيد كامل صالح الصالح مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور السلطنة حاليا للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة وكلاء وزارات العمل والشئون الاجتماعية بدول المجلس والتي ستعقد في مسقط اليوم.

وتم خلال المقابلة استعراض اهم الموضوعات التي سوف تتناولها الاجتماعات والتي تسبق اجتماعات اصحاب المعالي وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول الاعضاء والتي سوف تستضيفها السلطنة يومي السادس والسابع عشر من الشهر الحالي.

بنهاية عام ١٩٩٤
٥٣ الفا و٦٣ موظفا اجمالى العاملين بالوزارات
التربية والصحة والماء والكهرباء تحتل المراكز الثلاثة الأولى

بلغ اجمالى عدد العاملين في جميع وزارات الدولة بنهاية العام الماضي ٥٥ الفا و٦٣ موظفا ومستخدما، بزيادة قدرها ١٦٣ موظفا عن شهر نوفمبر الاسبق. جاء ذلك في الاحصائية الشهرية لادارة الحاسب الآلي بدائرة شئون الموظفين الاتحادية.

وبنهاية العام الماضي ١٩٩٤ جاء اكبر عدد من العاملين في وزارة التربية والتعليم حيث بلغ عددهم ٣٢٣٤٧ موظفا ومستخدما وجاء في المرتبة الثانية وزارة الصحة ويبلغ عدد العاملين بها ١٢٢٩٣ موظفا ومستخدما وفي المرتبة الثالثة وزارة الماء والكهرباء ٢٤٧٠ موظفا ومستخدما وفي المرتبة الرابعة وزارة الاعلام والثقافة ١٣٦٦ موظفا ومستخدما وفي المرتبة الخامسة وزارة العمل والشئون الاجتماعية ١٢٧٥ موظفا ومستخدما وفي المرتبة السادسة وزارة الزراعة والثروة السمكية ويبلغ عدد العاملين بها ١١٢٥ موظفا ومستخدما.

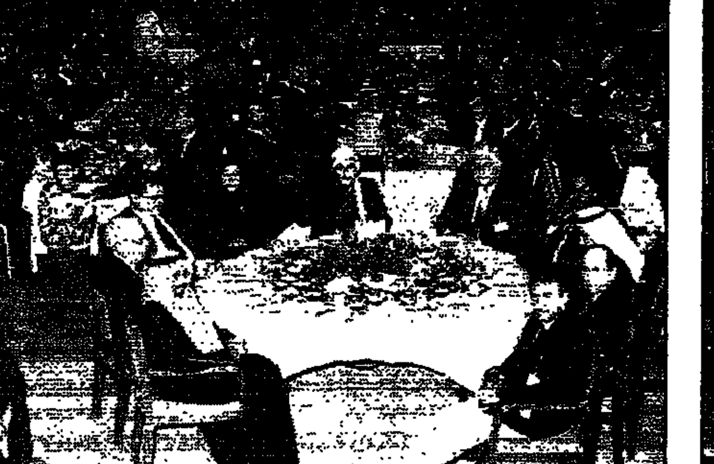
اما بقية الوزارات فبلغ عدد العاملين بها في نهاية العلم الماضي اقل من الف موظف ومستخدم وعلى النحو التالي: الداخلية ٣٧٩، الاشغال العامة والاسكان ٥٤٣ المواصلات ١٤٥، الخارجية ٧٥، العدل ٧٢٦ المالية والصناعة ٥٢٦، الدولة لشئون مجلس الوزراء ٢٦٦، التخطيط ١٦٣، الاقتصاد والتجارة ١٧٢، النفط والثروة المعدنية، رئاسة مجلس الوزراء ١٠٠، الشئون الاسلامية والاوقاف ٣٥١، الدولة لشئون المجلس الاعلى، دائرة التشريفات والضيافة ٣٠٠، الشباب والرياضة ١٤٠، التعليم العالى ٣٤ موظفا ومستخدما.

جدير بالذكر ان اجمالى عدد العاملين بوزارات الدولة بلغ في نهاية شهر نوفمبر الماضي ٥٤ الفا و٩٠٠ موظف ومستخدم.

هكذا من الأصل



★ معالي وزير الصحة يهدي الدرع التذكاري لرئيس جمعية الاطباء العرب الامريكيين.



★ الحفل الختامي للمؤتمر بمنطقة كاسر الامواج

في احتفال بمنطقة كاسر الامواج
وزير الصحة يشهد اختتام مؤتمر الاطباء العرب الامريكيين
التوصية باستمرار التعاون العلمي في جميع المجالات الطبية

شهد معالي احمد بن سعيد البادي وزير الصحة مساء امس الاول حفل اختتام فعاليات المؤتمر الدولي الثاني عشر للجمعية الطبية العربية الامريكية والذي عقد في ابوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واستمر ٥ ايام. واعرب معالي وزير الصحة عن سعادته بالنجاح الكبير الذي حققه المؤتمر بشقيه العلمي والاجتماعي مشيرا الى عزم الوزارة على تحقيق التواصل المستمر مع الاطباء العرب الامريكيين في جميع مجالات التعاون الطبي والعلمي بما يخدم اهداف وبرا مج تطوير الخدمات الطبية في الدولة.

واشاد الدكتور ادوار كبابة رئيس جمعية الاطباء العرب الامريكيين بالحفاوة البالغة التي احاطت بجميع المشاركين في المؤتمر... وبالتنظيم الجيد لجميع الفعاليات.

واكد ترحيب الجمعية الطبية العربية الامريكية بالتعاون الكامل مع وزارة الصحة في الامارات في مجالات التدريب الطبي والتشخيص والعلاج والمؤتمرات العلمية وبرامج تبادل الخبرات.

التوصيات

واعلن الدكتور مازن صبري خلال الحفل الختامي توصيات المؤتمر الثاني عشر للجمعية الطبية الامريكية والتي شارك في صياغتها الدكتور ادوار كبابة والدكتور فرحان باقر رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر عن الجانب الامريكي ... وجاء في هذه التوصيات:

○ الاشادة بالتلاحم الشديد بين الاطباء العرب الامريكيين وكلية الطب بجامعة الامارات ووزارة الصحة وجميع الاطباء العاملين في الدولة.

○ يرى الجانبان استمرار التعاون بين الطرفين في المجالات العلمية ويدعون الى تكرار هذه المؤتمرات او المؤتمرات التخصصية الاخرى عندما تتهيأ الظروف لذلك.

○ التأكيد على ان ابواب دوائر الاطباء العرب الامريكيين مفتوحة امام الاطباء العاملين في الامارات للمشاركة في جميع فعاليات الجمعية الطبية العربية الامريكية السنوية.

وقد تفضل معالي احمد بن سعيد البادي وزير الصحة بالموافقة على تيسير هذه المشاركة من خلال عدم اقتطاع فترات المشاركة بالمؤتمرات السنوية التي تنظمها الجمعية من الاجازات وتقديم كل التسهيلات لدعم هذه المشاركة.

○ ترحب دولة الامارات بالاستفادة من خبرات اعضاء جمعية الاطباء العرب الامريكيين بالمساعدة والاستخدام والاستضافة لفترات تطول او تقصر حسب الظروف الشخصية.

○ يسعد اعضاء جمعية الاطباء العرب الامريكيين مساعدة زملائهم الاطباء في الامارات للتدريب ومحاولة انجاز الدراسات العلمية في مختلف التخصصات الطبية لتطوير خبراتهم وتزويدهم بما يستحدث في العلوم الطبية بالولايات المتحدة الامريكية.

○ تشكيل لجنة تنسيق ومتابعة من جمعية الاطباء العرب الامريكيين برئاسة الدكتور مازن صبري رئيس المؤتمر الدولي الثاني عشر للجمعية وعضوية الدكتور ادمون كبابة نائب رئيس الجمعية والدكتور فريد ميلكي والدكتور فيليب سالم لتطبيق برا مج التعاون المشترك بالتنسيق مع الجهات المعنية في الامارات.

وتتطلع الجمعية الى تعاون وثيق ومستمر مع وزارة الصحة في الامارات وادارة كلية الطب بجامعة الامارات.

وكانت فرق الفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة قد استقبلت الاطباء العرب الامريكيين واسرهم لدى وصولهم الى مقر الاحتفال الختامي في منطقة كاسر الامواج بابوظبي مساء امس الاول... وقدمت نماذج رائعة من التراث الفني الاماراتي خلال فقرات الاحتفال وسط اعجاب شديد من جميع الحضور وصل الى حد مشاركة الكثيرين منهم في الرقصات الشعبية التراثية.

وفي ختام الاحتفال قام معالي احمد بن سعيد البادي بتوزيع الهدايا التذكارية ودرع المؤتمر على مجموعة من الاطباء العرب الامريكيين المشاركين في المؤتمر.

تغطية / صلاح الحفناوي
تصوير / ضياء شودري

السعدون يحاضر حول الاوضاع الخليجية بثقافية الفجيرة

الفجيرة ـ محمود علام

يلتقي سعادة الاستاذ احمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتي مساء يوم الاربعاء بجمهور الثقافة في الفجيرة في حوار حول الأوضاع الخليجية والعربية الراهنة.

تقام المحاضرة بمركز الشباب الثقافي الاجتماعي بجمعية الاصلاح وذلك ضمن الموسم الثقافي الخامس لجمعية الفجيرة الثقافية التي تستضيف رئيس مجلس الأمة الكويتي الذي يقوم حاليا بزيارة للدولة.

ومن المعروف ان سعادة احمد السعدون قد قام مؤخرا بجولة عربية زار فيها عدة اقطار والتقى خلالها بشخصيات سياسية وبرلمانية.

ويذكر ان هذه المحاضرة هي الثانية في الموسم الحالي للجمعية الثقافية التي سبق لها استضافة الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري حيث ألقى محاضرة حول الرؤية العربية للشرق أوسطية.

دروس وعبر الاسراء والمعراج في محاضرة برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد

تحت رعاية حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة تقيم الجمعية محاضرة دينية بمناسبة الاسراء والمعراج تحت عنوان (دروس وعبر مستفادة من ذكرى الاسراء والمعراج) يلقيها فضيلة الشيخ عبدالتواب مفتاح الواعظ بوزارة الأوقاف وذلك عصر اليوم في الرابعة والنصف بالمقر الرئيسي بالجمعية والدعوة عامة للسيدات.

التقى وفد المجلس الوطنى للعلاقات العربية الأمريكية
الظاهرى يبحث آفاق التعاون مع الجامعات الأمريكية
الوفد يشيد بانجازات جامعة الامارات العلمية

استقبل الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات أمس وفد المجلس الوطنى للعلاقات العربية الأمريكية، والذى يضم ١٥ عضوا برئاسة الدكتور جون ديوك انطوني، وذلك بصالة الاجتماعات بمبنى الادارة العامة للجامعة.

وألقى الدكتور الظاهرى كلمة فى بداية اللقاء رحب فيها بالوفد الضيف، معربا عن ترحيب الجامعة ببرنامج «زملاء مالون»، والذى يعود فيه الفضل لمعالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالى والبحث العلمى الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، فهذه هى السنة الرابعة على التوالى التى تستقبل فيها الجامعة وفودا من أساتذة الجامعات الأمريكية فى اطار الجهود المخلصة التى يبذلها المجلس الوطنى للعلاقات الأمريكية العربية لتعزيز العلاقات العربية الأمريكية لزيادة الوعى داخل الولايات المتحدة، فيما يتعلق بمنطقة الخليج بشكل عام، وبدولة الامارات بوجه خاص ولتبادل وجهات النظر والأفكار فى مجالات التخصص المختلفة، واستطلاع آفاق التعاون بين الجامعات الأمريكية.

وأضاف مدير جامعة الامارات انه فى هذا الاطار تم افساح الفرصة أمام الوفد لالقاء نظرة على المناهج والخطط الدراسية الخاصة بكلية التربية وأقسام العلوم السياسية والتاريخ، والآثار والجغرافيا، والاعلام بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية تمهيدا لمناقشتها مع زملائهم بجامعة الامارات.

وأكد ان ملاحظات الوفد وتوصياته بهذا الخصوص ستؤخذ بعين الاعتبار، كعامل مساعد فى عملية تطوير المناهج والخطط الدراسية فى الجامعة.

كما أشار الى أهمية هذه الزيارات الاستطلاعية لاتاحة الفرصة للاطلاع على المنطقة وشعوبها وانجازاتها ودورها فى الشئون الاقليمية والدولية.

وتحدث الدكتور جون انطونى رئيس الوفد، فشكر جامعة الامارات ممثلة بمعالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الأعلى للجامعة على ما بذلته من جهود للاعداد لهذه الزيارة، مؤكدا ان كل عضو من أعضاء هذا الوفد استاذ يدرس لنحو ٣٠٠ طالب وطالبة سنويا على الأقل، علاوة على مشاركته فى اجتماعات النقابة المهنية، والمؤسسات المجتمعية.

وقد أشاد الوفد بما حققته جامعة الامارات من انجازات خلال عمرها الزمني القصير مؤكدا دورها فى اعداد الكوادر الوطنية المؤهلة لقيادة المجتمع، وبناء المستقبل، وأعرب عن استعداد المجلس لتقديم أى عون، ودعم لبرامج الجامعة وخططها الدراسية والتعاون المشترك.

كما أعرب الوفد عن سعادته لما لمسه من برامج متطورة أخذت جامعة الامارات بها مما يشكل انطلاقة كبيرة قياسا بعمرها الزمنى.

وقد أجاب مدير الجامعة وسعادة شبيب المرزوقى والدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشئون العلمية والتعليمية، والدكتور على الشرهان نائب مدير الجامعة لشئون التخطيط على أسئلة واستفسارات أعضاء الوفد والتى تركزت حول المناهج والخطط الدراسية وأساليب التدريس ونظام التدريس ولغة التدريس.

وقد أجرى الوفد أمس زيارة الى مختبرات أنسجة النخيل فى العوهة وزيارة الى وحدة المتطلبات الجامعية العامة.

كما التقى مع عدد من أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية للاطلاع على المناهج والخطط الدراسية، والتباحث فيها.

هذا وسيجرى الوفد صباح اليوم زيارة الى مزرعة شهشلة التابعة لكلية العلوم الزراعية، كما سيتابع حلقات نقاشية مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قبل أن يغادر عائدا الى أبوظبى مساء اليوم.

○ خلال الاستقبال

تغطية: أحمد الخشن
تصوير: ربحى سعد





ضاحي خلفان يكرم جريدة البيان

تفضل سعادة العميد ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ظهر امس بتكريم الزميل سعيد حمدان من اسرة تحرير جريدة البيان لتعاونه الملموس وابراز دور الشرطة وتم منحه شهادة تقديرية وجائزة تشجيعية.

وحضر التكريم العقيد عبد الرحمن محمد رفيع مدير ادارة التخطيط والتوجيه المعنوي.

شاركت باجتماعات مؤتمر جمعية الشرطة العالمية
شرطة دبي مركزا للمؤتمرات الشرطية بالشرق الاوسط

دبي ـ الاتحاد: وافقت جمعية الشرطة العالمية على اختيار شرطة دبي كمركز لتنسيق المؤتمرات الشرطية وانشطة الجمعية بالشرق الاوسط بعد انضمامها لعضوية الجمعية رسميا.

وكانت القيادة العامة لشرطة دبي شاركت رسميا باجتماعات جمعية الشرطة العالمية الذي عقد مؤخرا بولاية نيومكسيكو بالولايات المتحدة الامريكية ومثلها الرائد محمد احمد بن فهد نائب مدير الشئون الادارية وحضر الاجتماع عدد من رؤساء الشرطة ببعض الدول العربية. وتم خلال الاجتماع مناقشة قوانين تصاريح حمل الاسلحة ومشاكل غسيل اموال المخدرات ومشكلة المخدرات ... كما حقق المؤتمر بعدد من القضايا الشرطية والامنية العالمية . ويعد الرائد محمد بن فهد تقريرا يشمل عرضا لبرامج ودورات جمعية الشرطة العالمية لرفعه لقيادة شرطة دبي لدراسته واتخاذ القرارات المناسبة في هذا الصدد.

ومن جانب آخر تنظم الجمعية مؤتمرا فرعيا في ابريل القادم ببلجيكا يشارك فيه رؤساء الشرطة في اوروبا.

وكانت جلسات مؤتمر جمعية الشرطة قد ناقشت العديد من الامور الشرطية الهامة في مجالات الجريمة واساليب مكافحة الجريمة المستوردة.

كما تم مناقشة قوانين تصاريح حمل الاسلحة ومشاكل غسيل الاموال والمخدرات كما تضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة عدة بحوث مقدمة من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر.

كما قدم الرئيس الامريكي بل كلينتون ورقة هامة للمؤتمر في مجال الجريمة بالاضافة الى محاضرات القاها مدير التحريات الفيدرالية الامريكية ومدير جمعية الشرطة العالمية سلفتردورتين.

كما اشتملت المحاضرات الفرعية المتنوعة على اهم الصعوبات التي تواجه المؤسسات الشرطية في الوقت المعاصر، وفي مقدمتها المخدرات والجرائم بين المدن والريف والجرائم المالية والاحداث.

الى جانب ذلك نظمت الجمعية خلال فعاليات المؤتمر معرضا للادوات والتجهيزات الشرطية بمشاركة اكثر من ٤٠٠ شركة متخصصة في انتاج المعدات الامنية والشرطية والتي عرضت خلال فعاليات المؤتمر لاحدث ما توصلت اليه صناعة المعدات الشرطية في مختلف المجالات اضافة الى ذلك حقق المؤتمر عدة نتائج ايجابية في معالجة القضايا الشرطية والامنية كما اتاح المؤتمر الفرصة للحضور في توثيق العلاقات وتبادل الآراء والخبرات.

الرائد / محمد احمد بن فهد

حلقة دراسية حول التحقيق في قضايا الوفاة بشرطة دبى

دبى ـ الاتحاد: رحب الرائد محمد عبيد البدور مدير ادارة كلية الشرطة والتدريب باعضاء الحلقة الدراسية التى عقدت صباح أمس بكلية شرطة دبى حول التحقيق في قضايا الوفاة والتى ستستمر حتى السادس عشر من هذا الشهر. وتهدف هذه الحلقة الى تنمية مهارات الضباط والعاملين في مجال التحقيقات الجنائية بالمراكز والمخافر والبحث الجنائى والتحريات وتعزيز معرفتهم المهنية على اسس علمية تنسجم وتطورات الطب الشرعى المتنامية. وقد ضمت الحلقة ٢١ دارسا من وكلاء النيابة والضباط العاملين في التحقيقات الجنائية والبحث الجنائي والتحريات من شرطة دبى ووزارة الداخلية ومديريات الشرطة بالدولة. وقد اشتمل برنامج الحلقة من المواد الدراسية على اسس استمرار الحياة فسيولوجيا والوفاة المرضية والوفاة الانتحارية والوفاة الجنائية والوفاة والعنف والهياج الجنسى والوفاة العرضية الى جانب الاصابات ومدلول الوفاة والاستعراف وضم الاشلاء والشخصية ذات النوازع الاجرامية والدوافع السيكولوجية للاجرام. كما شمل البرنامج دراسة الدلائل بمسرح الحادث التى تشير لنوع الوفاة وتطبيقات عملية بقسم الطب الشرعى ومعاينة مكان الحادث ومسرحه وحكم القانون في قضايا القتل حيث ينتهى البرنامج بلقاء دبي حول هذا الجانب.

يشرف على هذه الحلقة الأستاذ د. حميد علي الخفيف رئيس قسم الطب الشرعي بشرطة دبي الى جانب قيامه بتدريس العديد من هذه الموضوعات الى جانب الاستاذ د. عباس قرنفل والاستاذ د. محمود محمد الطنطاوي والاستاذ ابراهيم واسيغ والرائد عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي بشرطة دبي.

اخبار تربوية

تعديل اسم مدرسة العوهة الابتدائية بالعين

دبى ـ الاتحاد: اعتمد معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم امس قرارا بتعديل اسم مدرسة العوهة الابتدائية للبنات بمنطقة العين التعليمية الى اسم: مدرسة العوهة الاعدادية المشتركة للبنات.

موجهة جديدة لمادة الجيولوجيا بمنطقة ابوظبى

اعتمد معالى حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم امس قرارا بترقية هيا عبدالله محمد حسين الى وظيفة موجهة لمادة الجيولوجيا للعام الدراسى الحالى ١٩٩٥/٩٤ وذلك بمنطقة ابوظبى التعليمية.

تكليف ١٢ مسئولا بالتربية لتنظيم واعداد المخيم السنوى الكشفى بالعوير

دبى ـ الاتحاد: اعتمدت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امس قرارا بتكليف ١٢ مسئولا بوزارة التربية والتعليم للقيام باعمال تنظيم واعداد المخيم السنوى الخامس عشر الذى سيقام بمخيم راشد الكشفي الدائم بالعوير ـ دبى خلال الفترة من ٢ حتى ٢٠ يناير الحالى وذلك من خلال اللجنة المنظمة للمخيم.

تضمن القرار تكليف السيد جمعة غريب مبارك مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية برئاسة اللجنة، كما تضم اللجنة كلا من السادة: ناصر الشامسي رئيس قسم التربية الكشفية، وابراهيم مبارك رئيس قسم التربية الرياضية، وعبدالله الشامسي بادارة التربية الرياضية والكشفية، ومصطفى ابوشهلا موجه التربية الكشفية، وعبدالموجود محجوب موجه التربية الكشفية، ونزار هارون، ومروان عتايلي وعدنان خليفة مشرفي التربية الكشفية وفيصل ابوعرب وفهيم احمد، وعبدالحميد البنا بادارة التربية الرياضية والكشفية.

بدء تنفيذ خطة معهد التنمية لعام ٩٥

١٠٣ برامج و٦ ندوات لتأهيل الكوادر الوطنية

كتب ـ يسرى يوسف:

بدأ معهد التنمية الادارية تنفيذ خطة برامجه الجديدة لعام ١٩٩٥ التي تتضمن تنظيم ١٠٣ برامج تدريبية وثلاث دبلومات في الادارة والمحاسبة وعقد مؤتمر دولي عن الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي بالتعاون مع الامم المتحدة و٦ ندوات للقيادات العليا و٤ ندوات عامة.

وقال يوسف عيسى حسن مدير عام المعهد ان الخطة التدريبية الجديدة تنبع من الاهداف العامة للمعهد الرامية الى دعم التنمية الادارية في الدولة عن طريق رفع كفاءة الموظفين بما يكفل اداء الاعمال المنوطة بهم وتطوير اجهزة التنظيم الاداري ونظمه واجراءاته ودراسة المشكلات الادارية واقتراح الحلول المناسبة لها ونشر المعرفة الادارية وتبادلها. واضاف ان الخطة ارتكزت في محاورها الستة على التصورات والطموحات التي يتطلع المعهد الى تحقيقها بصفته بيت الخبرة الحكومي المعني بالتنمية الادارية الشاملة في الدولة وبالتالي فان جميع الانشطة والفعاليات والبرامج التدريبية في هذه الخطة موجهة لتطوير العنصر البشري في الامارات باعتبار ان الاستثمار الامثل الذي يمكن أن تحققه الدول هو ذلك الذي يوجه الى الانسان من خلال التنمية الادارية بمفهومها الشامل وباعتبارها المقياس الحقيقي لتقدم الشعوب وازدهارها. واضاف ان محاور الخطة تشمل رفع وتطوير كفاءة الجهاز الاداري للدولة من خلال اقامة ثلاث دبلومات في الادارة والمحاسبة والتركيز على الندوات الموجهة الى القيادات العليا انطلاقا من اهمية اقناعها بعملية التطوير والتدريب باعتبارها صانعة القرار الاداري الى جانب البرامج المجتمعية التي حرص المعهد على عقدها في جميع امارات الدولة مراعاة للبعد الجغرافي، والبرامج الموجهة الى مسئولي وحدات التنمية الادارية في الوزارات بصفتهم حلقة الاتصال الاساسية مع المعهد وبالنظر للدور الذي يتطلع المعهد الى ان يقوموا به في وظائفهم الى جانب التخطيط لعقد مؤتمر دولي عن الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي بالتعاون مع الامم المتحدة في نوفمبر.

واضاف ان الخطة تتضمن ايضا برامج جديدة غير تقليدية حيث ستتناول موضوعات حديثة في علم الادارة وبرامج محاسبية بالاضافة الى البرامج الخاصة بالحاسب الآلي بالنظر للتوسع الكبير في استخداماته على كافة الاصعدة وفي شتى مجالات الاعمال الى جانب الاهتمام بالبحوث العلمية.

تشتمل ملامح الخطة على عقد العديد من البرامج الادارية الجديدة التي تعقد لاول مرة وكذلك الفصل بين الذكور والاناث في معظم البرامج والاهتمام بالبحوث الميدانية من خلال اجراء ٤ ابحاث علمية. كما تتضمن الخطة برامج عن ادارة المستشفيات وادارة مراقبة المخازن وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات ومهارات التقويم والعرض والخطاب ومهارات التفاوض والاقناع واساليب البحث العلمي وبرامج عن الابداع والتفكير الابتكاري ومهارات ادارة الوقت وفن التعامل مع الآخرين وفن الاتيكيت.

○ يوسف عيسى حسن

تحديد مقار ولجان تحكيم مسابقات النشاط المدرسي بدبي

دبي ـ الاتحاد: اعتمد السيد جمعة احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية امس قرارا بتشكيل لجان تحكيم المسابقات العامة للنشاط المدرسي بمنطقة دبي التعليمية، وكذلك تحديد المقار التي تجرى بها المسابقات ومواعيدها. واكد السيد الشيباني على ضرورة مشاركة جميع المدارس في هذه المسابقات، وتعاون كافة اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية بالمدارس لانجاح هذا العمل.

وتقرر ان تكون المسابقات كالتالي:

○ التربية الاسلامية: يوم السبت الموافق ١١ فبراير بمدرسة ثانوية دبي للبنين، وبمدرسة ميمونة للبنات.

○ المسابقات الثقافية: وذلك يوم ٨ مارس لحفظ الشعر، و١٩ مارس لاوائل المطالعين و١١ مارس للقصة القصيرة. بمدرسة الامام الشافعي للبنين، وعائشة للبنات.

○ مسابقة التصوير الضوئي: وذلك يوم ١٩ مارس بمقر ادارة الوسائل التعليمية.

○ مسابقة الاعلام المدرسي: وذلك يوم ٧ مارس للمجلة المطبوعة، و٥ مارس للتحقيق الصحفي المصور، و٦ مارس لانتاج شريط فيديو، و٧ مارس للاذاعة المدرسية و٩ مارس لمجلة الحائط وتجرى المسابقة في مدرسة الامام الشافعي للبنين وعائشة للبنات.

○ مسابقة النشاط الاجتماعي: وذلك يوم ٨ مارس.

□ المسابقات الفنية:

○ التربية المسرحية: وذلك يوم ٦ مارس للبنين بمدرسة العين الثانوية، ويوم ٧ مارس للبنات بمدرسة زعبيل الثانوية.

○ التربية الموسيقية: وذلك يوم ٧ مارس للبنين بمدرسة صلاح الدين، و٨ مارس للبنات بمدرسة طليطلة.

○ التربية الاسرية: يوم ٧ مارس بمدرسة ديرة الابتدائية.

□ المسابقات العلمية: يوم ٨ مارس للبنين بمدرسة الامارات، و٩ مارس للبنات بمدرسة سكينة.

○ مسابقة المكتبات العامة: يوم ٥ فبراير بمقر ديوان المنطقة للبنين والبنات.

○ مسابقة الاجتماعيات: يوم ١٨ مارس للبنين بمدرسة المهلب الاعدادية، وللبنات بام هاني.

○ مسابقة اللغة الانجليزية: يوم ١٥ مارس للبنين بالمعهد الثانوي ومدرسة الامة للبنات.

○ مسابقة رياض الاطفال: يوم ٨ مارس بروضة الطوار.

○ مسابقة الوعي المروري: يوم ١١ فبراير للبنين بمدرسة شرحبيل ويوم ١٢ مارس بمدرسة الوصل.

○ مسابقة الهلال الاحمر: يوم ٨ مارس للبنين بمدرسة جمال عبدالناصر، ويوم ٩ مارس للبنات بمدرسة الوصل.

○ مسابقة الشطرنج: يوم ٧ مارس للبنين بثانوية دبي، وللبنات بمدرسة الاتحاد.

○ مسابقة جمعية النهضة النسائية يوم ١٥ مارس للبنين بمدرسة المكتوم، والبنات بمدرسة لطيفة بنت حمدان.

اعلان أسماء الفائزين لتصفيات اولمبياد الفيزياء

دبي ـ الاتحاد: اعلن التوجيه الاول لمادة الفيزياء بوزارة التربية والتعليم امس اسماء الفائزين والفائزات بالتصفية النهائية من اجل الترشيح لدخول مسابقة اولمبياد الفيزياء لدول مجلس التعاون الخليجي، والتي ستعقد في دولة البحرين الشقيقة في الفترة من ٨ حتى ١٣ من شهر ابريل المقبل.

وصرح السيد عبدالقادر محمد رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بان الطلاب الذين رشحهم التوجيه الاول للفيزياء والذين بلغ عددهم ١٣ طالبا وطالبة، سيتم اشتراكهم في معسكر تدريبي خلال عطلة نصف العام الدراسي الحالي ١٩٩٥/٩٤.

والطلاب المرشحون هم:

ـ امل عبدالله هاشم سالم من منطقة العين، محمد علي موسى تركي من منطقة ابوظبي، مصطفى احمد محمد عبدول من منطقة عجمان، احمد راشد الديماس من منطقة الشارقة، سعيد محمد سيف العطر من المنطقة الشرقية، سلامة سعيد محمد خليفة من منطقة عجمان، عائشة عبدالرحمن عبدالعزيز من المنطقة الشرقية، علي حسن علي حسن من منطقة رأس الخيمة، خالد محمد علي سالم من المنطقة الشرقية، ندى حسن احمد عبيد من منطقة الشارقة، محمد عبدالله محمد عبدالله من المنطقة الشرقية، مريم ناصر محمد من المنطقة الشرقية، سمية خليفة مبارك من منطقة العين.

سوء الاحوال الجوية يعرقل تعويم العبارة «دنا»

عرقلت الاحوال الجوية امس محاولات عملية تعويم العبارة «دنا» التي جنحت تجاه جزيرة ميرز على بعد ٦٠ ميلا بحريا في الاتجاه الغربي من ابوظبي، صرح بذلك المقدم علي اسماعيل مدير شئون العمليات بالادارة العامة لحرس الحدود والسواحل.

وكانت الشركة المالكة للعبارة قد قامت بارسال احد الكنات «زورق سحب» الى مكان العبارة وفي نفس الوقت ارسلت الادارة العامة لحرس الحدود والسواحل ٣ غواصين مع معدات التعويم بمساعدة طائرات القوات الجوية في محاولة اولية لتعويم العبارة الا ان العملية لم تتم نظرا لسوء الاحوال الجوية ووجود العبارة على الشعب المرجانية في المنطقة.

ندوة العلاقة بين المعلم والطالب

الدعوة الى مواجهة جريئة تعيد صياغة العلاقة بين الطرفين

كشف جوانب سلبية في أسس التعامل بين الاستاذ والطالب

مطلوب تغيير جذري في أساليب التنشئة التعليمية وغرس قيم تكامل بين البيت والمدرسة

الشارقة ـ علي سلطان:

أكدت مناقشات ندوة «العلاقة بين الطالب والمعلم» التي عقدت مؤخرا في الشارقة والتي تحدث فيها الدكتور احمد البيلي المدرس بجامعة الامارات والاستاذ محمد المنصور موجه الادارة المدرسية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وادار الحوار فيها الاستاذ عيسى معضد السرى نائب رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين بمشاركة عدد من مديري المدارس.. اكدت على اهمية توفر العلاقة السليمة بين الطالب والمعلم والتي اثر غيابها في تفشي عادات سلوكية غير سليمة مثل الضرب والاعتداء.. واكد المتحدثون على ان الضرب دليل فشل المعلم وهو تعبير عن حالة قلق وتوتر، وان شخصية المعلم ونفسيته لا تخضع لمعايير الاختيار للوظيفة.

وقد كشفت المناقشات عن علاقة تبدو ضبابية وقاتمة في مجملها بين المعلم والطالب وعكست تجارب المتحدثين على اختلاف خبراتهم جوانب سلبية واضحة في اسس العلاقة التربوية والاجتماعية بين المعلم والطالب واظهرت ثغرات واضحة في مفهوم هذه العلاقة وغياب ايجابيات كثيرة كان يمكن ان تؤدي الى تحسن واضح في العملية التربوية والتعليمية من خلال خلق علاقات ودودة وطيبة بين المعلم وطلابه.

دور محدود

وقد اشار الدكتور احمد البيلي في بداية اللقاء الى ان الطالب هو محور العملية التعليمية وهو العنصر الفعال فيها وان المعلم هو الذي يقوم بخدمة هذا الطالب وله دور مهم في العملية التعليمية، كما تطرق الى محدودية الدور الذي يقوم به الطالب في العملية التعليمية حيث لا يتعدى دوره التلقي والاستجابة السلبية.. بينما نجد دور المعلم هو الدور الاكبر وملقى على عاتقه كل العبء.

عادات وتقاليد المجتمع

وقال ان أسس العلاقة التعليمية يجب ان تنبع من خصوصيات المجتمع ومن عاداته وتقاليده، ودعا الى ان تسود روح من المودة والتعاون والاسلوب الديمقراطي الذي يجب ان يتحلى به المعلم.

سلبية مشتركة

وقال محمد المنصور ان السلبية التي نجدها عند الطالب نجدها عند المعلم لأن المعلم جزء من المجتمع.

ودعا محمد المنصور الى الاعتراف بانسانية الطالب واحترامها بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.. وقال ان هناك جانبا سلطويا في التربية يمنع الآخرين من فرصة التعبير عن الرأي.

كما دعا الى العدل في المعاملة بين الطلاب وعدم افتراض الصواب المطلق عند المعلم والخطأ المطلق عند الطالب، وقال ان الطالب متعلم عنده محاولات خطأ او صواب فاذا اخطأ فيجب ان يوسع له الصدر حتى يتعلم واذا أصاب يثاب على ذلك.

الضرب محدود

وتطرق عيسى السرى الى موضوع اعتداء الطلاب على معلميهم بالضرب وتساءل هل وصل التأزم في العلاقة الى هذا المستوى؟ وهل هناك مشكلة؟

واكد المشاركون على ان الضرب في المدارس ليس ظاهرة.. ولكنه محدود جدا وينتج عن عوامل كثيرة.

واشار محمد المنصور الى ان المعلم ينسى انه اب.. واوضح ان الثقة غير موجودة وغائبة، بالاضافة الى تضافر عوامل اخرى تدفع احيانا بالمدرس الى ان يضرب مثل عدم المتابعة من الموجهين وادارة المدرسة.

وهناك سلبيات تكون في غياب الوعي.. وفي الكفايات المهنية عند استيعاب المعلمين والمعلمات ضعاف التأهيل.

وقال انه لايبرر تصرفات بعض الاخوة المعلمين، اذا اخطأت طالبة في الفصل ضربت المدرسة كل الطالبات.

وقال د. البيلي الضرب دليل على فشل المعلم، ويعبر عن حالة القلق والتوتر التي يعيشها المعلم وأثره وانعكاساته سلبية على نفسية الطالب.. حيث يبقى في ذاكرته وتتحول الى حالة مرضية.

ودعا د. البيلي الى مواجهة جريئة لهذه المشكلات تتم وفق دراسات علمية حتى نستطيع الوصول الى حلول ومقترحات.

كما تطرق الحديث في اللقاء الى شخصية المعلم واكد المتحاورون على ان الاختيار يتم وفق معايير اكاديمية علمية مع تناسي الجانب الاخلاقي.. مع انه يجب ان يتم التأكد من شخصية المعلم وكونه مؤهلا وقادرا على التعامل مع الطلاب.

مرب أم موظف

وتطرق السيد حسن عثمان مدير مدرسة الصجعة الثانوية الى ان هناك نوعين من المعلمين المعلم المربي والمعلم الموظف، وهناك عدد كبير من المدرسين موظفون!!

اشباع الهوايات

وتطرق عيسى السرى الى استبيان اجري في مدرسة ثانوية العروبة ركز الطلاب فيه على عدم اشباع الهوايات.

وقال ان الطالب مع توالي ٦ حصص يكون متوترا ومكبوتا من بداية الحصة، وتحدث المشاركون عن اهمية النشاط بالنسبة للطلاب.. وقال محمد المنصور ان قطاع النشاط في وزارة التربية لم يستطع ان يستخرج وقتا لتنفيذ النشاط وقال ان النشاط الذي نشاهده الآن هو نشاط استعراضي واعلامي.. ولا يوجد نشاط علمي.

دور البيت

وتساءلت احدى المعلمات المشاركات عن دور البيت، وقالت ان السبب الرئيسي وراء نجاح الطالب وحسن سلوكه او اخفاقه وسوء سلوكه يعود الى البيت، وقالت لماذا لا تعد برامج توعية في التليفزيون تدعو الى احترام المدرس، واضافت بأن الحلقة المفرغة التي تدور فيها العملية التربوية سببها الاهل.

ثورة تعليمية

وتحدث د. البيلي عن نظرة الاسرة الى التعليم وأثر ذلك في نجاح او فشل العملية التعليمية.. وتساءل ما هي القيم وما هي الاتجاهات وما هي اهمية التعليم بالنسبة للاسرة ودور التعليم في تنشئة الاسرة؟

ودعا الى احداث ثورة في اساليب التنشئة التعليمية والى قيم جديدة وتعاون بين البيت والمدرسة وتكامل بين الاثنين.

الامارات تشارك باجتماع المجلس التنفيذي للتربية العربي بمسقط

تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية للدول العربية الخليجية يومي ١٠ و١١ يناير الحالي في العاصمة العمانية مسقط، ويمثل دولة الامارات في هذا الاجتماع سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة.

وقال سعادة سالم الغماي انه سيتم خلال هذا الاجتماع اقرار الموضوعات التي ستعرض على اصحاب السمو والمعالي وزراء التربية والتعليم والمعارف للدول الاعضاء في مكتب التربية في اجتماعهم المقرر في مسقط في مارس المقبل.

□□□□□□

مدرسة بورحمة الثانوية بالغربية تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

المنطقة الغربية ـ الاتحاد: احتفلت مدرسة بورحمة الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية باحياء ذكرى الاسراء والمعراج في مسجد المدرسة بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، كما القيت كلمات حول هذه المناسبة العظيمة وقصائد شعرية بمشاركة الاساتذة والطلاب وتناولت الكلمات مكانة المسجد في الاسلام حيث بدأت رحلة الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واكدت الكلمات على اهمية وضرورة تحرير المسجد الاقصى لما له من مكانة عظمى في نفوس جميع المسلمين واختتم الحفل طالب بتلاوة آيات من سورة الاسراء بعدها وزع الاستاذ سامي عبدالعزيز مقدم الفقرات الحلوى على جميع الطلاب الحضور بهذه المناسبة العظيمة.

اعتماد جداول الامتحانات المؤجلة بمنطقة الشارقة

اصدر السيد حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية امس تعميما اعتمد فيه جداول الامتحانات المؤجلة التي تعقد في شهر فبراير القادم للطلبة والطالبات الغائبين بعذر مقبول عن امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول بشهر يناير الحالي في المرحلتين الاعدادية والثانوية بمدارس المنطقة وطلب السيد مدير المنطقة من مديري ومديرات المدارس توزيع الجداول على الطلاب والطالبات المعنيين عند اعلان نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول وفي خلال الفترة المحددة لتوزيع بطاقات المتابعة.

وتقرر ان تبدأ الامتحانات المؤجلة اعتبارا من صباح يوم ٥ فبراير القادم وتختتم في ٩ فبراير للمرحلة الاعدادية وفي ١٢ فبراير للمرحلة الثانوية.

ومن جهة اخرى دعا مدير منطقة الشارقة التعليمية اليوم مديري ومديرات مدارس المنطقة الى المساهمة في فعاليات الاحتفال بعيد الطفل الذي يقام يوم ١٥ يناير الحالي بمقر اندية الفتيات بالشارقة وذلك من خلال اشراك طالب وطالبة دون سن العاشرة يتم اختيارهما من طلبة المدرسة ليمثلا الزي التقليدي الرسمي لبلدهما.

حوادث وقضايا

الحكم بقضية الخادمة قاتلة الطفلة الشهر الحالي

الحبس والجلد لخمسة متهمين بلعب القمار وشرب الخمر

رأس الخيمة ـ عماد عبدالباري:

أيدت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس احكام الجلد والحبس التي قضت فيها محكمة الدرجة الاولى الشرعية برأس الخيمة ضد خمسة آسيويين لاتهامهم بلعب القمار وشرب الخمر. هذا وكانت محكمة الدرجة الاولى الشرعية برأس الخيمة قد اصدرت حكمها الشرعي ضد المتهمين الخمسة في منتصف شهر ديسمبر الماضي حيث قضت بجلد كل من محمد ياسين وشيخ معين ٧٥ جلدة لكل منهما حدا شرعا وحبس كل منهما شهرا تعزيرا شرعا وقضت على كل من ميرو عثمان ومحمد حنيف ومحمد سردار بجلد كل منهم ٧٥ جلدة حدا شرعا وحبس كل منهم شهرين تعزيرا شرعا مع مصادرة المبلغ المضبوط بحوزتهم والبالغ ٩٠٠ درهم.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد ضبطت المتهمين الخمسة وهم من الجنسية الهندية داخل منزل يستأجره محمد حنيف ومحمد سردار وكان يدار كوكر للعب القمار وتم ضبط المتهمين الخمسة وهم في حالة تلبس تام واعترفوا خلال التحقيقات التي اجريت معهم من قبل الجهات الامنية والشرعية المختصة بالتهمة الموجهة اليهم وافادوا بأنهم يلعبون القمار في هذا المنزل منذ فترة وذلك بهدف تحسين اوضاعهم المعيشية.

من جهة اخرى حددت محكمة رأس الخيمة الشرعية يوم الاحد الموافق ١٥ يناير الحالي موعدا للنطق في الحكم بقضية الخادمة السيلانية المتهمة بقتل الطفلة المواطنة بمنطقة شمل برأس الخيمة. وكانت الهيئة الشرعية قد اطلعت على التقرير الطبي المرسل اليها من مستشفى راشد بدبي والذي افاد بصحة قوى المتهمة العقلية.

وكانت الهيئة قد اجلت النظر في الجلسة الماضية وذلك لاحالة المتهمة الى مستشفى راشد للكشف عن قواها العقلية. ويذكر ان الخادمة قامت بقتل الطفلة المواطنة فاطمة سعيد ٤ سنوات صباح يوم الثلاثاء ١٨ اكتوبر الماضي.

١٥ حادث حريق على مستوى الدولة خلال ثلاثة ايام

وقعت خلال الايام الثلاثة الماضية ١٥ حادث حريق في مواقع مختلفة بالدولة ونتج عن هذه الحوادث احتراق غرفتين باحد المنازل بالعين وسيارة بالشارقة وغرفتين خشبيتين بدبي ومحتويات منزل بالشارقة وسيارة بيك آب بالنادي السياحي بابوظبي وباص عمومي داخل ورشة صبغ وسمكرة بابوظبي وسيارة خاصة على طريق رأس الخيمة ومطعم بمنطقة نادي الشعلة وفيلا بالجميرا بدبي ومطعم عائم بابوظبي. كما نتج عن هذه الحوادث اصابة سائق السيارة التي احترقت في الشارقة ونقل الى مستشفى الذيد للعلاج وقدرت الخسائر الاولية لهذه الحوادث بـ ١٣٠ الف درهم.

خلال العطلة

٤١ حادثا مروريا ووفاة ٧ أشخاص في ابوظبي والعين والشارقة

وقع خلال ايام العطلة الماضية ٤١ حادثا مروريا في كل من ابوظبي والشارقة ادت الى وفاة ٧ اشخاص واصابة آخرين باصابات متنوعة ما بين الخطيرة والمتوسطة والخفيفة. ففي ابوظبي ومدينة العين والمنطقة الغربية وقع ١٦ حادثا مروريا ادت الى وفاة ٥ اشخاص بينما وقع في الشارقة ٢٥ حادثا مروريا نتج عنها وفاة شخصين.

وجاءت تفاصيل الحوادث على النحو التالي: في ابوظبي وقع صدام بين ٧ سيارات ادى الى وفاة عظمت. ب (باكستاني) واصابة آخرين باصابات مابين الخطيرة والمتوسطة نقلوا على اثرها الى مستشفى المفرق وفي يوم الجمعة وقع حادث تصادم بين سيارتين بشارع الشيخ راشد نتجت عنه اصابات ما بين المتوسطة والخفيفة.

وبشارع خليفة وقع حادث دهس لحامد. خ (باكستاني) حيث دهسته سيارة شاروين (هندي) نقل على اثرها المصاب الى المستشفى حيث اصيب اصابة متوسطة، وفي منطقة دوار العجبان توفي عبدالله. س. ع (امارات) نتيجة تدهور سيارته، كما تدهورت سيارة بقيادة محمد. ع (باكستاني).. وبشارع الكورنيش ادى تدهور سيارة الى وفاة ح. س. م (امارات).

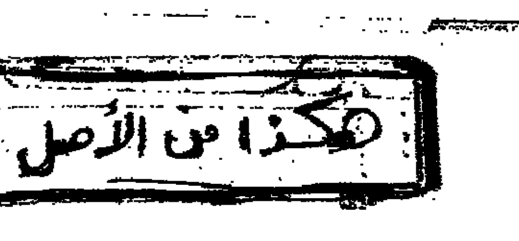
وفي مدينة العين توفي سالم. س (امارات) نتيجة تدهور سيارته بالمنطقة الصناعية، ودهس الطفل ظهير. ع (باكستاني) حيث دهسته سيارة بقيادة محمد. ن (بنجلاديش) واصيب الطفل اصابة متوسطة. ووقع حادث تصادم بين سيارتين ادى الى اصابة ٤ اشخاص باصابات متوسطة.

وفي المنطقة الغربية بمفرق جزيرة الحمراء ادى حادث صدام بين سيارتين الى وفاة رياض. ش (باكستاني) فور وقوع الحادث.

وفي الشارقة كانت تفاصيل الحوادث المرورية ١٢ تصادما و٤ تدهور و٦ حوادث دهس، ففي يوم الخميس الماضي توفيت امرأة سريلانكية (٦٠ سنة) بشارع العروبة كما توفي (هندي) بشارع الملك فيصل حيث دهستهما سيارتان. وبلغت حوادث الصلح ٢٤٣ حالة، وقال الرائد عادل خميس مدير فرع الحوادث المرورية بشرطة الشارقة ان حوادث المرور بالشارقة خلال ايام العطلة ارتفعت نسبيا مشيرا بذلك الى كثرة حوادث الصلح وعزا قضية الحوادث المرورية الى عدم انتباه بعض السائقين اثناء القيادة وكذلك الذين يعبرون الطريق بصورة غير سليمة، وحالات القيادة تحت تأثير الكحول.

واعرب الرائد عادل خميس عن امله في ان تشدد المحاكم العقوبات على المستهترين الذين يتسببون في معظم حوادث الدهس.

من جهة اخرى وقع صباح امس حادث تصادم بين سيارتين على طريق ابوظبي دبي تقودهما سيدتان هالة. ك (سودانية) وديمة. خ (اردنية) واصيبت في الحادث بعض المرافقات باصابات مختلفة.



بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على التعازي

يتقدم

محمد بن حمدان أحمد آل مالك
و أحمد بن حمدان أحمد آل مالك

نجلا الفقيد

و أحمد راشد أحمد آل مالك
و سلطان راشد أحمد آل مالك

نيابة عن أسرة آل مالك

بخالص الشكر و التقدير إلى

صاحب السمو الشيخ

صقر بن محمد القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة

و إلى أصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء وإلى أعضاء المجلس الوطني الاتحادي و وكلاء الوزارات والدوائر والمؤسسات وإلى كل من واسانا بالحضور شخصياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف أو هاتفياً في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ الوالد/

حمدان بن أحمد بن محمد آل مالك

شيخ قبيلة الشحوح

سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته ولا أراكم الله مكروهاً في عزيز.

دراسة لمصرف الامارات الصناعي: انخفاض العائدات النفطية لدول التعاون الخليجي الى ٧٠ مليار دولار خلال العام الماضي

دبي - الاتحاد: انخفضت العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي في عام ٩٤ بنسبة ٤ر٥٪ لتصبح ٧٠ مليار دولار مقابل ٧٤ مليار دولار في عام ٩٣ حيث انخفض مؤشر متوسط السعر القياسي لأوبك من ٥ر١٦ دولار الى ٥ر١٥ دولار اي بنسبة ٦٪ مقارنة بأسعار ٩٣، وتشير التقارير الى امكانية ارتفاع اسعار النفط في العام الحالي ١٩٩٥.

أوضحت ذلك دراسة شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي عن الاوضاع الحالية لأسواق النفط العالمية، وقالت ان اسواق النفط العالمية شهدت نوعا من الاستقرار الحذر على مستوى الانتاج، وخصوصا بعد ان تم تثبيت سقف الانتاج بعد الاجتماعات الدورية التي عقدتها منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» في العام الماضي والتزام الاعضاء بشكل عام بحصص الانتاج المتفق عليها في هذه الاجتماعات الدورية، وقد ظل انتاج الدول الاعضاء في منظمة «الاوبك» يدور حول السقف المحدد والبالغ ٥ر٢٤ مليون برميل يوميا، وذلك على الرغم من الارتفاع الطفيف في الانتاج والذي وصل في شهر سبتمبر ١٩٩٤ الى ٢٥ مليون برميل يوميا، اي بزيادة ٥ر٠ مليون برميل عن السقف المتفق عليه بين الدول الاعضاء في منظمة «اوبك».

وشكل انتاج «اوبك» هذا في الربع الاخير من العام الماضي ما نسبته ٨ر٣٦٪ من اجمالي الانتاج العالمي من النفط والذي بلغ ٦٨ مليون برميل يوميا، حيث بلغت البلدان المنتجة من خارج المنظمة ٤٣ مليون برميل، اذ ارتفع انتاج البلدان من خارج «اوبك» بمقدار مليون برميل في الربع الاخير من العام، ويتطابق حجم الانتاج مع حجم الطلب العالمي على النفط في عام ١٩٩٤ والذي بلغ ٦٨ مليون برميل يوميا وبزيادة قدرها ٥ر١ مليون برميل عن عام ١٩٩٣، مما ادى الى امكانية امتصاص الارتفاع الطفيف في الانتاج. وعلى الرغم من انه لا يوجد اي اتفاق رسمي بين البلدان المنتجة والمصدرة للنفط من داخل وخارج منظمة «اوبك» حول مستوى الانتاج والاسعار، الا انه كان هناك توجه عام من قبل المجموعتين للمحافظة على مستويات الانتاج لدعم اسعار النفط ومحاولة الوصول الى سعر الاساس المحدد من قبل منظمة «اوبك» والذي لايزال بعيد المنال، ونتيجة لذلك حافظت اسواق النفط في العالم على تماسكها بشكل عام، مع حدوث انخفاض في متوسط الاسعار في عام ١٩٩٤ مقارنة بعام ١٩٩٣.

وقالت دراسة مصرف الامارات الصناعي ونظرا لاستقرار اسعار النفط بشكل عام في العام الماضي، وبالتالي العائدات النفطية، فان الاوضاع الاقتصادية في دول المجلس شهدت بدورها استقرارا ثبتت عنده معدلات النمو عند المستويات التي تحققت في السنتين الماضيتين والتي تراوحت بين ٤ الى ٥٪ للقطاعات الاقتصادية غير النفطية في دول مجلس التعاون الخليجي، اما على صعيد المنظمة فقد استطاعت الدول الاعضاء تجاوز العديد من الاختلافات فيما بينها والعمل بشكل جماعي في عام ١٩٩٤ للمحافظة على اسعار النفط عند مستوياتها التي بلغتها في عام ١٩٩٣ وذلك بالتقيد بحصص الانتاج ضمن سقف «اوبك» للعام الماضي. وقالت الدراسة: واذا كانت منظمة الاوبك قد تمكنت من وقف تدهور اسعار النفط في العام الماضي، الا انها لم تتمكن للسنة الثالثة على التوالي من الوصول بسعر برميل النفط الى السعر المستهدف والبالغ ٢١ دولارا للبرميل.



٦ يناير بأبوظبي افتتاح الدورة التاسعة للتقييس بدول التعاون

تحت رعاية معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة تنظم هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع وزارة المالية والصناعة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي الدورة العامة التاسعة للتقييس خلال الفترة من ٦ الى ١٠ يناير الجاري.

ويتضمن برنامج الندوة في يومها الأول محاضرات عن التقييس وعن المقاييس «المترولوجيا» والمعايرة وضبط الجودة.

ويتضمن برنامج اليوم الثاني محاضرة عن علاقة الجودة وشهادة المطابقة ومحاضرة عن التقييس على مختلف المستويات «هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون» والمنظمات ذات العلاقة بالتقييس.



دعوة مقاولي الامارات لزيارة تركيا

دبي - الاتحاد: وجه الاتحاد الوطني التركي للمقاولين الدعوة لرئيس جمعية المقاولين في الدولة احمد بن سيف بلحصا لزيارة تركيا على رأس وفد يمثل الشركات الأعضاء في الجمعية نقل هذه الدعوة الى السيد بالحصا، السفير التركي المعتمد لدى الدولة علي أرسين الذي اجتمع الى رئيس جمعية المقاولين في دبي بحضور القنصل التركي ومدير عام الجمعية بالوكالة هشام طالب حيث تسلم بالحصا رسالة رئيس الاتحاد الوطني للمقاولين الاتراك قادر سيقر، وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون المشترك بين مقاولي الامارات وتركيا كما عرض على ارسين الانجازات العمرانية التي قامت بها شركات المقاولات التركية في عدد من بلدان العالم ومنها روسيا والجمهوريات الاسلامية والصين وايران وبعض البلدان العربية ودول الخليج.

تقرير

٥ر١٠٪ انخفاض متوسط العائد الاستثماري بسوق الأسهم المحلية عام ٩٤

قال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني في تقريره عن اداء سوق الاسهم المحلية عن عام ١٩٩٤، ان متوسط العائد الاستثماري في السوق انخفض الى ٥ر١٠٪ عام ١٩٩٤ مقارنة مع ٣٣٪ عام ١٩٩٣ و٥ر٢٥٪ عام ١٩٩٢ و٢٠٪ عام ١٩٩١، كما انخفض متوسط العائد الاستثماري في السوق عام ١٩٩٤ مقارنة بالثلاث سنوات التي سبقته بسبب انخفاض اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك في الوقت الذي حافظت فيه معظم الشركات والبنوك على نسب الارباح الموزعة على المساهمين وبعضها زادت نسبة التوزيع.

والعائد الاستثماري يمثل الفرق بين سعر السهم في بداية العام ونهاية العام مضافا اليها قيمة الارباح التي وزعت خلال العام مقسوما على سعر السهم في بداية العام، وقد سجل ولأول مرة منذ عدة سنوات الاستثمار في اسهم اتصالات عائدا سالبا بلغ نسبته ١٨ر٩٪ نتيجة انخفاض سعر اسهم المؤسسة ١٤٠ درهما خلال العام من ٩٨٠ الى ٨٤٠ درهما مع محافظة المؤسسة على نسبة التوزيع والبالغة ٥٠ درهما لكل سهم والشركات والبنوك التي حقق الاستثمار في اسهمها عوائد سالبة عام ١٩٩٤ هي اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية حيث بلغ العائد سالبا بنسبة ١٧٪ واسهم شركة طيران ابوظبي بنسبة ١ر٥٪ واسهم بنك دبي الوطني سالبا بنسبة ١٨ر١١٪ واسهم بنك الفجيرة الوطني سالبا بنسبة ١ر٢٠٪.

واضاف الدباس ان اسهم الشركات والبنوك التي حقق الاستثمار فيها عوائد موجبة فهي اسهم شركة الفنادق حيث بلغ العائد الاستثماري في اسهمها ٥ر٤٪ واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ٨٦ر٢٪ واسهم العين الاهلية للتأمين ٥٦ر١٦٪ واسهم شركة الظفرة للتأمين ٥٨ر١٧٪ واسهم شركة الامارات للتأمين ١٪ واسهم بنك ابوظبي الوطني ١١٪ واسهم بنك ابوظبي التجاري ٨ر٣٪ واسهم بنك الاتحاد الوطني ٩ر١٢٪ واسهم بنك دبي التجاري ٣٣٪ واسهم بنك المشرق ٤٥٪ واسهم البنك العربي المتحد ٨٥٪ واسهم بنك رأس الخيمة الوطني ٩ر٤٪ واسهم بنك الاستثمار ٥٪ واسهم بنك الامارات الدولي ٦٨ر٤٪ واسهم بنك دبي الاسلامي ٥ر٨٪ واسهم شركة الاتحاد العقارية ٥٤٪.

كما ان متوسط عائد الاستثمار في سوق الأسهم المحلية عام ١٩٩٤ بالرغم من انخفاضه مقارنة بالسنوات السابقة الا انه بصورة عامة كان جيدا ومنافسا لعوائد الاستثمارات الاخرى في السوق المحلية خاصة بالنسبة للمستثمرين الذين اعتمدوا على تنويع محفظة الاستثمار في السوق لتقليل المخاطر وتعظيم العائد.

دعوة غرف التجارة للمشاركة في المؤتمر الثاني لصناعات البلاستيك بالقاهرة

تلقت الغرف التجارية بالدولة دعوة للمشاركة في المؤتمر والمعرض الثاني لصناعات البلاستيك والمطاط «بلاستيكس ٩٥» والذي سيتم تنظيمه خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ يناير الجاري بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، ويهدف الى التعريف بكل ماهو جديد في مجال صناعة البلاستيك والمطاط والتوجهات التكنولوجية الحديثة، اضافة الى تأثير اتفاق «الجات» على هذه الصناعة. كما يهدف المؤتمر الى تقييم الموقف الحالي لصناعات البلاستيك والمطاط وتبادل الخبرة بين المشاركين من الخبراء المصريين والاجانب والدوليين وتوقعات المستقبل في ضوء قضايا البيئة.

وتتضمن موضوعات المؤتمر موقف صناعات البلاستيك والمطاط في الماضي والحاضر والمستقبل من حيث توافر عناصر الانتاج والمواءمة مع معايير الجودة، والتوجهات التكنولوجية الحديثة والمحاذير التي يجري تداولها في المحافل العلمية الوطنية والدولية والتي سوف تؤثر على مسيرة التقدم والنمو لتلك الصناعات، كما يبحث المؤتمر موضوع ادارة الجودة الكلية ونظم الجودة الشاملة «ايزو ٩٠٠٠» وانعكاساتها على صناعة البلاستيك والمطاط، بالاضافة الى بحث مبادىء السلامة الصناعية والصحة العامة والمهنية وحماية البيئة وتطبيقاتها على صناعة البلاستيك والمطاط.

لا زيادة في أسعار زيوت تشغيل وتشحيم السيارات خلال عام ٩٥

دبي - وجدي راتب:

اكدت مصادر بالشركات المنتجة والموزعة لزيوت السيارات انه لا زيادة في اسعار زيوت تشغيل وتشحيم السيارات خلال عام ١٩٩٥ الحالي. وقالت ان المنافسة الشديدة بين المنتجين المحليين والعالميين وراء استقرار اسعار زيوت السيارات اضافة الى وفرة المعروض منها في السوق من مختلف المصادر. وذكر كمال سعيد مدير التسويق «بكالتكس» الخليج امس ان حجم سوق زيوت تشغيل وتشحيم السيارات في الامارات يقدر بحوالي ٤٠ الف طن وان عدد المصانع العاملة في الامارات والمصنعة لهذه الزيوت والذي يبلغ عددها ٦٠ نوعا مختلفا من الزيوت يتراوح بين ٧ و٨ مصانع. واضاف ان معدل النمو السنوي في حجم السوق يتراوح بين ٢٪ الى ٣٪ مشيرا الى ان المحطات المتخصصة في تبديل الزيت السريع في الامارات لا يتجاوز عددها ٩ محطات ٦ منها في دبي وواحدة في كل من العين والشارقة وعجمان وانه ستتم اضافة محطة جديدة خلال العام الحالي.

البنوك السودانية تخصص ٥٪ من الاحتياطي لتمويل الصادرات

الخرطوم - الاتحاد: وجه بنك السودان جميع البنوك العاملة في السودان الى تخصيص ٥٪ من احتياطيها النقدي لتمويل شراء الصادرات من قبل المصدرين في الاسواق المحلية في محاولة لحسم مشكلة عدم توفر السيولة التي يعاني منها المصدرون.

واوضح رئيس شعبة المصدرين قنديل ان هذا الاجراء يساهم في توفير التمويل المطلوب لقطاع الصادر الذي قال ان نشاطه يتطلب تدفقا منتظما للسيولة لتحريك التجارة الداخلية والاستعداد للتصدير والمنافسة في الاسواق الخارجية، واضاف ان المصدرين ظلوا خلال الفترة الماضية يرقبون التطورات التي تحدث في اسواق المحاصيل التي قال ان اسعارها قد ارتفعت بدرجة اثرت سلبا على قدرة المصدرين على المنافسة في الاسواق الخارجية.

وكان محافظ البنك المركزي صابر محمد حسن قد اكد الاستمرار في سياسة الحد من السيولة وذلك لأنها على حد قوله قد حققت نتائج ايجابية على صعيد استقرار سعر الصرف وتراجع معدلات التضخم وثبات اسعار السلع الا انه وعد باجراء معالجات نوعية لتمويل قطاعات الانتاج والصادر.

وكانت عدة جهات قد جأرت بالشكوى من عدم توفر السيولة اللازمة للقيام بنشاطاتها المختلفة مثل عمليات الحصاد وشراء المحاصيل وتشغيل المصانع.

ونفى د. حسن وجود اي مشكلة في السيولة وان المصارف تتولى مهام التمويل وفقا للسياسة التي تنظم المعاملات المصرفية، وان القطاعات الانتاجية خاصة في مجالي الزراعة والصادرات تحظى بأولوية في التمويل.

من جهة اخرى اشار تقرير صادر عن بنك السودان الى تزايد في حجم الكتلة النقدية وفي الودائع المالية لدى الجهاز المصرفي، وقال البنك في ذلك التقرير ان هذا الأمر يرفع من قدرات الجهاز المصرفي في الايفاء بمتطلبات التمويل ودعم قطاعات الانتاج، وذكر ان الكتلة النقدية ارتفعت في الفترة من مارس وحتى سبتمبر من العام الماضي من ٢٨٥ مليارا الى ٣١٧ مليار جنيه بنسبة ١٨٪ بينما ارتفعت الموارد المالية التي تمكن الجهاز المصرفي من جذبها خلال ذات الفترة من ١٨٤ مليارا الى ٢١٣ مليار جنيه.

المغرب يزيد اسعار المنتجات النفطية

الرباط - رويتر: اعلنت وزارة الطاقة المغربية اول امس انه تقرر رفع اسعار المنتجات البترولية في المغرب بنسب تصل الى ٧ر٦ في المائة.

ونقلت وكالة انباء المغرب العربي عن بيان للوزارة قوله انه «في اطار انفتاح الاقتصاد المغربي على السوق العالمية ولتطوير مصافي النفط وتحقيق الاستقرار في الضرائب فإن «الدولة» قررت اصلاحات فيما يتصل بالرسوم في قطاع البترول.

وقالت الوكالة ان سعر البنزين الممتاز اصبح الآن ٤١ر٧ درهم «٨٣ر٠ دولار» للتر بزيادة بنسبة ٤٦ر٦ في المائة في حين زاد سعر البنزين العادي بنسبة ٧٢ر٦ في المائة الى ١٥ر٧ درهم «٨٠ر٠ دولار».

واضافت ان سعر زيت الديزل زاد بنسبة ٥٥ر٦ في المائة الى ٤٣ر٤ درهم «٤٧ر٠ دولار»، وقالت الوكالة ان الاجراءات الجديدة تستند الى «مؤشر شهري للمنتجات البترولية من المصافي مع القياس بالأسعار في السوق العالمية».

واضافت ان سعر زيت الوقود خفض بنسبة تزيد قليلا على عشرة في المائة الى ٦ر١٦٨٥ درهم «٣ر١٨٩ دولار» للطن.

وقالت ان هذه التعديلات خطوة مهمة نحو التحرير الكامل للاسعار دون المساس بالامدادات.

وتبلغ قيمة واردات المغرب من النفط الخام حوالي مليار دولار سنويا.

مشروع قانون أردني لمكافحة الفساد

عمان - رويتر: قالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» اول امس ان الاردن صاغ قانونا جديدا لمكافحة الفساد في مسعى لدعم اقتصاده، واضافت ان لجنة ملكية برئاسة ولي العهد الامير حسن قدمت الى رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي مشروعا منقحا لقانون يرجع الى عام ١٩٦٦ بشأن حماية المال العام.

وجاء في ديباجة القانون الجديد ان المصلحة العامة تتطلب توسيع نطاق قانون عام ١٩٦٦ الذي يقتصر الآن على الاختلاسات الصغيرة والسرقة ليشمل الانتهاكات الخطيرة للمال العام من جانب موظفي الدولة.

ويحدد مشروع القانون الجديد الذي يتعين ان يعرض على البرلمان لاقراره عقوبات صارمة «لجرائم» الفساد والرشوة و«الاثراء غير المشروع»، وكثيرا ما اعربت هيئات المعونات الدولية عن القلق من ان الفساد والتعقيدات الروتينية يمكن ان يعرقلا مساعي الاردن لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية.

أول شركة للتأمين الاسلامي تبدأ نشاطها في قطر

الدوحة - رويتر: افتتحت اول شركة للتأمين في قطر تعمل وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية أول أمس.

وقال ناصر بن محمد الحريري رئيس مجلس ادارة شركة قطر الاسلامية للتأمين ان رأس مال الشركة يبلغ ٢٠ مليون ريال «٦ر٧ مليون دولار» وهو مملوك لاثنين من البنوك الاسلامية و١٩٨ قطريا، واضاف انه لن يجري تداول اسهم الشركة الجديدة في البورصة.

واضاف انه على عكس شركات التأمين التقليدية فان دافعي اقساط التأمين سيصبحون شركاء في الشركة وسيكون لهم نصيب من ارباح الشركة كما سيتحملون خسائرها، واوضح ان الشركة تأمل في بناء نشاطها التجاري في سوق «لم يقربها احد حتى الآن» من المسلمين الذين لا يؤمنون على سياراتهم وممتلكاتهم لدى شركات التأمين التقليدية لأسباب دينية.

٢١٨ر٦ مليار جنيه مجموع المراكز المالية للبنوك المصرية

القاهرة - رويتر: قال اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي المصري اول امس ان مجموع المراكز المالية «الميزانيات» للبنوك المصرية زاد الى ٦ر٢١٨ مليار جنيه «٦٤ر٢٩٠ مليار دولار» في نهاية سبتمبر ١٩٩٤ من ٤ر٢٠٥ مليار جنيه في نهاية سبتمبر ١٩٩٣.

وقال حسن في الاحتفال بيوم البنوك ان اجمالي الودائع زاد في نفس الفترة الى ٨ر١٤٢ مليار جنيه «٤٢ مليار دولار» من ٥ر١٣٠ مليار جنيه «٣٨ر٣٨ مليار دولار».

واضاف ان التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك التجارية وبنوك الاستثمار والاعمال والبنوك المتخصصة بلغت ٧ر٩٠ مليار جنيه «٦٨ر٢٦ مليار دولار» في آخر سبتمبر ١٩٩٤ بالمقارنة مع ٨ر٧٨ مليار جنيه «١٨ر٢٣ مليار دولار» في آخر سبتمبر ١٩٩٣.

وزاد حجم الودائع لدى البنوك التجارية من ٤ر١١٨ مليار جنيه «٨٢ر٣٤ مليار دولار» في سبتمبر ١٩٩٣ الى ٢ر١٢٨ مليار جنيه «٧١ر٣٧ مليار دولار» في آخر يونيو ١٩٩٤، كما زادت الودائع لدى بنوك الاستثمار والاعمال من ٤ر٩ مليار جنيه الى ٨ر١٠ مليار جنيه في نفس الفترة ولدى البنوك المتخصصة من ٧ر٢ مليار جنيه الى ٨ر٣ مليار جنيه.

وبهذا يكون اجمالي الزيادة في الودائع لدى الجهاز المصرفي فيما عدا البنك المركزي ٣ر١٢ مليار جنيه «٦٢ر٣ مليار دولار» منها ٧ر١٠ مليار جنيه زيادة في الودائع بالعملة المحلية وما يعادل ٦ر١ مليار جنيه زيادة في الودائع بالعملات الاجنبية.

وقال تم تدعيم المراكز المالية للبنوك بزيادة حقوق الملكية للبنوك التجارية وبنوك الاستثمار والاعمال والبنوك المتخصصة من ٩ر٨ مليار جنيه «٦٢ر٢ مليار دولار» في آخر سبتمبر ١٩٩٣ الى ٣ر١٠ مليار جنيه «٠٣ر٣ مليار دولار» كما زادت ارصدة المخصصات لدى هذه البنوك من ٧ر١٢ مليار جنيه الى ٥ر١٤ مليار جنيه.

هكذا من الأصل

كيف يبدأ المستثمر الصغير تنفيذ مشروعه الخاص؟

المزكى: مطلوب الاستثمار فى الصناعات الصغيرة بعيداً عن الازدواجية والتقليد

المسعود: نجاح أى مشروع يعتمد على الاستفادة من الخبرات السابقة

العتيبة: يجب توفير الدعم اللازم وإزالة المعوقات التى تعترض المستثمر المبتدىء

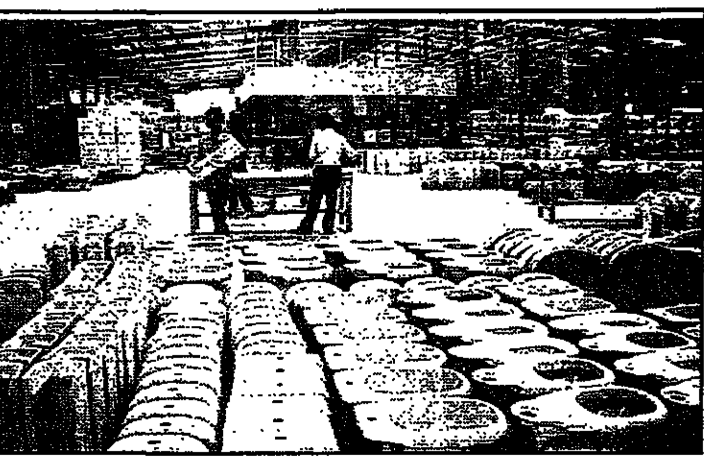
المستثمر الصغير.. كيف يحقق النجاح وما المعوقات التى تعترض طريقه وكيف يتغلب عليها؟ كل هذه الأسئلة تتبادر الى ذهن أى مستثمر يريد أن يشارك فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الامارات التى تنتهج سياسة الاقتصاد الحر، ويجد القطاع الخاص فى ظلها مجالا واسعا للعمل بدون قيود أو معوقات.



● سعادة محمد جاسم المزكى



● سعادة رحمة المسعود



● سياسة الاقتصاد الحر فتحت مجالا واسعا للاستثمار في الامارات

ولقد كانت ندوة «كيف تبدأ عملك الخاص»؟ التى نظمها اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة مؤخرا خير دليل على السعى الجاد نحو دعم المستثمر الصغير، حيث دعا معالى سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية خلال كلمته التى افتتح بها الندوة المشاركين الى تدارس امكانية انشاء هيئة أو مؤسسة أو صندوق وطنى لدراسة الجدوى الاقتصادية وتقديم الاستشارات الفنية والادارية والتسهيلات لتحفيز الشباب المواطنين وخاصة الخريجين منهم على القيام بمشروعات المواطنين خاصة.

وفى هذا التحقيق نلقى المزيد من الضوء على كيفية دعم المستثمر الصغير من خلال اقتراحات وآراء المسئولين ورجال الأعمال؟

فى البداية يقول سعادة محمد جاسم المزكى وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشئون التجارية ان سياسة الاقتصاد الحر التى تنتهجها دولة الامارات أوجدت مجالات كثيرة للاستثمار، كما ان التسهيلات المتوفرة والامكانيات المتاحة من العوامل المشجعة للاستثمار وخاصة فى مجال المشروعات الصغيرة.

ويضيف انه لابد من تشجيع المواطنين وحثهم على الاستثمار فى المشروعات المجدية وخاصة الصناعات الصغيرة التى تعتمد على مواد خام محلية.

ويوضح المزكى ان القطاع الخاص بالدولة يتمتع بقدرات مالية كبيرة تتجاوز فرص الاستثمار المتاحة فى الوقت الحاضر، ويبحث عن فرص استثمارية جديدة، وتمثل الصناعات الصغيرة أحد البدائل الاستثمارية لاستيعاب هذه المدخرات وهذا من شأنه أن يوفر بعض الفرص الوظيفية للباحثين عن العمل وخاصة للكوادر الفنية المحلية التى لديها الخبرة الكافية فى مجال الصناعات التقليدية والحرفية التى تحتاج الى عمالة شبه مدربة كصناعة السجاد والعباءات.

ويقول المزكى ان من أهم الأنشطة التى يمكن للمستثمر الصغير أن يبدأ بها صناعة الملابس الجاهزة والمواد الغذائية والأحذية والصناعات البلاستيكية، ولكن لابد من اجراء دراسة جدوى لأى مشروع، كما انه من المهم جدا أن يشرف المستثمر بنفسه على مشروعه لأن أساس النجاح العمل الجاد والمتابعة المستمرة والتفانى والصدق فى العمل.

الاستفادة من الخبرات

ويقول سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبى ان نجاح التخطيط لأى مشروع صغير يعتمد على وفرة المعلومات والدراسات العلمية عن الوضع الراهن للمشروعات المماثلة لهذا المشروع، بحيث يتعرف المستثمر الصغير جيدا على طبيعة المشروع أو المجال الذى يريد أن يستثمر من خلاله، وكذلك على المشاكل التى قد تعترض سبيل تطوير المشروع ونموه.

ويضيف: ان مجالات الاستثمار فى الامارات متعددة والفرص كثيرة والتسهيلات مشجعة جدا وخاصة فى ظل سياسة الاقتصاد الحر التى تساهم فى تنمية القطاع الخاص.

ولكن لابد من تشجيع صغار المستثمرين على البدء بمشروعات تتناسب وامكانياتهم المادية وخاصة المشروعات الصناعية التى تزود السوق المحلية بالكثير من احتياجاتها الأساسية وبالأخص منتجات مواد البناء والمواد الغذائية والكيماويات والأثاث.

وإذا كانت الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى الامارات وصلت الى مرحلة متقدمة فان هذا لايمنع أبدا من زيادة الاهتمام بها من خلال الترويج للمنتجات الوطنية فى الداخل والخارج وحمايتها وتوفير التمويل اللازم لها.

ويضيف سعادة رحمة المسعود انه يجب على المستثمر الصغير أن يعلم جيدا ان المشروعات الكبيرة بدأت صغيرة ثم تطورت بعد ذلك بالعمل الجاد والاستفادة من الخبرات السابقة.

تقديم الدعم اللازم

ويقول سعادة محمد عبدالله العتيبة عضو المجلس الوطنى الاتحادى وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبى انه لابد من تشجيع المستثمر الصغير وحثه على الاستثمار فى المشروعات المجدية والابتعاد عن التكرار، لأن معظم المشاريع الصغيرة تتجه نحو التقليد دون التنويع، وقد يؤدى ذلك الى التمركز فى مجالات معينة دون الاخرى مع عدم الأخذ فى الاعتبار الطاقة الاستيعابية للسوق المحلى وخاصة بالنسبة للصناعات الصغيرة التى تفتقر الى تحديد (الأولوية التصنيعية) التى تتماشى مع عملية التصنيع، كما تفتقد للكوادر الوطنية المتخصصة فى شئون التطوير والابتكار والتحسين.

تحقيق: محمد رشيد

الفهيم: المستثمر لابد أن يحدد الهدف ويدرس المجال الذى اختاره





● محمد عبدالله العتيبة



● عباس عبدالجليل الفهيم

ويضيف: ان الدعوة لدعم المستثمر الصغير وتنمية المشروعات الصغيرة تنطلق من جوانب مختلفة من أهمها المزايا الكثيرة لهذه المشروعات والدور الذى يمكن أن تلعبه فى مجال توفير فرص العمل وزيادة الانتاج، ومن هذا المنطلق فإن الضرورة تحتم اصدار التشريعات اللازمة أو تعديل بعضها لكى تتوفر لهذا النوع من المشاريع وخاصة الصناعات الصغيرة فرصة الاستفادة من الحوافز والامتيازات المتوفرة، وكذلك لابد من العمل على ازالة المعوقات التى تعترض أداء المشروعات الصغيرة المختلفة من خلال توفير تقديم الدعم اللازم لتطويرها.

تحديد الهدف ودراسة المجال

يقول سعادة عباس عبدالجليل الفهيم عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبى ان المستثمر الصغير أو المبتدىء يجب أن يبدأ بتحديد الهدف ومجال الاستثمار المطلوب لأن مجالات الاستثمار كثيرة ومتشعبة ولذلك فإنه يجب عليه بعد أن يحدد هدفه وأن يدرس المجال الذى اختاره من حيث طبيعة هذا المجال وكيفية العمل به، وعلى سبيل المثال إذا ما رغب فى المساهمة فى شركة قائمة، فمطلوب منه الاطلاع أولا على (ربحية) هذه الشركة وتطورها والمجالات التى تعمل فيها، أما إذا رغب فى تأسيس مؤسسة خاصة تعمل فى مجال ما فعليه أن يقوم بدراسات جدوى واسعة والاستعانة بالمؤسسات التجارية المحلية مثل غرف التجارة والصناعة.

ويضيف: ان نجاح المستثمر الصغير لايتحقق إلا من خلال المثابرة والجد فى العمل والابداع فيه، ومن أهم المميزات التى يجب أن يتحلى بها الطموح والصدق والأمانة اضافة الى الصبر، لأن طريق النجاح طويل ويحتاج للصبر والعطاء.

وحول المعوقات التى تعترض طريق المستثمر الصغير يقول الفهيم: انها متعددة ومن أهمها الاعتماد على معلومات غير وافية والاكتفاء بالمعلومات البسيطة عن المجالات الموجودة فى السوق وعدم الاستفادة من المؤسسات التجارية المحلية التى من شأنها أن تخدم القطاع الخاص والمستثمرين الجدد، ولكى يتغلب على تلك المعوقات فانه يجب عليه أن يتبع الأسلوب العلمى الصحيح وأن يستفيد من أهل الخبرة فى المجال الذى يرغب الاستثمار فيه، وباتباع تلك الخطوات يكون قد وضع قدمه على طريق النجاح.

مؤتمر حول فعالية المضخات والصمامات بدبي

دبي ـ الاتحاد: تنظم مؤسسة الابحاث العالمية في دبي «اي اي ار» مؤتمرا حول فعالية المضخات والصمامات يستمر ثلاثة ايام في فندق فورتي جراند، ويشارك فيه خبراء عالميون في هذا المجال وتتخلله حلقات علمية وعملية يتم التركيز فيها على كيفية تحسين اداء وفعالية المضخات والصمامات.

يبدأ المؤتمر يوم ٢٤ يناير الحالي لمناقشة الطرق العملية التي تساهم في تقدم الشركات وتشجعها على استخدام التحقيق والتنقيب اللذين يؤديان الى تقليص استهلاك الوقت واطالة عمر المضخات وتخفيض النفقات، ويشارك فيه مهندسون واداريون يمثلون شركات نفط ومؤسسات متخصصة بصناعة المضخات والصمامات يتحدثون عن كيفية تخفيض نفقات الصيانة واطالة عمر المضخات وتاكيد انتاجيتها من خلال عمليات التركيب السليم، كما سيتطرق المشاركون خلال النقاش الى كيفية محاربة التآكل والصدأ وامكانية تخفيض فشل المضخات.

توقع فائض فى الميزان التجارى السعودى بقيمة ١٨ مليار دولار

الرياض ـ ا ف ب: توقعت ارقام رسمية سعودية ان يحقق الميزان التجاري في المملكة فائضا بقيمة ٢ر٦٦ مليار ريال (حوالى ١ر١٨ مليار دولار) وان يسجل اجمالى الناتج المحلي نموا بنسبة ٦ في المائة خلال عام ٩٤.

وقدرت الارقام، التى نشرتها اول امس وزارة المالية السعودية في اطار ميزانية عام ٩٥ صادرات المملكة خلال العام المنصرم بنحو ٥ر١٥٥ مليار ريال (٦ر٤٢ مليار دولار) ووارداتها بنحو ٣ر٨٩ مليار ريال (٤ر٢٤ مليار دولار).

واشارت الى ان الصادرات السعودية غير النفطية زادت بمقدار ١٣ في المائة خلال العام الماضي بما يؤكد جهود حكومة الرياض لخفض الاعتماد على النفط الذى يشكل النسبة الغالبة في عائداتها.

وكان مصرفيون عاملون في السعودية قد اوضحوا ان العائدات النفطية السعودية انخفضت بنسبة ٧ في المائة خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٤ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٣ وبلغت حوالى ٨ر٣٠ مليار دولار.

ونجم هذا الانخفاض عن تدهور اسعار النفط في السوق العالمية.

ارتفاع اسعار فائدة سندات الخزينة قصيرة الاجل بالبحرين

المنامة ـ رويتر: صعدت اسعار الفائدة على سندات الخزينة قصيرة الاجل التي تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار لمدة ٩١ يوما هذا الاسبوع.

وقال ناطق باسم المؤسسة امس ان فائدة السندات ارتفعت الى ٤٥ر٦ في المائة من ٣٢ر٦ في المائة الاسبوع الماضي.

وانخفض متوسط سعر الخصم الذى يحتسب على اساسه سعر الفائدة الى ٣٩٥ر٩٨ دينار من ٤٢٨ر٩٨ قبل اسبوع بينما كان اقل سعر مقبول هو ٣٧٦ر٩٨ دينار.

وقدمت بنوك عطاءات لشراء سندات بقيمة ٢٢ مليون دينار (٤ر٥٨ مليون دولار) منخفضة عن الاسبوع الماضي البالغة ٤١ر٢٨ مليون دينار (٤ر٧٥ مليون دولار).

آفاق اقتصادية

اقتصادات دول التعاون عام ٩٤

بقلم: علي صالح

تنفرد دول مجلس التعاون الخليجي عن معظم الدول النامية الاخرى فى انها لازالت تعتمد على النفط كمحرك اساسي لاقتصادياتها، بحيث يبقى النفط وعائداته المقياس المؤثر للنمو الاقتصادى سلبا او ايجابا وتبقى درجة التطور فى الميزانيات العامة السنوية مرتبطة هى ايضا بكميات واسعار النفط التي بيعت او المتوقع بيعها فى السنة الجديدة..

ووفق هذا المقياس فقد كانت اقتصادات دول المجلس من جديد اسيرة لتقلبات وانخفاض اسعار النفط فى العام الماضى ١٩٩٤ بعد ان فشلت كل محاولات منظمة اوبك لرفع الاسعار من خلال خطواتها الفريدة من نوعها والمتمثلة فى تجميد سقف الانتاج طوال العام، ويرجع هذا الفشل الى تراكم الفائض فى السوق النفطية ابتداء من عام ١٩٩٢ عندما اخذ انتاج اوبك يزيد بصورة تتجاوز معدلات الطلب العالمي على النفط الذى كان يتذبذب بين الارتفاع والانخفاض. اضف الى ذلك الزيادة فى انتاج الدول من خارج اوبك والتى فشلت المنظمة مرة اخرى فى كبح جماحها. ومن هنا فاننا عندما نستعرض او نحلل النمو الاقتصادى بصفة عامة نجد انفسنا وقد حصرناه فى التغيرات التى حدثت على القطاع النفطي، وكذلك الحال بالنسبة للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية عامة، فعائدات النفط لازالت تشكل ٩٠ فى المائة من الايرادات العامة وبالتالى فان نموها سلبا او ايجابا هو الذى تعيش به دول المجلس درجة نموها السنوية اى انك عندما تسمع ان النمو الاقتصادى كان بنسبة ٥ فى المائة فى دولة خليجية فهذا يعني ان الايرادات النفطية قد ازدادت بتلك النسبة او قريبة منها فى ذلك العام، والمقياس ذاته يطبق على التغيرات فى الناتج الاجمالى المحلى.

خلال السنوات الاخيرة وبالتحديد فى الاعوام ٩٣ و٩٤ وحتى ٩٥ نلاحظ ان دول مجلس التعاون تتحدث كثيرا عن انخفاض مكانة النفط او الايرادات النفطية فى الناتج الاجمالى المحلى وبالتالى ارتفاع مساهمة القطاعات الاقتصادية الاخرى فى هذا الناتج مما يوحي ان هذه الدول قد نجحت فى تنويع اقتصادها من خلال زيادة ايراداتها من القطاعات الاقتصادية الاخرى او استحداث مصادر دخل جديدة او الاثنين معا، الا اننا بالقاء نظرة سريعة على تلك التغيرات فى الناتج الاجمالى المحلى نجد ان تراجع ايرادات النفط قد ادى الى انخفاض مكانة النفط فى الناتج الاجمالى ومن ثم ارتفاع مكانة او نسبة القطاعات الاخرى.

تقول النشرة الاقتصادية «العدد التاسع ١٩٩٤» التى تصدرها الامانة العامة للمجلس «وقد اتضح التحسن فى اجمالى الناتج المحلى بالاسعار الجارية عام ٩٢ الذى نما بمعدل ٧ر١٢ فى المائة ليصل الى حوالى ٨ر٢٠٠ بليون دولار بعد ان كان حوالى ١ر١٧٨ بليون دولار عام ١٩٩١، وجاءت معظم هذه الزيادة نتيجة للنحو الايجابي الذى حققه القطاع التعديني «النفط» فى ذلك العام «١٦ فى المائة» بعد ان كان متراجعا بمعدل ٤ فى المائة عام ١٩٩١ ويعد هذا القطاع ـ التعديني ـ اهم القطاعات الاقتصادية فى دول المجلس ويشكل عصب التنمية الاقتصادية نظرا لاعتماد هذه الدول الكبير على عائدات الصادرات النفطية وتاثيراتها المباشرة وغير المباشرة على مختلف القطاعات الاقتصادية».

صحيح ان تلك الفقرة التى اوردتها النشرة الاقتصادية لا تتحدث عن عام ٩٤ الذى نحن بصدده ولا حتى عن عام ٩٣ الذى سبقه مع ان هذه النشرة صدرت فى اواخر عام ٩٤ والتقصير لا يعود الى الامانة العامة التى تصدر النشرة بل الى دول المجلس التى تزود هذه الامانة بالمعلومات وهى معلومات ليست متأخرة فحسب بل انها ـ كما يلاحظ من النشرة ـ ناقصة الشيء الكثير فهى لا تحتوى على سبيل المثال على نسبة النمو للانتاج الاقتصادى فى كل دولة من دول المجلس ومن ثم فى كل الدول مجتمعة مع العلم انها تعرض لهذا النمو فى دول العالم، ولا تتطرق هذه النشرة الى تطور القوى العاملة تماما ولا نعرف منها شيئا عن نسبة التضخم فى دول المجلس. والمشكلة كما نرى تكمن فى شح المعلومات بل فى مدى اهتمام هذه الدول بصفة عامة بتوفير المعلومات الحديثة والشاملة عن الدولة مع ما لمسالة الافصاح عن هذه المعلومات من اهمية قصوى للباحث والمحلل والمستثمر فى وقت تتهافت فيه هذه الدول وتتنافس على استقطاب الاستثمارات الاجنبية والمحلية فاذا كان المتعاملون فى اسواق الاوراق المالية بدول المجلس يشتكون دائما من الركود ومن تراجع المؤشرات بسبب عدم توفر المعلومات الصحيحة والشافية وعدم افصاح الشركات عنها فما بالك بالذين يتعاملون بالاستثمار على مستوى الدول. واذا عدنا للمعلومات المتوفرة، فاننا نرى ان عام ١٩٩٤ كان استمرارا لعام ١٩٩٣ من حيث تكرار العجز فى الميزانيات العامة على الرغم من تخفيض الانفاق فى كل دول المجلس وبنسب متفاوتة تراوحت بين ٥ و١٩ فى المائة وهو التخفيف الذى طال بنود المشروعات وفى بعض الدول جمد تماما المبالغ المخصصة للمشروعات واصبحت الميزانية عبارة عن مصروفات متكررة ـ رواتب ودعم اجتماعي. وفى عام ٩٤ تراجعت اسعار النفط بمعدل دولارين للبرميل مقارنة بعام ٩٣ الذى بلغت فيه الايرادات النفطية بدول المجلس حوالى ١٩ مليار دولار مما يعنى ان هذه الايرادات ستنخفض هى الاخرى وتواصل دول المجلس الاستدانة من السوق المحلية وبعضها من السوق الخارجية لتغطية العجز فى ميزانياتها وكان هذه الدول ستظل تستدين وتراكم الديون عليها او تسحب من احتياطياتها التى تقصلت كثيرا لتغطى العجز فى الميزانيات التى لم تعد كما كانت ميزانيات ملبية لطموحات هذه الدول فى ارساء التنمية الشاملة ورفع المستوى المعيشي للمواطن.

وفى المقابل اتسم عام ٩٤ بضعف التطور فى القطاعات الانتاجية مثل الصناعة والزراعة باعتبارهما القطاعين اللذين يعول عليهما فى تنويع وزيادة مصادر الدخل فى ظل عزوف دول المجلس عن اللجوء الى الضرائب لزيادة ايراداتها ما عدا سلطنة عمان التى طبقت منذ عام ٩٤ ضريبة تصاعدية على الدخل. كما اتسم العام ايضا بالحديث الكثير عن التخصيص وسعي الحكومات الى تخصيص كل او بعض من مشروعاتها وانصبتها فى الشركات غير ان التخصيص لم يشمل الا النزر اليسير من الشركات غير الانتاجية وفى دولتين من دول المجلس فقط.

واذا كانت قمة دول المجلس التى انعقدت فى ديسمبر بالبحرين قد انتهت الى تاكيد حقيقة مفادها ان اى دولة لايمكن ان تسير مستقلة فى مسارها التنموى وانه لابد لهذه الدول ان تعمل بصورة مشتركة وتكاملية انطلاقا من الموارد البشرية وانتهاء بالمشروعات الانتاجية المشتركة والقطاعات الاقتصادية المختلفة، فانه يؤمل ان تكون نتائج هذه القمة قد خلقت روحا جديدة فى المسيرة التوحيدية والتعاونية للمجلس تختلف تماما عن تلك التى سادت خلال الاعوام السابقة.

وزير المالية الجزائرى:

زيادة التكلفة المالية لمشروع خط انابيب نقل الغاز الجزائرى الى اوروبا لن ترفع سعر الغاز

مدريد ـ رويتر: قال احمد بن بيطور وزير المالية الجزائرى ان من المرجح ان تزيد تكلفة مشروع مد خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي من الجزائر الى اوروبا وذلك بسبب زيادة فى تكلفته المالية.

لكن الوزير قال فى مقابلة نشرتها صحيفة ثينكو دياس الاسبانية ان هذا لن يؤثر على الاسعار التى سيحصل بها المستهلكون على الغاز فى النهاية.

وقال «وفقا لما لدى من معلومات فان هذه ستكون.. زيادة فى التكلفة المالية» لكنه اضاف «لا اعتقد ان هذا يعني باى وسيلة ارتفاع السعر النهائي» للغاز.

وقد بدأ العمل فى المشروع فى اكتوبر الماضى بيد ان القلق من الصراع الدائر فى الجزائر دفع وزراء طاقة الدول الاربع المعنية وهى الجزائر والمغرب وأسبانيا والبرتغال الى زيارة مواقع جزائرية فى الاونة الاخيرة والاصرار على ان المشروع لا يكتنفه خطر.

وسيمتد خط الانابيب ٥٣٠ كيلومترا عبر الاراضى الجزائرية من حقل الغاز الجزائرى الرئيسي فى «حاسي الرمل» بالصحراء الكبرى الى الحدود المغربية. وسيحمل بصفة مبدئية ٢ر٧ مليار متر مكعب من الغاز سنويا تزيد الى ٥ر١٨ مليار متر مكعب.

ومن المقرر ان يبلغ طول خط الانابيب ١٣٧٠ كيلومترا وان تبلغ تكلفته المبدئية ٣ر١ مليار دولار.

ومن المزمع استكماله بحلول يناير عام ١٩٩٦ عندما يصل الى مدينة أشبيلية باسبانيا بعد مروره بشمال المغرب.

وستقيم شركة بكتل الامريكية الجزء المار بالجزائر بتكلفة ٣٠٥ ملايين دولار. وسيوفر البنك الاوروبى للتنمية جانبا من التمويل بقرض قيمته ٢٤٠ مليون دولار.

وستمول بنوك اسبانية الجانب الاكبر من الجزء المار بالمغرب وطوله ٥٤٥ كيلومترا.

لا مشاكل في منطقة الشرق الأوسط لأجهزة الكومبيوتر المرتكزة على نظام «بنتيوم»

دبي ـ الاتحاد: اكدت شركة «ايه اس تي» دعمها لمواجهة اية صعوبات مع اجهزة الكومبيوتر «ايه اس تي» المرتكزة الى نظام «بنتيوم». وقال ميرز بصراوي مدير عام الشركة التي تتخذ من المنطقة الحرة بجبل علي مركزا لعملياتها في المنطقة انها لم تتلق اي شكاوى عن صعوبات في اجهزة الكومبيوتر المرتكزة على معالج «بنتيوم» بما في ذلك موديلات «بريميا» لسطح المكتب وخدمات مانهاتن الشبكية، واشار الى ان احتمال مواجهة مشاكل ضئيل جدا وهي نادرة للغاية، واضاف ان اي جهاز كومبيوتر يباع في الشرق الاوسط مغطى ببرنامج دعم كامل من الشركة.

ارتفاع صادرات الفوسفات الاردنية بنسبة ٧٪

عمان ـ ا ف ب: اعلن المدير العام لشركة مناجم الفوسفات الاردنية سامح المدنى امس ان صادرات الفوسفات الاردنية ارتفعت فى عام ٩٤ بنسبة ٧٪ مقارنة مع عام ٩٣ فيما ارتفعت صادرات السماد الكيميائى بنسبة ٥ر٤٦٪. ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية عن المدنى قوله ان الاردن صدر ٩ر٣ مليون طن من الفوسفات فى عام ٩٤ مقابل ٦ر٣ مليون طن فى عام ٩٣. كما صدر ٧٠٠ الف و ٢٦٠ طنا من السماد الكيميائى فى ٩٤ مقابل ٤٧٧ الفا و ٨١٧ فى ١٩٩٣. ويبلغ انتاج الاردن السنوى من الفوسفات خمسة ملايين طن مما يجعله فى المرتبة الخامسة بين الدول المنتجة فى العالم بعد روسيا والصين والمغرب والولايات المتحدة.

الف مستثمر يشاركون فى مؤتمر المستثمرين العرب بالقاهرة

القاهرة ـ و ا م: يشارك حوالى الف مستثمر عربي ووفود تمثل ٢٨ غرفة تجارية عربية وصناديق الانماء العربية والجامعة فى المؤتمر السادس للمستثمرين العرب الذى يعقد فى المدة من ٢٩ الى ٣١ مايو القادم.

وصرح السيد خالد ابو اسماعيل نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية وامين عام المؤتمر ان المؤتمر سيبحث تنفيذ القرارات التى صدرت عن لجنة المستثمرين العرب التابعة لاتحاد الغرف التجارية والصناعية العربية للترويج لفرص الاستثمار المتاحة للدول العربية وتشجيع الصادرات العربية بين الدول العربية وتنمية التجارة البينية وتحقيق التكامل الاقتصادى العربي ودراسة اتفاقية الجات وتاثيرها على حركة التبادل التجارى العربي.

بعد توجيه مكتوم بدراسة اوضاع الذين يسكنون في شقق

مطلوب انشاء هيئة لتمويل قروض الاسكان للشباب

الشباب: السكن في شقق لايتلاءم مع ظروفنا الاجتماعية وبيئتنا

الآباء: لانريد من الشباب ان يكون اتكاليا يعتمد على الدولة في كل شيء

هما الدعامتان الأساسيتان الواجب توفيرهما قبل الاقبال على الزواج.

واذا كان صندوق الزواج قد اسهم في حل جانب مهم من معضلة الشباب المقبلين على الزواج فان العديد منهم لايزالون يحجمون عن الزواج بسبب عدم قدرتهم على توفير السكن الخاص بهم.

ويمثل الدخل المحدود للشباب وثقل الديون البنكية سببا اساسيا لعدم قدرتهم على بناء مساكن خاصة بهم لان كلفة اى بناء متواضع وفق اسعار السوق لاتقل عن اربعمائة الف درهم.

ونتيجة لهذا الوضع لجأ البعض الى السكن في الشقق كحل مؤقت لهذه المعضلة التى تفترض طريق الزواج على الرغم من عدم احساس الاسر بالراحة بالسكن في الشقق بالاضافة الى ارتفاع قيمة الايجارات السنوية المتصاعدة.

لقد اسهم صندوق الزواج منذ انشائه قبل عامين بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في بناء خمسة آلاف أسرة جديدة من خلال دعوته الى خفض تكاليف الزواج وذلك من خلال المنح التى يتم دفعها للشباب والتى تقدر بسبعين الف درهم.

كما وجه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بدراسة اوضاع الشباب المواطنين الذين يسكنون في شقق سكنية تمهيدا لوضع الحلول المتناسبة بما يؤمن لهم الاستقرار وعدم اللجوء للاستئجار.

وأمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بتشكيل لجنة لدراسة اوضاع المواطنين الذين مايزالون يقيمون في شقق او بيوت مستأجرة والاسباب التى اقتضت ذلك وبشكل خاص فيما يتعلق بعدد هؤلاء المواطنين وحالاتهم الاجتماعية ودخولاتهم.

تحقيق:
ابراهيم الدسوقي.

○ كما سبق هذا الاجراء ماقامت به حكومة دبي من انشاء برنامج تمويل الاسكان الخاص الذى يهدف الى توفير المسكن الملائم للمواطن عن طريق تقديم قروض عقارية بشروط ميسرة.

كما تكرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببناء الفي مسكن شعبي في الامارات الشمالية على نفقة سموه وتقوم حاليا وزارة الاشغال العامة والاسكان باستكمال بناء المرحلة الاولى من المشروع والتى تبلغ ١٢٥٩ مسكنا حيث قامت حتى الآن بانجاز نحو ٥٠٠ مسكن تم تسليمها للمواطنين المستحقين.

○ المسكن يمثل مشكلة خاصة في ظل الظروف الاجتماعية والبيئية التى تحكم الحاجة الى السكن المستقبلي ذو الطابع الخليجي والذى يتمثل في ضرورة وجود بيت خاص وليس مجرد شقة.

حول هذه القضية استطلعت «الاتحاد» اراء عدد من الآباء والشباب من الجنسين والمسؤولين في لجنة صندوق الزواج.

الهم الاكبر

○ المواطن حسن ابراهيم (موظف) يقول: يمثل ايجار المسكن المناسب هما لاغلبية الشباب المواطنين، حيث لايمكن التفكير في الزواج دون التفكير في المكان الذى تستقر فيه الاسرة. ولهذا فان تقدم الشاب لطلب الزواج من اى اسرة سيواجه سؤالا من اهل العروس اين سوف تسكن مع عروسك؟

ولان رواتب الشباب محدودة في الغالب فان توفير قيمة انشاء وحدة سكنية منفصلة يحتاج الى مبلغ لايقل وفقا للاسعار السائدة في السوق المحلية عن اربعمائة الف درهم. فاذا كان راتب الشاب المواطن لايتعدى في الغالب مبلغ السبعة آلاف درهم فانه من العسير ان يوفر قيمة السكن في فترة وجيزة.. ولهذا يستمر الشباب عازبا ويتاخر سن الزواج لديهم.

ويضيف: لقد لجأ البعض الى الاقتراض من البنوك ولكن ليس الكل يستطيع ان يغامر بالاقتراض ولهذا فان دراسة وضع الشباب المواطن لتوفير وسيلة مناسبة لحل مشكلة السكن لديهم سوف تسهم بشكل ايجابي في زيادة اعداد الشباب المتقدمين للزواج سنويا.

كما ان الاستقرار الاسرى سيكون في مستوى افضل، خاصة وان كثيرا من حالات الطلاق او التفكك الاسرى يعود اسبابها الى ظروف مالية واقتصادية.

لذلك فان مساعدة الشباب على توفير السكن الخاص بهم واللائق اجتماعيا هو المشروع الاهم الذى يجب ان يتكفل به صندوق الزواج بعد ان حقق نتائج طيبة في حياة الشباب والاسرة المواطنة بشكل عام.

مبادرة كريمة

○ ويقول نبيل حمد عبدالله (موظف) : هذه الدعوة الكريمة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم تؤكد على الدوام حرص سموه ورعايته للشباب لتحقيق استقرارهم خاصة بعد صدور قرار انشاء صندوق الزواج.

ويضيف: ان هناك العديد من الشباب المواطنين يعيشون في شقق مؤجرة وهذا الامر لايتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا وهو الامر الذى تسعى قيادتنا الرشيدة الى ايجاد الحلول المناسبة له.

○ اسماعيل احمد (موظف) قال ان عدم توفر السكن يؤخر بالفعل سن الزواج فمن شروط الزواج توفر السكن حتى يمكن ان تكون هناك راحة نفسية واستقرار للانسان.. فكيف يمكن للانسان ان يبني بيتا مع ارتفاع تكاليف البناء وفوائد القروض البنكية وماتمثله من عبء.

ان مسألة الزواج قد حلت بواسطة صندوق الزواج الذى اسهم في خفض تكاليف الزواج اما البيت فله ظروفه اذ لابد ان يكون للانسان بيت خاص.

وبالنسبة لدعوة صاحب السمو الشيخ مكتوم بدراسة اوضاع الشباب المواطنين الذين يسكنون في شقق فهي دعوة كريمة تهدف الى مساعدة الشباب على الاستقرار والمطلوب تكاتف الجميع مع هذه الدعوة.. المقاول والاستشاري والاجهزة الحكومية وكذلك الشباب في الاقتصاد في اختيار البيت المناسب دون حاجة الى المباهاة.

مشكلة الشباب

○ محمد عبدالكريم (موظف) يقول: السكن بالفعل مشكلة للشباب مما يضطر الشخص المقبل على الزواج الى القبول باحد امرين اما ان يسكن مع اهله في منزلهم وهذا يشكل عبئا كبيرا خاصة اذا كان عدد غرف البيت محدودا وعدد الاسرة كبيراً واما ان يسكن في شقة وهذا الأمر بمفرده يمثل مشكلة فكيف يمكنه دفع مبلغ كبير في شقة بشكل سنوى قد تصل قيمة ايجارها من ٣٠ الى ٣٥ الفاً في دبي والامارات الشمالية وقد يصل المبلغ الى الضعف في ابوظبي.

فاذا فكر في البناء فكأنه فتح على نفسه النار فاقل بيت تصل تكلفته مابين ٤٠٠ او ٥٠٠ الف فاذا اقترض وبنى البيت جابهته مشكلة التاثيث وهذا لايقل كثيرا عن تكاليف البناء خاصة وان الاسعار في ارتفاع مستمر.

ويضيف: ان صندوق الزواج نجح في حل جزء كبير من مشكلة الزواج ولكن المشكلة اين اسكن قد اتمكن من السكن في بيت اهلي ولكن بعد سنة اذا رزقت بطفل كيف يمكنني العيش معهم.

الدولة ليست مقصرة فهي تعطي الارض ولكن القضية الاهم من اين للشباب توفير قيمة البناء.

اراء الآباء

هذا ماقاله الشباب فماذا يقول الآباء واصحاب الخبرة.

علي محمد سعيد البداوي رجل اعمال يقول: انا من النوع الذى لايحب ان يخرج الولد من بيت ابيه حتى لو تزوج الا اذا كان البيت لايتسع واصبح لديه اطفال، بعض الشباب تتحكم فيه زوجته حتى يستأجر لها بيتا فتفتعل مشاكل مع امه حتى يكون لديها اسباب للخروج من البيت وتفسخ اواصر العائلة.

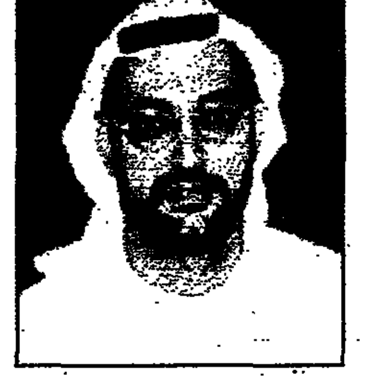
ويضيف البداوي: زمان كنا نبني السكن حسب الحالة والمقدرة.

وقد كان البيت يتكلف في الماضي مابين ٥٠ الى ٢٠٠ روبية.

اما الآن فاذا اراد الشاب ان يبني فيلا فنصف مليون درهم لاتكفيه فيتجه للبنك.. هناك بنوك قد يتصور الشباب انها تعطيه ولكن الحقيقة هي تاخذ ولا تعطي.

وبالنسبة لجهود الدولة فهي غير مقصرة على الاطلاق وهناك ناس يستغلون الامور فياخذون من الدولة وهم غير محتاجين.

المفروض ان الدولة لاتعطي احدا نقدا ولكن تبني بنفس التكلفة التى تمنحها وبعد ان يتسلم الشخص البيت اذا اراد ان يزيد فعلى نفقته اما اذا كان معه فلوس فلاداعي للتوجه الى الحكومة ويبني على حسابه، فهناك من تزيد تكلفة بيته على المليون فاذا كان يملك المليون واكثر فلماذا ينتظر المنحة التى تمنحها له الدولة.



○ عبيد صندل.

لا للاتكالية

○ السيد عبيد صندل يقول: بداية اوجه الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو الحكام وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مابذلوه من مساعدة للشباب من خلال انشاء صندوق الزواج ودعمه.

واننا نتطلع من اصحاب السمو للمزيد من المكارم من خلال تسهيل توفير السكن للشباب ومساعدتهم في تكوين اسرهم.

لقد سمعت ان اصحاب السمو الشيوخ ينوون اقامة منطقة سكنية خاصة بالشباب. ونرجو ان يتحقق هذا الأمر حتى ينعم الشباب بالاستقرار الكامل خاصة بعد ارتفاع اسعار الايجارات.

ويضيف ان الكثيرين من الشباب يسكن مع اسرته في منزل واحد فنرجو ان شاء الله ان يكون لهم في العيد الرابع والعشرين للاتحاد مساكن خاصة بهم.

نحن لانريد الشباب ان يكون اتكاليا يعتمد على الدولة في كل شيء بل نطالبه بالعمل والسعي ولكن توجيه الدولة مطلوب ومساعدتها للشباب مطلوبة خاصة اذا كانوا من ذوى الدخل المحدود.

○ محمد عبدالرحمن.

رأى المرأة

فماذا تقول المرأة في هذه القضية التى تعتبر طرفا اساسيا فيها.

العديد ممن التقت بهن «الاتحاد» فضلن عدم ذكر اسمائهن وان كن قد اجمعن على ان مشكلة السكن مشكلة كبيرة خاصة بالنسبة للشباب الذين يبدأون حياتهم العائلية وسط الديون التى تثقل كاهل الزوجين. كما اجمعن ايضا على حق الزوجة في الاستقلال باسرتها بعيدا عن الآخرين فالبيت مملكة المرأة ومن حقها بناء اسرتها بالشكل الذي يروق لها دون تدخل احد ولهذا يضطرون الى السكن في شقق رغم انها ترهق كاهل الاسرة بقيمة الايجار التى ترتفع يوما بعد يوم.

كما اكدن ان مشكلة السكن مشكلة عامة، فكيف يمكن لزوجة وزوج يبدآن حياتهما الزوجية وسط عائلة قد يصل عدد افرادها الى ٦ او ٧ افراد في بيت محدود الغرف.

○ السيدة نورية سليمان (موظفة) تقول: ان مشكلة السكن هي مشكلة جيل بكامله وليست مشكلة الشباب فقط فهذا الاعتقاد خاطيء فالقضية متعلقة بذوى الدخل المحدود والمشكلة ليست فيمن يسكنون في شقق بل تتعلق بالاسر التى تعيش في بيوت صغيرة وعدد افرادها كبير نحن كخليجيين تعودنا ان نعيش في بيوت خاصة بنا، ولا يمكن اللجوء الى الشقة الا اذا كان عدد افراد الاسرة صغيرا وهذا الامر صعب.

هيئة تمويل

○ جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج يقول: انني من خلال معايشتي للشباب سواء الذين يحضرون الى هنا او اقابلهم لاشك ان مايؤرقهم ويشغلهم هو المسكن باعتبار ان الصندوق قد اسهم في حل مشكلة التكاليف ولكن بقيت مشكلة المسكن بدون حل والحمد لله شعرنا بالفرحة الغامرة عندما سمعنا كلمات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والخاصة بدراسة اوضاع الشباب وايجاد الحل في قضية السكن خاصة بالشباب الذين يقيمون في شقق فهذه الحقيقة مكرمة من سموه لاشك سيكون لها آثار ايجابية في نفوس الشباب.

ويضيف: ان هذه القضية تؤرق الكثير من الشباب الذين يسكنون في الشقة مع ذويهم حيث تظهر المشاكل الاجتماعية وتدب الخلافات نظرا لكثرة عدد افراد الاسرة وازدحام المنزل.

ان الكثيرين من الشباب يعانون من هذه المشكلة بالفعل التى نتمنى ان يصار الى وضع حل لها على مستوى الدولة وان تكون هناك هيئة تمول قروضا معينة للشباب الراغبين في بناء مسكن ولاشك ان هذه الهيئة ستسهم مساهمة فعالة في زيادة الرقعة العمرانية في الدولة من جهة وفي الاستقرار النفسي للشباب.

٥ آلاف زواج

ويوضح جمال البح ان صندوق الزواج قد قدم منذ انشائه في ٩ ديسمبر من عام ١٩٩٤ وحتى شهر اغسطس الماضي منحا مالية بمقدار مائة وخمسة وثمانين مليونا وثلاثمائة وتسعين الف درهم وبذلك تمكن الصندوق من تحقيقه زواج خمسة آلاف شاب.

كما واستطاع الصندوق في فترة وجيزة ان يقطع شوطاً بعيدا في اعماق مجتمع الامارات من حيث تغيير العادات المتبعة في مناسبات الزواج كظاهرة المغالاة والتباهي والتفاخر في دفع المهور وظاهرة الاسراف والتبذير في نفقات حفلات الزواج حيث انخفضت تكاليف الزواج مما كانت عليه بنسبة تتراوح مابين ٧٠ الى ٨٠٪ فبينما كانت تكاليف الزواج في الماضي تصل احيانا الى اكثر من مليون درهم انخفضت هذه التكاليف بعد انشاء صندوق الزواج الى مائة وخمسين الف درهم او اقل من ذلك حيث لاتتجاوز نفقات الزواج احيانا المنحة المقررة من الصندوق ومقدارها سبعون الف درهم، الأمر الذى لم يعد معه المواطن مضطرا الى اللجوء الى البنوك للاقتراض منها وهذا الامر يعود الى سببين رئيسين هما اهتمام الدولة ودراستها الجادة للاوضاع الاجتماعية لتحديد الظواهر السلبية التى ألمت بالمجتمع عبر السنوات القليلة الماضية وثانيا اقبال الشباب على تنفيذ خطط وبرامج صندوق الزواج تجاوبا مع الدولة في اهدافها الرامية الى تحقيق التوازن التنموى والامن الاجتماعي.

ان الارقام التى تحدثنا عنها تعبر تعبيرا حقيقيا عن مدى النشاط والجهد الذى بذله القائمون على صندوق الزواج واللجان المركزية والفرعية بعملها المتواصل في اطار الحرص على تحقيق اهداف الصندوق الرامية الى خدمة الوطن والمواطن من ناحية وتطوير عمل الصندوق بحيث يصبح مثلا يحتذى به لكونه اول مؤسسة اجتماعية من هذا النوع في العالمين العربي والاسلامي.

وحول القواعد الخاصة بالحصول على المنحة المالية اشترط القانون ان يكون طالب المنحة من مواطني الامارات والا يقل عمره عن ثمانية عشر عاما ويجوز لمجلس الادارة الاستثناء من هذا الشرط وان يكون الزواج من مواطنة تتمتع بجنسية الامارات وان يكون من ذوى الدخل المحدود او من لاقدرة لهم على نفقات الزواج او ممن يستفيدون من الاعانة الاجتماعية.

ويوضح البح انه يجوز لمجلس ادارة الصندوق طبقا للقانون ان يسترد المنحة من اى شخص حصل عليها اذا لم يتزوج او اذا تبين للمجلس ان المستفيد قد أدلى ببيانات غير صحيحة بقصد الحصول على المنحة او استعمل محررا مزورا في سبيل الحصول على المنحة وذلك دون الاخلال بالمسئولية الجنائية.

زيادة نسبة الزواج بالمواطنات

ويؤكد جمال البح ان وجود الصندوق قد ساهم في ازدياد نسبة زواج المواطنين من مواطنات بنسبة ١٧٨,٥٪ خلال العام الماضي وهذه النسبة في ازدياد دائم نتيجة للوعي لدى الشباب ولكن الصندوق كمؤسسة جديدة لاتستطيع ان تواكب كل الحالات الاجتماعية في الدولة.

فهناك الكثير من المطلقين بأسباب جوهرية ومعقولة لم ينص عليها القانون وكثير من المجنسين او الذين يحملون مراسيم والذين عقدوا قرانهم قبل انشاء الصندوق وبعضهم لم يتزوج ولم يحصل على المنحة.. وهناك المتزوجون من اجنبيات ويريدون الزواج من مواطنات.

هذه الفئات التى لم ينص عليها القانون فان الصندوق سيقوم بدراستها دراسة متانية ويرفع بها تقريراً بها للجهات المختصة.

واعاد البح الدعوة الى المؤسسات في الدولة الى الوقوف بجانب الصندوق ودعمه ملمحا الى شح التبرعات للصندوق ويقول اننا نتمنى ان ينظر الى الصندوق نظرة جيدة خاصة مع تلمس المجتمع للانجازات التى حققها الصندوق.

ويضيف ان هناك مشروعا جديدا ويمكن تسميته بمشروع مساعدة الفتيات كبار السن ولكن هذا قيد الدراسة ومشروع الفحص الطبي لراغبي الزواج والحصول على المنحة وهناك مشروع الاستثمار في جزء من راسمال الصندوق لتحقيق عائد مستمر للصندوق يساعده على مواصلة رسالته وكذلك مشروع صالات الافراح.

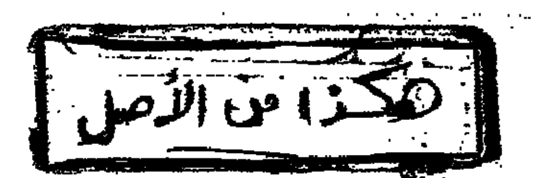
كما دعا الى رؤية اجتماعية موحدة لعلاج الظواهر الاجتماعية المرتبطة بالزواج واهمه دراسة حالات الطلاق بالمجتمع واسبابها والعمل على حلها.



○ صندوق الزواج اسهم في بناء ٥ آلاف أسرة مواطنة.

○ جمال عبيد البح.

جمال البح: صندوق الزواج اسهم في بناء ٥ آلاف اسرة مواطنة وحقق زيادة بلغت نسبتها اكثر من ١٧٨٪ في الزواج من مواطنات



لكي يظلوا دائما من المتفوقين

محمد يراجع دروسه باستمرار.. وعصام يركز اثناء الشرح.. ومصعب يستمع لتوجيهات المعلمة.. وعبدالله يحب النظام

أحبائي الصغار كيف يمكنكم متابعة الدرس والواجبات المدرسية.. وماهي الطريقة الصحيحة للحصول على التفوق؟

في هذا اللقاء يتحدث بعض اصدقائكم عن افكارهم وتجاربهم وامنياتهم:

○ محمد يوسف محمد الشحي ـ بالصف الاول بمدرسة الرمس الابتدائية يقول: التفوق الدراسي يستلزم منا المواظبة اليومية وعدم الغياب والاخذ بنصائح المعلمين والمعلمات وطاعة الوالدين وتنفيذ نصائحهما بالاضافة الى المراجعة اليومية المستمرة للدروس وعدم تأجيلها بكل الجد والاجتهاد والمثابرة..

وانا اعتمد على نفسي في المذاكرة واستشير والديّ عند احتياجي الى شيء واتمنى ان اتفوق في دراستي واصبح مهندسا في المستقبل.

○ عصام حسن سعيد ـ بالصف الاول بمدرسة الرمس الابتدائية.. المتابعة اليومية والقيام بالواجبات اليومية دون تأجيل من اهم اسباب التفوق.. وايضا المواظبة على الدراسة واتباع اسلوب النظام في كل شيء في حياتنا والتركيز اثناء الدرس لشرح المعلمة داخل الفصل، وايضا سماع كلام الوالدين واستشارتهما دائما. واتمنى ان اصبح ضابطا يخدم الوطن.

○ عبدالرحمن حسن محمد حسن ـ بالصف الثاني الابتدائي يؤكد اهتمامه بالمذاكرة اليومية والمراجعة المستمرة للدروس يوما بيوم مع التركيز اثناء الشرح وايضا الاهتمام بالاحداث اليومية والقراءة. وتوسيع المدارك الثقافية اضافة الى ممارسة الرياضة التي تساعد الجسم على التمتع بالصحة والنشاط العقلي مما يكون له اكبر الاثر على التفوق الدراسي.

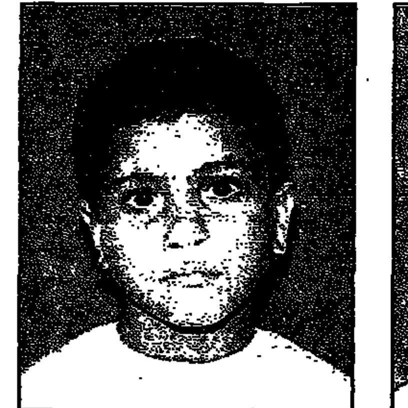
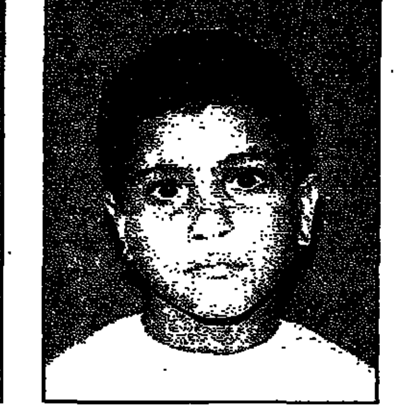
○ مصعب محمد احمد عبدالله كليب ـ بالصف الثاني الابتدائي يقول.. اهم شيء الاستماع لتوجيهات المعلمين والمعلمات والوالدين والمتابعة المستمرة للدروس المدرسية مع الاهتمام بالقراءة وممارسة الرياضة. ويؤكد ان الطموح مهم جدا وانا اتمنى ان اصبح طبيبا لذلك احاول ان اتفوق في دراستي حتى احقق امنيتي..

○ محمد عبدالرحمن عبيد ـ بالصف الثاني الابتدائي انا متفوق في دراستي واحب كل المواد.. واحرص على مراجعة دروسي باستمرار والاستماع الى الشرح جيدا لكي احقق املي في ان اصبح معلما عندما اكبر لاساهم في اعداد الاجيال الجديدة.

○ عبدالله راشد علي محمد الخراز ـ بالصف الثاني الابتدائي التفوق يحتاج الى الاهتمام باشياء كثيرة اولها المتابعة المستمرة للدروس وتحضيرها في المنزل والتركيز اثناء شرح المعلمة والاستماع لنصائحها في عمل الواجبات. كما يستلزم التفوق ايضا ان اكون منتظما ومواظبا على الحضور للمدرسة بالاضافة الى الاشتراك في النشاط المدرسي وممارسة الهوايات، فالانسان المتفوق يكون متفوقا في كل مجال.. واتمنى ان اصبح طيارا في المستقبل لاشارك في الحفاظ على سماء بلادي من اي اعتداء.

○ منصور هيكل منصور سالم بالصف الثاني الابتدائي يؤكد على اهمية عدم اللعب واللهو بعد العودة من المدرسة الا بعد الانتهاء من المذاكرة والواجبات المدرسية اضافة الى عدم الغياب عن المدرسة ويضيف ان الدافع الشخصي، والمثابرة طوال العام يساعدان على التفوق فانا مثلا اتمنى ان اكون طبيبا ولذلك استمع جيدا الى الشرح في المدرسة ولكلام والديّ حتى احصل على الدرجات العالية في نهاية العام.

ويستمر الاصدقاء في عرض اسباب التفوق مؤكدين على المتابعة المستمرة للدروس والتركيز اثناء الشرح والاستذكار اليومي وعدم الغياب والاستماع لشرح المعلم والمعلمة والمثابرة والجد والاجتهاد واتباع الحكمة القائلة «لاتؤجل عمل اليوم الى الغد» ومنهم احمد علي احمد محمد الشال ـ بالصف الثاني الابتدائي ومحمد كمال حسن قرة بالصف الثالث الابتدائي ومحمد زغلول عبدالحي بالصف الثالث الابتدائي وحامد سعيد راشد الدحي ـ بالصف الثاني الابتدائي.

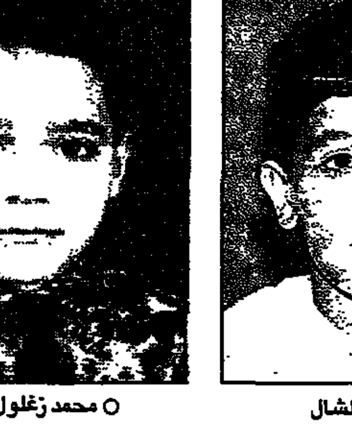



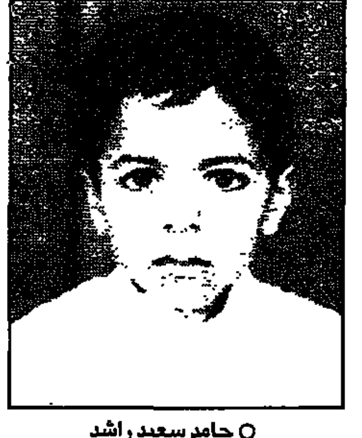
○ محمد يوسف الشحي ○ عصام حسن سعيد ○ عبدالرحمن حسن محمد ○ مصعب محمد احمد



○ محمد عبدالرحمن عبيد ○ عبدالله راشد ○ منصور هيكل منصور ○ محمد محمد كمال حسن





○ محمود محمد عبد الله ○ أحمد علي الشال ○ محمد زغلول عبد الحي ○ حامد سعيد راشد

باقلامهم

الاسراء والمعراج

بعد وفاة السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها زوجة الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والتي كانت تقف بجانبه ولها دور كبير في حياته، وبعد موت عمه أبي طالب الذى كان يحميه من الكفار، اشتد أذى قريش واضطهادها للدعوة الاسلامية والمسلمين مما دفع الرسول (صلى الله عليه وسلم) للذهاب الى الطائف ونشر الدعوة الاسلامية هناك لكي يهتدي اهلها ويدخلوا في الاسلام فان دخلوا فسينصر الله الرسول وبعض المسلمين وذهب الرسول اليها مشيا لمدة اربعة ايام مع مولاه زيد بن حارثه، في هذه المدة كان الرسول يدعو على من يلقاه في طريقه الى الاسلام. وعندما وصل الرسول الى الطائف مكث هناك عشرة ايام يدعو اهلها الى الاسلام فلم يستجب احد بل قابلوه بجفوة وعاملوه بمنتهى القسوة وردوا عليه اقبح رد وحرضوا اولادهم على رمي الحجارة عليه وكان زيد بن حارثة يحاول صد الحجارة عن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى شج رأسه. فخرج الرسول من الطائف وجلس تحت شجرة في بستان وأخذ يدعو ربه متضرعا طالبا رحمته ونصرته.

فاراد الله تثبيت قلب الرسول وشحذ عزيمته وان يشد من ازره فارسل الله له جبريل عليه السلام ومعه البراق فركبه الرسول واسرى الله به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وهناك صلى الرسول بالانبياء اماما وبعدها عرج الله به من المسجد الاقصى الى السموات السبع العلا وهناك فرضت الصلوات الخمس . وقد حدث ذلك في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب العام الحادي عشر من البعثة النبوية على ارجح الاقوال وسميت هذه الحادثة بالاسراء والمعراج وعاد الرسول في نفس الليلة، ولكنه عندما روى ذلك للناس في مكة صدقه المسلمون وزاد ايمانهم ومنهم سيدنا ابوبكر الصديق رضي الله عنه الذى قال له الكفار ماقال الرسول عن الاسراء والمعراج فقال ان كان الرسول قال هذا فقد صدق. واما الكفار فقد كذبوا الرسول ولم يصدقوه وعلى رأسهم أبو جهل. ولقد كانت هذه الرحلة تكريما للرسول صلى الله عليه وسلم، وقال الله تعالى: «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» ـ صدق الله العظيم.

مي محمد بدوى محمد النخالة.

محمد ورامى : رياضة التنس تساعد على التركيز العقلى واللياقة البدنية

محمد ورامي مجدى متولى من الأصدقاء الجدد لنادى الاطفال يعشقان رياضة التنس ويحرصان على التدريب المستمر لهذه الرياضة بنادى الماء والكهرباء منذ عامين وقد بعثا لنا بمعلومات مهمة عن التنس.

محمد (٩ سنوات) بالصف الرابع بمدرسة الشويفات يقول ان التنس لعبة فردية ومن الممكن ان تكون زوجية يمارسها اثنان في ملعب واحد، وهي كرياضة تعتمد على الحركة الشديدة والدائمة والسريعة لان اللاعب يضطر الى الجرى في ملعب كبير وفي حركة دائمة، كما ان اهم مايميز هذه الرياضة عن غيرها التركيز الشديد جدا لان اللاعب لابد ان يضع الكرة في مكان معين بالملعب.

ويؤيده شقيقه رامى (٨ سنوات) بالصف الثالث، يقول ان لاعب التنس لابد ان يتمتع بحالة نفسية جيدة وروح معنوية مرتفعة لان التركيز والهدوء شيء مهم لاجادة هذه اللعبة.

ويضيف محمد ان هذه الرياضة كانت في الماضي تميز الطبقة الارستقراطية التي كانت هذه الرياضة مقصورة عليهم.. اما اليوم فقد خرجت لعبة التنس من هذا النطاق واصبحت لعبة شعبية في بعض دول العالم مثل الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واستراليا ومع ذلك لم تخرج من اطار انها لعبة راقية واصبح لها نشاط واسع جدا وتمارس على مستوى عالمي وتقام لها المباريات الدورية الفردية والزوجية. والجدير بالذكر ان محمد ورامي هما ابنا بطل التنس المصرى مجدى متولى الذى حصل على بطولة الانتركونتننتال بابوظبي عام ٩٤ وعلى بطولة النادى الهندى لزوجي الرجال عام ٩٤ ايضا وشاركه فيها اللاعب الهندى «سن اسبن».

ومحمد ورامي يتمنيان ان يحصلا ايضا على الكثير من البطولات في هذه اللعبة ويحصلا على كثير من الكؤوس مثل التي حصل عليها والدهما. وهما يقولان.. نتمنى ان يكون لدينا في المستقبل دولاب كبير يمتلىء بالكؤوس الذهبية والفضية مثل التي حصل عليها والدنا الذى نفتخر به، كما ان لنا ايضا هوايات اخرى كثيرة مثل الرسم فكلانا يرسم لوحات جميلة نعلقها في ارجاء غرفتنا بالاضافة الى اننا نهتم بدروسنا ومذاكرتنا ونحصل على درجات مرتفعة في كل المواد الدراسية.



○ محمد ورامي مجدي متولي من ابطال المستقبل في لعبة التنس.

● مجتمع الاصدقاء ● مجتمع الاصدقاء ● مجتمع الاصدقاء ● مجتمع الاصدقاء



● شيرين طلعت زايد ● داليا طلعت زايد

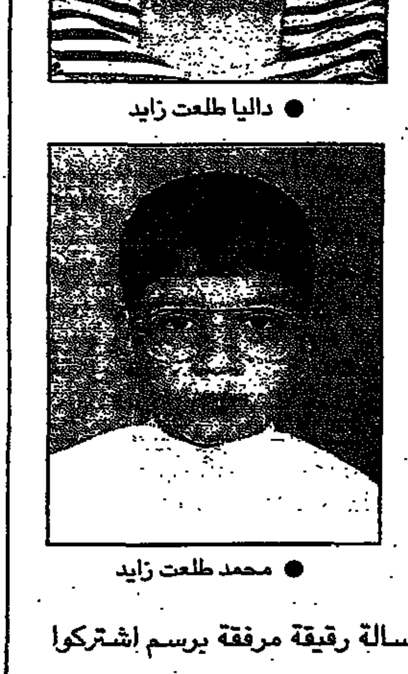


● فيروز طلعت زايد ● محمد طلعت زايد

هؤلاء الاشقاء الاربعة بعثوا برسالة رقيقة مرفقة برسم اشتركوا في انجازه.. شكرا لكم ولتعاونكم.

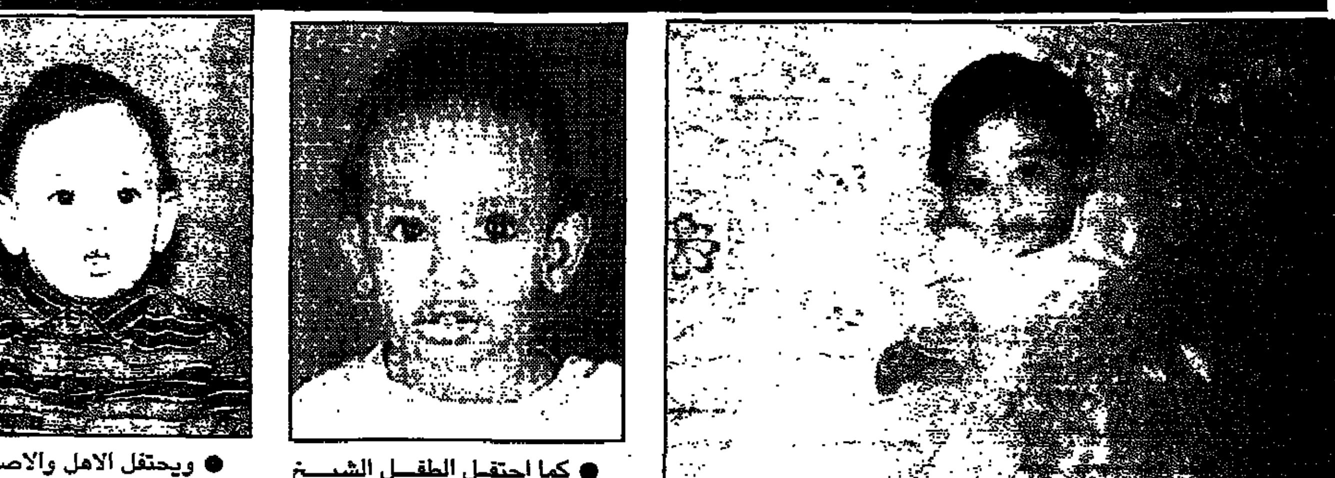


● ايمان سالم علي العفريت ـ الهواية: الكتابة والرسم.



● هبة الله احمد عبدالقادر ـ الهواية: القراءة.

● اعياد ميلاد ● اعياد ميلاد ● اعياد ميلاد ● اعياد ميلاد ● اعياد ميلاد



● احتفلت الطفلة علياء عبدالله محمد الساعدي بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء بمدينة العين.. وتهنئة خاصة من بابا وماما وصفحة نادى الأطفال.

● كما احتفل الطفل الشيخ ادريس الباقر علي بعيد ميلاده وتهنئة خاصة من الوالد الباقر.



● ويحتفل الاهل والاصدقاء مساء الخميس القادم بعيد الميلاد الاول لمؤمن مجدى متولى. تهنئة خاصة من نادى الاطفال.

من الموسوعة

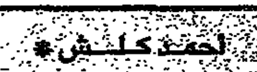
هل ينام السمك؟!

يستريح السمك في قاع النهر أو الحوض. ولا نتمكن ـ اذن ـ من التيقن بانه نائم اولا، لانه ينام مفتوح العينين نظرا لكون عينيه بلا جفون، فعين السمك بلا جفن وعندما ينام يظل ساكنا في قاع البحر أو الأعشاب المائية.

قراءة صريحة في ملف قديم (١ـ٢)

الثورة الفلسطينية المعاصرة ١٩٦٥ـ١٩٩٥

ماذا أعطت للفلسطينيين، وماذا أخذت منهم؟



ثلاثون عاما مضت منذ ذلك اليوم الذي صدر فيه بيان الثورة الفلسطينية المعاصرة الاول في الفاتح من يناير من عام ١٩٦٥م.

«اتكالاً منا على الله، وايماناً منا بحق شعبنا في الكفاح لاسترداد وطنه المغتصب. وايماننا بالموقف العربي من المحيط الى الخليج. وايماننا بمؤازرة احرار وشرفاء العالم ـ لذا فقد تحركت اجنحة من القوات الضاربة في ليلة الجمعة ١٩٦٤/١٢/٣١م. وقامت بتنفيذ العمليات المطلوبة منها ضمن الارض المحتلة، وعادت جميعها الى معسكراتها سالمة..

واننا لنحذر العدو من القيام باي اجراءات ضد المدنيين العرب اينما كانوا.. لأن قواتنا سترد على الاعتداء باعتداءات مماثلة وسنعتبر هذه الاجراءات من الحرب.. كما واننا نحذر جميع الدول من التدخل لصالح العدو بأي شكل كان.. لأن قواتنا سترد على هذا العمل بتعريض مصالح الدول للدمار اينما كانت.

عاشت وحدة شعبنا وعاش نضاله لاستعادة كرامته ووطنه

القيادة العامة لقوات العاصفة.

لاشك ان بياننا بهذه اللهجة، وبعد ليل طال مايقرب من ثمانية عشر عاما كفيل بان يلهب الساحة الفلسطينية في الوطن والشتات، وكفيل بان يحرك الأمة العربية، انظمة وشعوبا، من المحيط الى الخليج.. لقد كان ـ عند صدوره ـ يشبه الأذان الذي أعلن الفجر، وبدء يوم جديد.. وكان اختصارا لمرحلة سابقة، مرت بآلامها النفسية والمادية، وتبشيرا لمرحلة قادمة، يكون فيها حجم الألم أقل بكثير من المكاسب التي سينالها الشعب الفلسطيني الذي اضنته حياة الخيام والشوق والحنين الى ايام مضت وحياة دمرها زلزال، ماكان مفاجئا، الا ان حجم الدمار الذي الحقه، كان اكبر من المفاجأة، وفوق القدرة على الاحتمال.. من هنا فقد كان المطلوب من هذا الوليد ـ الذي صوره البيان الاول، استثنائيا في حجمه وقدراته ـ كثيرا، واثبتت الايام انه فوق طاقة الوليد الذي وصل في هذه الايام الى مرحلة الشيخوخة، وهو في ريعان الشباب والفتوة.

الاعلان، اختصر مرحلة امتدت من العشرينات الى نهاية الاربعينات، الا ان ماثبت بعد ذلك كان غير ماكان مأمولا.

لمحة تاريخية (١٩١٦ـ١٩٤٨):

منذ ان انتشرت اسرار سايكس ـ بيكو، ووعد بلفور في مطلع العشرينات في هذا القرن، بدأت رحلة النضال على الساحة الفلسطينية، كاحدى ساحات المواجهة في بلاد الشام التي استهدفتها المؤامرة حينذاك.

فبعد ان قاتل العرب الى جانب الحلفاء، ودخلت قواتهم الى معظم المدن العربية انطلاقا من الحجاز الى حدود الاناضول، ظهر جليا ان الحلفاء كانوا يكذبون في وعودهم، ولم تكن نواياهم تجاه حلفائهم سليمة، فكانت براهين سايكس ـ بيكو وتلوين خارطة الشام بالألوان الثلاثة، ووعد بلفور الذي اعطى اليهود حق اقامة وطن قومي لهم على قطعة من الشام التي كانت احد اقاليم المملكة العربية الموعودة، بداية النهاية لذلك الحلف غير المتكافئ، واشارة الانطلاق للمؤامرة، وبدء مسيرة الألم الذي انصب معظمه على الشعب الفلسطيني في الساحة التي عرفت بهذا الإسم، وفي الحدود التي قررها الانتدابان البريطاني والفرنسي على بلاد الشام.

رفض عرب بلاد الشام، يدعمهم اشقاؤهم في كل مكان بوادر المؤامرة، واتخذوا قرار مواجهتها بالمقاومة السلبية، وبالبيانات والنداءات للمجتمع الدولي وعصبة الأمم، وبالمؤتمرات التي اعلنت بلاد الشام بحدودها الطبيعية مملكة عربية، ونصب فيصل الاول ملكا عليها في المؤتمر السوري الذي عقد في دمشق في الثامن من مارس عام ١٩٢٠، والذي سبقه الاعلان الذي اصدره المؤتمرون، حيث اتضح فيه الرفض الشعبي لسايكس بيكو وبلفور من قبل الفئات التي يشكلها المجتمع السوري في تلك الايام، وكانت مقدمته تقول: «نحن ابناء سورية العربية من محمديين ومسيحيين وموسويين نرفض بقوة وعد بلفور وسايكس بيكو.. الخ» وقد وقع على ذلك الاعلان ـ اعلان الاستقلال ـ وجهاء سورية الطبيعية من الاناضول شمالا الى حدود الجزيرة جنوبا ومن الفرات شرقا الى البحر المتوسط غربا.. ولازال التاريخ يحتفظ بالاسماء.

وئد المولود العربي في مهده، فما انقضت شهور خمسة حتى وطأت جيوش الحلفاء الفرنسية حاضرة المملكة دمشق، وقضت على الامنية العربية بان يثمر الرفض قوة تمكن من افشال المؤامرتين سايكس ـ بيكو وبلفور. وهكذا رسمت الحدود، وتقررت الدول في المنطقة، وافرزت فلسطين من بينها حالة خاصة لاعدادها لما اعد لها!!!.

بدأت رحلة المعاناة الفلسطينية بعد ان اصبح الانتداب امرا واقعا، ووعد بلفور امرا مفروغا منه، وسايكس بيكو قانونا لم يستطع احد القفز فوقه رغم ثمانين عاما على صدوره.

ثورات.. وضحايا

لم يتوقف الفلسطينيون عن النضال ضد المؤامرة التي تستهدفهم جسدا وكيانا.. ولم يتوقف شلال الدم عن التدفق منذ عشرينات القرن حتى الساعة، فالمؤامرة كبيرة، ضخمة، متفرعة الاطراف، طويلة الأظافر حادة الانياب، والفلسطينيون اكتسبوا من طبيعة موقع وطنهم صلابة في مواجهة الغزوات.. فمنذ ان كانت فلسطين بؤرة الحرب الصليبية حتى العصر الحاضر، لم يتوقف فيها نزيف الدم، وتحققت نبوءة المؤرخين في كون فلسطين رقعة استراتيجية عالية التكاليف.. كما وقع على اهل فلسطين ماقاله الرسول صلى الله عليه وسلم عن ارضهم وعنهم بانها ارض رباط، وبانهم مرابطون الى يوم القيامة.

وكانت ثورة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ هي اكبر الثورات التي واجهت الاستعمار القديم في المشرق العربي، وكانت تكاليف انهائها عالية، الى الدرجة التي جعلت بريطانيا، وهي اعظم دولة في ذلك العصر، تلجأ الى الوساطات العربية لانهائها، مع وعد مكذوب بتلبية المطالب التي قامت في سبيلها الثورة.. وكانت وعودها تلك ككل وعودها للعرب حبرا على ورق، كما قال عنها لورنس العرب في مذكراته.

بدأ الاعداد للثورة منذ مطلع الثلاثينات، عندما جاء الشيخ عزالدين القسام من الساحل السوري الشمالي الى حيفا منفيا من قبل سلطة الانتداب الفرنسي، وبدلا من ان يقصر الشيخ الازهري جهده على الوعظ والارشاد الديني والتعليم، راح يعد البلاد من اقصاها الى اقصاها لثورة قدر لها ان تشتعل بعد رحيله لتستمر طوال سنوات اربع، وكانت قيادتها عربية بكل المعاني، فقد ضمت السوري والمغربي والمصري واللبناني والعراقي.. فكانت نموذجا لما يجب ان يكون عليه الجهاد من اجل فلسطين.

وقد اشتعلت الثورة بدم القسام الذي سقط في اول مواجهة مسلحة بين الثوار والجيش البريطاني الضخم في احراش يعبد، واشعل استشهاده فلسطين وبلاد الشام، وبدأت الثورة بالاضراب الكبير لمدة ١٨٠ يوما.. وتنوعت معاركها وتصاعدت خسائر قوات الانتداب، وبرز في الساحة الحربية قادة عباقرة، استطاعوا ان يوقعوا بجيش الامبراطورية التي لم تكن الشمس تغيب عنها، الهزيمة تلو الاخرى، في وقت كانت نذر الحرب العالمية الثانية تلوح في افق اوروبا، مما اجبر بريطانيا، التي دمرت عشرات القرى، واعدمت مئات الاحرار دون جدوى، ان تستجير بالعرب، لتتوقف الثورة في عام ١٩٣٩، حيث بدأت في العام نفسه الحرب العالمية الثانية، وسكت الثوار، واغمدوا سيوفهم بانتظار نصر الحلفاء الذين اغدقوا على الشعوب المحتلة مئات الوعود والاماني بالحرية بعد النصر.. واصبحت البلاد المحتلة، وخاصة العربية منها مستودعات تموين ومناطق حشد لجيوش الحلفاء.

انتهت الحرب، وانتصر الحلفاء، واختفت الفاشية والنازية من اوروبا لتولد في الوطن العربي، الذي تحمل من فرحة النصر الحليف الكثير، وقصفت جيوش المنتصرين المدن من المحيط الاطلسي الى بلاد الشام بالمدفعية، احتفالا بالنصر، وثار الحلفاء لقتلاهم من الابرياء في دمشق والجزائر ومصر وفلسطين.. عندما تحرك المطالبون بالحرية بتنفيذ الوعود التي قطعت يوم ان كانت اوروبا ترزح تحت الاحتلال او التهديد النازي.

وبدأت جولة نضالية اخرى في فلسطين، جولة انتهت بنهاية الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى، وبنتائج اهمها قيام اسرائيل، واحتلال ماأعطي التقسيم لليهود من فلسطين، وبعض حصة العرب، بل اكثرها، وسقط الكيان الفلسطيني كله، وخرج من فلسطين اكثر من مليون مواطن على أمل العودة بعد الثأر، وامتلأت الحدود العربية الجديدة بالخيام التي تكوم فيها مئات الألوف محطمين ماديا ونفسيا، بعد ان افشل التشرذم العربي على ساحة المعركة اي أمل بالنصر.

١٩٤٨ـ١٩٦٥ بين الانتظار.. والثورة:

لن يستطيع باحث مهما بلغت دقة مصادره وحجمها من الاحاطة بالاعوام الثمانية عشر التي فصلت بين عامي التشريد والثورة.. فحجم الآلام التي تحملها الشعب الفلسطيني جسديا ونفسيا، كانت فوق طاقة الجماد، ومخيمات البؤس والتشرد التي انتشرت على مايشبه نصف الدائرة حول فلسطين، غصت بالبؤساء الذين هدمت اجسادهم ونفوسهم كمية الظلم الذي احسوه، يوم ان عرفوا حجم المؤامرة التي تعرضوا لها، وحجم العجز العربي عن انقاذهم.. لقد عاشوا سني الانتظار يلوكون آلامهم في خيام تفتقر الى ادنى حدود الحاجة الطبيعية للحياة، لذلك فقد عجزت كل مبررات الاحزاب العربية من اقناع الفلسطينيين بان الحرب الاولى ماكانت سوى جولة واحدة في حرب طويلة، فالمعاناة التي عاشها في المخيمات جعلت منه مادة خصبة لمشاريع ارتدت في الظاهر مسوح المشاريع الانسانية، بينما كان جوهرها مليئا بمحاولات طمس الحق، والقفز فوق القرارات الدولية، التي اعطت للفلسطينيين الحق في العودة كالقرار ١٩٤ الذي صدر قبل الهدنة النهائية، في ديسمبر ١٩٤٨م.

وفي الفترة مابين ١٩٤٨ و ١٩٦٥، تعرض الفلسطينيون على حدود فلسطين المحتلة لعمليات الارهاب التي ارتكبتها وحدات عسكرية نظامية خاصة، نشأها الجيش الاسرائيلي للانتقام من الفلسطينيين ومضيفيهم العرب، ولمواصلة الضغط على اعصاب الفلسطيني لانتزاع الأمل من نفسه بان يوم العودة آت.

كثيرة هي العمليات، واحصاؤها يحتاج الى مراجعة تاريخية دقيقة للأسماء والأماكن والتواريخ، ولكن مجزرتي قبية ونحالين في الضفة الغربية، وغزة وخان يونس والصحة في قطاع غزة وسيناء، والتوافيق وطبريا في سوريا وكفر قاسم في فلسطين المحتلة، اسماء لم ينسها التاريخ، ودماء سالت، مازالت تنتظر القصاص من القتلة الذين كانوا يتدربون على القتل بعمليات يقومون بتنفيذها، باسلوب تدريبي ابتكره سفاحون من امثال ارئيل شارون قائد الوحدة ١٠١ الخاصة التي قامت بمعظم تلك العمليات.

وفوق هذا الارهاب، كانت مشاريع التسوية والتوطين التي ارتدت مسوح الانسانية تطرح على الفلسطينيين والعرب، ومقصدها الاساسي هو تبرئة الصهيونية من دماء الفلسطينيين، وتحميل العرب، ومثقفي الشعب الفلسطيني الذين قادوا الرفض الشعبي لتلك المشاريع، مسئولية بقاء المعاناة واستمرارها.

عندما جاء عام ١٩٦٥، لم يأت مفاجئا، ولم يكن اسلوبه مبتكرا، ولكن المبتكر فيه، والمفاجأة، كانت القيادة والأداة التي كانت فلسطينية.

فقبل هذا العام، وقبل عقد من الزمان، قاد ضابط مصري شجاع اسلوبا عملياتيا مماثلا لذلك، وانتهى مصطفى حافظ شهيدا بطرد ملغوم، وانتهت العمليات الفدائية بالعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.

في عام ١٩٦٥، كانت القيادة فلسطينية اتضحت فلسطينيتها من خلال الاسم والممارسة، وكانت الاداة «الانسان» فلسطينية اتضحت من خلال اسماء اوائل الشهداء والاسرى.

استقبل المخيم الفلسطيني المولود «الفلسطيني» بالحماس منقطع النظير، وحمله، رغم غضاضة عوده، مسئولية اعادة الزمن الى اليوم الذي تحطم فيه الأمل، واعادة المخيمين الى بيوتهم.. وكان الأمل كبيرا بحجم كلمات البيان الاول، الذي صور، للفلسطيني اولا، وللعربي ثانيا، وللعالم اخيرا، ان الفجر قد انبلج، ولاتلبث الشمس ان تشرق، ولايلبث الظلام والضباب، وليل الذل ان ينتهي، وتنتهي المأساة، فما الذي حدث؟.

مابين ١٩٦٥ و ١٩٦٧، وقفت الثورة الوليدة في قفص الاتهام اكثر من مرة، وانصبت عليها الصفات من كل جانب، وكان الموقف الشعبي الفلسطيني، رغم اغتباطه الشديد بالاعلان عن بدء الثورة، حذرا ومترقبا، ولم ينه هذين (الحذر والترقب) سوى قيام الحرب العربية الاسرائيلية الثالثة وسقوط بقية فلسطين بيد اسرائيل، وانتهاء الأمل بقدرة الجيوش العربية على التحرير، ووضوح الرؤية حول الموقف العالمي الداعم لبقاء اسرائيل، كما كان داعما لولادتها ورعايتها منذ ان بدأت صغيرة ضعيفة في ١٤ مايو ١٩٤٨، الى ان اصبحت بشراسة على ماظهر منها في حرب ١٩٦٧، عندما اجتاحت اراضي تحميها ثلاثة جيوش عربية، واستولت على سيناء من مصر، والجولان من سوريا، وتحول الصراع، من نضال عربي لتحرير فلسطين، الى الجهد العربي لازالة آثار العدوان، واعادة سيناء والجولان وغزة والضفة والقدس الى السيادة العربية، مع ضمان امن اسرائيل في حدود ماقبل الخامس من يونيو ١٩٦٧، وهذا يعني تكريسا لبقاء اسرائيل، وتكريسا للخيام والمخيمات التي اتسعت مساحتها هذه المرة اضعافا كثيرة، وخضوعا للواقع بقرار دولي هوالقرار ٢٤٢.

بعد عام ١٩٦٧، تغيرت النظرة الشعبية الفلسطينية للثورة المعاصرة، وتغيرت النظرة الشعبية العربية لها، ورأى فيها الفلسطينيون والعرب الأمل الوحيد لتحرير فلسطين، بعد ان ثبت عجز الجيوش النظامية من تحقيق النصر على عدو متفوق على الجميع بما لديه من ترسانة احتوت على احدث ادوات الدمار.. واتجه التفكير الشعبي وبعض التفكير الرسمي الى ماأطلق عليه اسم «حرب الشعب طويلة الأمد».

١٩٦٧ـ١٩٧٠

ثلاث سنوات، كان فيها عصر الثورة الذهبي في المجالين الاعلامي والتنظيمي، فقد انتقلت الثورة في صيف ١٩٦٧؛ وبعد الهزيمة مباشرة الى الضفة الغربية وغزة بخيرة كوادرها القيادية، وخيرة خبراتها الميدانية التنظيمية والعسكرية، وجرى تخزين السلاح والذخائر في الارض المحتلة وفي البحر البشري الذي ظل متمسكا بالارض بعد الاحتلال الثاني، بكميات كبيرة.. وكانت الخطة تقتضي التريث باعلان الحرب حتى يتم استكمال البناء التنظيمي، الا ان حمى التفرد بالقرارات المصرية، كان السبب في ان تبدأ العمليات، ولما يستكمل البناء التنظيمي بعد، الامر الذي مكّن الجيش المحتل من انهاء الأمر بسرعة قياسية، وانتقال العمل من الداخل الى اغوار الاردن، واقتصار العمليات في الداخل، في معظمها، على التسلل باهظ التكاليف من الناحية البشرية.

ورأى قادة الجيش الاسرائيلي، وعلى رأسهم الجنرال موشي ديان وزير الدفاع آنذاك، ان خير وسيلة لاستكمال العمل، هو مطاردة الفدائيين الفلسطينيين في اماكن تحشدهم شرقي الاردن.. فكانت معركة الكرامة في الحادي والعشرين من مارس ١٩٦٨، التي اعتبرت الحدث الفاصل بين الانطلاقة الاولى والانطلاقة الثانية، التي جاءت بعد تلك المعركة، حيث استطاع صمود المقاتلين في المخيم الفلسطيني في الغور، وبسالة المقاتلين الاردنيين، الى ايقاع اول هزيمة بالجيش الاسرائيلي المنتصر، واجباره على التراجع الى غربي النهر تاركا على ارض المعركة آلياته المدمرة، وجثث قتلاه.

بين الكرامة وجرش:

كان انتصار الكرامة انفجارا بكل المقاييس، فحجم الضجة التي احدثها غطت على اشهر النكسة القومية التي سبقته، وكمية الضوء التي بعثها اضاءت النفوس قبل السبل، وتحرك البحر الجماهيري العربي من المحيط الى الخليج مندفعا للقتال والمساهمة في انتصارات آتية لا محالة، واصبح الذين غابوا عن تلك الفترة مابين ١٩٦٥ و ١٩٦٨ يتمنون لو انهم لم يتريثوا، ولم ينتظروا، بعد ان تسبب التريث والانتظار في ان يفقدوا احساس المشاركة في صنع النصر ولو بكلمة.

وتدفقت الجماهير الفلسطينية، من الوطن والمنفى، تيارا لايمكن لاحد مقاومته، للانضمام للمقاتلين الذين صنعوا، او ساهموا، في صنع نصر الكرامة الذي اصبح، اسطوريا، بسبب ضخامة الهزيمة التي لحقت بالجيوش النظامية.

وكان رد الفعل الطبيعي تجاه مثل هذا السيل هو التقنين، وجعل قوة اندفاع هذا التيار باتجاه مصلحة الثورة والجمهور الذي اصبح رهانه لايقبل جدالا.. الا ان ماحدث كان نوعا من الجهل التنظيمي، ادى الى ان يكون هذا التيار عبئا على الثورة، وسببا لعدد كبير من المآزق التي وقعت فيها.

وفوق الانتصار الجماهيري الذي حققه انتصار الكرامة، وكان الانتصار على المستوى الرسمي الذي مكن الثورة في ان تأخذ دورها مع النظام السياسي العربي، عندما دخلت الفصائل المقاتلة الى منظمة التحرير الفلسطينية التي انشئت في عام ١٩٦٤. بعد مؤتمر القمة العربي الاول، في محاولة عربية لابقاء الكيان الفلسطيني، الذي دمرته نكبة ١٩٤٨، قائما.

على هذا الأمر، علق كثير من القادة والمفكرين الفلسطينيين مبدين مخاوفهم من ان تتحول الثورة، التي بدأت شعبية، ووقودها من المخيمات، الى نظام سياسي تحكمه العلاقات العربية ـ العربية، التي كثيرا ماتدخل في التعقيد الى الدرجة التي تصل بالبعض الى حد قطع العلاقات، وبتر جميع الاواصر، حتى بين الاقطار المتجاورة.. الا ان الاندفاعة التي ابداها البعض تجاه الظهور الرسمي في المحافل والمؤتمرات، وبريق ان تعود فلسطين كيانا له حضوره على الساحتين العربية والدولية، رجحت كفة «تسلم» منظمة التحرير من الجيل السياسي الفلسطيني الذي اشرف على هيكليتها منذ ان بدأت فكرة حتى المجلس الوطني الرابع في صيف ١٩٦٨ عندما دخلت التنظيمات المقاتلة المجلس الوطني وفي الدورة الخامسة اصبحت قيادة المنظمة كلها من التنظيمات وعلى رأسها فتح.

نظن، ولنا الحق في ذلك، ان دخول الثورة الفلسطينية الى الهيكل السياسي للمنظمة مكان سلاحا بحدين احدهما وجه الى هيكلية الثورة ونظامها الخاص جدا، والآخر الى الادعاء بغياب الشعب الفلسطيني وذوبانه في المحيط العربي والعالمي الذي القي فيه منذ عام ١٩٤٨.. اما عملية تسلم قيادة المنظمة من قبل القيادة الثورية الفلسطينية، فقد كانت سلاحا قاتلا، وضع على كاهل الثورة مسئوليات ماكانت بحاجة الى تحملها، وهي تحمل عبء التحرير العسكري والاعلامي على الساحتين العربية والعالمية.. فلو دخلت الثورة المجلس الوطني الفلسطيني، وهو الهيئة التشريعية للمنظمة، لاستطاعت بثقل وجودها ان تسير قيادة المنظمة من خارجها الى كل مايخدم الاهداف المرحلية والاستراتيجية للثورة وللشعب، الى الهدف النهائي منها وهو تدمير الكيان الذي قام على ارض فلسطين واعادة الكيان الفلسطيني الى الوجود، عن طريق الاستمرار بالضربات العسكرية المتلاحقة.

غرقت الثورة الفلسطينية منذ مطلع عام ١٩٦٩ في مستنقع بيروقراطية منظمة التحرير الفلسطينية، وبدلا من ان تتحول المنظمة من «مكاتب» الى «قواعد»، تحولت الثورة من «قواعد» الى «مكاتب»، واصبحت مقولة «تثوير المنظمة» نكتة غلبت عليها «مكتبة الثورة» وتحولت الكوادر الثورية التي افرزت من بين المقاتلين لقيادة اجهزة منظمة التحرير الفلسطينية الى موظفين بيروقراطيين، ظلوا طوال السبعة والعشرين عاما يبتعدون شيئا فشيئا عن العقلية المقاتلة، حتى ادمنوا المكاتب، واصبح من الصعب على الثورة، بل ومن المستحيل في احيان كثيرة، الاستفادة من هؤلاء في ظروف التعبئة العامة، كما حدث اثناء الاقتتال الاردني ـ الفلسطيني في ١٩٦٧ و ١٩٧١، واثناء الحرب الاهلية في لبنان وفي الاجتياحين الاسرائيليين للبنان ١٩٧٨ و ١٩٨٢م.

في تلك الظروف الاستثنائية، كانت التعليمات تصدر الى موظفي المكاتب لحمل السلاح، فكانوا يشكلون عبئا اضافيا على خطوط القتال بدلا من ان يكونوا روافد لها، والامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى.

اما الحد الثاني للسلاح الاول، فقد كان لصالح الثورة، عندما اصبحت كيانا واضح المعالم على الساحة العربية، حرصت جميع الانظمة العربية على التعامل معها على قدم المساواة في المشاكل التي تخص فلسطين، وتتعلق بمصيرها، ومصائر الشعب الفلسطيني، وظروف حياته المعيشية في الوطن والمهاجر.. وكان هذا الحد، رغم بريقه، غير قادر على منع الضرر الذي شكله الحد الاول، وخاصة ان هذا كان مدعوما بسلاح جارح هو دخول الثورة الفلسطينية الى قيادة منظمة التحرير، وتسلم هذه القيادة، متحملة الكثير من الامور التي كانت في غنى عنها، واهمها ان هذا قد حول الثورة، التي كانت تعيب على المنظمة اتجاهها لان تكون نظاما، الى نظام مدعوم بقوات مقاتلة على حدود التماس مع الارض المحتلة وحول المكاتب مما حدا بقيادتها الى التطلع لعسكرة هذا النظام، وتحويله الى نظام ديكتاتوري يعتمد العسكر وسلاحهم وعقليتهم لادارة المنظمة، الامر الذي ابتعد بها عن الجمهور الذي انطلقت الثورة لمصلحته، وادى بها في النهاية الى البحث عن وسيلة لتحويل هذا النظام الى واقع على الارض مهما كان حجم التنازلات التي تقدم لتحقيق ذلك.

* كاتب فلسطيني

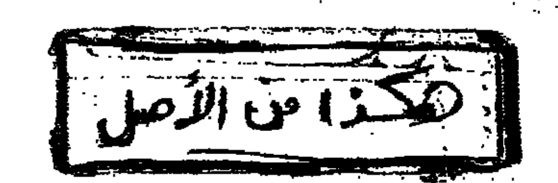
من المجالس

يقول صحفي عربي جمعته الصدفة مع احتفالات اعياد الميلاد في سنغافورة: ان السنغافوريين كانوا اكثر احتفالا بالمناسبة من الاوروبيين.. الذين صنعوا هذه البدعة المشبوهة وصدروها لسائر دول العالم، فقد عمت مظاهر الزينة شوارع واحياء عروس آسيا الى درجة الازدحام، كما اعطى منظر الشوارع والاماكن العامة المكتظة انطباعا بان كل السنغافوريين قد هجروا بيوتهم وخرجوا الى الشوارع ليمارسوا احتفالهم السنوي.

ومع ذلك، يقول محدثنا، لم تخرج احتفالات اهل البلد عن حدود الادب والاخلاق التي ورثوها من ثقافات بلادهم المتنوعة وذات الجذور الشرقية الاصيلة، ولم تترك هذه الاكوام البشرية الهائلة اي مخلفات وراءها تلوث شوارع ومرافق هذا البلد المبتلى بعشقه للنظافة والتقيد بالقوانين.. بينما تبارى السائحون الاوروبيون والامريكيون في شرب الخمور والقاء علبها وزجاجاتها الفارغة على الطرق، والمجاهرة بتبرئهم من الاخلاق وتنكرهم لقيم وعادات البلد الذي يزورون، وذلك وسط نظرات استغراب واستنكار السنغافوريين.

هذه المشاهدة التي ادهشت صاحبنا الصحفي الذي «كان» يعتقد مثلنا ومثل كثيرين من ابناء قومنا في ان الانسان الغربي هو «السوبر» في كل شيء، ذكرتني بالحكم الذي اصدرته محكمة سنغافورية قبل عدة اشهر على مواطن امريكي بالجلد لقيامه باتلاف وتخريب سيارات وجدران في أحد الشوارع السنغافورية، بعد ان امتلأ (كرشه) وفاضت رأسه بأم الفواحش، عندها قامت قيامة المجتمع الامريكي ومؤسساته استنكارا لحرص السنغافوريين على نظافة واخلاق بلادهم، وعندها تذكرت رد استاذ جامعي امريكي على تلك الحملة الامريكية ضد سنغافورة امام طلابه قائلا: «أولى بنا ان نسأل أولاً عن عدد المشردين في بلادنا وعددهم في سنغافورة قبل أن نثور على حرص اولئك القوم على نظافة ونظام بلادهم»!.

عادل الراشد



الجنـــود والمــؤرخـــون فـــي البـــوســـنة

على مدار الأزمة الدامية فيما كان يعرف بيوغوسلافيا كانت تأتي بين وقت وآخر لحظات من الدراما المكثفة التي تلخص ملامح الأزمة من اولها، والايام العشرة الاخيرة من شهر نوفمبر الماضي كانت واحدة من تلك اللحظات. لقد شهدنا خلال تلك الايام العشرة كل الاشارات وعكسها.. والقرارات ثم التراجع عنها.. والتصريحات الملتهبة ثم ما ينقضها في اللحظة التالية، واخيرا.. العودة الى نقطة البداية وما قبلها.

لقد شهدنا تحركا عسكريا مكثفا من الصرب في اتجاه منطقة «بيهاتش» في البوسنة، هذه المنطقة هي اولا واحدة من المناطق الست التي قرر مجلس الأمن من قبل ان تصبح مناطق آمنة تحت حماية الأمم المتحدة. انه اذن تحرك عسكري صربي يمثل تحديا مباشرا وصريحا لمجلس الأمن والأمم المتحدة، والصرب في هجومهم يستخدمون صواريخ وطائرات. وكليهما محظور استخدامه بواسطة مجلس الأمن، وهم يحاصرون الفا ومائة جندي من بنجلاديش موجودين في بيهاتش كجزء من قوات الأمم المتحدة وتحت رايتها. ومستوى تسليح هذه القوة من بنجلاديش وباشراف مجلس الأمن.. هو من التواضع بحيث لا يوجد معهم سوى بندقية واحدة لكل خمسة جنود. انهم بهذا الحال اقرب الى المؤرخين منهم الى الجنود. مع ذلك فنظريا على الاقل هم جزء من قوة الحماية التي اصبحت هي ذاتها في حاجة الى حماية.

هل يسمح مجلس الأمن والأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الاطلسي بذلك؟ بالطبع هم لا يسمحون، وهكذا تقرر ان يتحرك حلف شمال الاطلسي عسكريا ضد الصرب ولحساب الأمم المتحدة. وحشد الحلف نحو الاربعين من طائراته لكي يوجه ضربة جوية مكثفة ضد المطارات التي انطلقت منها الطائرات الصربية. ومن الجو رأى طيارو الاطلسي باعينهم المجردة خمس عشرة طائرة صربية رابضة على ارض المطار، هل يضربونها؟ يدمرونها؟ أبدا. فحسب التعليمات المشتركة من الأمم المتحدة وحلف شمال الاطلسي وجهت الطائرات قنابلها الى المدرج الأسفلتي للمطار. وهذا هو كل شيء.

وحتى تتأكد تماما ملامح المهزلة.. خرج الناطق باسم قوات الأمم المتحدة في العاصمة سراييفو لكي يوضح ان الهدف من تلك الغارات الجوية «ليس العقاب ولكن المنع». اما عدم العقاب فغريب ولكنه مفهوم. لكن «المنع».. ماذا يعني؟ هل يعني منع الصرب من الاستمرار في الهجوم؟ لقد استمروا. هل يعني منع الصرب من تحدي الأمم المتحدة؟ لقد اعلنوها مرة بعد مرة.. انهم فوق «مجلس الأمن» وفوق الأمم المتحدة وفوق حلف شمال الاطلسي. اذن ما هو معنى مثل تلك الغارات الجوية الهزيلة ضد الصرب؟ لقد تأكدنا فقط من المعنى الذي فهمه الصرب. انه معنى بسيط ومحدد ومركز تماما: استمروا في شن حرب الإبادة هذه.. ونحن من جانبنا سنستمر في التظاهر باننا نتحرك ضدكم.

بقلم محمود عوض *

وفي البداية كانت هناك مشاعر تغلي من الغضب. ومن اجل احتواء هذا الغضب اجتمع المجلس الاستشاري لحلف شمال الاطلسي ــ والممثل لكل دوله الست عشرة.. للاتفاق على استراتيجية أكثر حزما في مواجهة الصرب. مع ذلك فلم يتفقوا، بعدها خرج السيناتور روبرت دول زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي لكي يعبر عن غضبه علنا بقوله: «اننا امام انهيار كامل لحلف شمال الاطلسي. وعلى الأمم المتحدة ان ترحل ايضا ـ من البوسنة والهرسك ـ لانهم من وجهة نظري لم يفعلوا شيئا من البداية سوى مساعدة المعتدي الصربي».

وبدلا من ان ترحل الامم المتحدة اختار بطرس غالي سكرتيرها العام ان يذهب هو الى العاصمة سراييفو. وفي شوارع المدينة شاهد بطرس غالي بعينيه سكان المدينة المحاصرة وهم يتظاهرون ضده غضبا واحتجاجا ورفضا. بعدها اتصل بقادة الميليشيات الصربية لكي يجتمعوا به في مطار سراييفو الخاضع لاشراف قوات الامم المتحدة. لكنهم رفضوا حتى التحدث اليه، مشترطين فقط ان يذهب هو اليهم في المدينة التي اعلنوها من جانبهم عاصمة لدولة لقيطة لا تعترف بها الامم المتحدة.

بعدها تابعنا بالصوت والصورة آراء تفور من الغضب حتى داخل الدول المتواطئة عمليا مع الصرب. في فرنسا مثلا، قال ميشيل روكار رئيس الوزراء السابق ان عجز الامم المتحدة امام الهجوم الصربي على بيهاتش انما هو «عار يطال جيلا من صانعي القرار السياسي».. حيث «اننا مازلنا وسط آلية تفترض اتخاذ القرار فيها وجود الاجماع، أي ان نكون مصابين بالشلل». واذا استمر هذا العجز عن عمل شيء فان الحل عند روكار هو ـ على الاقل ـ رفع حظر السلاح عن مسلمي البوسنة بطريقة واضحة.

واذا كان ميشيل روكار يدلي بآرائه هذه من خارج السلطة، الا ان آراء قريبة منها صدرت من داخل مراكز السلطة، هكذا قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه ادوار بالادور في تصريح مشترك انهما يدعوان منظمة الأمم المتحدة وحلف شمال الاطلسي الى فرض احترام المنطقة الآمنة في بيهاتش. والمثير في هذه الدعوة هو انها من دولة رفضت تماما اي ضربات عسكرية جادة ضد الصرب، ورفضت تسليح المسلمين. بغير ان توضح في اي وقت ما هو البديل الذي تراه كفيلا بوقف العدوان الصربي.

وحينما قررت الحكومة الامريكية في الشهر الماضي الانسحاب من قوة مراقبة حظر السلاح في البحر الادرياتيكي اعتبرت فرنسا وبريطانيا هذا التصرف المنفرد بمثابة «طعنة في الظهر».. رغم حقيقة ان هذه الخطوة الامريكية قيمتها العملية رمزية تماما. ومرة اخرى عاد جوهر الخلاف الى ما كان عليه في البداية. فالادارة الامريكية تدعو الى رفع حظر السلاح عن شعب البوسنة حتى يتمكنوا هم من الدفاع عن انفسهم. في مواجهة ذلك طرحت فرنسا وبريطانيا منطقا مضادا بحجة ان حصول المسلمين على اية اسلحة سوف يطيل من أمد الحرب ويدمر أية فرصة لنجاح مفاوضات التسوية التي ترعاها الأمم المتحدة.

والمشكلة في هذا المنطق الأخير هي انه مطروح على المائدة منذ أكثر من ثلاثين شهرا. ومن لحظتها وفشله يتجدد في أرض الواقع يوما بعد يوم. اننا مازلنا نتذكر تلك الجولات التفاوضية التي بدأت من الخطة المشتركة التي وضعها سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الأسبق «ممثلا للأمم المتحدة» وديفيد أوين وزير الخارجية البريطاني الأسبق «ممثلا للاتحاد الاوروبي» ورأينا في نهاية المطاف خطة التسوية التي وضعتها لجنة الاتصال الخماسية المشكلة من الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا. فما بين المشروعين استمر الصرب في حرب الإبادة وتحدي مجلس الأمن والأمم المتحدة.

وفي الخطة الاخيرة جاء مشروع التسوية لكي يكفل للصرب الحصول على تسعة واربعين بالمائة من اراضي البوسنة والهرسك مقابل واحد وخمسين بالمائة للمسلمين والكروات معا. ومع ان التسوية على هذا النحو مجحفة بالمسلمين تماما.. الا انهم قبلوا بها، وكذلك فعل الكروات. لكن الصرب كانت ولاتزال هم الطرف الرافض دائما، ويصممون على الاحتفاظ بكل السبعين بالمائة من الأراضي التي استولوا عليها من خلال حرب الإبادة.

ليس هناك اذن من يعترض على التسوية التفاوضية من الضحايا أنفسهم، لكن فرنسا وبريطانيا ـ وكذلك روسيا ـ مازالوا يصرون على الضغط أكثر وأكثر على الضحايا.. ولصالح المتوحشين الصرب.

وحتى تكتمل الاستدارات الحادة المفاجئة في كل هذه المأساة من بدايتها حرص الامريكيون مؤخرا على ان يكون لهم هم ايضا نصيبهم من التراجع. وهكذا حدث التحول الاخير في الموقف الرسمي الامريكي، حينما دعت الولايات المتحدة الى التفاوض من جديد على اساس تقديم تنازل آخر الى الصرب.. بالسماح لهم بالدخول في علاقة اتحادية مع جمهورية صربيا المجاورة. وهذا التنازل يعني ببساطة دفن جمهورية البوسنة والهرسك نهائيا كدولة مستقلة وعضو بالأمم المتحدة. هكذا اصبحت الولايات المتحدة تؤيد الآن ما كانت ترفضه من قبل ويرفضه معها كل مؤمن بالشرعية الدولية والأمم المتحدة.

هل يعني هذا ان شعب البوسنة يدفع حياته ثمنا لتناقضات السياسة الدولية ـ على حد تعبير جريدة فرنسية؟ او انه يعني ان الاحداث الاخيرة في البوسنة اظهرت عبثية السياسة التي تنتهجها اوروبا الغربية ـ على حد تعبير جريدة امريكية؟ او «انه يعني ان البوسنة قد تحولت في نهاية المطاف من مأساة الى مهزلة ـ على حد تعبير سياسي في المانيا؟

في الواقع ان المسألة اصبحت تعني هذا كله.. معا. واصبح علينا ان نتقبل بمرارة حقيقة فكرة ان جنود الامم المتحدة في البوسنة والهرسك هم هناك فعلا بصفة مؤرخين.. لا جنود. وحتى في هذه الحدود.. ليتهم كانوا مؤرخين منصفين.

* كاتب مصري

مقاربات

حق... أريد به باطل

في لفتة موضوعية للوراء، وبالبحث في ثقافتنا العربية وتراثنا الاسلامي... سنجد ان هذه العقيدة السمحاء ... كانت لنا كعرب ولغيرنا من الامم الاسلامية غير العربية سياجا قويا يحمينا من محاولات ... والالحاق والطمس الثقافي والعرقي... فقد احتفظت الشعوب الاسلامية بهويتها حتى في اسوأ حقب التاريخ همجية كما حدث في عصور الاستعمار وحقب الهيمنة الماركسية على اجزاء غالية من ارض الاسلام.

وقد اعتاد المسلمون على نشوء بعض الانظمة التي ترفع لواء الاسلام وتستخدم مبادئه وقيمه العليا بغرض تحقيق اغراض عرقية ومكاسب شعوبية بحجة ان الاسلام في خطر وان نداء الواجب الايماني يستدعي الدعوة للجهاد ضد الظلم والظالمين... ومع ان هذه الدعوة المقدسة تبدو للوهلة الاولى وكأنها نداء اخلاقي وعادل الا ان الامر الذي يبدأ بباطل لا بد ان ينتهي بباطل... والدعوات التي تبدو في جوهرها حقا اريد به باطل لا بد ان تنتهي الى الاخفاق والفشل الذريع.

هذه الخاطرة تقودنا على الفور الى استرجاع جوانب من الاثر الحسن الذي تركه الاسلام في اهله عربا كانوا او عجما.. فقد كانت اخلاقيات الناس قبل نزول العقيدة في حالة تدن وكانت سلوكياتهم اقرب الى الهمجية والبدائية والانهيار... وكان افضل اثر للاسلام انه علم الناس نماذج من اعظم وانقى ما يحتاجونه من قيم وشيم وصدق ونجدة وتراحم وعدل وامانة ووفاء.

ويستطيع اي مراقب وباحث ومحقق ان يهتدي الى بعض مظاهر الاختلاف بين نماذج من الشعوب المسلمة وغير المسلمة في اقليم واحد، او حتى بين ابناء الشعب الواحد... الا انه ليس كل مَنْ نادى بالاسلام او ادعى حمايته يمتلك اخلاقياته ويتحلى بصفاته. والنماذج لهذا النوع من المسلمين كثيرة نسمعها وتصم آذاننا نداءاتهم الباطلة التي تبدو في مظهرها على افضل ما يكون الطهر ... لكنها في اهدافها الخفية تمثل اسوأ ما يكون نقيض ذلك الطهر.

الاسلام يرفض ان يقذف المسلم اخاه بنعوت الخيانة والسفاهة ويحرص على التشهير به بسبب خلاف في الرأي او تعارض في المصالح والحقوق.

الاسلام عقيدة تقوم على العدل والانصاف واي ظالم او معتد تجاوز حدود الاخوة الاسلامية واصيب بسعار القوة والفتوة ورضخ للوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس فاعتدى على حقوق اخيه واستخدم تفوقه الجسدي ليبطش بأخيه فانه مطالب قدريا بدفع الثمن، ثمن تجاوزه حدود الشريعة والشرعية حيث ان الله يمهل ولا يهمل.

وكما ان الاسلام شهد في تاريخه ازدهار العهود التي كان العدل والاخاء الاسلامي واتباع احكام الاسلام خيار الحاكمين فيه ... فانه شهد ايضا نهاية الطغاة الذين تركوا اهواء القوة تعصف بهم وسقطوا غير مأسوف عليهم جزاء ما فعلوا ومضوا ومحيت اسماؤهم وعهودهم من سجلات التاريخ.

وهكذا سوف نمضي نسمع.. ونرى وتصم آذاننا صيحات نشاز تتحدث باسم الاسلام وتلفح ابصارنا تحركات عنترية لا تليق بأمم تتخلق باخلاق الاسلام طالما وجد خير وشر... واللهم اجرنا.

د. حسن قايد الصبيحي

الاســـــلام فى النظـــــام العـــــالمى (١-٢)

بقلم: علي الشامي *

يختزل «ماكس فيبر» مكانة الدين ودوره في التشكل التاريخي للرأسمالية والحضارة الغربية الحديثة قائلا: «لقد حاولنا، ببساطة، أن نحدد الحصة التي تعود الى العوامل الدينية من بين العوامل الكثيرة التاريخية المعقدة التي أسهمت في تطور حضارتنا الحديثة الموجهة تخصيصا نحو الحياة الدنيا»، وهذه الحصة تجعل «همنا الوحيد يكمن في تعيين دور التأثيرات الدينية ومساهمتها في تكوين العقلية الرأسمالية تكوينا نوعيا».

عندما يظهر نظام الغرب العالمي الجديد في سياق تاريخي تكراري لنهج ثابت في الأهداف والممارسات، ومتجدد الوسائل، فإن نظرته الى الدين سوف تظل محصورة في مدى مساهمته في تأمين المصالح الدنيوية، وإذ يكون الدين متمظهرا في المسيحية، بما هي عقيدة الذات وخطابها مع العالم، أو يكون رؤية للاسلام، بما هو عقيدة الآخر وخطاب الغرب عنه، فإن دلالاته العالمية لن تعدل في مكانته ودوره داخل العقلية الليبرالية، وبناء عليه فإن نظرة الغرب الى بقية العالم سوف تكرر نفسها مع تعديلات في الأولويات والتفاصيل، تمليها نوعية المتغيرات العالمية وطبيعة المواجهات المحتملة، مثلما تغذيها التقنيات المتطورة لوسائل الحرب والاتصالات.

لقد شكلت هذه العقبة رؤية الغرب لنفسه وللآخر، وذلك في سياق اختياره وتبريره لطبيعة النظام الذى يستقر عليه في الداخل، ويفرضه في الخارج، وقد قامت هذه الرؤية على مسلمات وثوابت لم تتغير، وهي لاتزال قائمة على حاجة الغرب الى أن يكون مركزا للعالم ونموذجا لجميع شعوب الأرض، ففي تاريخيته، تظهر المسيحية خاصية له وملكية، فهي أيديولوجيته الخاصة وعقيدة للعالمين، ترافق المصالح والجيوش والسياسات ورجال الأعمال في الخارج، بينما تظل متروكة على هامش حياته اليومية، وتتحول الحضارة الى تناسل ذاتي أصيل ومتواصل، فلا تحتاج الى غيرها، ولايمكن لحياة العالم أن تستمر من دونها، لم تسبقها حضارة في ابداعها ولاتعرف الانسانية سواها علاجا لأمراض العصر.

ولما كانت من عوامل القوة في انجازاتها، فإنها سوف تبقى ملكية غربية، تتجول في العالم من دون أن تحط فيه تمدينا وتنمية وتقانة وديمقراطية وحرية مصير وقرار.. وكما المسيحية رسالة للقراءة، وليست ممارسة عالمية للمحبة والتعاون، فالحضارة، أيضا، استعراض ذاتي للتفوق، وليست تعميما لثمراتها، وممارسة تاريخية للتفاعل وللتكامل بين الشعوب والحضارات، وعلى عكس ماهي المسيحية في ذاتها، أو الحضارة في ذاتها، تعود عالمية الغرب للظهور في نظام جديد يكرر التوظيفات القديمة للحضارة والمسيحية في خدمة الغلبة والمصالح الدنيوية ـ المادية.

انطلاقا من هذا التشويه المضاعف للحضارة والدين، يجند الغرب خطابه عن الاسلام، قد تتغير مكانته أو صورته في الرؤية المتجددة، بيد أن هذا التغير لن يصبح جذريا مادامت نقطة انطلاقه على حالها في فكر ومصالح وسياسات ترى ان الاسلام بما هو ممانعة كامنة تقف دون الغرب وتحقيق أهدافه واستقرار نظامه.

وفي هذا السياق، تتدرج الأسباب والغايات التي تحول الاسلام الى تهديد معلن ضد النظام العالمي الجديد، وبلا مقدمات مقنعة، احتل الاسلام مكان الشيوعية في عقيدة الجيوش الغربية واستراتيجيات التعبئة للحروب.

ولايجسد هذا التحول رؤية جديدة للاسلام، بقدر ما يعطيها توصيفا ملائما لعقلية العصر، فقد كان الاسلام موصوفا دائما بخطره الجاثم منذ معركة بواتييه حتى اليوم، تتغير أحواله بين هجوم ودفاع، بين حضارة وانحطاط، لكن صورته في الغرب لاتتغير، عندما كان قويا، رآه الغرب قبائل تنشر القرآن بالسيف، وعندما بلغت حضارته ذروتها، اكتشف فيه الغرب الغرائز والملذات والحريم وتعدد الزوجات والاستبداد، وعندما شهر ممانعة ضد الاستعمار تحول الى «أفواج من البرابرة الممقوتين»، وإذ يتحول الى مغلوب على أمره، في إثر انتقال القوة والحضارة الى الغرب، يظهر باحثا عن ملجأ في الروح أو تعويض في جنة موعودة، بحيث يكون التخلف جزءا من ذاته، ويكون التعصب أصيلا فيه، من دون حاجة الى نهب يولد تخلفا أو عنصرية تؤجج تعصبا!

في الواقع، ان هذا التوصيف لايغطي جوانب الصورة كافة، فقد كانت صورة الاسلام دائما مرئية من زاويتين، مثلما كانت رؤيته محكومة بثنائية متناقضة، فمن جهة أولى، نشر المستشرقون الأكثر انسجاما في موضوعية حقلهم المعرفي، رؤية للاسلام تقترب من حقيقته ورسالته ودوره في العالم، وفيها يظهر الاسلام ديانة توحيدية ورسالة عالمية وممارسة انسانية، وتختصر تجربته دعوة الى انتظام الاجتماع البشري حول مبادىء تعترف بالاختلاف والتعدد، وتدفع الى التعارف والتقوى، وتكرس التكامل بين الرسالات السماوية والتعاون والمساواة بين البشر، ويقدم تاريخه الوسيط منهجية حضارية تعتمد التفاعل والتدافع مقابل النفي والغلبة، بحيث يتضافر الايمان والعقل، ويتكاملان في علاقة عضوية تحول دون تخصيص الحضارة أو التقدم العلمي بخصائص ذاتية تبرر لأصحابها استخدام ثمرات العلم والحضارة في سياق الدفاع عن مصالح مادية أو تطوير وسائل القوة واحتكارها، يشهد على ذلك اعتراف المسلمين بمصادر حضارتهم المتنوعة وطريقة تفاعلهم معها واقتباسهم منها، مثلما يشهد عليه انفتاحهم اللامشروط ووضعهم تجربتهم وانجازاتهم في متناول الجميع، ومنهم ــ بطبيعة الحال ــ أهل الغرب الذين نهلوا من الاسلام مقدمات نهضة شاملة ساهمت من ضمن عوامل اخرى في ولادة حضارتهم الحديثة، ومن جهة ثانية صاغت سياسة المصالح المادية رؤية اخرى، ساعدتها الامكانات الهائلة الموضوعة في تصرفها على تهميش الرؤية الأولى، بحيث ترجع صورة الاسلام في النظام العالمي الجديد الى تراث صليبي هرب من الاعجاب الى الخوف، ونسج رؤية عن اسلام ينفرد في تهديد مصادر ثروة الغرب ونفوذه العالمي وعقيدته المسيحية، فالعالم الذى حكمته روما، شطره الاسلام شطرين، شرقا وغربا، على ما تقول المستشرقة الألمانية زيجريد هونكه، والبحر المتوسط تحول الى بحيرة اسلامية، وفق عبارة هنرى بيرين، وأصبحت حركة التجارة العالمية تحت اشراف اسلامي مباشر، كما ظهر الانتشار العالمي للاسلام في زمن السلم والتجارة أكثر أهمية وشمولية من انتشاره في زمن الفتوحات، هذا الخوف المستوطن في أعماق الغرب توارى قليلا عندما أشرقت عليه الأندلس بذراعين مفتوحتين، وتدفقت عليه حضارة وعلما وتعايشا، وأحدثت ارتجاجا في تماسك رؤيته عن الاسلام والمسلمين، وهكذا فرضت عليه عالمية الاسلام اعجابا واقتباسا معرفيا شاملا، وأرغمته المصالح المادية على ادارة الظهر والبحث عن الثروة والقوة في مجاهل جعلها كريستوفر كولومبوس وفاسكو دى جاما وفرديناند ماجلان، مصادر قوة تعيده الى النهج الذى تآلف معه، ليبدأ مرحلة جديدة جمعت في غائية واحدة الحضارة والرأسمالية والاستعمار والتبشير وتدمير الثقافات وتغريب المجتمعات المغلوبة، لكى يرسم لنظام العالم «خريطة من الذهب والفضة والدم»، كما يقول ول ديورانت، وفي حين انهارت أمام غلبته الشاملة جماعات بأكملها، شهر الاسلام في وجهه ممانعة أيقظت ذلك الخوف المستوطن، ووضعت الغرب أمام اسلام يهدف بنسف مرتكزات عالميته الاستعمارية في أهم معاقلها الاستراتيجية، وانتصب القرآن عائقا وسدا في وجه السيطرة، وفضيحة لنظام فكرى يدعي قرابة وانتسابا الى عقلانية الحضارة وتقدمية العلم ومصداقية الديمقراطية وأحقية الشعوب في تقرير مصيرها.

وبعد مائة مليون قتيل، في الفترة الممتدة من ١٩٠٠ الى ١٩٥٠، وحرب باردة كانت حروبا ساخنة في نقاط التنافس بين أقطاب العالم، يستعيد النظام العالمي الجديد خوفه من الاسلام، ويبدأ صياغة جديدة لرؤية الاسلام في صورة التهديد الشامل والخطر الكامن، تلتئم عناصرها حول مجاورة الاسلام لمصادر الثروة وامكاناته المكبوتة في تغذية الممانعة ووحدة الهوية والمصير، في وقت ينصب الغرب نفسه سيدا على العالم، وماسكا بزمامه ومقررا لمصيره.

عندما تكون هذه التحولات مرئية من زاوية الثروة والقوة، فإنها سوف تصبح دلالة على رعب شامل، وتأسيسا لأيديولوجية تشكل الاسلام في هيئة تتناسب وذهنية كل عصر، وتستجيب لضرورات الصراع المفتوح ضده.

وفق هذا السياق، يعمل النظام العالمي الجديد على صوغ خطابه حول الاسلام، حيث يتم تجميع عناصره من دون ترابط أو وازع من أى نوع، وبتوجيهات من مركز هذا النظام، تولد وسائل الاعلام إسلاما يقف على أنف كل غربي، تماما مثلما تنشره فكرة عن الضرورة الوجودية لإبعاده عن الأنف والتاريخ من دون أن يعني ذلك ــ بطبيعة الحال ــ أن الصورة المقترحة قد اكتملت، بقدر ما يعني حاجتها الى ترتيبات ميدانية لكى تصبح ملائمة للمكانة التى يرغب النظام العالمي الجديد في منحها للاسلام والمسلمين على خريطة عالميته الراهنة.

انطلاقا من هذا الخطاب، الذى لايعبر بالضرورة عن وقائع ملموسة، تتشكل صورة الاسلام في هذا النظام على أساس الخوف من خصم لم يعلن خصومته أكثر مما يملك أسلحة لم يشهرها بعد: الكثافة البشرية والموقع الاستراتيجي والسوق الاستهلاكية الكبيرة والنفط والودائع المصرفية والارهاب والهوية المعتقدية والثقافية، وهي أسلحة إذا اجتمعت في نصاب واحد واتفقت في غاية، وانضوت تحت قيادة جامعة، سوف تولد تهديدا لايستهان به.

وبينما تظل ثنائية الثروة والقوة حاسمة في تأصيلها لعالمية الغرب، فإن مكانة الاسلام في هذه العالمية ونظامها سوف تعكس أثر الاسلام المعجل أو المؤجل في هذه الثنائية، وهذا يعني ان توصيف الاسلام لن يكون أكثر من تجميع لعوامل تبرر هجوما وقائيا ضده، وإن لم يكن العالم الاسلامي في وضعية تحديد جدى للنظام العالمي الجديد، وبما ان الوعي الغربي يستبطن صورة عن اسلام يشكل «رجة مأساوية دائمة» فان احتمالات انتقاله من الضعف الى القوة، ومن الانقسام الى الوحدة، توقظ ذكريات أليمة: يستحضر الخوف من منابع النفط والمواد الأولية الاخرى خسارة طريقي التوابل والحرير، كما تستحضر العنصرية الجديدة ضد المهاجرين المسلمين حصارا عثمانيا وقف على أبواب فيينا في الأمس من دون أن يدخلها، بينما هو اليوم في الداخل وينتظر ساعة الصفر!

وهكذا، يُسقط الخطاب تهديدا اسلاميا على احساس غربي عميق بالخطر الاستراتيجي للاسلام وأثره في استقرار النظام العالمي الجديد، بقيادته ومصالحه وشروطه، كما تقذف الرؤية المعلنة شرور هذا النظام نفسه في وجه الاسلام الذى يتحول بصورة اعتباطية، الى وباء داخلي يزيد البطالة وأزمة الخدمات، ويهدد باختلال ديموغرافي مع كثافة الهجرة، كما يرخي النفط وعائداته ظلالا مبهمة على المشكلات الاقتصادية، ويعيش السلام الداخلي في قلق دائم من ارهاب اسلامي وحيد في خلافته للنازية والشيوعية، وتئن الثقافة الغربية من جرأة المسلمين على الاقامة في الغرب من دون التخلي عن طريقتهم الخاصة في الحياة، بحيث توقظ روحانية الاسلام الحاجة الى معالجة الفراغ الروحي الذى أحدثه تراجع الأخلاق المسيحية أمام أخلاقيات السوق والآلة.

وعلى الرغم من ان الاسلام يشكل ـ على الأقل ـ بالنسبة الى المسلمين، أساسا للتفاعل والتعامل مع نظام الغرب العالمي، وعلى الرغم من انه «يشكل قاطرة التحديث والتطور في العالم الاسلامي»، كما يقول «فولكر نينهاويس» علماً بأن المجتمعات الاسلامية لاتعيد تنظيم نفسها على ايقاع حرب شاملة ضد الغرب أكثر مما تفكر في طريقة التخفيف من نتائج السياسة الغربية ضدها، على الرغم من كل هذا، يقول جون كالفن، القائد الأعلى السابق لقوات حلف شمال الأطلسي، في كلمته الوداعية في بروكسل: «اننا قد ربحنا الحرب الباردة، وها نحن نعود اليوم بعد ٧٠ عاما من الصراعات الضالة الى محور الصراع القائم منذ ١٣٠٠ سنة: انها المواجهة الكبيرة مع الاسلام».

لاتحتاج هذه الكلمات الى تفسير أو تبرير، فالحلف الأطلسي، المحامي العسكرى عن نظام الغرب العالمي السابق، ينبغي أن يستمر في مهمته لحماية النظام الجديد، وإذ يكتشف كالفن ضلالة الصراعات وضخامة الخوف من الشيوعية، يقترح العودة الى الضلالة نفسها لصوغ خطاب يجدد دور حلف الأطلسي، بعد توسيعه، انطلاقا من تضخيم الخوف من خطر الاسلام، وينطلق من وعي راسخ بقدرة الاسلام على توليد ممانعة مجتمعية وتضامن حقيقي، على الرغم من الاختلاف الظاهر في المصالح والمواقف والتعدد في الانتماءات الكيانية والمذهبية والعرقية.

يقول الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون في كتابه الأخير «اقتناص اللحظة» ان «الاسلام سوف يصبح قوة جيوسياسية متعصبة، فمن خلال نمو سكانه، ومن خلال تبوئه مركزا ماليا مهما، سيفرض تحديا رئيسيا يحتم على الغرب أن يقيم تحالفا جديدا مع موسكو للتصدى لعالم اسلامي معاد وعدواني».

ثم يستدرك نيكسون في تحديده لمكامن الخطر، ويراها مجتمعة في الحضارة أكثر من اجتماعها في السياسة، في رأيه، أسس الاسلام شخصية حضارية ـ تاريخية تستطيع في ظروف مناسبة تجديد نفسه في موضوعية متأخرة ومخاتلة، يعترف نيكسون محذرا: «في الوقت الذى كانت اوروبا غارقة في ظلمات العصور الوسطى، كانت الحضارة الاسلامية في عصرها الذهبي، فقد قدم العالم الاسلامي مساهمات جمة في العلوم والطب والفلسفة (.....) وضع العلماء العرب القواعد العلمية، وعندما اقتحم رواد الحركة الاصلاحية في اوروبا آفاق المعرفة، كانوا يرون أفضل لأنهم كانوا يقفون على أكتاف العمالقة من العلماء المسلمين (.....) تمثل هذه الانجازات ما كان عليه العالم الاسلامي في الماضي، وتشير الى ما يمكن أن يكون عليه في المستقبل، إذا وضع حد لعواصف الحرب المميتة ولعدم الاستقرار السياسي.. فالعالم الاسلامي عبارة عن حضارة ضخمة تبحث عن شخصيتها التاريخية (.....)».

يستبطن هذا الاستدراك دعوة لاستمرار الحروب الأهلية الاسلامية وعدم الاستقرار، تماما مثلما يعترف بامكان التوحيد المستقبلي انطلاقا من الهوية الحضارية ـ الدينية، وبينما يلاحظ نيكسون ان العالم الاسلامي «أكبر وأكثر تنوعا من ان يحركه قرع طبل واحد»، حيث ينتشر المسلمون في ٣٧ دولة، وينتمون الى ١٩٠ إثنية، ويتحدثون مئات اللغات واللهجات، وينقسمون الى مذاهب سنية وشيعية وصوفية وغيرها، ويشكلون سدس سكان العالم في بقعة يبلغ طولها عشرة آلاف ميل، من المغرب الى يوغوسلافيا، ومن تركيا الى باكستان، ومن آسيا الوسطى الى اندونيسيا، فإنه يستخلص قائلا: «إننا نتحدث عن العالم الاسلامي كشخصية واحدة، ليس لأنه يوجد مكتب سياسي يوجه شئونه السياسية، ولكن لأن كل الأمم الاسلامية تشترك في تيارات سياسية وثقافية تصب في مجموع الحضارة الاسلامية.. إن اللحن السياسي نفسه يتردد في طول العالم الاسلامي وعرضه، بصرف النظر عن الفوارق بين الدول المختلفة، ان المشاركة في العقيدة والسياسة تولد تضامنا مائعا، ولكنه تضامن حقيقي»، يستحضر هذا الخطاب، أيضا، أسبابا لاتنتمي الى الاسلام كحضارة وعقيدة، بحيث ينقلب الاسلام الى اسقاط متعمد للعنف والارهاب والتسلط، ومصدرا لأزمة اقتصادية ـ مجتمعية داخل الغرب نفسه، وفي هذا السياق، يصبح الاسلام رمزا للارهاب، وخليفة محتملا للنازية والفاشية والشيوعية، وتهديدا للأمن والسلام في العالم برمته، ففي اوروبا، يتنفس الخوف من الاسلام من علاقات تماس مباشرة حول البحر المتوسط وشمال افريقيا، وما تحمله من ذكريات صليبية واستعمارية ونفطية ومنافسات اقتصادية واحتكاك ثقافي وحضور زادته الهجرة والبطالة حدة وقلقا، وعلى الرغم من ان الارهاب ظاهرة أليفة في اوروبا، فإن اسلاميته القسرية لم تحجب عنها المواجهات الأهلية المفتوحة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية: الجيش الجمهوري الايرلندى ضد بريطانيا، الانفصاليون الباسك في اسبانيا وفرنسا، تنظيمات العنف السياسي في ايطاليا والمانيا وفرنسا، اضافة الى يقظة متسارعة للفاشية والنازية والعنصرية في هذه الدول الثلاث.

★ بترتيب خاص مع مجلة «شئون الأوسط»

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٥ر٣٨	٧ر٧	١٢ر٢٧	٣ر٣٣	٥ر٤٧	٧ر١٧

الصيدليات المناوبة

ابوظبي	نهارا: صيدلية الاتحاد ش زايد الاول ت: ٦٦٠٤٦٦ صيدلية دانة ش زايد الثاني ت: ٧٢٧٧١٨ ليلا: صيدلية الرازي ش حمدان ت: ٣٣٦٦٧١ صيدلية الكمال ش زايد الثاني ت: ٦٦٩٢٨١ ○ بني ياس والمصفح: صيدلية الاسعاف بني ياس ت: ٥١٣٣٤٤١
العين	صيدلية هيلم ش زايد بن سلطان ت: ٦٥٧٦٥١
دبي	صيدلية الايمان ش نايف ت: ٢٨٢٢٤٠ صيدلية يثرب ش عمر بن الخطاب ت: ٢٢٤٦٠٢ صيدلية زياد ش الفهيدي ت: ٥٣٤٠٧٩ صيدلية المركز ش الشيخ زايد ت: ٣١٨٢٨٢
الشارقة	نهارا: صيدلية الرياض ش واسط ت: ٥٨٤٢٩٩ صيدلية الشمس ش العروبة ت: ٥٢٢٣٦٩ ليلا: صيدلية الايمان ش القاسمية ت: ٣٦٣٨٠٠ صيدلية مياه جولد بريد الكورنيش ت: ٥٤٧٧٨١
الذيد	صيدلية الكوكب الشارع العام ت: ٨٢٢٣٤٢
خورفكان	صيدلية البلد ش طارق بن زياد ت: ٣٨٥٤٣٥
كلباء	صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة	صيدلية الرازي ش الفيصل ت: ٣٣١٩١٩ ـ صيدلية هيثم ش المنتصر ت: ٢١١٨٨٨ ـ صيدلية الامل ش المطار ت: ٤٤٣٩٣٤
عجمان	صيدلية النيلين ش الشيخ حميد بن عبدالعزيز ت: ٤٢٥٩٠٠
ام القيوين	صيدلية ام القيوين ش الملك فيصل ت: ٦٥٦١٨٠
الفجيرة	صيدلية برج الفجيرة مركز الفجيرة التجاري ت: ٢٢٣٩٧٩
دبا	صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم باذن الله طقس حسن بشكل عام مع ظهور كميات من السحب المنخفضة والمتوسطة خاصة على المناطق الساحلية والرياح شمالية غربية بسرعة ١٢ عقدة تصل الى ٢٥ عقدة على البحر.. البحر من مضطرب الى هائج .. ارتفاع الموج من ٢ الى ٦ اقدام بالساحل ومن ٨ ـ ١٠ بالعمق. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٢٢	١٠	٨٠	٥٠
العين	٢٣	٩	٨٥	٤٥
دبي والشارقة	٢٣	١١	٨٥	٥٠
رأس الخيمة	٢٤	٩	٨٠	٤٥
الفجيرة	٢٥	١٨	٧٠	٣٥



محطات البترول

ابوظبي:
- المنهل ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
- الدفاع ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
- المطار ـ قرب مطار البطين
- السلام ـ شارع السلام قرب فندق ابوظبي
- بني ياس ـ شارع بني ياس
- النصر ـ شارع زايد الاول ـ الخالدية
- بنك ابوظبي التجاري ـ شارع السلام
- شرق (١٨) ـ الشارع الشرقي خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
- الكورنيش ـ شارع الكورنيش
- الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر
- مدينة الضباط ـ طريق ابوظبي / المصفح باتجاه العين
- المرور ـ شارع الظفرة
- شرطة البطين ـ شارع الخليج العربي
- الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبي
- النور ـ شارع الظفرة قرب صحيفة الفجر
- الجناح الجوي ـ شارع الظفرة قرب كراج البلدية

○ منطقة ما بعد جسر المقطع:
- المفرق ـ طريق ابوظبي العين
- الساعية ـ طريق ابوظبي ـ العين ـ الشاحنات
- سيح شعيب ـ طريق ابوظبي ـ دبي
- جرن يافور ـ طريق العين ابوظبي
- مدينة المفرق ـ طريق ابوظبي دبي
- منطقة الشهامة ـ طريق دبي ـ ابوظبي
- الشهامة الجديدة ـ طريق ابوظبي ـ دبي الشهامة الجديدة
- السمحة ـ طريق دبي ابوظبي
- الشبيصي الختم ـ طريق ابوظبي ـ العين
- المطار الدولي ـ داخل حرم المطار
- المصفح ـ منطقة المصفح
- المطار الدولي الجديد ـ طريق المطار الجديد.

○ العين: العوهة دوار العوهة
- المدينة شارع زايد الاول
- الصاروج طريق الهيلتون
- المويجعي دوار الجيل
- مزيد شعبية مزيد

○ رماح ـ استراحة رماح
- زاخر دوار زاخر
- الهيلي امام عيادة الهيلي
- الزخلنية طريق العين ابوظبي

○ المنطقة الغربية:
- طريف ـ طريق السلع ابوظبي
- السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
- المرفا الجديدة ـ منطقة المرفا
- دلما ـ جزيرة دلما
- بدع زايد مدينة بدع زايد
- الرويس طريق ابوظبي السلع
- ليوا مدينة ليوا
- طريف الجديدة طريف ابوظبي السلع

○ الشارقة: الاشراق ـ منطقة المنتزه
- المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
- المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة
- الخليج دوار المرور خورفكان

○ رأس الخيمة: البوابة مدخل ومخرج رأس الخيمة
- ابن ماجد شارع الخزان
- القلعة مدخل منطقة الرمس
- الجسر شارع النخيل
- ام القيوين: الراعفة ـ منطقة الراعفة
- عجمان: السوق قرب سوق عجمان
- الفجيرة: البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة
- الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ٧٣٠٦٠٠	١	سوزاك	حاويات
	٢	ابن عبدون	حاويات
	٧	مويتستي	عامة
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨ـ٣٥٢٥١		كلمازو	
		نبتون	
		فراز	
ميناء صقر ٦٦٨٤٤٤		هاروز	
		ارلتي بيرل	
		ارسبي	
ميناء الفجيرة ت ٢٢٤٢٣١		ميناء قابوس	
		ليرا	
		مارسك مي	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤,٠٥ القرآن الكريم المجود ٤,١٠ عرض البرامج ٤,١٢ الحديث النبوي ٤,٢١ من الاحاديث النبوية المختارة ٤,٢٣ قراءات من صحيح الامام البخاري ٤,٣٩ المصحف المرتل ٥,٠٨ مجلة الفكر الاسلامي ٥,٣٥ القرآن الكريم ٥,٤٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٥,٤٧ اذان المغرب ٥,٥٣ القرآن الكريم ٦,٠٦ برنامج ذلك الكتاب ٦,٢١ القرآن الكريم ٦,٣٥ كيف تقرأ القرآن الكريم ٦,٤٤ القرآن الكريم ٦,٥٨ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

■ البرنامج الأول: ٦ الافتتاح بالسلام الوطني ٢ر٦ القرآن الكريم ٣٠ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧ موجز الأنباء وأقوال الصحف ٢٠ر٧ برنامج المسلمون في طريق الحرير ١٥ر٨ برنامج رياضات جيدة ٩ برنامج خاص عن الدولة ـ مسيرة الوطن الخضراء ٣٠ر٩ الفيلم الثقافي عين على الطبيعة ١٠ أهم الأنباء ١٥ر١٠ برنامج خاص عن الدولة ٤٥ر١٠ المسلسل التاريخي جوهرة القصر ٣٥ر١١ برنامج جاتوهات وحلويات ٤٥ر١١ برنامج الله نور السموات والأرض ٢٧ر١٢ اذان الظهر ٤ر١٢ الفيلم الثقافي عالم الطيور ١٠ر١ البرنامج المحلي المنوع اليكم مع التحية ٢ نشرة الأخبار الأولى ٣٠ر٢ برنامج المسابقات حروف ٣٣ر٣ اذان العصر ٤٨ر٣ برنامج نور الحضارة الاسلامية ٥ر٤ اسماء الله الحسنى ١٥ر٤ فترة الأطفال وتتضمن مسلسل كعكول ومسلسل ليدي ليدي وبرنامج لقتح ياوطني أبوابك ١٠ر٥ الفيلم الوثائقي في ذاكرة الزمن ٤٧ر٥ اذان المغرب ٢ر٦ برنامج لقاء النور ٣٠ر٦ برنامج خاص عن الدولة ٧ جريدة اليوم ١٧ر٧ اذان العشاء ٣٥ر٧ المسلسل التاريخي جمال الدين الأفغاني ٣٠ر٨ برنامج دعوة الى الله ٩ نشرة الأخبار الرئيسية والعالم هذا المساء ٣٠ر١٠ التقرير الرياضي ٤٠ر١٠ برنامج خاص عن الدولة ١١ الفيلم العربي ان ربك لبالمرصاد بطولة محمود ياسين ويسرا وحسين فهمي ١ نشرة الأخبار الثالثة.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٥ رسوم شيب وشارلي ٢٥ر٥ منوعات غنائية ٣٥ر٥ مباراة في كرة القدم من الدوري الألماني ١٥ر٧ المسلسل المعرب ماريا مرسيدس ١٠ر٨ برنامج الشرطة والأمن العام ٤٥ر٨ حدث في مثل هذا اليوم ٩ المسلسل العربي جنة حتحوت ١٠ نشرة أخبار العاشرة ٣٥ر١٠ الاخبار الرياضية ١١ برنامج الخليج كلمة ونغم ١٢ تمثيلية عربية ١ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الخدمات الخاصة ٢ السلام الوطني والقرآن الكريم ٥ر٢ تفسير القرآن الكريم ١٣ر٢ المسلسل الاوردو اغوش ٣ آخر الأخبار ٢٧ر٣ اذان العصر ٣٧ر٣ البرنامج المحلي وجهة نظر ٢ر٤ البرنامج الثقافي قلب الشجاعة ٢٤ر٤ تفسير القرآن الكريم باللغة الانجليزية ـ البرنامج العام ـ ٣٠ر٤ تفسير القرآن الكريم ٥٣ر٤ عرض برامج المساء والسهرة ٥٥ر٤ مسلسل الأطفال الكرتوني مغامرات فرفور العصفور ٢٣ر٥ البرنامج المحلي خطوط وألوان ٤٤ر٥ اذان المغرب ٥٤ر٥ برنامج الأطفال جد ولعب ٢٨ر٦ البرنامج الديني وصايا نبوية ٣٧ر٦ مفكرة المساء ٧ آخر الأخبار ٦ر٧ البرنامج المحلي مشاعل الأمل ١٤ر٧ اذان العشاء ٣٥ر٧ المسلسل اليومي المجنون طليقا ٣٠ر٨ الأخبار ٤ر٩ البرنامج المحلي الشرطي ٣٦ر٩ البرنامج المحلي لقاء الأسبوع ـ نضال الأشقر ٢٠ر١٠ عرض برامج الغد ٢٢ر١٠ السهرة مع روائع القصص العالمية ١١ آخر الأخبار ١٠ر١٢ ابتهال ديني ١٧ر١٢ السلام الوطني والختام.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١سي)
قناة الصورة ـ ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

منطقة الخدمة	اللغة	التردد بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت: دولة الامارات من	دولة الامارات الي	الزمن بجرينتش من	الزمن بجرينتش الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

انه في يوم

٣ يناير

● ١٩٠٢: وقعت بريطانيا معاهدة مع اليابان نصت على استقلال الصين وكوريا.

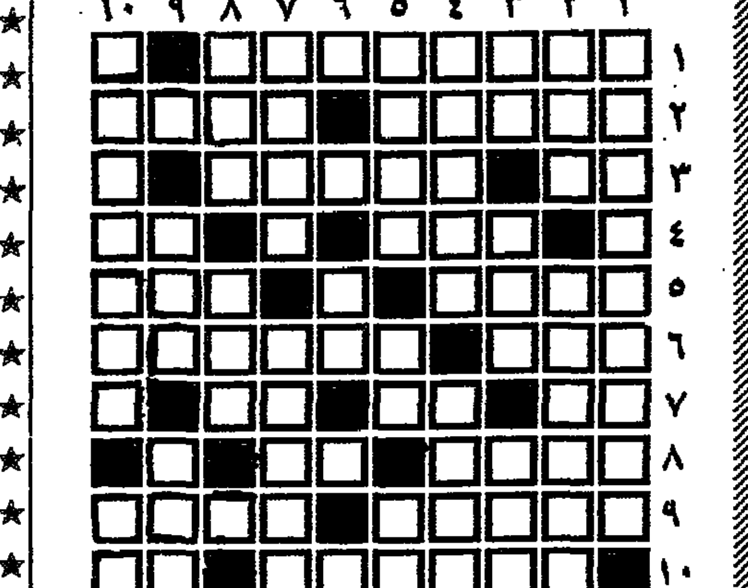
● ١٩٢٣: اكتشاف كنوز توت عنخ آمون الفرعونية في جبانة تل العمارنة جنوب مصر، اكتشفها اللورد الانجليزي كارفانون ومساعده هوارد كارتر.

● ١٩٣٣: تسمية ادولف هتلر مستشارا لالمانيا.

● ١٩٤٨: اغتيل المهاتما غاندي على يد هندوسي في نيودلهي بالهند.

● ١٩٥٨: اعلان قيام اتحاد المستعمرات البريطانية السابقة التي تعرف باتحاد جزر الانديز الغربية والتي تمتد مابين ولاية فلوريدا الامريكية ودولة فنزويلا.

الكلمات المتقاطعة



حل المسابقة الماضية

○ افقيا:
١ ـ شاعر اندلسي.
٢ ـ عاصمة عربية ـ مدينة تونسية.
٣ ـ دق «م» ـ دفن الأحياء.
٤ ـ هلاك «م» ـ ظلم «م».
٥ ـ اللهو «م» ـ للاستثناء.
٦ ـ لدى «م» ـ صوت المريض.
٧ ـ جولب ـ للاستفهام ـ من الامراض «م».
٨ ـ مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم ـ اديبة عربية راحلة.
٩ ـ شارد الفكر ـ والدة السيد المسيح.
١٠ ـ تصدر حمما ـ تظير.

○ عموديا:
١ ـ صاحب العقد الفريد.
٢ ـ جيب ـ عصفور مغرد.
٣ ـ دق «م» ـ اسباب «م» ـ واجب التنفيذ.
٤ ـ اركان ـ للاستفهام والمقطع الثاني متشابهان.
٥ ـ يقرأ ـ للتعريف ـ تجدها في كنا.
٦ ـ للعطف.
٧ ـ حماه وصانه ـ دولة عربية.
٨ ـ لممارسة الهوايات ـ من المخلوقات.
٩ ـ يتبع ـ للاستفهام.
١٠ ـ مدينة جزائرية ـ بسط.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٨٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهيباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٦٠	مساق	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
جنتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨	المانيا الغربية	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

انت وحظك

مواليد اليوم
بعض الأمور تحتاج الى الحسم التام

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
حياتك الخاصة يجب ألا تتأثر باهتمامك الزائد بعملك

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
لاتعرض نفسك للتيارات الهوائية حتى لاتصاب بنزلات البرد

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
استفد من فترة تقضيها في رحلة

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
تشعر بالرضا عما حققته في مجال العمل مما يكون له آثار ايجابية.

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
صارح شريك حياتك بما يدور في نفسك وستجد ان الأحوال تتحسن

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
هناك قرار مهم يتعلق بحياتك يجب عليك أن تحسمه في أسرع وقت

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
التوتر يزول من حياتك العاطفية ويعود الانسجام والاستقرار

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
ربما كانت شكوكك لا أساس لها من الصحة

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
اهتم اكثر بكبار السن وخاصة في محيط الأسرة

برج الجدي ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
رعايتك واهتمامك بشريك حياتك يزيدان من تقديره

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
رسالة هامة تصلك يتحدد بها مصير حياتك العاطفية

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
سيصبح في امكانك القيام باجازة قصيرة للراحة والاستجمام

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى تليفون: ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الاردنية	ـــ	ـــ	عمان	٠٨٣٠
الباكستانية	كراتشي	٠٨١٥	بيشاور	٠٩٣٠
طيران الخليج	مسقط	٠٨٤٠	زنجبار / دار السلام	٠٩٥٠
طيران الخليج	لندن / البحرين	٠٩١٠	ـــ	ـــ
طيران الخليج	كراتشي	٠٩٢٠	البحرين	١٠٠٠
طيران الخليج	بومباي	٠٩٢٥	الدوحة	١٠٢٠
طيران الخليج	جدة / الدوحة	١٠٤٠	ـــ	ـــ
طيران الخليج	البحرين	١١٠٠	دبيان / جوهانسبرج	١٢٢٠
طيران الخليج	مدراس / مسقط	١١٤٥	لندن	١٢٤٥
طيران الخليج	مسقط	١٢٠٥	دمشق	١٢٤٥
طيران الخليج	البحرين	[illegible]	ـــ	ـــ
طيران الخليج	ـــ	ـــ	القاهرة	١٣٠٠
السودانية	الخرطوم / الشارقة	١٣٠٠	الخرطوم	١٤٤٥
المصرية	القاهرة / الاسكندرية	١٤٣٠	الدوحة / الاسكندرية / القاهرة	١٥١٥
طيران الخليج	ـــ	ـــ	مسقط / مانيلا	١٥٣٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٤٠	كراتشي	١٥٤٥
الفلبينية	مانيلا	١٦٠٠	الرياض	١٧٠٠
طيران الخليج	البحرين	١٦١٥	ـــ	ـــ
طيران الخليج	ـــ	ـــ	الدوحة / الظهران	١٧١٠
الهندية	كاليكوت	١٧٠٠	ـــ	ـــ
طيران الخليج	ـــ	ـــ	البحرين	١٨٠٠
الباكستانية	بيشاور	١٧٢٥	كراتشي	١٨٤٥
الكويتية	الكويت / الدوحة	١٨٠٥	الدوحة / الكويت	١٩٠٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

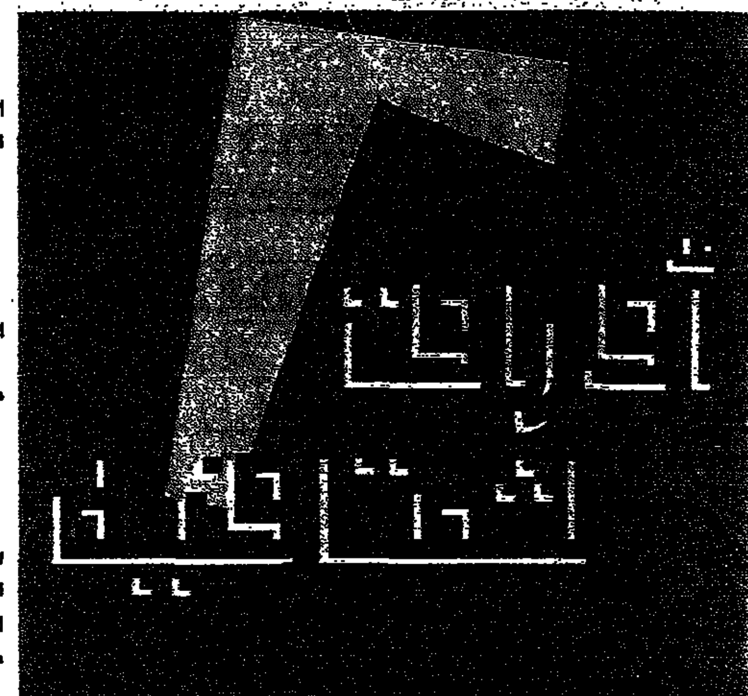
طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	ـــ	ـــ
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	ـــ	ـــ
٩٣٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	ـــ	ـــ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هكذا من الأصل



اربع صفحات اسبوعية تصدر كل ثلاثاء
السنة الثالثة ـ العدد ـ ١٥٩
الثلاثاء ٢ شعبان ١٤١٥ هـ ـ ٣ يناير ١٩٩٥ م

عبدالله الطابور باتحاد الكتاب بالشارقة اليوم

الشارقة ـ الاتحاد: ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات بالشارقة ضمن ملتقى الثلاثاء الاسبوعي محاضرة للاستاذ عبدالله الطابور عنوانها: «الموروث الشعبي في الادب الحديث بالامارات»، وذلك في الساعة السابعة مساء اليوم والدعوة عامة.

وحفل تأبين جبرا اليوم باتحاد الكتاب بأبوظبي

ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات بأبوظبي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم حفل تأبين للاديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا.

سيشارك في الامسية كريم معتوق، نواف يونس، فوزي صالح، انور الخطيب، محمد سبيل، مصطفى مقداد، والدعوة عامة.

■■■

أميمة الناصر: أرجو ألا يتأخر الرد

عن وزارة الثقافة في عمان.. صدرت مؤخرا المجموعة القصصية الاولى للقاصة اميمة الناصر.. بعنوان (ارجو الايتاخر الرد) في (١٠٦) صفحات من القطع الصغير. احتوت المجموعة على قصص: غياب، عاقر، رجل.. وامراة، جدائل الصغيرات، المحرقة، مريم، للوهم.. وجه ملاك، ارجو ألايتأخر الرد، مات، حالة انكسار، قلب صياد، هشيم، حزن مشروع، هدية.

تظهر القاصة في مجموعتها نضوجا واضحا على مستوى التقنية والتقاط الحدث من بين ركام من المألوفات والاشياء العادية، كما تبدو في معظم القصص عناية خاصة باساليب السرد.. والحرص على تعددها بما يتناغم والنسيج العام للنص.

على الغلاف الاخير للكتاب جاء.. «تعبر هذه المجموعة عن تجربة ابداعية تدل على تمرس بفن القصة القصيرة، فالبناء الفني للقصص ناضج، وينم عن خبرة ليست وليدة الصدفة او الادعاء».

شعر شوقي أبي شقرا
صلاة الاشتياق على سرير الوحدة

صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (لندن ـ بيروت) «صلاة الاشتياق على سرير الوحدة» للشاعر شوقي ابي شقرا.

وجاء في مقدمة كتبها الشاعر زاهي وهبي. شاعر من مزاج خاص شوقي ابي شقرا، عراف، وشفاف، كانه ساحر فرعوني، عصاه اللغة يلقيها فاذا هي جدول ونافذة وعصافير كثر.

«شوقي ابي شقرا مؤسس الدهشة والغرابة في حداثتنا الشعرية وحارس القيم، والعادات، والمفردات المنقرضة. مشتعل الرأس شيبا، بالغ النضج، بالغ الغرابة من دون ان تغادره الشيطنة والشقاوة والقوة التي تخوله جعل كل ماهو مهمل وعقوق في اللغة وفي الحياة، في لحظات شعرية نادرة.

طال الوقت وابي شقرا لايزال شابا، يعايش الاجيال الجديدة، وماصلاة الاشتياق على سرير الوحدة سوى وصية شعرية مهلكة ومنقذة في آن.

هنا نلتقي: تعالوا نرسخ هذه القيمة

لا نريد ان نرثي عاما مضى، كفانا رثاء، بل نريد وبكل حزم، ان نواجهه بدقة، نفتح اوراقه ورقة ورقة، نقرأ سطورها وما بين السطور، نقرأ ما خفي وما أخفي. نمعن النظر، ونعيد محاسبة الذات محاسبة قاسية، حتى لو وصل الامر الى التأنيب وعض الاصابع ندما، ومن الندم ما يصفي الروح ويغربل الرؤى ويمهد لرسم الطريق، او يعيد رسمه، ويعيد تلوينه. بعض الالوان لم تكن مناسبة لبعض المساحات، وبعض الخطوط لم تكن متلائمة مع توق الشعوب نحو غد افضل، اكثر قوة واكثر وضوحا.

المثقفون، في ظل ذلك التشوش الذي عشناه، في ظل عمى الالوان، في ظل ارتباك الخطى والخطوط، يتحملون اعباء كبيرة، ليس عن طريق القصيدة او القصة او الابداع العام فحسب، فهذا فعله يأخذ وقتا ليثمر، ولكن ما نقصده هو الفعل الثقافي الذي يبدأ بالفكر — بالحوار — بالجدل والنقاش، بالعرض والمعارضة.

الحياة اثبتت عدم ثبوت اي شيء سوى القوانين الالهية، فيما عدا ذلك، كل شيء يتغير، والمثقفون، المفكرون، منذ فجر التاريخ، وهم رواد التغيير والتطوير والتجميل.

نحن في الامارات، نعيش احتفالات ثقافية متواصلة، ترسخ شيئا من الثقافة، والاحتفال نتيجة مجهود جماعي، تستهلكها وسائل الاعلام وتمضي، لكننا نبحث عما يبقى ويستمر ويترسخ. ولا شيء يرسخ سوى وضوح الفكر من خلال الالحاح، وعرضه عن طريق النشر.

المبدع مثقف، شاء ام ابى، متورط بتحقيق الوعي، لنفسه ولغيره، وسلبيته، تسحب من تحته بساط المشاركة والتفاعل والانفعال والفاعلية، تركته على هامش الحياة، حتى اذا تكالبت السلبيات، وحاول الاستيقاظ، سيصطدم بجدران معدنية، تفج رأسه نصفين، وتتركه فريسة لصداع نصفي مزمن.

مشاركة المبدع يصنعها بنفسه، ومشاركة المثقف يبادر فيها بنفسه. وعدم المزاحمة والسباق لنشر الفكرة والرأي يعكس سلبية من نوع ما..

ترى، هل حقق المثقفون جمهورياتهم القوية، بحيث لايستطيع المجتمع الانتقال من مرحلة الى اخرى الا من خلال المرور بهم.

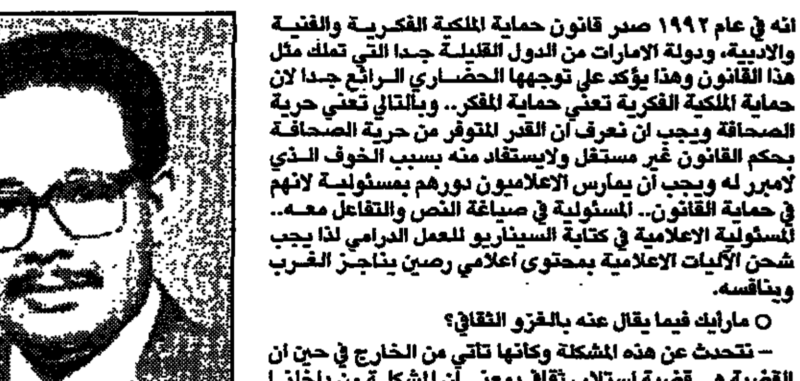
لا اعتقد، هذا حلم افلاطوني لم يتحقق بعد، وسيادة المثقف لم تتحقق، لأن قيمة الثقافة لم تنجز بشكلها الصحيح.

ما هو مطلوب الآن من المثقفين، ان يعملوا جاهدين، وينحتوا في الصخر وبأسنانهم وبراحتهم من اجل ترسيخ قيمهم، وقبل كل شيء القيمة العامة للابداع والثقافة.

هذه مساحة مفتوحة لهؤلاء، يد تصافح التواصل بحب واحترام وتقدير حرارة الصدق شعارها، ومستقبل افضل هدفها... فمرحبا بكم..

«المحرر الثقافي»

الدكتور حيدر بدوى
قانون المطبوعات الجديد في الامارات أكثر حرية واستجابة لروح العصر



● د. حيدر بدوي

حوار: مسعد النجار

شاركت جامعة الامارات في الندوة العلمية الاولى تحت شعار نحو اطار حضاري للمجتمع العربي في القرن الحادي والعشرين والتي نظمها رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي بعدد كبير من الدراسات والاوراق البحثية قدمها اساتذة من كليات الاعلام والعلوم الانسانية وغيرها.. ومن هؤلاء الدكتور حيدر بدوي صادق المدرس بقسم الاتصال الجماهيري كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات.

وحيدر بدوي من الذين درسوا في جامعة اوهايو بالولايات المتحدة الامريكية وعمل بالتدريس فيها ايضا قبل حضوره العام الماضي لجامعة الامارات، ويقوم حاليا بتدريس مجالات الاتصال الدولي والاتصال والتنمية وقوانين واخلاقيات العمل الاعلامي واهمية بحوثه في انها ترتبط بقضايا الثقافة والاعلام.. وقد شارك ببحث تحت عنوان «نحو نموذج اعلامي عربي من دولة الامارات».. ونظرا لما اورده الدكتور حيدر بدوي صادق من قضايا تخص البيئة المحلية في دولة الامارات، فقد التقت به «اوراق ثقافية» حيث كان الحوار التالي..

قانون المطبوعات

○ حدثنا عن قانون المطبوعات في دولة الامارات والذي أشرت الى اهميته في تطوير العملية الاعلامية بالدولة.

— هذا القانون ـ اي قانون المطبوعات ـ الذي تعاد صياغته الآن والذي سيكون تعديلا لقانون المطبوعات لسنة ١٩٨٠، سيكون اكثر حرية واكثر استجابة لروح العصر مع الاخذ في الاعتبار ان قانون المطبوعات الذي وضع سنة ١٩٨٠ والمعمول به نسبيا كان اكثر حرية من الكثير من قوانين المطبوعات في دولة عربية اخرى. ولذلك اعتقد بأن دولة الامارات بسياستها هذه تتخذ اتجاها عصريا جديرا بأن يجعل العالم يتنبه اليها. واعتقد ان دولة الامارات يمكنها ان تلعب دورا رائدا جدا كوعاء لتلاقي الثقافات.. وتحاور الثقافات خصوصا الحوار بين ثقافتنا الاسلامية العربية مع الغرب ولايمكن ان نفعل ذلك الا اذا فهمنا من نحن والى اين نحن ذاهبون وماهي مكونات الشخصية الإسلامية العربية، وماهي مكونات الشخصية الغربية. ولايحدث هذا الا بالانفتاح على العالم ومن خلال رؤية مرجعية واضحة، وأعتقد أن المرجعية الإسلامية العربية هي السبيل لان نفهم الآخر ونفهم انفسنا لنفيد ونستفيد نحن كذلك.

○ لكن ماهو الجديد وماهي خلفية قانون المطبوعات الذي أشرت اليه؟

— مثلا قانون المطبوعات السابق في دولة الامارات اشتمل على خمس عشرة مادة تتناول الاشياء المحظور نشرها. لكن في القانون الجديد هناك خمس مواد وطبعا في كل دول العالم هناك بعض الاشياء المحظور نشرها.. الاشياء المرتبطة بالامن.. او بالسياسة الخارجية.. او بالتقارير الشخصية او الطبية.. ولذلك لايضير على الاطلاق ان تكون هناك مواد تقول بحظر النشر، لكن القانون الجديد سيشتمل على ما وجه به صاحب السمو رئيس الدولة من حرية في الصحافة. وقد قال سموه صراحة: إن «لا أحدا من الصحفيين يريد ان ينقص أمن واستقرار هذه الأمة وطالما ان النقد بناء وهادفا فسيصب في النهاية لمصلحة الأمة وليس في هدمها».. وهذه توجيهات سموه بأن يكون القانون اكثر استجابة لروح العصر.

وايضا هناك نقطة مهمة اخرى وهي انه في عام ١٩٩٢ صدر قانون حماية الملكية الفكرية والفنية والادبية، ودولة الامارات من الدول القليلة جدا التي تملك مثل هذا القانون وهذا يؤكد على توجهها الحضاري الرائع جدا لان حماية الملكية الفكرية تعني حماية المفكر.. وبالتالي تعني حرية الصحافة ويجب لن نعرف أن القدر المتوفر من حرية الصحافة بحكم القانون غير مستقل ولايستفاد منه بسبب الخوف الذي لامبرر له ويجب أن يمارس الاعلاميون دورهم بمسئولية لانهم في حماية القانون.. المسئولية في صياغة النص والتفاعل معه.. المسئولية الاعلامية في كتابة السيناريو للعمل الدرامي لذا يجب شحن الآليات الاعلامية بمحتوى اعلامي رصين يناجز الغرب وينافسه.

○ مارأيك فيما يقال عنه بالغزو الثقافي؟

— نتحدث عن هذه المشكلة وكانها تاتي من الخارج في حين ان القضية هي قضية استلاب ثقافي بمعنى أن المشكلة من داخلنا نحن لاننا غير واثقين من أنفسنا ولانرتكز في مرجعيتنا للاشياء لأساس ديننا وعروبتنا والقيم الفاضلة لدينا.. وهذا لايعني أن كل ما في العروبة بالضرورة جيد.. لكن هناك بالتأكيد الكثير من جوانب الاصالة.. يجب ان يبقى ويكرس ويستفاد منه.

المبدعون ووسائل الاعلام

○ اذن ماهو سر العداء بين الكتاب والمبدعين والمثقفين عموما ووسائل الاعلام؟

— سارجع مرة اخرى لقانون المطبوعات وأقول ان هذا العداء او الريبة والشك بسبب الرقابة حيث يشعر المثقفون بأنها تمنع أشياء لا يجب ان تمنع لأهميتها اي ان هذا العداء ليس موجها لاجهزة الاعلام ولكن ضد الرقابة. ومن هنا فان السعي دائما يجب ان يكون لترشيد الرقابة وان تلتزم بقانون المطبوعات ولاتزيد عليه اجتهادات من عندها.

○ وأنت رجل متخصص في الاعلام.. ماهو مفهومك للثقافة؟

— انا اختلف مع مفهوم الثقافة بالتعريف المعلوماتي، وحسب تصوري الخاص، فان الثقافة شيء متكامل يعرف وجدان وكيان الفرد من كافة الجوانب الدينية والفكرية.. لذلك يمكن للرجل البسيط البدوي الأمي ان يكون مثقفا اذا كان يعرف بيئته ويتفاعل معها ويسيطر عليها.. فهو مثقف بمعطيات واقعه، لذلك لي تحفظ على الكثير من التعريفات.

○ ماهي آفاق الاعلام العربي في القرن القادم؟

— أنا غير تشاؤمي في نظرتي للأشياء ولكني متفائل في مستقبل مشرق جدا للعالم العربي.. وانه بالفعل سيستعيد قدرته على المناجزة والمصاولة وقدرته على التصالح على اساس تنافسي ندي مع الغرب رغم الاختلاف الواضح في الاتجاهات الفكرية للباحثين العرب الذين شاركوا في الندوة العلمية.. إلا انني لستطيع ان احدد ثلاثة اتجاهات رئيسية: هناك الطابع العلماني والاتجاه الاسلامي المتطرف.. والاتجاه الاسلامي المعتدل والذي ينادي بخطاب اسلامي معتدل يتفاعل مع الغرب وينفعل معه.. يستفيد منه ويفيده، كما توجد آراء وأفكار عربية اخرى لكن الجميل جدا والمفرح هذه الحوارات والنقاشات مع هذه الافكار بعضها البعض، ولقد شاركت في كثير من الندوات والمؤتمرات في امريكا ولم لجد مثل هذا العمق وتجذير وتحليل الرؤية بهذا المستوى الجيد جدا وكل هذا يحدث على ارض دولة الامارات الحديثة التكوين.. الدولة الفتية فهذا يؤكد النظرة التفاؤلية للمستقبل العربي.

○ وماذا عن الاعلام المحلي بدولة الامارات؟

— لقد قدمت بحثا بعنوان «نحو نموذج اعلامي عربي من دولة الامارات» واخترت هذا العنوان لان الامارات فيها من البنى التحتية الاتصالية ما يجب ان يدعم ومن هذه البنى: قناة ابوظبي الفضائية وقناة دبي الفضائية فهما اساس لاعلام عربي سيكون له شأن كبير وسيكون مفيدا جدا في تعريف العالم بالعالم العربي حيث يتسم هذا الاعلام في دولة الامارات بغلبة الروح الاتحادية الوحدوية على التفرق والشتات. وقد كان البرنامج التلفزيوني بالبث المباشر: مجالس التلفزيون من محطة دبي الفضائية مثالا حيا لهذه الروح العربية والتجمع والتفاعل العربي والمشاركة من فرنسا ومن السويد ومن شيكاغو.. من نيويورك تساعد في تحسين الصورة العربية عند الآخر.

○ هناك توتر قائم بين المثقف العربي والسلطة لماذا؟

— هذا التوتر القائم سببه الرئيسي قلة المشاركة الحقيقية من قبل المثقف في الشئون السياسية واتخاذ القرارات وهناك خطأ فادح يقع فيه بعض المثقفين وهو تصورهم بأن النموذج الغربي الليبرالي في الديمقراطية هو الصحيح.. لذلك تنتابهم دائما مشاعر التوتر، ويجب ان يشاركوا باي شكل متاح.

اعادة صياغة الوجدان

○ ماذا تقول للجمهور وللقارىء من خلال موقعك الاعلامي بجامعة الامارات؟

— الاعلامي سواء كان يعمل في الصحافة او الاذاعة او التلفزيون له دور هام جدا وعظيم في ان يعيد صياغة الوجدان العربي وهذا لن يتم الا بزعزعة المسلمات.. وهذه الزعزعة لن تتم إلا في اطار حر وهذا الاطار الحر ستحميه قوانين المطبوعات في دولة الامارات والتوفيق بين المسئولية الصحفية والحرية الصحفية امر صعب وشاق على اي اعلامي ويحتاج الى قدرة عالية على التحليل والنقد والتفاعل مع وجدان الشعب والجماهير ومعرفة ما يتوفر من مصالح لهذه الجماهير عند الصفوة وعند النخبة.. وفي الاعلام المصور او الكاميرا ليست محايدة كما نظن.. كذلك كاتب النص الاذاعي والخبر الصحفي.. لذلك يحتاج هذا الاعلامي لتدريب مكثف على طريقة التفكير النقدي التحليلي ليزاول هذا العمل الحيوي بنجاح.

في رسالة دكتوراه
الغزل العذري في العصر الأموي.. بناء شعري قائم بذاته

تعتبر قصيدة الغزل العذري في العصر الاموي نصا مستقلا من الناحية الفنية يتمثل في علاقات محددة قامت بين مجموعة من العناصر الابداعية يمثل كل منها بنية جزئية لاتنفصل عن اختها ليتشابك البناء التعبيري والتصويري والايقاعي ويتفاعل في بنية كلية هي بنية النص.

هذا هو ما استخلصه محمود محمد محمدين من دراسة حصل بها على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى من كلية الآداب بجامعة الاسكندرية. يقول محمدين في دراسته عن «قصيدة الغزل العذري في العصر الاموي» التي استغرقت خمس سنوات ان التجربة العذرية تبدت كما تمثلها القصيدة من خلال محوري الزمان والمكان وهو ماسمي زمن الحب والذي يستغرق حياة الحب واحواله وعلى امتداد خطه عدة ازمنة فرعية متواصلة متداخلة هي زمن اللقاء والوصل والفقد وزمان الذكرى والشوق والاماني والحلم.

وعاشت التجربة العذرية جوا من القلق والاضطراب انعكس على القصيدة لتكشف في معانيها عن الجانب المشع بالتوتر الذي ظهر في تعدد المكان والزمان حسب الحالة النفسية وسياق التجربة وكانت ثنائية القرب والبعد من اوضح مايكشف عن هذا التردد والقلق الشعري».

ولم تتخذ قصيدة الغزل العذري.. كما تقول الدراسة «شكلا هيكليا واحدا في جميع نماذجها بل تعددت انماطها وتكاثرت تنويعات هذه الانماط» وعلى الرغم من هذا التنوع يمكن تصنيف هذا البناء في قسمين كبيرين احدهما «تقليدي متعدد الموضوعات ذات هيكل ثنائي او ثلاثي وثانيهما بناء جديد ذات هيكل واحدي يلتزم موضوعا واحدا».

وتندرج قصائد الشاعر ذات الرمة العذرية كلها في اطار البناء التقليدي وهو وان حافظ على القوالب الشكلية لهيكل القصيدة التقليدية الا انه خالفها في تشكيلها هدفا وموضوعا فصارت الرحلة جزءا من التجربة الغزلية «واصبح وصف الناقة والصحراء وحيواناتها معادلات موضوعية في القصيدة للتجربة الغزلية واقنعة متعددة لموضوع واحد هو الحب».

«وبذلك لم تخرج القصيدة عن تصوير الحب والتعبير عنه الى تصوير الصحراء وحيواناتها الا تخلصا من التعبير عن ذاته وعواطفه بلغة ذاتية الى لغة موضوعية تنتخب صورا ومعادلات موضوعية تسقط عليها مشاعر الذات وعواطفها فظهرت القصيدة وقد اكتنفتها وحدة عنصرية وسرى في اجزائها وصورها تيار نفسي موحد صبغها جميعا بصبغته وصهرها في بوتقته».

وتقول الدراسة ان الاكثرية العظمى من قصائد الغزل العذري فيها البناء الداخلي للدفقات والابيات يعمل غالبا وفق قانون التداعي سواء غير المنتظم او المنتظم.

ففي التداعي الاول نجد العلاقة بين دفقات القصيدة علاقة استئناف ووصل دفقات شعرية باخرى من غير ان تكون الدفقة الاولى متسببة في وجود التي تليها مما اتاح لهذه النصوص بناء شبه مفتوح قابل للتقديم والتأخير والزيادة والنقصان» فكان هذا مساهما في بعض الاضطراب الذي حدث في رواية الشعر العذري».

اما القصائد التي عمل بناؤها وفق تداعي منتظم فقد تمتعت بتماسك عضوي وتسلسل معنوي ونفسي مقنع مما يدل على تحكم الشعراء الذين نظموها في ابداع هذه التجارب الشعرية.

ثم تعرض محمدين الى التشكيل الفني للمعنى الشعري في القصيدة واتركز على الخصائص التي تميزت بها متمثلة في التالي.

مفردات العواطف والرموز التي كونت مايتعدى مفهوم المعجم الشعري الى مفهوم الجو العام الذي يصبغ القصيدة بصبغة مميزة وقد تميزت مفردات الرموز ببساطتها وقدرتها على الايحاء..

الصورة الوصفية التي قدمت معادلا حسيا موضوعيا للمعاني الوجدانية التي يريد الشاعر تبليغها او الايحاء بها.

.. الحوار الذي ادى دوره في الكشف عن بواطن الشخصيات والافصاح عن مضمون النص وابراز التجربة بطريقة تثير في القصيدة لونا من النشاط وساهم مع السرد في ايجاد لون من التماسك العضوي في القصيدة.

.. الالتفاف وهو لون بلاغي كشفت تقنيته الفنية من كثرة تردده في القصيدة ظاهرة الصراع النفسي والقلق الذي يخلفها.

التضاد والمفارقة وقد ساهما بفعالية في صنع المعنى والتشكيل للنص كاشفين عن التناقض ومبرزين جو القلق والتوتر والصراع النفسي الذي تغلغل في نسيج التجربة العذرية.. التكرار بوظائفه المعنوية والجمالية والايقاعية مؤكدا المعنى ودور المولد الدلالي للمعاني والصور والرابط التركيبي والبنائي الذي تتلاحم به الابيات.

.. الاساليب اللغوية كالقسم والنداء والتمني والترجي والنفي وكشفت بدورها عن جو القلق والتوتر والصراع النفسي الذي تعيشه التجربة العذرية مع ابرازها معاني التفجع والحرمان والشكوى والشوق واستعذاب الالم. ثم تناول الباحث تشكيل المعنى الشعري بالصور البيانية وهي صور تشبيهية واخرى استعارية ومجاز مرسل.

د. الجابري «المسألة الثقافية»

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» كتاب «المسألة الثقافية» للدكتور محمد عابد الجابري، هو الكتاب الاول في سلسلة جديدة بعنوان «قضايا الفكر العربي» تتفرع من «سلسلة الثقافة القومية».

في هذا الكتاب، يتناول الجابري بالتحليل المبسط والمركز، قضية من ابرز قضايا الفكر العربي المعاصر، هي «المسألة الثقافية»، فيلقي الضوء على مفهوم الثقافة القومية العربية، ويحدد الوظيفة التاريخية لهذه الثقافة، ويرى انها وظيفة التوحيد المعنوي والروحي والعقلي، وظيفة الارتقاع بالوطن العربي من مجرد رقعة جغرافية الى وعاء للأمة العربية لاتكون الا به ولايكون الا بها.

ثمة مشكلة اخرى في الفكر العربي المعاصر، وهي مشكلة مربكة حقا بالنسبة الى الكثيرين من المثقفين والباحثين: مشكلة الاختيار بين النموذج الغربي في كل شيء وبين «التراث» النموذج البديل والأصيل والحاضر المنافس للثقافة الغربية، التي هي ثقافة الآخر الذي يخترق مجتمعنا العربي بوسائله الخاصة المتطورة. كوسائل الاتصال السمعية والبصرية.

اضافة الى هذا كله، يتناول المؤلف بالبحث والنقاش قضايا اخرى لاتقل اهمية عما ذكرناه، كقضايا التطرف والموقف العقلاني في الفكر العربي الاسلامي، والاستشراق، ودور الدين، والقومية والأصولية، وحرب الخليج.. وغيرها.

جاء الكتاب في خمسة اقسام: (١) في مضمون المسألة الثقافية في الوطن العربي (٢) اشكالية الأصالة والمعاصرة في الفكر العربي المعاصر (٣) التطرف والموقف العقلاني في الفكر العربي الاسلامي (٤) في الاختراق الثقافي (٥) حوار.. حول قضايا فكرية.



● غلاف الكتاب.

يا النخلة

ياالنخلة..

اتركي لنا فسحة كي نقول كلامنا الابدي عنك ونروي سيرة عشاقك الآلاف، تربينا صغارا وكنت اكبر من ظلالنا وابائنا، تفوحين رطبا أحمر مثل دم الحقيقة النبيحة، ورطبا أصفر مثل لغة الصحراء العنيدة.. تعبر الريح وتنقش شعرنا، مثل القنافذ ويخاصمنا المد لساعات ولانجد ملجأ لأرواحنا سوى ظلال تتراقص تحتك فنركض مدفوعين تحت سياط الهجير لنقول انقذينا.. اعطينا سعفا نقاوم به لعنة العاصفة حين ترسل غبارها كي تعمي العيون عن رؤية المعنى الذي تنطقين.

أي نبات أنت؟ وأي بشر عشاقك هؤلاء؟ نزلنا من أعالي الطفولة ونسينا انك أعلى من ارتقاع الرأس وأجمل من الصابرين وأسمى من هلاك رجل عطشان.. من رأى مرارة حلوة مثل الطلع، حين قضمناه ابيض مثل عنقود اللؤلؤ؟ كيف تنسى (الجذب) ونحن نجهل لعبة النسيان والحسبان وحين غنينا على بلح صبانا وجدنا سرك صعبا وحين تسلقنا مرارا لثمارك سقطنا فرحين بهذا السقوط العظيم..

جميعنا سقطنا أنا وأصحابي وعصينا وأخي.. وجميعنا كبرنا نراقب ارتقاعك المستحيل فقلنا أنت رمز لأوطان عظيمة وأنت الكتاب الاخير في هذا الرمل.. يسافر الهواء غريبا فوق التلال الصفراء وتبقين وحيدة في اخضرار كلماتنا، نحن أبناؤك يا أم الارض.. جعنا للحقيقة واتخذناك تمرا يعيننا على صبر العابرين.. كل سعفة طرنا بها صارت جناحا يرفع اثقال المأساة فهيا.. اتركي لنا فسحة كي نهزأ مثلك من انقلاب الفصول على زهرها ومزارعيها.. لاتتنا على الاقل.. ولاننا على الاكثر لم نجد منارة لزهونا سوى قيامك وسط هذي الارض مثل علامة عملاقة لمعاني وجودنا.

ياالنخلة..

لو تهتك الأسرار لبحنا بغواية، لتجملنا قليلا في حضورك.. لن يباغتنا الغياب وأنت حولنا ضالعة في هتك الدخلاء مثل ضوء يشوه ويتبع ظله حتى آخر الانفاق.. كم مرة تيقظنا نقلد صقر الصحراء لأنك كهفه الذهبي، وكم حياة تلاعبنا بعمرها امام الفضاء وصدمنا سرابها.. ولولاك ما تكحلت امرأة ولا غنى طائر عابر ولا اسودت امام النور نظراتنا الحزينة.. انا مثل امي وانت مثل أوطان الريح.. كلانا حائم في عذرية المعنى وكلانا سيد لو نصدق بعضنا او نكذب الحقيقتين معا ونهوي من شدة العسر في ظهيرة لاتطاق ثم نؤمن قانعين بتوحدنا الأبدي.

عادل حزام

بعد الوحدة
ميزانية الثقافة في المانيا زادت ٩ مليارات مارك

اعلن متحدث باسم دار الاحصاء الالمانية في نورنبرج ان ميزانية الثقافة في المانيا الاتحادية قد ارتفعت بعد الوحدة الالمانية ارتفاعا كبيرا.

وقال انه من المعروف ان المؤسسات الثقافية لاتستطيع تمويل نفسها من بيع الكتب والتي تمثل اثنين من عشرة في المائة من مصروفاتها حيث تقوم الدولة بتمويل العجز مابين الانفاق والدخل الحقيقي.

واشار المتحدث الى ان ميزانية الثقافة قد بلغت عام ٩١ اثنى عشر مليار ومائتي مليون مارك اي انها زادت بما مقداره تسعة مليارات ومائتي مليون مارك عما كانت عليه في منتصف الثمانينات.

وقال ان المخصصات المالية للشئون الثقافية في الميزانية العامة مازالت اقل من واحد في المائة بينما تقل عن نصف في المائة من الدخل القومي الاجمالي. ومن المؤسسات الثقافية التي تمولها الدولة الجامعات الشعبية والمعاهد الفنية والمؤسسات الموسيقية والمسارح والمتاحف والمكتبات العامة.

■■■

الحب والسلام

صدر لحديث ديوان للشاعر محمد علي عبدالعال بعنوان «الحب والسلام».

ويمتاز الشاعر بنزعته الرومانسية وتركيزه على القضايا الوطنية والعاطفية، وقد سبق للشاعر ان اصدر ديوانين هما «بقايا من ضياع» و«هموم شاعر».

الثقافة.. والثقافة المضادة في المسرح المعاصر

القاهرة — عرض وتقديم سمير الطنطاوى:

يستخدم كتاب «المسرح المعاصر.. ثقافة وثقافة مضادة» منهجا فريدا.. يستعرض اهمية لحظة العرض المسرحي.. عبر مختلف اشكاله او تياراته.. بتوضيح تشابك العلاقات الانسانية والاجتماعية والتاريخية.. داخل نسيج واحد.. يضع ارضية العرض ويتطور من خلاله.. ليعرض صورة ما، عن انسان عصرٍ ما.. تصل الى المتفرج من خلال اسقاطه صورته عن نفسه عليها.. وبالتالى.. صورته عن العالم.. ويجيء هذا.. تعبيرا عن التزام الاخراج بخشبة المسرح.. او تخليه عنها لصالح فضاء مسرحي اخر.. كما يعبر عن اختلاف اشكال الأداء وتصميم مبني المسرح بل وتطور تعريف الممثل: من وجوده داخل المسرح فقط.. بوصفه نائبا عن وجود شخص آخر.. هو الدور او الشخصية.. الى ان اصبح مؤديا.. يؤدى مشاعر وافعالا ليست من انتاجه بالكامل.. الا انها تتداخل في لحظة ما.. مع تجربة ماله.. تحيا على المسرح اثناء العرض.. ذلك انه ليس مجرد «قربان» يهب الدور جسده ليوجد على المسرح ويراه الناس: يعبر عن رؤية وجودية لمنتجي العرض عن الانسان والعالم.. وبالتالى عن رؤية وجودية افرزها المجتمع في فترة ما، من خلال العرض.. حتي وان كان هذا الاخير ينبع منه ليتمرد عليه.. اضافة الى انه دائما ماتكون الاعمال العظيمة. أعمالا تقلب المقاييس العادية.. وفي الاصل.. على كل عمل عظيم ان يصدم الجمهور.. ويخرجه عن حدوثه.. ويؤدى الى تمرده.. حتى ان لم يؤكد هذا العمل وجوده تماما.

ومن هنا.. يجيء معني.. ثقافة وثقافة مضادة.. الذى يقصده مؤلفا الكتاب.. الفرنسيان «جون دوفينيو» و«جون لاجوت».. اللذان يؤكدان على ضرورة استثمارنا التجربة المسرحية او الانسانية الرائعة والفريدة.. ليس لكي نحصل على متعة بصرية لايقدمها لنا الواقع فحسب.. بل ايضا.. لادراك ذلك الفضاء او الوجود الجديد.. بايقاعه الخاص.. ومنطقه وزمنه الداخلي الخاص.. الذى ربما يكون اكثر واقعية من الواقع نفسه.. واكثر استشرافا منه لواقع جديد وانسان جديد.

ويقع الكتاب في ستة ابواب.. تهدف الى تقييم تجربة المسرح الجديد في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية.. ذلك المسرح الذى لم يلجأ الى محاورة «الرومانسيين».. ولم يسع الى الرد على الاغريق.. بل كان في جوهره.. مسرحا يتعامل مع الوجود الفعلي.. او كما يسميه سارتر «جوهر الحداثة».. وقد نجح الى حد كبير في مقاومة سياسة «المتحف الخيالي» الذى اقامته الدولة.. حفاظاً على «مقابرها الثقافية» بدلا من التجديد والابتكار والبحث عن مواقع جديدة للابداع الحقيقي.. الذى يقضي استرخاء الحواس.. ويحرر اللاوعي المضغوط.. ويحفز نحو نوع من التمرد الافتراضي.. الذى لايؤتي ثماره الا اذا ظل افتراضيا.. فارضاً على المجاميع سلوكا بطوليا وصعبا.

وعبر منهج متميز يربط بين المنهج التاريخي ومناهج علم اجتماع المسرح.. يتناول الكتاب عدة تجارب متميزة.. ارتبطت في سياقها الفني والتاريخي بتجربة المسرح الجديد في فرنسا.. ففي البداية.. يوضح المؤلفان الدور الذى لعبته ظروف الاحتلال النازى لفرنسا.. في خلخلة عدد من الانساق الفكرية.. لخلق تجارب قدمت في الفترة من ١٩٤٧ — ١٩٥٠.. واعتمدت على وجود عدد من الثنائيات غير المتوازية.. التي تمزج بين معايير الفكر الليبرالى.. والواقع.. العنف الناتج عن الحرب الشاملة.. وتراوحت فيها أشكال عديدة للصراع.. بحثاً عن مفاهيم الحرية والعدل.. وعن المسئول عما وصل اليه الواقع الحالى.

ويضع الكتاب تجارب «الذباب» لسارتر.. و«ليالى الغضب» «لسالاكرو».. و«كاليجولا» و«سوء تفاهم» لكامو ضمن هذا السياق الذى ينفي عنه ارتباطه بالمسرح الفلسفي.. حيث لايمكن لهذا المسرح الفلسفي ان يوجد الا في «الفترات الهادئة».. ويذكر المؤلفان ان الفترة نفسها.. شهدت ميلاد مايسمي «بالمسرح الرؤيوى» الذى سعى لاكتشاف الأمل.. والى هذا النوع.. تنتمي اعمال جاك اوديبرتي وميشيل دى جيلارود الذى سعي بدوره الى تأسيس دراما شعبية.. عن طريق العودة الى العناصر الشفاهية للابداع.. ولفت نظر مبدعي المسرح ومنظريه الى «مسرح العرائس» كامل للمسرح في حالته الشفاهية.. وقبل تحوله الى مؤسسة.

وتحت عنوان «الوسطاء» يرصد المؤلفان أثر التيارات الاجنبية في الأدب الفرنسي المعاصر.. حيث تعرض المسرح الفرنسي منذ الخمسينات لغزو الصورة الاجنبية.. التي قدمتها اعمال امريكية.. ومؤلفات جيمس جويس وفرانز كافكا.. ومن بين هؤلاء الوسطاء يتوقف الكتاب أمام انتونين أرتو باعتباره اكثر الوسطاء تعرضا لسوء الفهم.. مؤكدا ان أرتو قدم في كتابه «المسرح وقرينه» دعوة لاصلاح المسرح القائم.. دونما الدعوة الى خلق مسرح مضاد.. وان كتابات أرتو قد ابرزت فكرة «المسرح الجسدى» و«مسرح القسوة» حيث نظر أرتو الى خشبة المسرح بوصفها «فضاء ماديا» يتطلب ان نملاه.. ونجعله يتحدث لغته المادية.. ويرى جون دوفينو أن خطأ أفكار أرتو.. انها تجاهلت الفروق الحضارية بين المجتمعات حين نظرت الى المسرح الشرقي.. بوصفه النموذج الملهم لاصلاح المسرح القائم.

ويقدم الكتاب دورا جديدا لكل من المؤلف والمخرج.. الى حد كبير مع مسعى «العالم الأنثروبولوجى» حين يعيد بناء هياكل مجموعة ما، من البشر.. تلك الهياكل الغائبة عن الوعي الفردى للناس.

وفي النهاية يؤكد الكتاب.. أننا «مازلنا نحلم باكتشاف اشكال غير لفظية للتعبير الدرامي.. وامكانات ابداعية ظلت مجهولة حتي الآن.. الا ان نفي اللغة لايختلف عن اللغة ذاتها.. فهو بمثابة لغة اخرى لدى اولئك الذين لايعرفون سوى الكتابة، بوصفها اداة تواصل. وتبقي ظاهرة الرقصات الطقسية والاشكال المتعددة.. المنتمية لنسيج هذا النوع من «المسرحة» في افريقيا والبرازيل.. الخ. وحتي في هذا السياق.. يتم التحكم في تلك الاشكال المسرحية بدقة شديدة في افريقيا السوداء.. حتى ان ذلك لم يتم من خلال نصوص مكتوبة.. فهناك عرف قائم يوحى للمشارك في الطقس بان يجسد شخصية احد الآلهة.. او احد الأنماط التى تتبعه.. وقد اوضح روجيه باستيد وميشيل ليريس مدى دقة وانضباط هذا الشكل من المسرح.. وبقي ان نشير الى ان عصرنا ومجتمعنا.. قد عرض ظواهر تحاول الخروج عن كل قاعدة.. سواء لأنها تناضل بوعي ضد كل مؤسسية.. او لأنها تستوحي لنفسها اشكالا افريقية من النشوة والبهجة.. حتي لو أسيء فهمها.. وتجسد التظاهرات الجماعية المعاصرة من نمط «الروك» كما هو الحال في كاليفورنيا مثلا.. جهدا لتجاوز الواقع الحالى.. والقضاء على بنى الحياة اليومية.. والانحراف نحو شيء آخر.

ويختتم المؤلفان كتابهما بقولهما: «ومن المثير للاهتمام.. ألا يستطيع المسرح ان يجدد نفسه من خلال الصورة التى يطرحها ويبنيها المجتمع الاقتصادى الحديث. وهنا يكمن عنصر جوهري في الاجابة على سؤال: «هل مازلنا بحاجة الى المسرح؟». ففي سياق مواجهة الابداع الدرامي الكبير للصورة المعترف بها عن الانسان.. خاصة أن هذا الابداع يستشرف التجربة المستقبلية.. يمكننا الاعتراف بان المسرح قد التزم بطريق مجهول.. ربما يظهر في نهايته.. نمط آخر من التعبير قد يخرج عن كونه مسرحا او طقسا جماعيا او Happening.. وقد يحل هذا النمط التعبيرى محل الكتابة من خلال تقنيات وسائل الإعلام.. ومع ذلك.. فما من احد يستطيع ان يقترح اجابة على رغبة لم توجد بعد.. ألا وهي الرغبة في المسرح من عدمها!.

كتاب

غسان زيادة في «نداء الجنوب»

التفاوت الطبقي أدبيا

تقديم: حسين درويش

يبحث كتاب «نداء الجنوب» في الكتابات الادبية التي عالجت قضايا ومشاكل العالم الثالث في الأدب الفرنسي المعاصر. وتهدف هذه الدراسة الى كشف ابعاد هذا الأدب من وجهة نظر نقدية حديثة، وبرؤية العالم بحقائق الأدب ومناهجه وطرق تحليله وتقديمه للقارىء باللغة العربية بأسلوب نقدي جميل، لأن الدراسة تشكل في النهاية اطلالة على ادب ليس معروفا جدا لدينا وقد قسم الكتاب الى جزءين (فرنسيون ومغاربة) و(أدب مشرقي.. وادباء مشارقة) عبر فصول تبحث في جغرافية المكان والطقس واحالاته الى عمل أدبي ضمن مفاهيم يشرحها غسان زيادة في كتابه (نداء الجنوب).

في القسم الأول من الكتاب يتناول المؤلف مسألة الجزائر التي افسح لها ولما أنتج من أدب عنها حيزا كبيرا وتناول تجربة الكاتب الفرنسي الاصل الجزائري المولد البيركامي تناولا واسعا ادخل فيه عاطفته تجاه الجزائر وتجاه كامي نفسه وهو مالايتناسب مع القراءات النقدية التي تترفع عن الاشياء العاطفية لتضع محلها ماهو علمي ومنطقي ومفيد.

يبدأ غسان زيادة فصله الاول من هذا الجزء بالحديث عن مجازر سطيف عام ١٩٤٥ مع بعض خلفيات الثورة وتياراتها واسماء قادتها ثم يمر مرورا على التركيبة الاجتماعية في الجزائر بعد دخول الفرنسيين بشكل كبير وانخراطهم في الشارع العربي بالجزائر وصولا الى موت كامي عام ١٩٦٠ بحادث سيارة في باريس ثم بانتصار الثورة الجزائرية وقيام الدولة المستقلة. وقد حصر غسان زيادة ذلك التاريخ الطويل في سبع عشرة صفحة قاصدا ان ينير الدرب للحديث عن كامي الذي كان يعتقد بدوره أن الجزائر هي افريقيا الرومانية وليس لها علاقة بالعروبة او الاسلام، واستحضر على ذلك بعض الشواهد والأدلة والتوثيقات، لينتقل بعدها مباشرة للحديث عن الجزائر شمس فرنسا وبابها الى الفتوة والبحر، مشيرا الى أدب آخر كان ينهض بالمنطقة لابناء عرب ولكن بالفرنسية مثل مولود فرعون، مولود معمري، محمد ديب، كاتب ياسين، ومالك حداد، وآسيا جبار وغيرهم، وقد حاول ذلك الأدب ان يوسع الدائرة الوطنية ويلصقها بالقومية والدين. ثم يتناول الكتاب حيزا آخر من شخصية الطاهر بن جلون ادبيا وكذلك شخصية رشيد بوجدرة. لينتقل في الجزء الثاني للحديث عن أدب مشرقي وادباء مشارقة واختار نماذجه لذلك مثل جبرا وحنامينا، ومنيف والطيب صالح.

بدأ غسان زيادة بدراسة المكان (بيروت)؟! من خلال ثلاث روايات عربية بلحثا في الافكار والازدحام الذي يلف المدينة ولعل شخصية فياض في رواية حنامينا «الثلج يأتي من النافذة» كانت المثال والنموذج الصحيح للمثقف العربي الذي يفر من ظلامه الى ليل بيروت المشع وهو مناضل واديب يعيش ازمته الخاصة من خلال الازمة العامة. اي انه كان يعي ذاته ومن خلال هذا الوعي يكتشف مرارة الواقع لانه يكتشف النقائض: الوطن والغربة، القرب والبعد، الرجاء واليأس، وهنا لا توجد اشارات لمفهوم نداء الجنوب حين عنون الكتاب بل هي حالة كاتب يبحث عن الخبز والهواء والحرية ـ هذي الاقانيم الثلاثة التي كانت حلم للمثقف العربي والتي تراجع عنها الى الخبز والهواء وربما تراجع مستقبلا عن الخبز قانعا بالهواء وحسب.

لم يقم المؤلف بعملية ربط بين مفهوم الجنوب وعدد من الروايات التي كتب عنها بل كل ماقعله انه ناقش شخصية البطل الايجابي ضمن حس ضخم من مفهوم الواقعية الاشتراكية الذي يطلق زفراته الاخيرة هذه الايام.

لقد شكل حوار الشمال والجنوب جزءا مهما من الواقع الذي تعيشه الأمة العربية بل محور العلاقة في الكرة الارضية التي تقسم الى شمال غني متعلم ومتحضر، وجنوب فقير متخلف وأمي، وهو حوار سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي متنوع لانه يعبر عن حاجة البشر للمساواة والعدالة. وربما كان نقاش غسان زيادة في كتابه هذا ضمن هذا المفهوم ولكن لم يتضح تماما، اذ لايكفي ان نتناول روايات بعينها للحديث عن مسألة أزلية (هؤلاء السعداء سكان النصف الشمالي للكرة الارضية) مجرد تناول شكلي لم يرتق الى مستوى ذلك الحوار الذي شغل بال المثقفين والذي تتحرك رياح التغيير هذه الايام صوب المنطقة عبر قنوات غير ثقافية وهنا مأخذ على كتاب يحمل عنوانا فرعيا (انه نداء الجنوب) لم يبحث في اصل المشكلة بل نهضت خواطره على حوافها، وهذا لايمنعنا من القول انه كتاب جديد بموضوعه يستحق القراءة والمناقشة.

جاء كتاب قراءات في الأدب والرواية بـ ١٨٧ صفحة من القطع الصغير باصدار عن دار المنتخب العربي ـ بيروت لبنان ١٩٩٤م.

قصة قصيرة

الرد

د. غالب خلايلي



حملق عبد الله في الرسالة التي رماها اليه مديره، وتناولها بيد ترتجف. تجمدت ملامحه ثم سرت رعشة في جسده واحس ان شعر رأسه يقف اذ عرف أن هذه الرسالة آتية من مكتب الوزير. اسرع العبد الفقير لله الى مكتبه وفتح الخطاب على عجل وحاول القراءة.. زاغت عيناه بين الاسطر.. خال انه في حلم. اعاد التركيز والقراءة مرتين وثلاثا.. لا.. ليس حلما.. انها الحقيقة المرة: إنذار «إنذار..... لقد تم تشكيل لجنة تحقيق في شكواكم المقدمة اليناء وتبين عدم صحة ما ادعيتموه.. وتبينت نزاهة اللجنة التي طعنتم في امانتها.. لذا ننذركم بشدة الا تكرروا مثل هذه الادعاءات تحت طائلة عقوبة الفصل من العمل...»

تصبب عبد الله عرقا بناريا وكاد ان ينهار. جلس على كرسيه كجثة هامدة.. غامت الدنيا في عينيه واسودت.. ولم يعد يرى سوى اخيلة وضباب اشياء.. جف حلقه وقف وتاق عنقه وصار وجهه اصفر كليموتة.. وتباطأ تنفسه وزفر زفرات اشبه بالانين. قال في سره: يا لتلك اللجنة ما اشد حقدها وبهائها.. عصابة لئيمة تزور كل شيء وتقف سدا منيعا في وجه كل الموظفين الشرفاء. لا احد في الدنيا كلها يصدق انني خلال سنوات ثلاث بطولها وعرضها ودقائقها البطيئة اتصارع مع وحوش آدمية ضارية.. تكذب ولا تهاب الرب.. تضرب ولا ترحم. لاتغرنكم ياسادتي عقد العنق الحريرية الايطالية الفخمة ـ جعلها الله حبال مشانق لهم ـ ولا القمصان الفرنسية واطقم الجوخ الانجليزي الغالية. لاتنخدعوا ياسادتي بالاوجه البريئة والذقون الحليقة الناعمة التي يفوح منها عطر بارسي اخاذ. فهؤلاء عصابة لصوص انذال بل في ثياب حملان وديعة يقتلون القتيل ويمشون في جنازته ويذرفون اغلى الدموع.

اعرف غريمي تماما. قل انه مافيا بحالها. قالوا لي انه قوي وماكر ومالي الا الوزير ملجأ بعد ان كدت ان اكفر بكل القيم.. استغفر الله العظيم واتوب اليه. قلت: تشجع يا عبد الله واكتب له ولا تخش لومة لائم.. انت على حق ولن تحصل على شيء مالم تبد شجاعة الاسود. قال ماذا؟ نحن في نهاية قرن التقدم والاختراعات العبقرية.. لعمري لم ار اكثر وحشية من هذا القرن ولا كذبا اشد من الكذب فيه.

في البداية خفت وترددت.. الدى الوزير وقت لامثالي؟؟ لابد ان لديه مئات الرسائل والمعاملات ووقته لايكفي لتوقيع الاوراق.. زد على ذلك ان العاقلين حذروني وقالوا: هذا وزير ليس لعبة. ليتني سمعت كلامهم.. ليتني لجأت الى الصحافة او القضاء.. لالا.. أأنا مجنون؟ ومن اين لي بمال يسد رمق محام مشهور متعطش للثروة؟

الواقع انني حاولت مقابلة الوزير مرارا. فقد نبهتني زوجتي الا اكتب شيئا لأن الكتابة مستمسك ضدي.. لكنني اضعت وقتي سدى اذ كانت السكرتيرة الجميلة تطردني بأدب جم. انه الطرد الدبلوماسي المخملي الساحر..

ماذا اقول؟ المشكلة بقيت مشكلة بل انجبت اولادا وبناتا. اكثر من الف يوم واللجنة تلعب بي ككرة في حلبة السيرك. وماهي الحصيلة؟ لاشيء.. اقسم بالواحد القهار لاشيء سوى الالم وقلة النوم ووجع القلب والمعدة. بصراحة لقد اهترأت اعصابي.. ولا شيء في يدي امسكه واثبته امام لجنة او محكمة، تمنيت ان يردوا علي بشيء سلبا او ايجابا.. لكن شيئا من ذلك لم يحدث. المبررات دائما جاهزة.. السفر المفاجىء والإجتماعات الطارئة والمهمات العصبية والقضايا الحيوية والمسائل المستحصية ذات الاهتمام المشترك وو... ولا احد يتكرم علي بخمس دقائق. لقد نبحونا بحلو الكلام.. من اين اتوا بهذه الالسنة؟ كيف تصادف انهم نسخ متشابهة؟ يقولون: يخلق من الشبه اربعين لكن لماذا في وزارة واحدة؟؟ لماذا؟؟

هذه هي النتيجة.. انذار.. كم اعددت تنقيح رسالتي الى الوزير.. وكم حرصت على ان تصل اليه قبل ان تصل الى مفرمة الورق الآلية النشيطة او الى لجنة العذاب.. وما الفرق؟ لقد وصلت اليها في النهاية مذيلة بتوقيع اخضر جميل.. ووصلني توبيخ قاتل. لابد ان لجنة النسور الآن قد فتحت اعينها واسعة ولن يشفي غلها حتى تنقض على حطامي. اتساءل ـ والشكوى الى الله ـ ان كان اي وزير في الدنيا قادرا على الاحاطة بشئون موظفيه والا لماذا كل هؤلاء المديرين والنواب وكل هذه اللجان؟

فيما كان عبد الله يهذي.. قرعت السكرتيرة الباب ثم دخلت وقالت:

ـ استاذ عبد الله.. استاذ عبد الله.. أين؟.......

أفاق عبد الله من غيبوبته وانتفض مذعورا وقال: هاه؟.. نعم؟ نعم يا أمل؟؟

ـ المعذرة.. الم تسمع اسمك في اذاعة المنشأة؟؟ لقد جاء الوزير في زيارة مفاجئة وتفقد المنشأة غرفة غرفة وهو بانتظارك عند المدير.

دمعت عينا المسكين.. وماعاد يدري ماذا يقول.. لقد عقدت الدهشة لسانه وبلغ به التأثر مبلغا عظيما.. وادرك انه مابعد الصبر الا الفرج.

أنفاس

ثابت ملكاوي

١٩٩٥

الزمن حتما يسير، ماض في مسار لانراه، الى نهاية لانعرفها، وهو حقيقة ازلية، لامسها الانسان منذ بدأ يستشعر حياته بالموت، ومنذئذ، لاشيء يؤثر في الانسان كالزمن، هذا الشيء، الفكرة، الحقيقة، الوهم، نعرفه ونجهله، نحسه ونتوارى عنه، نحبه ونكرهه، موجود وغائب، ازلي وطارىء، نعيم وشقاء، قريب وبعيد، واضح وغامض، فيه الامل والالم وآخر شهقة في الحياة.

ولا شيء كالزمن احتار فيه الانسان، فمنذ البدايات الاولى للوعي، والزمن اشكالية قائمة، هائلة بحجم الكون، منحدر لاقرار له، صعود لاقمة له، اجتهد فيه الفكر وبحث ولانتيجة، وانشغلت فيه الفلسفة لفك طلسمه، وتفرقت، والتقت، وتناقضت، وتقاتلت، ولا نتيجة. وغاصت فيه الرؤى واختلفت لكي تزيح الانسان من قلقه امام هذا الشيء، الفكرة، الحقيقة، وحاولت سبرغوره لكي تقدم الزمن على نحو مختلف، ولانتيجة، وظل القلق عميقا بعمق الكون، وظل الاختلاف حاضرا لاحسم فيه.

يازمن، يازمان، انت الحياة وانت الموت، فيك سر وسحر وصرخة ميلاد. فيك حشرجة انتهاء. فيك القوة ومنك الضعف، منك البداية وعندك النهاية. ياقاهر الانسان بالموت، ياقاهر الكائنات قد فجرت في كل شيء حي نبعا لاينضب في حب الحياة.. قويا يكون ام ضعيفا، جميلا او قبيحا، عادلا او محترف بطش.. غنيا يكون او ينخر الجوع جسده. عندك لافرق بين ابتسامة عذبة لطفل، او ابتسامة مراوغة لقاتل شعوب، وانت رابض.. تنتظر، ترقب الجميع، وتمر على الجميع هادئا وقورا سلسا شفافا لايشعر بك كائن، لكنك موجود وتنقض حين تريد لتستلم بمشيئة الخالق ماوهبت.. فتذبل الزهرة وتنسحب الهوام، وتنطفىء الابتسامة. وفي لحظة تتهاوى القوي، وتنهار عروش وجيوش وبنادق وظلمة. ومحترفو قتل وسماسرة شعوب، ينهار الجائع والمتألم والمسلوب ـ والموجوع ـ ينهار كل شيء وفق ناموس لايتغير، وفق مبدأ مرسوم لاينحاز لاحد: الحق بيّن والتيه بيّن.

من جديد.. يازمن.. أعلن انني لاافهمك.

روايته «اسم الوردة» باعت ١٦ مليون نسخة

إيكو: القوانين الفنية وضعت لتُكسر

بعد ان تم الإحتفال بصدور رواية الروائي والأكاديمي الايطالي «أمبرتو إيكو» الثالثة «جزيرة اليوم السابق» في معرض كتاب فرانكفورت الأخير، وجه الكاتب الذي غزا الساحة الأدبية برواية «اسم الوردة» التي تتحدث عن دير رهبان منعزل تحدث فيه جريمة قتل، وجه دعوة للمساهمة في اعادة بناء مكتبة سراييفو وكرّس دخل كتابه الأخير لهذه الغاية النبيلة.

ترجمة: صلاح صلاح
عن يوروبيان ماجازين

فيما يلي المقابلة التي تحدث فيها الكاتب لمجلة «اليوروبيان» عن روايته الجديدة ومنذ الإدعاء القائل بانه خسر جمهور القراء العريض الذي كسبه بعد نشر رواية «اسم الوردة» والتي أثبتت فيها ان إكساء الافكار بثوب تاريخي روائي يمكن ان يكون وسيلة ناجحة للتعبير عنها بشكل مؤثر.

رقاص ساعة فوكولت

■ تعامل النقاد والمؤرخون مع روايتك الأخيرة «رقاص ساعة فوكولت» بقسوة، حتى قبل وصولها الى المكتبات الآن. احترمت الصحافة الايطالية عموما طلبك القائل اذا كان يجب تمزيق الكتاب أشلاء، فلينتظروا فقط صدور الكتاب رسميا بعد الخامس من شهر اكتوبر.

ـ حتى في هذه المرة، لايزال الناس يعتقدون ان تسرب «رقاص ساعة فوكولت» هو جزء من استراتيجية تسويق عظيمة موجهة من طرفي. طبعا لم يكن ذلك صحيحا، وأزعجني جدا السيرك الاعلامي كله. لايحب الكاتب ان يحكم عليه وفق الشائعات والأقاويل. لاريب ان بيرليسكوني ساعدني هذه المرة، فلقد وفر للصحافة الايطالية مايكفيها لتنهشه بأسنانها دون ان تكون بحاجة لكتابة أعمدة مليئة بالشائعات حول رواية أمبيرتو ايكو الثالثة.

■ بعد النجاح العظيم لرواية «اسم الوردة» فان كتابة رواية ثانية يشبه «تعريض نفسك للاعدام من غير محاكمة قانونية» على حد تعبيرك حينذاك ـ نبوءة دقيقة كما ثبت. هل لايزال الضغط قائما في حالة الرواية الثالثة؟

ـ أولا، أريد أن أدحض الاسطورة التي خلقتها الصحافة وهي ان مبيعات «رقاص ساعة فوكولت» مخيبة للآمال.

لقد تعبت من سماع ذلك لدرجة اني سألت ناشري عن صحة ذلك. لقد بلغت مبيعات الرواية الى الآن اكثر من ثمانية ملايين نسخة في العالم. ليس ذلك سيئا مهما كانت المقارنة. صحيح ان «اسم الوردة» باعت ضعف هذا العدد، لكن كان ثمة فيلم عزز المبيعات.

سيبقى الضغط طالما اعتبرت ذو قيمة لخبارية، غير ان هذا الأمر لايقلقني كثيرا. ثمة أسطورة أخرى لاتزال متداولة في العالم الأنجلو ـ ساكسوني وهي أني لم أكن معروفا اطلاقا قبل صدور «اسم الوردة» يبدو أن كوني استاذا في جامعة في جامعة بولونيا تحمل عشرة من الكتب الأكاديمية اسمه مرت دون ملاحظة. الواقع انني لاأزال أستاذا في جامعة بولونيا يستمتع بالقاء المحاضرات وكتابة الكتب حول علم العلاقات والدراسات اللغوية والأدبية يجب ان تدحض هذه الفكرة القائلة اني أرتجف كورقة شجر في انتظار المراجعات النقدية الأولى لرواية «جزيرة اليوم السابق».

مساوىء النقاد

■ هل هناك أي تصادم بين مقدراتك الأكاديمية وكتابتك الابداعية؟ هل ترى انك تهدم روايتك بنفسك؟

ـ ليس تماما، اعلم أن ذلك سياسيا غير صحيح، غير اني أومن بالمثل «حتى اطباء الامراض النسائية يقعون في الحب»، لأني رأيت باطن الرواية، لايعني ذلك أني لاأستطيع الانجراف بمتعة كتابة واحدة.

أسوأ مايمكنك فعله هو كتابة قصة كي تمتحن فرضية نقدية. عندما أكتب القصص، أحاول حفظ نفسي من «المعرفة النقدية» وذلك بعمل عكس مايمليه الجانب النقدي عليّ تماما. والا، فان كتابة الرواية قد تمسي مضيعة للوقت. ولو كنت أكتب مقالة حول البناء السردي، من المؤكد أني لن أبدأ في البحث فيه كما أفعل في الرواية، وذلك بالاستلقاء على شاطىء أحد جزر غيجان مرتديا قناعا وأدوات التنفس تحت الماء ومعي مسجل.

■ عما تدور روايتك الجديدة، عن تاريخ أوروبا في القرن السابع عشر، وخطام سفينة وخط الطول عند النقطة صفر، ولغة المجاز؟

ـ القصة شبيهة بالروايتين السابقتين: شاب يافع بريء وساذج يتورط في مغامرة يصل عبرها الى نوع من النضوج الأخلاقي والفكري. يبدو أني أعود دائما الى هذا النوع من الرواية.

■ ما الذي قادك لكتابة القصة على خلفية حرب الثلاثين سنة؟

ـ بعض التصورات القوية، على سبيل المثال مسرحية بريخت «الأم شجاعة» أشرع دائما من صورة. في هذه القصة كانت رؤية سفينة مهجورة راسية قبالة جزيرة تقع على الجانب الآخر لخط ١٨٠ من خطوط الطول. اكتشفت ان البحث عن الجزر الاسطورية الواقعة على خطوط الطول ١٨٠ أصبح هوسا في منتصف القرن السابع عشر. انطلق ماتبقى من الرواية من هذه النقطة. حتى فكرة خلق «مطابق» غامض شرير لروبيرتو، كان أسلوبا أدبيا شائعا في ذلك الوقت.

المرأة في رواياتي

■ اتهمت باعطاء ادوار «زخرفية» لشخصياتك النسائية في رواية «جزيرة اليوم السابق». الشخصية النسائية الوحيدة التي لها بعض الأهمية هي ليلى، التي يتخيل البطل انه يحبها، غير ذلك ليست لها حياة خارج تخيلاته. هل ترى ذلك كقيد في قصصك؟

ـ تتمحور رواية «رقاص ساعة فوكولت» حول ثلاث شخصيات نسائية، احداهما، ليلى، شخصية ايجابية جدا وليست على الاطلاق سلبية على حد تعبير احد النقاد. جزيرتي هذه قصة حب ايضا، تتحكم بها أيقونة نسائية. الفكرة أني لاأحاول كتابة رواية من وجهة نظر حوت، لأني لست حوتا. انا لست مثل فلوبير ـ رغم انه يعاب لجعل مدام ترى ويحكم عليها دائما من قبل الرجال. وعلى كل، كم عدد النساء اللاتي وجدن في أديرة القرون الوسطى او شاركن في رحلات بحرية في القرن السابع عشر؟

القوانين توضع لتكسر

■ في روايتك الأخيرة استفدت من استعمال مفردات وتراكيب وجدت في القرن السابع عشر. مع ذلك فان صوت الراوي يبدو عصريا احيانا بشكل مروع.

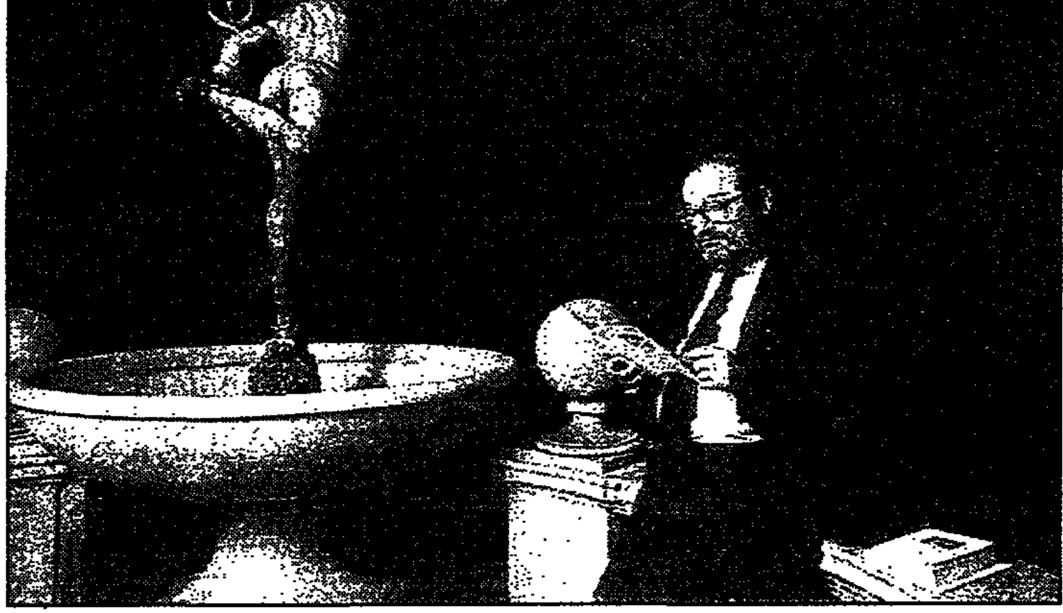
ـ أولا، وضعت القوانين لتكسر، خاصة الفنية منها. ثانيا، من الخطأ مطابقة لغة القرن السابع عشر فقط مع لغة الباروك المفرطة والاصطلاحات المتكلفة التي يستعملها روبيرتو في رسائله. كتب العلماء مثل جاليليو بأسلوب سهل لايرقى الى لغة دون أو مارينو الشاعرية.

■ بعض الأجزاء في الرواية مثل الرسائل التي كتبها البطل تبدو وكأنها مونتاج لمراجع أدبية ليس الا. ـ أجل، لكنها تصبح جزءا من نسج الرواية. لم أنتجها وفق برنامج كمبيوتر. في الواقع، ليس بمقدوري حتى التعرف على كل الجمل التي وردت في الكتاب.

أدون مئات الصور الشعرية دون كتابة اسم مؤلفها على قطع أوراق صغيرة، كي تدلف في السياق الابداعي في اللحظة المناسبة. ثمة فصل ينتهي كالتالي «دخلت حتى أهرب من منظر الشمس وهي تقطع بمقصلة أشعتها رقبة الظل». مجاز جيد، أقسم بحياتي أني لا أتذكر من كتب هذا.

■ كما تقول في الصفحة الاخيرة «ليس بمقدورك كتابة شيء الا انا اصبح رقا ممسوحا من مخطوط مكتشف، ليس بمقدورك الهرب من قلق التأثير».

ـ نعم، لكن الرق الممسوح هو نوع من السخرية الذاتية من «اسم الوردة». «قلق التأثير» هو اسم كتاب للناقد الامريكي هارولد بلووم، الأمر الذي يثبت هذه النقطة، على ماأظن.


● امبرتو إيكو.

اختراق

عبدالعزيز علي المحمد

جسد هناك
حي .. سام هنا..
بطريقة صمودك .. لا شلل
المقاومة .. بكيت!!
وضعت زهرة على جرحك ..
وقبلة على قدميك..
حررت .. روحي.. ثم.. أبرقت
شخوصك.. قصيدة الندى..
لا كمنجة!..
وإنك القسم.. وشذا الوقت..
والجهات العظيمة
★★★
تبين بدمك..
سامي .. فنان .. خارج الأطر
فصول، نسيج، وجع..
وطن .. كبير.. كبير..
فل.. برونز..
يخترق...
مخيف.. لا وسام، ولا
مديح .. وإنك..
تضحك.. للبسطاء، وذئبا
لأعدائك..
أذكر.. الشمس على كفيك..
والشهادة جذلة..
جاء البغل يقول: إئن على
سيدك!
تضحك.. تضحك.. حتى
الدمدمة..
وطوفان روحك..
سامي.. عربي.. يتحدث
أبجدية الناس.. لا حقحقة..
حتى.. لا غليون!
حزنه.. أبدع فنوك..
واضح.. اختراق، تحد،
مقاومة.. لاعليك.. شهادة
وبساطنا متناسق.. كالحب
والحرب، في عينيك..
★★★
الديوانية.. جلال وجمال
ومتعة.. ثم.. السؤال
ان قصرت .. معذرة.. سامي
«أكبر من ـ جذي ـ هكذا
سام .. سام .. سام كدحه ..
لا ضال، ولا معلب..
لمثله يحلو الكلام.. السلام..
ولمثله.. شرف المزاملة.
حبيب.

● لوحة للفنان سامي محمد

شاعر وقصيدة

أبو العلاء المعرّي.. فيلسوف الشعراء

بقلم: محمد فريد جحا

هو احمد بن عبد الله بن سليمان ينتمي نسبه الى قضاعة، وهي قبيلة متشعبة لها شان في الجاهلية والاسلام، وترتقي في النسب الى قحطان، ولد الشاعر في «معرة النعمان» وهي بلدة تقع بين حمص وحلب، وكانت ولادته سنة ٣٦٣هـ للهجرة في بيت علم وادب وقضاء، فابوه واجداده من العلماء، تولوا قضاء المعرة، وكانت الفتاوي في بيتهم على المذهب الشافعي اكثر من مائتي سنة. اصيب بالجدري في الرابعة من عمره، فكان سببا في ذهاب بصره، فلم يعرف من الالوان الا الحمرة، لأن اهله البسوه حين جدر ثوبا احمر فكان آخر ما رآه، غير ان الشاعر استعاض عن فقد بصره بنور بصيرته، فلم يضره ما اصابه شيئا في تحصيل العلوم والآداب، وقد اجمع المؤرخون على شدة ذكائه وقوة ذاكرته، حتى انهم ليقصون عنه اقاصيص يصعب تصديقها. اخذ العلم والادب عن أبيه ثم عن جماعة من علماء المعرة. وزار في حداثته بعض المدن الشامية المعروفة بالعلم كانطاكية، واللاذقية، وطرابلس الشام، فأخذ العلم عن اعلامها، ومما وجده في مكتباتها، رحل الى بغداد سنة ٣٩٨هـ ثم عاد اليها مرة ثانية وكان له من العمر ستا وثلاثين سنة، فاقام فيها سنة وسبعة اشهر، اطلع فيها على علوم اليونان والهند، وناقش في العلوم والاديان والفرق والمذاهب، واشتهر هناك بالعلم، حتى اقبل عليه الناس من كل صوب. وقد جرت له في بغداد حادثة ادت به الى اختيار موقف العزلة الذي وقفه من الناس فيما بعد. فانه كان يوما في مجلس الشريف المرتضى، وهو اخو الشاعر الشريف الرضي، وجرى حديث المتنبي الذي كان ابو العلاء يحبه ويجله، فانتقصه المرتضي لانه يكرهه فقال المعري: لو لم يكن للمتنبي من الشعر الا قوله: «لك يامنازل في القلوب منازل» لكفاه فضلا.. فغضب المرتضي فأمر به، فجرّ من رجله واخرج من مجلسه، ثم قال لجلسائه: «أتدرون لم اختار الاعمى هذه القصيدة دون غيرها من شعر المتنبي؟ فقالوا: السيد اعلم. فقال: لانه يقول فيها:

«واذا أتتك مذمتي من ناقص   فهي الشهادة لي باني كامل

وشد المعري الرحال ليعود الى بلدته، وكان قد بلغه مرض امه، فاراد ان يراها قبل ان يوافيها الاجل، ولكن الموت سبقه اليها، فجزع المعري لوفاتها، ورثاها رثاء متفجعا باكيا.

وحين عاد المعري الى بلدته لزم بيته فلم يخرج منه، وسمى نفسه «رهين المحبسين». محبس العمى، ومحبس المنزل. بل سمى نفسه احيانا رهين المحابس الثلاثة مضيفا محبس روحه في جسده الذي كان يعذبها ويمنعها من الانطلاق. والى ذلك يشير بقوله:

أراني في الثلاثة من سجوني   فلا تسأل عن الخبر النبيث
لفقدي ناظري، ولزوم بيتي   وكون النفس في الجسم الخبيث.

وكانه يشرح في هذين البيتين اسباب عزلته لئلا يتساءلوا عن سر هذا الخبر النبيث اي الخفي.. الا ان عزلة المعري لم تمنعه من العمل، فقد نظم في هذا الدور الجديد من حياته ديوانه المسمى (اللزوميات)، كما الف اكثر كتبه ورسائله، وقصده طلاب العلم والادب من كل صوب، وكان منهم علماء افاضل.

ولقد حرم المعري على نفسه، في عزلته، اكل الحيوان، ومايشتق منه رحمة به، واختار لنفسه حياة زاهدة، وفضل صوم الدهر ماعدا ايام الاعياد، واقتصر طعامه على العدس والتين او الدبس، ولبس خشن الثياب، وكان فراشه من لباد في الشتاء، وحصيرا في الصيف.. وكان ابو العلاء يحس بعمق بآلام الانسان في دنياه، فعزف عن الزواج لئلا يرزق بولد يكابد من دنياه ماكابده، وصرح بذلك قائلا:

هذا جناه أبي علي وماجنيت على احد

ويقال انه اوصى بكتابة هذا البيت على قبره قبل وفاته سنة ٤٤٩ للهجرة. فأحدث موته ضجة اذ فجع به كل من عرفه وسمع به، ووقف على قبره لأقل من ثمانين شاعرا يرثونه، ويذكرون فضله، ويودعون به «فيلسوف الشعراء».

شخصيته وصفاته

يقال ان ابا العلاء كان قصير القامة، مشوه الوجه بآثار الجدري والعمى، نحيف الجسم ضعيفه، واسع الجبهة. ولكنه كان متوقد الذكاء، كبير النفس، ابيا، وافر العلم، له خبرة في الحديث والفقه والمذاهب وباع طويل في اللغة والنحو والأدب، حتى قال التبريزي: «ما اعرف ان العرب نطقت بكلمة ولم يعرفها المعري». وكان واسع الاطلاع على التاريخ والاخبار وعلم النجوم. ولقد وعى من الفلسفة الشائعة في عصره شيئا كثيرا. ويعد في علم العروض والقوافي استاذا وعمدة. وقد تميز بقوة الحافظة والذاكرة. فهو يقول عن نفسه: «ماسمعت شيئا الا وحفظته، وما حفظت شيئا فنسيته».

وكان المعري رقيق القلب، دقيق الشعور، سريع الانفعال، شديد الحياء وافر الحرص على سمعته، خبيرا بمواقع النقص في البشر، محبا للعزلة، كارها للدنيا، كما كان عصبي المزاج، كثير الشكوك، يميل الى التشاؤم والانفراد. ولم يكن يستبيح الخمرة بل يحذر منها، وكان مواظبا على الصلاة كثير الحض عليها.

● آثاره الشعرية والنثرية:

كان المعري شاعرا وكاتبا عالما، الف كتبا كثيرة قد تبلغ السبعين كما يقال، مابين منظوم ومنثور، تتناول مواضيع مختلفة من ادب ولغة وفلسفة ودين واجتماع ونقد. ومن اهم آثاره:

١ ـ ديوان (سقط الزند) وهو ديوان شعر الدوّر الاول من حياته اي دور ماقبل العزلة. وسماه بذلك لان السقط هو أول شرارة تخرج من حجر الزند الذي تقدح به النار. وفيه مدح لبعض اخوانه واصدقائه، ورثاء، ووصف. ونسيب على الطريقة التقليدية، وقد خلا من الهجاء والمجون والخمر والصيد.

وفي هذا الديوان رثاء مؤثر، اجوده ماقاله في رثاء امه، وصديقه (ابي حمزة الفقيه) في القصيدة، الدالية المشهورة التي يقول فيها:

غير مجد في ملتي واعتقادي   نوح باك ولا ترنم شاد

اما وصفه فقد تناول الاشياء المعنوية كالحزن، والالم، والفرح، اما غير المعنويات، فقد استفاد في وصفها من خبرته الادبية ومن اوصاف الشعراء، ومما سمعه من حديث الناس حوله، كقوله في وصف الليل:

ليلتي هذه عروس من الزنج عليها قلائد من جمان
هرب النوم عن جفوني فيها   هرب الأمن عن فؤاد الجبان

٢ ـ الدرعيات: وهي قصائد في وصف (الدروع) وفي ذكر صنعتها وبلائها في تثليم السيوف، وتحطيم الرماح ولهجته فيها جاهلية، واسلوبه بدوي يكثر الغريب في الفاظه.

٣ ـ اللزوميات: او لزوم مالايلزم، وهو ديوان شعر كبير مرتب على حروف المعجم، يذكر فيه كل حرف بوجوهه الاربعة من ضم وفتح وكسر وسكون، ويحتوي على نحو احد عشر الف بيت. وكله فلسفة ونقد وتامل في الحياة، والمجتمع، والنفس البشرية. وقد نظمه المعري بعد عودته من بغداد، اي في مرحلة عزلته.

٤ ـ الفصول والغايات: وهو كتاب نثري فيه عظات ونصائح.

٥ ـ رسالة الغفران: كتاب نثري ايضا، الفه المعري ردا على رسالة بعث بها اليه اديب حلبي يدعى (ابن القارح)، وقد وقف المعري في رسالة الغفران موقف الناقد الساخر، ولكن نقده لايخلو من عمق وطرافة واحكام صائبة. والكتاب يعتبر دائرة في المعارف واللغة والنحو والشعر والرواية والتاريخ والاديان والمذاهب.

وللمعري ايضا (رسالة الملائكة) و (رسالة ملقى السبيل) وكتاب (معجز احمد) وهو شرح لديوان المتنبي، وكتاب (عبث الوليد) وهو شرح لديوان البحتري، وكتاب (ذكرى حبيب) وهو شرح لديوان ابي تمام. وله كتب اخرى كثيرة ضائعة منذ زمن بعيد.

ان اهم مايميز شخص ابي العلاء في شعره، ولا سيما في اللزوميات، هو تناوله المواضيع الفلسفية على نطاق واسع، وانصرافه الى معالجة افكار لم يسبق اليها، ثم تخصيصها بديوان مستقل بها، لايشاركه فيه غيره، صحيح ان شعراء كثيرين قد سبقوه الى الاكثار من الحكمة في شعرهم، كزهير، وابي العتاهية، وابي تمام، والمتنبي، غير انه يختلف عنهم كثيرا، فهم لم يخصوا ديوانا بحكمهم وآرائهم، ولم يخضعوها لمذهب يطبقونه على حياتهم الخاصة، ولم يطرقوا مواضيع الفلسفة النظرية كالنفس والزمان والمكان، ولم يستقوها من مصادر عدة مثله.

وانه لجدير بنا ان نعطي القارىء فكرة عن موضوعات فلسفة ابي العلاء: فقد تناول ابو العلاء المجتمع في عصره بالنقد، ووقف ضد كثير من المفاهيم المغلوطة، فعالجها، وعمل على اصلاحها ومن هنا جاء قول بعضهم: «المعري شاعر ناقد للمجتمع، ولمواقف الناس ومفاهيمهم». فقد رأى الناس ينساقون في تيار الضلالة والشر والفساد مما افسد ضمائرهم وعقولهم حتى بات ارشادهم امرا عسيرا. فهو يقول:

قد فاضت الدنيا بأدناسها   على براياها واخبارها
وكل حيٍّ فوقها ظالم   ومابها اظلم من ناسها

وهو يدعو الى فناء العالم تخلصا من شروره وذلك بترك الزواج والحملة على النسل فيقول:

لو ان كل النفوس رايته   كرأي نفسي تناءت عن خزاياها
وعطلوا هذه الدنيا فما ولدوا   ولا اقتنوا، واستراحوا من رزاياها.

وللمعري فلسفة وآراء في امور كثيرة جدا لايتيح لنا المجال لعرضها كلها. مثل القضاء والقدر، والزمان، والمكان، والابعاد، والمادة، والغيبيات، والبعث، والسياسة، والعقل، والشرائع، فلنكتف بما ذكرنا منها آنفا.

هذا فيما يتعلق بموضوعات فلسفة المعري اما حكمته فهي مثبوتة في ثنايا جميع موضوعاته الشعرية، واكثاره من أبيات الحكمة امر طبيعي ومتوقع من شاعر مثله. وحكمه رائعة، ولكنها تختلف عن حكم المتنبي لان ابا الطيب كان حريصا على الحياة راغب فيها وفي المجد، بينما ابو العلاء زاهد فيها يتجنب اهلها، ويزدري متاعها وزينتها، وهو في حكمه متشائم، ولكن تشاؤمه لم يؤد به الى بغض الانسانية، بل نجده، على الرغم من اعراضه عنها، يشفق عليها ويرجو لها الصلاح، ويحزن لمصابها، ولا يحمل عداوة شخصية لاحد، لانه يحمل بين ضلوعه قلب انسان راق ترفع عن المصالح الشخصية. واجمل مافي حكمة صدقها واخذه نفسه بها، حتى لتكاد حياته تكون مطابقة لمثله غير مقصرة عنها في شيء.

اما القصيدة التي اخترناها فهي من شعره المتضمن لآرائه الفلسفية، والغني بالنقد الموجه الى المفاهيم الاجتماعية المضللة والمبنية على افكار خاطئة وهي القصيدة الحائية المشهورة الواردة في ديوان اللزوميات والتي يقول في بعض ابياتها:

غدوت مريض العقل والدين فالقني   لتسمع انباء الامور الصحائح
فلا تأكلن ما اخرج الماء ظالما   ولا تبغ قوتا من غريض الذبائح
ولا تفجعن الطير وهي غوافل   بما وضعت فالظلم شر القبائح
ودع ضرب النحل الذي بكرت لسه   كواسب من ازهار نبت فوائح
فما احرزته كي يكون لغيرها   ولا جمعته للندى والمفائح
مسحت يدي من كل هذا فليتني   ابهت لشاني قبل شيب المسائح.

واخيرا لابد لنا من القول ان ابا العلاء قد فتح ميدانا جديدا في الأدب العربي وهو ميدان التامل في الحياة والكون المحسوس وما وراءهما، وميدان نقد المجتمع والنفس الانسانية ومايتصل بها، فترك لمن يحيون الجد والتفكير العميق، والشعور الانساني الصادق الشامل، تراثا عظيما مجيدا تفخر به اللغة العربية وتباهي به الشعر الغربي الغني بالافكار والتأملات العميقة. ولولا بعض الغموض والتعقيد وتكلف الغريب من اللفظ والتراكيب، لعد اكبر شعراء العربية قاطبة لما يتمتع به من غنى الافكار وعمقها، وشمول العواطف وصدقها.

نـديـم محـمـد

شاعر الينابيع والحب والآلام

لُقّب الشاعر نديم محمد بألقاب عديدة منها شاعر الآلام، وأول ديوان شعر بحياته عام ١٩٣٢ كان بعنوان «آلام» وبه اشتهر، وعاش مع الآلام والمرض ثمانين عاماً ووصف بشاعر الينابيع الاصيلة، لانه تحصّن بالتراث رغم اسفاره الكثيرة خارج الوطن العربي الى فرنسا والمانيا وبلجيكا والسويد، ورغم اطلاعاته العديدة مع ذلك استطاب العيش في «اقفاص» الخليل، وهو شاعر التمرد، وتمرده منذ صغره لايزال حديث اهل القرية عندما وقف ضد رغبة المشايخ في منعه من السفر الى الدول الغربية، ولُقّب ايضا بشاعر الصومعة في اواخر حياته، وهو احب الالقاب لديه لانه عاش الوحدة والكبت والعزلة طوال حياته، وله قصيدة بعنوان «شاعر وصومعة» يقول فيها: «فراشة حائمة / وشمعة حزينة / وموقد مرمد / ومضجع تنبح فيه سعلة مديدة / يقطعها التنهد / صومعة بأهلها / وليلة باردة / وشاعر مسهد / مغرب عن اهله مروع مجوع / بدائه مقيد».

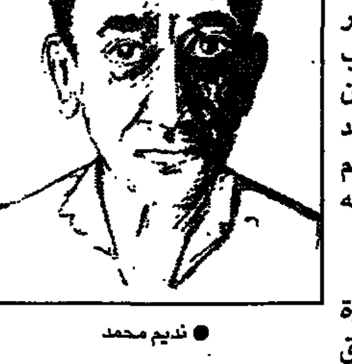
وتم تأبين الشاعر بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٤ في مدينة طرطوس السورية حيث نال وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى منحه اياه الرئيس السوري حافظ الاسد تقديرا لشاعريته الاصيلة التي ازهرت في حديقة التراث والوطن ولاسهاماته الكبيرة في تطوير الحركة الشعرية واغنائها بالمضامين الوطنية والقومية والوجدانية وتقديرا لمواقفه المعبرة عن حبه وانتمائه لامته ولارض هذا الوطن العربي الكبير، كما جاء في كلمة وزير الاعلام السوري خلال حفل التأبين، ومما قال فيه الشاعر اسعد حبيب يوسف خلال تلك المناسبة ايضا:

قم وارتجل يا أمير الشعرية مرثية   في «مأتم المجد» ان الشعر يحتضر
يا حافظ الضاد ان الشعر في خطر   ومن سواك اذا ما احدق الخطر
فشاغل الناس في الدنيا ومالئها   لو عاش مثلك لم تحفل به السير

والشاعر نديم محمد على حد تعبير احد النقاد هو شاعر امتدادي وانقطاعي في آن: امتدادي بمعنى انه شاعر جذور واصالة، وانقطاعي بمعنى انه نسيج وحده.

ولد شاعرنا الكبير في احدى قرى مدينة اللاذقية السورية وان احتضنته مدينة طرطوس في اواخر حياته ودفن فيها في الشهر الثاني من العام الماضي، بدأ تعليمه على يد شيخ القرية ثم انتقل الى بيروت ومنها الى الدول الاوروبية، وبعد ان عاد تسلم عدة وظائف لكنه كره الوظيفة واستقال منها، احب الشاعر، ولكن تجربة الحب هذه كانت فاشلة ومأساوية فكتب «آلام» ثلاثة اجزاء عام ١٩٣٢ ثم فراشات وعناكب ١٩٥٥، آفاق ١٩٥٨، فرعون ١٩٥٩، ألوان ١٩٦٥ رفاق يمضون ١٩٧٨، صراخ الثار ١٩٧٩، وفي عام ١٩٩٣ طبع ديوان فروع من اصول، وله مخطوطات وازجال كثيرة منها: استظهار الماضي، يعقوب يتكلم، هالة، اخوانيات، اعشاب ومروج، شلماويّات، عار ولا امل، مسارح افكار، ورود الخريف وصف احوال واحوال موصوفة، وتنوف دواوينه على الستين.

تكثر قصائده ذات العناوين الثنائية، واحيانا كثيرة الثنائيات المضادة والمتناقضة مثل «البدوية المتحضرة، كبوة وانتفاضة، مستعمر وحاكم، غزل ونسيج، ربع الخسارة، الشروق الغارب، غني وفقر، صهيل ولا حراب، و «سفح وقطيع» انها كحياته ألم وغبطة سوداء وبيضاء، فكانت مواسمه الشعرية قطاف ثمر وزهر وحصاد هشيم وجمر، نديم محمد الذي قال عنه ابوه مخاطبا اولاده «ان نديم يغرف من قلبه ويعطي من دمه.. اتركوه».



● نديم محمد

بقلم: علي الراعي
دمشق مكتب «الاتحاد»

يقول: «المرح والملامة عندي صنوان والالم والغبطة في نفسي توأمان، وان كانت الآلام والجوع والقهر والدخان هي الغالبة، فكانت قصائده راعفة «بالدخان والشرر سوداء حمراء في جملتها» والاسباب كثيرة وكثيرة جدا ففي البداية كان الفشل العاطفي، ثم رحيل الوالد وفقد الاخ الاصغر بطريقة درامية ثم وحدته وخيبات امله واخيرا آلامه وسقمه.

نديم محمد والمرأة

تناول نديم محمد مواضيع كثيرة في شعره، واهمها المرأة، فهو بحق شاعر الحب والآلام، والانثى هي مفجرة طاقاته الشعرية وموقظة احاسيسه ووجدانه، قال فيها الكثير، فقد احب الشاعر صبية حسناء من جوار قريته، احبها بكل ما يملك من مشاعر الانسان الشاعر، لكن الخيبة والاسي كانا نتيجة هذه التجربة العاطفية المرة يقول في احد اناشيده من ديوان آلام:

لا تقولي خدعته بالوجوم
أنا أدرى بسرّك المكتوم
تنفثين الاغراء في مخدع السقم
فيشهى حتى أنين السقيم

بل ان ديوانه «آلام» بأجزائه الثلاثة واناشيده التسعة والسبعين هو قصة امرأة و... رجل كما يسميه يقول في اهدائه لهذا الديوان «الى حواء» خطيئتي، انا ألبستك الحياة واسكنتك دار الخلود يا حوائي» وفي غزله كثيرا ما يلمح واحيانا يصرّح بكثير من التصبب والهيام:

هاتي غذاك للشباب غذاؤه: ثغر وصدر
حب يعطره الجمال... وعالم سحر وشعر

ثم ما احلى الحياة انها خلقت لشاعرة وشاعر، وهذا الجمال خلق للبشر الاحياء وليس للاموات:

ناديتني لبيك يا فهم الانوثة في الحرائر
حسناء للاحياء خبزك لا لأبناء المقابر
وجنى الحياة لنا وأحلاه: لشاعرة وشاعر

شاعر الريف والارض

أحب الشاعر الارض وقدر جهد الفلاح وعطاءه، ووصف القرية وصفا جميلا «القرية ناطورة الكرم لاطية في سفح رابية تميع ساقاها الرخوتان في سهل منطلق تحسبه الفازع الهارب» وهذه هي الارض يحنو عليها ويسقيها من ماء عينيه ومن كبده وعرق كفه:

أحنو على الارض اسقيها واطعمها
من ماء عيني ومن كفي ومن كبدي

ورغم عيشه الطويل في المدينة لكنه ابدا لاينسى دروب القرية الضيقة والدالية والكوخ وليالي السحر في الريف وهل تنسى النعاج الامهات: مني الخراف:

لم انس داليتي وكوخي من قصيبات عجاف
ومسالكي في الضيقات من الدروب من الحفاقي
أنسى؟ وهل تنسى النعاج الامهات: منى الخراف

القهر والتمرد والآلام

كان نديم محمد يقول عشت لارى القبح النفسي واشهد الكره الرخيص، عشت لألمس الكذب في القول والغش في المعاملة والسرقة، عشت لتصرع قلبي وتطرف عيني مناظر الخيانة وتجارة المبادىء وبطولة الجبناء، واباء الاذلة وسيادة العبيد، عشت ليعجبني تمرد الشقاء، وكبرياء القوة وعرم العذاب، لكنه يضيف في المقابل عشت لاسامح ولاقطف واسكر من ورد الحياة ومن خمر الشباب بمقدار ما تصل اليه يدي ويسعه جهدي، وهكذا عاش الآلام ثمانين عاما ولم تتعبه وان رثاه النائب غسان مطر بقوله:

وحدي واتعب من جرح يعذبني
وليس يتعب هذا الجرح من تعبي
يا شاعر «الالم» المتناف مكتئب
عمري على كل باكي العمر مكتئب

رفض الدناءة وكره التملق والزيف ولم يلق سلامه عند عتبة الاغراء، وهو من القلة الذين لم يحترفوا التكسب وبيع الكلمات والقيم، وبقي متمردا يقول الحقيقة مهما كان ثمنها غاليا، سيما وانه قد ادمن الكآبة والحزن ومهما تبلغ ذروة هذه الآلام والاحزان يبقى مؤمنا بقضاء الله وقدره:

نيرون اطلق ناره الحمراء تلتهم الربوعا
فابسط جناحك للرياح ولا تكن نسرا وضيعا

ويضيف:

أشعور تلهو به ام بكاء
أي داء تشكوه مات الداء
ما أبالي ان يأكل الحزن قلبي
فعذابي على بقائي جزاء

شاعر التراث المجدد

رغم اطلاعات الشاعر الكثيرة والمتنوعة، الا انه لم يتأثر بموجة الحداثة الشعرية الجديدة وبقي ينظر اليها على انها دخيلة على شعرنا العربي، وبقي يصر على ان للشعر شروطا وقواعد، وان كان النتاج الشعري غير مقيّد بفكرة او محصور بتعبير. فللشعر قاعدتان هما اللغة والاوزان، وخطوط اهمها الفكرة لتكون الوحدة في الموضوع، العمق حتى لاتطفو الفكرة على السطح المبتذل، الروح لتعمّر ابيات القصيدة بالحياة، الفن ليتم الجمع والتوفيق بين اولئك فتكون الديباجة والصفاء، ورغم تحصن الشاعر بالتراث والوزن والموسيقى لكنه بالتاكيد لم يلبس عباءة الاعشى، ولا ركب حصان امرىء القيس، ولا حمل عصا المتنبي، فقد اتخذ الشاعر اسلوبا عربيا اصيلا ناحيا بذاته من ربقة الطابع الغريب هذا الذي يدب فيه على حد وصفه عفن التقليد وتشيع منه «زنخة» النغولة.

يقول نديم محمد واصفا ما وصل اليه حال الشعر: «ارى الشعر في سوريا خلقا ادركه الانحلال وهو يسير في اعقاب الاخلاق المنحلة، وانه لتطغى عليه امواج السياسة والتجارة فيغرق او يكاد؟!!

ومن هنا يضيف: مشيت الى المحاولة ناجحة كانت او خاسرة، وبالطبع لم تكن خاسرة، فهو بحق شاعر سبق عصره بكثير، واكتسب شعره خصوصية لها اسلوبها ولونها ورائحتها المميزة.

ساحات

يكتبها هذا الاسبوع: شوقي بزيع

مهرجانات الشعر العربي الاخيرة:
الشعراء أيتام قومهم

لقد اتيح لي خلال عشرين عاما من « اقتراف » الشعر وكتابته ان اشارك في عشرات المهرجانات الشعريه العربيه التي تتوسع دائرتها باستمرار بحيث باتت تشمل العديد من الاقطار العربيه وتزداد رقعتها سنة بعد سنة وقطراً بعد آخر. وهذه المهرجانات التي بدأت على شكل مناسبات متباعده تقام احتفاء بذكرى المتنبي او أبي تمام او الشريف الرضي التي تحولت بعد ذلك الى حدث سنوي دوري تتنافس على إحيائه دول وهيئات إعلامية وثقافية عدة بدءاً من مهرجان المربد في العراق ومهرجان جرش في الاردن ومعرض الكتاب الدولي في القاهره مرورا بمهرجان قرطاج في تونس وأصيلة في المغرب والجنادرية في المملكه العربيه السعوديه ومهرجان المحبه السنوي في اللاذقيه وانتهاء بمهرجانات فرعية تقيمها عشرات المدن و البلدات العربية المختلفة.

غير ان نظرة متفحصة لمثل هذه المهرجانات تشير الى أن جوانبها السلبية تكاد» على مستوى الشعر » تطغى على الايجابيات القليلة التي كانت توفرها في بداية تأسيسها والتي بدأت تتناقص تدريجيا مع مرور الوقت. فحين عمد النادي الثقافي العربي في بيروت في مطلع السبعينات الى دعوة الشعراء العرب للمشاركة في « الملتقى الشعري العربي الاول » كان يهدف من وراء تلك البادرة الى رصد الحركة الشعرية العربية وتتبع إنجازاتها العميقة وتعريف الجمهور العربي بشعرائه القدامى والجدد إضافة الى تعريف الشعراء العرب الحديثين بعضهم بالبعض الآخر. وقد تمكن الجمهور اللبناني والعربي يومذاك من اكتشاف أسماء شعرية جديدة كانت ما تزال يومذاك في بداية انطلاقتها. وكان وليد سيف وممدوح عدوان واحمد دحبور وعز الدين الناصرة وعبد اللطيف اللعبي من بين الفاجآت الجديدة التي قدمها الملتقى لجمهورة والتي أصبحت فيما بعد أبرز وجوه الجيل الشعري العربي الذي اعجب الرواد.

كان الشعر في مهرجانات التأسيس الأول هو السيد. لاصوت فوق صوته ولاراية فوق رايته. وكنا نجيء « نحن المتابعين والمهتمين والشعراء اليافعين، لكي نتعرف الى شعراء الأمة ونسترشد بتجاربهم ونتاجاتهم الجديدة ونحن غير مصدقين أننا نجلس وجها لوجه مع نزار قباني وأدونيس ومحمد الماغوط وعبد الوهاب البياتي واحمد عبد المعطي حجازي وغيرهم من الرواد والمؤسسين. وحين أتيح لجيلنا فيما بعد أن يحضر مهرجانات الشعر مشاركا لامتابعا فقط احسسنا بقوة وجسامة المسئولية الملقاة على عاتقنا بحيث بات علينا أن ننجز إضافتنا الخاصة على ماقدمه الجيلان اللذان سبقانا في مناخ من التفاعل الخلاق بين الاجيال المختلفة.

وكانت الإيجابية الأساسية لمهرجانات الشعر تكمن في كونها الإطار الاكثر ملاءمة لجمع الشعراء العرب وإقامة التواصل فيما بينهم من خلال التعارف الشخصي وتبادل الخبرات والتجارب والاطلاع العميق على كشوف الحداثة وتعبيراتها الأخيرة، أما الإيجابية الأخرى الهامة فقد تجلت في المتابعات النقدية التي كان يوفرها الحضور الكثيف للعديد من النقاد العرب الذين كانوا يقدمون قراءات مستفيضة ومسهبة للقصائد المشاركة مما يتيح للشعراء كما للجمهور مقاربة أفضل لما توصل اليه الشعر العربي في مراحلة الأخيرة.

لكن هذه الايجابيات سرعان ما بدأت تتلاشى مع تحول مهرجانات الشعر الى منبر دعائي لهذا النظام العربي أو ذاك، أو الى ساحة للخطابة والضجيج يتعاقب فوق منبرها عدد من الشعراء الرسميين أو الهتافين وحملة الشعارات الذين حولوا الساحة الى ما يشبه المنبر الزجلي أو مباريات الإلقاء في الصفوف الإعدادية والثانوية. لم يعد المنبر عند الكثير من الشعراء وسيلة لإيصال تجاربهم العميقة أو لإقامة وشائج روحية وفنية متينة مع الملتقى بل أصبح عند هؤلاء هدفا بحد ذاته يستدرون من خلاله التصفيق والهمهمات ويعملون على تهييج العواطف السياسية أو الحزبية لدى جمهور يؤتى به خصيصا ليحتل غالبية الصفوف ويوزع بعناية بين المقاعد والازقة.

وفي السنوات الإخيرةاستطاعت المؤسسات العربية الرسمية أن تحول الشعر الى مجرد فولكلور أو الى أداة دعائية سياسية تسبح بحمد السلطان وتتغنى بمنجزاته ومعجزاته. وبعد أن اطمأنت هذه المؤسسات الى منعتها ورسوخ مستقبلها جعلت الشعر فولكلورا من الدرجة الثانية بعد الغناء والرقص اللذين بيزانه في الترفيه والتسلية وقوة التأثير. وهكذا أصبح الشعر ضيفا ثقيل الظل على العديد من المهرجانات العربية التي أصبح الطرب التهريجي عمودها الفقري الأساسي باعتباره يدر على منظميها أموالا طائلة لايوفرها الشعراء مهما عظم شأنهم. لم يعد الشعر قادرا على المنافسة وبات الشعراء العرب أيتام قومهم. ففي أحد المهرجانات العربية التي أقيمت في أوائل الصيف الحالي كان الاف المستمعين يتمايلون على صوت وائل كفوري ونجوى كرم وجورج وسوف فوق مدرجات أحد المسارح الكبرى في الهواء الطلق في حين كان الشعراء يلقون قصائدهم فوق مدرجات خاوية لايتعدى عدد الجالسين فوقها العشرين شخصا.

وفي مهرجان آخر بدأ الشعراء يتراقصون طرباً وخيلاءً حين وجدوا جمهوراً يناهز الألفي شخص يملأ مدرجات القاعة المخصصة لقراءاتهم الشعرية. غير أن خيلاءهم سرعان ما تبددت عندما اكتشفوا أن هذا الجمهور حضر عن طريق الخطأ لاعتقاده بأن القاعة مخصصة لرياضة الأجسام، وراح الشعراء يستنفرون عبثاً عضلاتهم اللغوية لاستمالة جمهور غير معني بنواحهم وصراخهم واستغاثاتهم!.

إن على الشعراء وحدهم أن يعيدوا الشعر الى مكانه، ولا أعني بذلك بأن مكانه هو فقط بين صفحات الكتب ورفوف المكتبات إذ أنني مازلت أعتقد بقدرة الشعر على التواصل مع مستمعيه الحقيقيين كما هو الحال مع قرائه، شرط أن تحفظ له كرامته والظروف الملائمة لتوصيله، وهو أمر لايتوفر في ساحات الطرب أو المهرجانات السياسية والفلولكلورية الدعائية بل داخل القاعات الحميمةالضيقة والأمسيات الشعرية المغلقة التي تكون السيادة فيها للإبداع وحده لا للصراخ والشعارات وقرع الطبول.

انتحار الربيع

بقلم: طه درويش

لماذا الانتحار؟!

ليس من مهمة هذه الكلمات، ولاحتى دورها، التصدي للاجابة على سؤال ضخم ومترع بالاجابات كهذا.

وليس بودي الغوص في نفسية المنتحر قبل اللحيظات التي تسبق وضعه نقطة النهاية في صفحة حياته، ولا الابحار في عوالمه الداخلية تلك التي تصطرع بملايين الرؤى، والهواجس، والأحلام، والذكريات، والتساؤلات.

لكنني، فقط، أشهر مدية السؤال، صارخا في برية العمر هذه: لماذا الانتحار؟! ويلطمني خنجر الاجابة الجارح: «لافائدة».

أظنه المنتحر، تنغلق دونه الدائرة، ويهمس مابين نفسه ونفسه برعب فجائعي: لافائدة.

«لافائدة» تلك التي أطلقها معظم ابطال «سارتر» المسكونين «بالذباب» و «الغثيان».

«لافائدة» تلك التي هجس بها شخوص «كافكا» الذين أيقنوا انه ليس ثمة أمل، وانهم يحيون داخل زنزانة بلا أية نوافذ.

«لافائدة» تلك التي عانقتها شخصيات «بيكيت» الممزقة بسكين الانتظار، والغارقة في محيطات اللاجدوى، حيث «غودو» لم يصل بعد!!

لماذا الانتحار؟!

أسال، والموتى لايجيبون.

أسال، والطفل ذو الأعوام العشرة مستغرق في رقدته الأبدية، ولا يجيب.

أسال، وفجيعة الفقد فيمن نعرف ولانعرف. تعرّش فوق سماء الروح، وتتركها للبكاء وللأنين.

أسال، وسم «الغياب» الطويل، للتو، أخذ يسري، في عروق الذكريات.

لماذا الانتحار؟!

أسال، رافضا هذا الشكل من الموت.

أسال، مُدينا هذا الانتحار، ومعلنا عدائي ومقتي لهذا الموت المجاني الزاحف نحو حصون الروح.

حزين لانتحارك ايها الربيع.

مقبل على حياتي. بعدك. بنهم.

وأي نهم؟!!



كريم معتوق

أبجديات

(أ)

لقد انقضت ليلة رأس السنة، وهناك من كلفته كثيرا من الناحية المالية، وهناك من كلفته كلمة أحبك، او كلمة كل عام وانت بخير. وهناك من رأى ان لاأهمية لليلة لاتختلف عن باقي الليالي، وهناك من دخل في تجربة جديدة ويحرص على ابقاء أسرار دفنها حتى لاتطولها برودة عيون الآخرين.

(ب)

يقول البعض ان القصائد العاطفية ليست جميلة كالقصائد الوطنية او الانسانية، وكذلك المقالات يجب الاتتطرق للمواضيع العاطفية لانها سوف تفقد التواصل مع عدد كبير من القراء. وهناك من يخالف هذا الرأي تماما، وهناك من يرى ضرورة تفاعل الكاتب او الشاعر مع كل القضايا المحيطة، وكتابة القصائد العاطفية تحمل «مزية» فريدة وهي انها تهذب نفس الشاعر وتفجر عنده براكين الرومانسية التي يحتاجها في المواضيع الأخرى فالقضية ليست موضوع الشعر او المقال، انها انحياز كامل للابداع، بأي شكل كان او بأي موضوع.

(ج)

كن دفترا لايعرف الاحزان
لايجرحه أي قلم
كن دفترا واكتب وصاياك
وكن فوق الألم
حين يرى الغير ألم

(د)

عابر سرج القوافي غير لاهي
يتبنى في صراخ الأمس
تدعوني ثواني اليأس
تنفيني الملاهي
كلما أيقنت عمق الجرح
أدركت حنينا مثقل الاطراف ممتدا
على صدر التباهي .. ياالهي
هل أمانينا ركام
هل أبيع الآن أحلام الحنين
واغتال شموع العاشقين الفجر
يوما يا إلهي
كلما ضيعت دربا
وتماديت تماديت تماديت
أعادتني المقاهي

المفكر الأذربيجاني رفيق عليوف لـ«أوراق ثقافية»

الفلسفة الإسلامية في تطور والتفكير العلمي يحررها من الخرافة

الدكتور رفيق يحيى عليوف مثقف ومفكر واكاديمي اذربيجاني، وهو مدير مركز الدراسات الاسلامية في العاصمة الاذربيجانية — باكو، ومدير قسم تاريخ الاديان والفكر الاجتماعي للبلدان العربية في معهد الدراسات الشرقية باكاديمية العلوم باذربيجان، ومدير لجنة التنسيق لمؤسسة البيت القوقازي والتي تضم خمس عشرة جمهورية اسلامية.

الدكتور عليوف كان في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة الاسبوع الماضي بدعوة من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.. بهدف توثيق العلاقات الثقافية والعلمية مع المراكز العلمية في الامارات، وبالذات مع وزارة التربية والتعليم وجامعة الامارات ومركز جمعة الماجد للثقافة وندوة الثقافة والعلوم..

الحوار التالي مع الدكتور عليوف يتناول مسائل حول الثقافة العربية الاسلامية، ماضيها وحاضرها ومستقبلها، حيث ان الدكتور عليوف واحد من المثقفين البارزين في الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى وشمال القوقاز.

تشتت الثقافة الاسلامية

■ «الاتحاد»: الثقافة الاسلامية الآن، تبدو في حالة تشتت، عكس ما كانت عليه في القرون الاسلامية الاولى، وصار التشتت فيما نرى، واحدا من اهم ملامح هذه الثقافة، سواء على صعيد الفكر، او على صعيد الممارسة..

○ عليوف: اظن ان تشتت الثقافة الاسلامية في البلدان الاسلامية، ينبغي ان يؤخذ في اطار تشتت السياسات، وتشتت الدول الاسلامية في العالم الاسلامي. ولهذا السبب تشتت الثقافات. وعندما نتكلم عن الثقافة الاسلامية يتبادر الى الذهن مجموعة من الثقافات للقوميات المسلمة الموجودة في انحاء العالم، وكل قومية لها منظورها الخاص في الثقافة الاسلامية.

هذه ناحية، والناحية الاخرى، لايوجد حتى الآن اتحاد او تعاون وثيق وقوي بين البلدان الاسلامية، سياسيا واقتصاديا، وقد انسحب ذلك على الثقافة ايضا، حيث نجدها لاتتقدم، او ليس في وضعيتها الصحيحة، التي نريدها كمسلمين توحد الشعوب الاسلامية. واني اولي توحيد الجوانب الثقافية، والاتفاق على الاسس التي توحد هذه الثقافة اهمية بالغة في ايجاد وحدة اقتصادية ووحدة تجارية وعلمية والتي تشكل في مجموعها طريقا لوحدة الدول الاسلامية.

الوحدة الثقافية اولاً

■ «الاتحاد»: هل ما زلت تعتقد في ظل المعطيات الدولية، والاقليمية في العالم الاسلامي، ان حلم الوحدة الاسلامية ما زال مطروحا؟

○ عليوف: لا اعتقد ان الوحدة الاسلامية حلما، بشرط ان تتم وحدة ثقافية والتي ستعزز بعدئذ وحدة في العلاقات الاقتصادية والعلمية والتجارية، والتي بدورها ستؤدي الى وحدة سياسية. مثلا علاقة الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى وشمال القوقاز بدأت تقوى مع الدول العربية والاسلامية بعد حصولها على الاستقلال اثر تفكيك الاتحاد السوفييتي. هذه العلاقات اخذت شكل التعاون الثقافي ثم الاقتصادي، وارى ان هذه العلاقات تتطور يوما بعد يوم، وقد انضمت هذه الجمهوريات الى منظمة المؤتمر الاسلامي... وهذا واحد من اشكال الوحدة.. المهم ان تكون هناك عزيمة وارادة في توحيد العلاقات الثقافية والاقتصادية وصولا الى توحيد العلاقات السياسية.

ثمن الاستقلال

■ «الاتحاد»: هل حدثت قطيعة فعلا بين الشعوب الاسلامية في الجمهوريات الاسلامية داخل منظومة الاتحاد السوفييتي ابان الحكم الشيوعي؟ وبين الفكر الاسلامي؟

○ عليوف: اظن.. لقد استفادت الجمهوريات الاسلامية من تلك الفترة في تطوير العلم والثقافة فيها. هذه هي الحقيقة الواقعية، ونرى ان الشعوب الاسلامية التي كانت تحت حكم الاتحاد السوفييتي تطورت كثيرا في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية، وبدا هذا التطور كما لو انه مقابل غياب الاستقلال السياسي لهذه الجمهورية المسلمة طيلة الحكم السوفييتي، وبدت المسألة كما لو ان الحكم السوفييتي ساهم في تطور المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية. ولذلك نرى ان هذه الجمهوريات الاسلامية بعد استقلالها السياسي الآن، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، مزدهرة في تلك المجالات، وخرجت الى العالم بامكانيات علمية وثقافية اكثر تطورا من باقي الدول الاسلامية في العالم الاسلامي.

■ «الاتحاد»: في الماضي، في القرون الاسلامية الاولى، ساهم كثير من المثقفين الاسلاميين من بلاد القوقاز في تغذية الثقافة الاسلامية بالفكر والفلسفة والعلوم والادب والتاريخ وغيرها. ثم حدثت قطيعة بعد ذلك في العصور اللاحقة، وحتى قيام الاتحاد السوفييتي.. هل تعتقد، بعد استقلال الجمهوريات الاسلامية، ان يقوم جيل جديد من المثقفين بالدور ذاته؟

○ عليوف: اعتقد ان التواصل قد حدث فعلا بين المثقفين في الجمهوريات الاسلامية... وبين البلاد الاسلامية الاخرى.. بعد الاستقلال، كما اود ان اشير الى ان هذا التواصل قد انقطع ايضا بين المثقف الاسلامي في تلك الجمهوريات، وبين العالم الاسلامي خلال الحكم السوفييتي، وظل هذا التواصل محصورا داخل الجمهوريات الاسلامية فقط في آسيا الوسطى وشمال القوقاز واعادة التواصل ارى فيه فائدة للثقافة الاسلامية العامة.. وفيه فائدة للعالم العربي كذلك. خذ مثلا في اذربيجان في اكاديمية العلوم الاذربيجانية حيث يعمل فيها حوالي تسعة آلاف عالم، واكثر من ٥٠٠ بروفيسور، كما يوجد في اذربيجان ٢٩ معهدا للدراسات العليا في جميع التخصصات.. هذا كله سيفيد حتما الثقافة الاسلامية العامة.



حوار — ثابت ملكاوي

الاسلام في اعماقنا

■ «الاتحاد»: المثقف الاسلامي داخل المنظومة السياسية للاتحاد السوفييتي السابق عايش نمطا مختلفا من التفكير، النمط الماركسي، وربما القى هذا بظلاله على طريقة التفكير داخل الثقافة الاسلامية في تلك الجمهوريات خلال السبعين عاما الماضية. هل يمكن الاستفادة من ذلك في تغذية الفكر الاسلامي المعاصر باجتهادات فكرية جديدة تحتاجها الثقافة الاسلامية المعاصرة؟

○ عليوف: فيما يخص المثقفين في الجمهوريات المسلمة داخل الاتحاد السوفييتي السابق، كنا بصراحة، نتكلم في جميع العلاقات واشكال الحياة في اطار الايديولوجية الماركسية، وكان الدين كما تعرف منفصلا عن الدولة في تلك الحقبة، لكننا كنا في اعماقنا مسلمين، وتفكيرنا الاسلامي لم يتبدل في تلك الفترة، نؤلف الكتب الاسلامية معتمدين على المنهج الماركسي في التفكير، واستخدمنا بلا شك هذا المنهج في التفكير في قضايانا الاسلامية المعاصرة.

واقول اكثر من ذلك: كان المثقفون الماركسيون في تلك الفترة من المسلمين في الجمهوريات المسلمة، هم ماركسيون شكلا من الظاهر، ولكن هم في داخلهم مسلمون.

وبعد زوال الحكم الشيوعي السوفييتي، حدث بما يشبه الازدواجية النفسية داخل الشخص الواحد، ادى الى نزاع ايديولوجي... هذا الفراغ صار يمتلىء الآن بالقيم الدينية الاسلامية... لكن ليس بشكل كامل، والآن ارى ان الناس في تلك الجمهوريات بدأت مرحلة الاختيار للطريق الاسلامي، وابتعد كثير من المثقفين عن الماركسية وصاروا يتجهون الى الاسلام، وقد كانوا في السابق لايعرفون الاسلام بفهم واضح وصحيح، وهؤلاء يرون ان الثقافة الاسلامية بالنسبة لهم شيء جديد، وهم ماضون في هذا السبيل.

الفلسفة الاسلامية لم تتوقف

■ «الاتحاد»: الفلسفة الاسلامية توقفت منذ فترة طويلة، حيث لم يظهر فلاسفة بعد ابن رشد وابن طفيل وغيرهم. هل تعتقد اننا سنظفر بفلاسفة اسلاميين جدد كأفراد للتفكير العلمي الذي ينتهجه مثقفون في الجمهوريات الاسلامية؟

○ عليوف: القول بان الفلسفة الاسلامية توقفت، ملاحظة غير دقيقة، لان الفلسفة الاسلامية هي في تطور، دليل وجود الكثير من الكتب الجديدة وتفاسير القرآن الكريم، وهي تناسب العصر الذي نعيش فيه، ومن هذه الناحية لانستطيع ان نقول ان الفلسفة الاسلامية قد توقفت لكنها تسير بخطوات بطيئة، لكن التفكير العلمي سيؤثر بلا شك عليها ويجعلها اكثر علمية ويحررها من الخرافة والتسطح.

***

بقي ان نذكر ان للدكتور رفيق عليون حوالي ٥٠ كتابا حتى الآن، منها: «الاسلام والعربية والاشتراكية»، «الاسلام في حركات التحرر العربية»، وكتاب «الاسلام تاريخه وفلسفته وعبادته» وهذا الكتاب تقرر ان يدرس في المدارس الثانوية، وفي المعاهد الدينية باذربيجان.

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

بين القبر والصبر

شعر / باسم عباس — لبنان

— ١ —

كان الله كبيرا،
قال لهذا الكون: «تعال»..
جاء الكون خجولا مسكونا بسؤال..
دارت حول سؤال الكون الوف السنوات..
دار حوار بين الانس وبين الجن
وبين الاحياء وبين الاموات..
واصطف ملوك الدنيا والملكات
بحثا عن خيط يربط بين الماضي والآت..
سقطت في البئر حناجرنا
سكنت اعيننا في بحر الظلمات..
ظل الله كبيرا
وبحثنا نحن كثيرا
وبقينا اصغر من نظرة طفل في الشرفات..

— ٢ —

رحلت «ريان»..
لكن ما من احد غيري
يعرف اني احضنها الان..
رحلت كالحلم، وظلت تشرب ماء الحلم العينان..
ها انذا ادخل في بحر ليس له شطآن..
في موج يولد أعمى ويموت أصم ويدفن عريان..
في سفن جاءت للزبد المقتول..
في افق ضيع عمرا يبحث عن شمس
تسكب اشواق العشق
تخاطب بالحب الخلجان..
في ميناء ماتت فيه الاضواء،
وغزته الأسماك، غزته الاسماء،
غزته الانواء..
ها انذا ادخل في حمى الاشياء،
في موت الاشياء،
اصرخ، تجذبني الصخرة نحو فراغ،
انزل فيه فأرى عمرا يتلاشى بين الرمل
أجمعه بأصابع روحي وأرممه،
فإذا بالعمر المتلاشي يصبح ضحكة «ريان»

— ٣ —

كل صباح..
كالعادة، ننتظر الشمس تمد اصابعها،
توقظ فينا الارواح..
هجرتنا شمسك يا «ريان»
فصارت توقظنا الاشباح.

— ٤ —

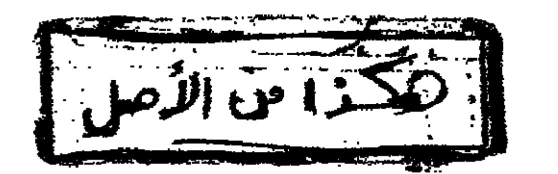
جاء المساء..
واخذت انتظر الشفاه الناعمة
تأتي إلى، تحاور الخدين،
تزرع حبها في العنق، في العينين،
في حضن الشراشف، في الجدار،
وفي روح السرير النائمة..
جاء المساء
وعلى جدار القلب طير يحرس الأوجاع،
يرفع جانحا للغيم،
ينزل جانحا في كهف اغنية
ضاعت حينما الايقاع غادرها
الى قبر احاطته عيون الاسئلة..
طير على منقاره ارتسمت بقايا
من انين المكحلة..
ياطير كيف نسيت
أني بانتظار مجيئك الموعود؟
كيف ذهبت دون وداعي الموعود؟
كيف هجرتني؟ ياطير قل..
هذي غصوني بانتظارك..
هذي دموعي بانتظارك
هذي ثماري بانتظارك..
ياطير فلتحمل حنيني
ولتضعه الى جوارك

— ٥ —

يا عاشقة البحر،
لماذا انهيت العشق بهذا الشكل؟
ولماذا خلفت الموج يتيما والرمل حزينا؟
وتركت الحرقة تسبح بين الاهل؟
هذا زورق احلامي مكسور الخاطر
هذي الخيم المنثورة فوق الشاطىء
تسألني: «اين طيور النورس غابت»؟
ولماذا تلبس هذي الشمس ثيابا سوداء؟
مابال الماء يولول؟
والاصداء
ترتد كسهم يحمل اوجاع الكون
الى احضان الشعراء؟
مابال اللؤلؤ امسى جرحا للقيعان؟
ولماذا، ياعاشقة البحر، تغيرت الالوان؟
زبد الحب سواد يبحث عن عنوان..
والموج التائه ليل.
والأفق غراب..
الأسود سيد هذا الكون..
والكون جريح ميت
مالم تخرج وتعانقه «ريان».

— ٦ —

لو احصيت دموعي
لعرفت بأن الكون الواسع
اضيق من قبر..
لو احصيت حنيني
لعرفت بأني خزان الحب وخزان الصبر..
لكن، مابين القبر وبين الصبر
سؤال يوجعني جدا:
«هل يمكن ان يفترس الموت جمال الكون
ونظل جميعا كالعميان؟
نتفرج، لانعرف لون الخط
وخط اللون،
نتفرج، لانعرف ان الانسان، بلا طفل،
وحش في انسان



من الاعماق

الدولة تبذل جهودا كبيرة لانجاز احدث شبكات الطرق الداخلية والخارجية كاحد اهم مرافق البنية الاساسية والضرورية.

وهذه المجهودات تتطلب من الجمهور التعامل مع هذا الانجاز بسلوك حضاري، وقد اشار احد القراء والذى نشرنا اقتراحه في زاوية «من القراء الى المؤسسات» نقطة هامة وهي تخصيص المسار الثالث او الرابع من الطرق الرئيسية لسيارات الاسعاف والنجدة والمطافىء. لانه من الملاحظ ان كثيراً ما يحدث تأخر وصول سيارات الطوارىء الى مكان الحادث او الحريق بسبب ازدحام الشوارع وعدم افساح بعض قائدي السيارات الطريق امامها للوصول باسرع وقت ممكن الى المكان المقصود.. ولا شك ان تخصيص مسار لسيارات الطوارىء أمر ضروري وحيوي في اي دولة من دول العالم وخاصة اننا نعاني من كثرة الحوادث المرورية سواء كانت ناتجة من السرعة الزائدة او عدم الانتباه او ترك الحيوانات السائبة فمن المفترض ان يكون هناك خطة لتسهيل مهمة سيارات الطوارىء، ومن اليوم وحتى يتم تنفيذ هذا المشروع الحضاري المتميز فانه يجب على كل قائد سيارة أن يدرك ان اولوية المرور في جميع الاحوال والاماكن لسيارات الطوارىء .. كما يجب عليهم ان يفسحوا الطريق لسيارات الاسعاف او النجدة او المطافىء حتى لا تتأخر عن تأدية واجبها وسرعة انقاذ الارواح والممتلكات.

غواص

من عظماء الرجال

- ○ مصعب بن عمير ـ اول سفير في الاسلام.
- ○ سلمان الفارسي ـ الباحث عن الحقيقة.
- ○ ابو ذر الغفاري ـ زعيم المعارضة وعدو الثروات.
- ○ عبدالله بن عمر ـ المثابر الاواب.
- ○ المقداد بن عمر ـ اول فرسان الاسلام.
- ○ خباب بن الارث ـ استاذ فن الفداء.
- ○ عمران بن الحصين ـ شبيه الملائكة.
- ○ عمرو بن العاص ـ محرر مصر من الرومان.
- ○ سعيد بن عبادة ـ حامل راية الانصار.

سعيد خلفان المحرزي

التواصل المهني والثقافي

مع تدفق المعلومات وتجددها، ومع تطور الحياة وسائل وطرائق وامكانات، يجد الانسان نفسه مذهولاً إمام ما يجرى، وهو هنا بين أمرين: اما ان يتواصل مع مستجدات التغيير مهنياً وثقافياً.. يقرأ، يتواصل فيتطور ويواكب المركب الحضاري، فيجد نفسه منسجماً مع من حوله، ولا يعاني من عقد التخلف والضياع، واما ان يكتفي بشهادته التي تخرج بها، والتي دفعته الى عالم الوظيفة او عالم المهنة، فاذا اكتفي بذلك فقد خلاه العالم في قوقعته وانصرف عنه سيجد نفسه في عالم آخر وان كان يعيش في عالمنا.

نماذج من الصنفين نراهما في مجتمعنا، والصنف الثاني غير المتطور، الذى اكتفي بمعلوماته الثانوية او شهادته الجامعية او خبراته المهنية هو الغالب مع الأسف، هؤلاء نماذج تجدهم من حولك في المكتب، في السهرات الليلية والعائلية، في الحدائق حيث تطيب الجلسات تحت شجرة وارفة الظلال في الجو الممتع. ومامنا إلا من يعاني خللاً او نقصاً في هذه الناحية او تلك، او في عدة نواح، فقديماً كانت هناك موسوعات من الرجال العلماء / الادباء، الذين جمعوا بين العلم والادب ، ومنهم من جمع بين العلم والادب والفن، اما اليوم فمن منا يستطيع ذلك؟.. من يستطيع ان يواصل ثورة الكمبيوتر وتطور النظريات العلمية حتى وان كان متخصصاً؟..

ان المهم في هذا ان يتواصل صاحب الاختصاص مع تخصصه، والا تعرضت ذاكرته العلمية او الادبية للذبول فالاضمحلال، كثيراً ما نجلس في حلقة ادبية فنكتشف ان البعض قد نسي أبجديات اللغة حتى تكتب همزة القطع وأين ولماذا؟.. ولماذا هذه همزة وصل، لماذا نضع ألف وواو الجماعة في هذه المواضع ونحذفها ولا نضعها اصلاً امام واوات اخرى، قد نعذر الرجل العلمي الذى يدرس الرياضيات والفيزياء مثلاً ولكن كيف نعذر معلم اللغة العربية؟ كم منا عنده المراجع الضرورية في بيته وكم منا يضع المراجع اللازمة على مكتبه؟..

لي طبيب قريب، ازوره بين الحين والحين فاجده مكباً على قراءة آخر النشرات الطبية، يشترى آخر مستجدات الكتب التي تتعلق بمهنته، انه ان لم يفعل ذلك فكيف يعرف آخر ما نزل للسوق من الادوية الحديثة؟.. وكيف سيصف العلاج الناجع لمرضاه، وبالمقابل هناك من قعد عند معلوماته ولم يكلف نفسه عناء قراءة مجلة متخصصة بمهنته او كتاب يهمه. وبالطبع شتان بين الرجلين.

هناك شريحة كبرى في مجتمعنا العربي طلقت الكتاب، انصرفت الى عالم الشاشة فهذا عالم شاسع واسع، متنوع، يرقص على كل دف وخاصة دف السهولة والسطحية والضحك

صحيح ان عالم الشاشة فيه الجد وفيه المعلومات القيمة وفيه ما يستحق ان تجلس أمامه إلا ان مشاهدي هذا اللون الهادف الجدي قلة قليلة قياساً لعشاق الكرة والمصارعة والرقص والضحك، عالم السهولة والفرفشة والفهلوة، عالم الهذيان والضحك المجاني افقد الكتاب اهميته ودفعه الى الرفوف العليا حيث غبار النسيان وحيث زوايا الاهمال والتناسي.

كم منا يسهر مع كتاب؟.. وكم جلسة منزلية او عائلية تناقش كتاباً؟.. بل كم منا يناقشون موضوعاً جاداً كتبته احدى الصحف المحلية؟..

أذكر مقالات محمد حسنين هيكل ايام المجد القومي وايام العز الناصري، كنا نترقب صدور المقال الاسبوعي، نتناوب قراءته، نناقش كل ما جاء فيه، كنا نحرص على المواظبة على قراءة سلسلة اقرأ، كما يواظب ابناؤنا على مشاهدة افلام الكرتون اليوم، العبرات والنظرات ومجدولين، دعاء الكروان، رباعيات الخيام، جارة الوادي.. سلاسل من الكتب والاشعار الرائعة المغناة حفظناها عن ظهر قلب ولما نبلغ سن المراهقة.

اين الجيل الحالي من الجيل السابق قراءة وثقافة؟..

صحيح ان المهنة لها تعبها وتستنزف منا وقتاً وجهداً كبيرين، وصحيح ان الوظيفة كذلك تسحب الموظف لزواياها وهمومها ومشاكلها فتصرفه عن القراءة، ولكن الأصح ان نتغلب على تلك المشاكل وان نوفر الوقت اللازم للقراءة.

انني اغبط الاجانب على قراءتهم وعلى تعلقهم بالكتاب، فما يجلس المسافر منهم ـ رجلاً أو امرأة ويكاد وجلس على كرسي الطائرة او القطار او السيارة حتى يخرج كتاباً يقرأه طيلة طريقه، لماذا تركنا هذه العادة الحميدة ونحن اصحاب النداء السماوي الخالد ﴿اقرأ باسم ربك الذى خلق﴾ رحم الله اجدادنا الذين كانوا يتحلقون حول نفر قليل في القرية ليقرأ لهم قصة الزير وأبي زيد الهلالي وعنترة العبسي وسيف بن ذي يزن رحمهم الله وهم يوصوننا: «اقرأوا، يكفينا نحن ان فاتنا القطار».

طه عبدالغني مصطفى

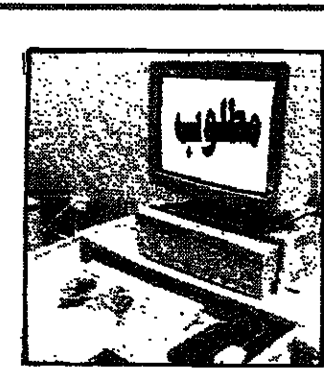
لا من شاف

بقايا لوحة ارشادية ملقاة على جانب الطريق بالقرب من فندق انتركونتننتال أبوظبي مما يشوه منظر الطريق ويعطي صورة غير حضارية عن المدينة للغرباء من مرتادي هذا الفندق الكبير من زوار وسائحين.. ولا من شاف ولا من درى.

تصوير ضياء شودري

ولا من درى

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.



مطلوب من ادارة المرور والترخيص بعجمان اعادة النظر في الفتحات المقابلة لسوق عجمان المركزى «طريق عجمان الشارقة» حيث ان هذه الفتحات خطيرة وتتسبب في الكثير من الحوادث المرورية.

محمد يوسف النعيمى

لفتة من احدى مدارس العين
توجيهات حول كيفية المذاكرة استعداداً للامتحانات

لفتات جميلة تصدر عن بعض المدارس احياناً تؤكد تواصل هذه المدارس مع أسر الطلبة، وحرصهم الشديد على مصالحهم.. من خلال مذكرات ترسل للاهالي لتنبيههم بضرورة مراجعة المدرسة من حين لآخر، ومواعيد لقاءات مجالس الآباء، او الأمهات، والانشطة ووصل الأمر ببعض المدارس، كمدرسة اسماء بنت أبي بكر بالعين لعقد دورات لتحفيظ القرآن لأمهات الطالبات انه تواصل أكثر من جيد، وتأكيد على دور المدرسة، ورسالتها ومن اللفتات اللطيفة لمدرسة اسماء نشرة وزعتها للطالبات، وهن على أهبة الامتحانات.. يجدر أن يطالعها الطلبة جميعاً وجاء فيها ما يلي:

قال تعالى ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم﴾ قال رسولنا الكريم «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد» وقال الشاعر :

العلم يرفع بيوتا لا عماد لها — والجهل يهدم بيوت العز والشرف

وتقول الحكمة «من جد وجد ومن زرع حصد ومن سار على الدرب وصل»

كيف تستذكرين دروسك

اختي... وصديقتي الطالبة

لقد حان وقت الامتحان وقت الجهد والاجتهاد فعليك اختي الطالبة ان تتبعي بعض النصائح والارشادات التي قد تعينك على اجتياز هذه المرحلة بنجاح أكيد وتفوق ملحوظ وتقدمها لك اسرة الخدمة الاجتماعية.

اولا: كيف تختارين مكانا تذاكرين فيه:

ـ حاولى تخصيص مكان هادىء للاستذكار يتوفر فيه الضوء الكافي والتهوية المناسبة.

ـ ان يكون بعيدا عن الضوضاء الصوتية كالراديو والتليفزيون او اصوات الاطفال.

ـ ابتعدي عن حجرة النوم كمكان تذاكرين فيه فهو يشعرك بالملل والكسل والرغبة في النوم.

ـ راعي أن تكون جلستك مريحة وصحيحة ولا تنحني على الكتاب.

ـ أجلسي في مكان معين وليكن منضدة ولا تجلسي جلسة استرخاء ولا يكون جلوسك على كرسي مريح او فوق السرير فقد ينتهي بك ذلك للخمول والنوم.

ثانيا: ما هو طريقك للفهم والحفظ الجيد؟:

ـ استذكري دروسك اولاً بأول حيث يكون اثر الشرح قويا في ذاكرتك.

ـ استخدمي وسائل للايضاح بالرسم والتخطيط فكلما استخدمت البصر والسمع والكتابة كلما رسخت المعلومات في ذهنك.

ـ لخصي واعيدي كتابة ما تم حفظه عدة مرات في الدرس الواحد فالتلخيص تثبيت للمعلومات في ذهنك ويفضل اعداده وتحضيره قبل شرحه في المدرسة.

ـ لا تنسي ان تناقشي مع زميلاتك ما حفظته بالامس فهذا يساعدك على تثبيت ما حفظته تماما.

ـ لا تنسي ان تعودي نفسك على اعادة الاستذكار في مواعيد ثابتة يوميا.

ـ لا تنسي ان تعدي جدولا للاستذكار طبقا لجدول الحصص.

ـ التمارين واداء الواجبات تساعدك على تثبيت الفهم والحفظ معا.

نسقي عناصر المادة بطريقة تساعدك على الفهم والحفظ جيدا.

ـ في ليلة الامتحان عليك الاكتفاء بمراجعة ملخصك لكل مادة.

ـ المجيء الى النوم بعد المذاكرة مباشرة فهو يمد جسمك بما يحتاجه من الطاقة.

ـ عند المجيء الى النوم حددي بعض الوقت للاسترخاء والراحة بين فترات المذاكرة حتى لا تشعري بالملل.

ـ اهتمي بصحتك الجسمية وبغذائك المتنوع العناصر فهو يمد جسمك بما يحتاجه من طاقة.

ـ المجيء الى الاخصائية الاجتماعية في المدرسة لمساعدتك في حل المشاكل التى تواجهك.

ـ أختي الطالبة لابد من اتباع هذه النصائح للرقي بمستواك الدراسي.

ـ لا تفرطي في مشاهدة التلفاز والفيديو فهما يضيعان وقتك هباء دون ان تشعري.

ـ حافظي على الصلوات الخمس في مواعيدها.

ـ عليك بطاعة الوالدين فطاعتهما من طاعة الله.

ـ التفوق الدراسي هو سلاحك فاحرصي عليه.

ـ الانتباه وشرح المدرسة في الفصل هو نصف الحفظ في البيت.

ـ جددي مواعيد وساعات النوم ووقت الترفيه فلا تخلطي بينهما.

ـ ليس هناك مواد صعبة واخرى سهلة فاحرصي ان تعطي كل مادة حقا في المذاكرة.

ـ لا تنسي ان الايمان بالله والثقة بالنفس هما طريق التفوق والنجاح فاحرصي ان تتزيني بهما.

شذرات

الحرب سجال:

يصطرع الهوى والعقل في معركة حامية ضروس لا تفتر، وقودها الاعصاب.. فاذا رأيت انك قد انجرفت الى دائرة المعصية، فاعلم أن الهوى قد كسب الجولة هذه المرة، وانه يجرّ برجليك الى سخط الله سبحانه..

ولكن لا تيأس، فان الحرب سجال، والايام دول.. وما عليك إلاّ أن تشمر للعودة الى الله، لتثأر لنفسك من نفسك الامارة. ﴿ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب..﴾ فافهم..

***

حب..

كتب الى احد اخوته، في ذيل رسالة طويلة مشحونة بالحب: أخي في الله.. رأيت فيك أحزاني واشجاني فأحببتك.. وحين أخلصتُ في حبك، نسيتُ كل أحزاني..!..

***

ميزان..

اذا اردت ان تعرف عظمة أُمة من الأمم ورفعتها، فانظر كيف يحيا شبابها ـ من ذكور واناث ـ وعلى أي شيء يعيشون؟.. وكيف يفكرون؟.. وفي ماذا يأملون؟.. وبأي شيء يهتمون؟.. إن النفوس الوضيعة، تحوم حول الحش ولا تسمو..

ولكن النفوس العظيمة تصارع الحياة وتابى ان تسفل..

والأمم كي تقوى وتنهض وتمضي في طريقها الى المجد، تحتاج الى النوع الثاني من النفوس.

اذا كنت ترجو كبار الأمور
فاعد لها همة أكبرا
طريقُ العلا أبداً للأمام
فويحك، هل ترجع القهقرى؟..

***

الفن..

اذ كان دور الفن ان يهيىء الناس ليكونوا حطباً توقد به جهنم في الآخرة، وممسحة للنعال في الدنيا، فعلى عقلاء الأمة الحية ان يقولوا كلمتهم الفاصلة فيه..

ان دور الفن الحقيقي ان يبني ، لا ان يهدم، وان يسمو بالانسان لا ان يسفل به، وان يخاطب فيه أسمى ما فيه، لا ان يظل يتدسس الى احط غرائزه ليدغدغها.. ان دور الفن الراقي ان يسعى جاهداً الى اغلاق كوى الشر ومحاربتها لا ان يفتح بوابات الشر والرذائل على مصراعيها في وجوه الشباب..!

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم
فاقم عليهم ماتماً وعويلا

احمد علوي



التنزيلات بين الحقيقة والغش



انتشرت في الاونة الاخيرة المحال والمؤسسات التجارية التى تعلن عن تنزيلات «حقيقية» تصل ما بين ٤٠٪ الى ٧٠٪ ويصاحب ذلك مجموعة من الاغراءات المادية في سبيل اقبال الجمهور على شراء السلعة ولكثرة هذه المحال يحتار الانسان من اي محل يشترى وما مدى صدق هذه التنزيلات وجودة سلعها . لا شك ان هذه الطريقة تنشط الاسواق التجارية خاصة في الاعياد والعطل والسفر لان سوق الامارات «سوق حرة» وهذا سبب ازدهار وتقدم تجارة الدولة وهناك من يحلم بالثراء السريع عن طريق الفوز بالجائزة. وشهدت الاسواق المحلية عدة طرق للتنزيلات وتوزيع الجوائز منها:

الطريقة الاولى:

ان تعلن بعض المحال التجارية بعمل تخفيضات على معروضاتها تصل بنسبة ما بين ٤٠٪ الى ٧٠٪ مع الكتابة باحرف بارزة كبيرة بجانب كلمة التنزيلات «حقيقية» «اي ان هناك تنزيلات غير حقيقية» لجذب اكبر عدد ممكن من الجمهور للشراء وبالطبع لا يستطيع المستهلك ان يفرق بين قيمة السلعة قبل وبعد التنزيلات حيث القيمة السابقة للسلعة مشطوبة بعلامة (X) وتحتها مباشرة القيمة بعد التنزيلات وهنا يطمئن المستهلك .. نحن لا ننكر ابدا أن هناك رقابة صارمة وقوانين صادرة من البلديات بهذا الشأن ولكن لا يمكن استبعاد التلاعب في الاسعار من قبل بعض المحال.

الطريقة الثانية:

ان تعلن المحال التجارية وبالذات محال بيع المواد الغذائية بانه في حالة الشراء بمبلغ ٥٠ درهماً سوف يحصل المشترى على قسيمة سحب مجانية لعدة جوائز وعند مضاعفة المبلغ تتضاعف معها عدد القسائم وهكذا وهنا قد تكون قيمة السلعة ثابتة او أعلى قليلا لتغطية قيمة الجوائز المعروضة وفي الغالب تكون الجائزة الاولى سيارة صغيرة وبقية الجوائز من المحل نفسه وتستمر عدة اشهر ويكون الاقبال على المحل كبيراً بهدف الفوز بالجائزة الاولى وبالطبع يكون المحل قد ربح من وراء ذلك الاف الدراهم.

الطريقة الثالثة والاخيرة:

وهي طريقة بدأت في الظهور منذ سنوات تقريباً وهي بان تشترى سلعة مثل قلم أو حافظة نقود او مصباح يدوي أو ساعة حائط او راديو.. الخ مقابل مبلغ كبير يشمل ثمن السلعة وقسيمة السحب «مثال ثمن قلم بـ ٢٠ درهماً وتشتري بمبلغ ٥٠ درهما» وتحصل في المقابل على قسيمة سحب مجانية!!.. وهذه الطريقة بدأت في الانتشار بسرعة للاقبال عليها من قبل الجمهور.

وتلجأ المحال التجارية للطرق السابقة للعوامل التالية:

- ○ قرب انتهاء صلاحية بعض المواد.
- ○ ادخال موديلات جديدة من الالبسة وخاصة الملابس النسائية والاطفال.
- ○ ترويج لبضاعة جديدة دخلت الاسواق لم تكن معروفة في السابق.
- ○ وجود كميات كبيرة من السلع في المستودعات.
- ○ عمل دعاية واعلان للمحل.
- ○ الكسب السريع
- ○ ان تكون التنزيلات موسمية بمعنى انتهاء فصل الشتاء ودخول فصل الصيف او العكس.

ولضبط عملية التنزيلات والجوائز في الاسواق اقترح وضع بعض الاسس:

- ○ احكام اغلاق صندوق وضع قسائم المشترين بواسطة قفل من قبل البلدية وابقاء المفتاح مع مندوب البلدية لحين اعلان اسماء الفائزين.
- ○ أجراء القرعة تحت اشراف مندوب البلدية وبعض افراد الجمهور ومندوب الشركة واعلان زمان ومكان السحب وتبقى القسائم الفائزة لدى مندوب البلدية وبالذات اسماء الفائزين بالجوائز الكبرى وتعطى البلدية كشفا باسماء الفائزين مختومة بختم البلدية للشركة المعلنة وتنشر في الصحف المحلية ويحدد في الكشف اسم الفائز، ورقم القسيمة ورقم الجائزة والعنوان.
- ○ تنشر الاسماء في صحيفتين باللغة العربية وصحيفتين باللغة الانجليزية ولمدة يومين على الاقل لضمان معرفة الفائز بجائزته او احد معارفه أو اقربائه او اصدقائه ومن ثم الاتصال بالفائز هاتفياً وعن طريق صندوق البريد.
- ○ تطبيق وتنفيذ الاوامر والتعليمات والقوانين الصادرة من الجهات الرسمية في هذا الشأن بحذافيرها من قبل المحال التى تعلن التنزيلات والجوائز.

محمد صالح بداة

مصر

زيادة الصادرات الزراعية المصرية الى ١٫٨ مليار جنيه

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ارتفاع قيمة الصادرات الزراعية الى ١٫٨ مليار جنيه وانه سيتم تطوير انتاج الخضر والفاكهة التي وصل انتاجها الى ١٦ مليون طن لزيادة الصادرات منها.

وقال انه سيتم التوسع في انشاء محطات الفرز والتعبئة والتدريج ومشروعات التصنيع الزراعي بما يدعم هذا الاتجاه مع التوسع في زراعة الحاصلات التصديرية الاخرى مثل النباتات الطبية والعطرية والشتلات والتقاوي.

واضاف: انه تم تحقيق الاكتفاء الذاتي من عدة محاصيل ومنتجات غذائية منها الارز والفاكهة والالبان واللحوم البيضاء والبيض وحققت هذه المنتجات فائضا للتصدير، كما تسعى لزيادة انتاج القمح والذرة الصفراء التي سيتم تعميمها في محافظات الصعيد للحد من الاستيراد الذي وصل الى ٧٠٠ مليون جنيه من الذرة فقط.

واضاف: ان نصيب الفرد من السعرات الحرارية وصل الى ٣٧٠٠ سعر حراري في اليوم وهو يفوق بكثير المتوسط العالمي.

واكد الدكتور والي انه يتم دراسة الغاء التوريد الاجباري للقصب هذا العام ليتم بذلك تحرير توريد كافة المحاصيل الزراعية مشيرا الى ان مصر حققت اعلى انتاجية لفدان قصب السكر في العالم حيث يلغ ٤٤ طنا في العام وسيتم ايضا دراسة تحرير تصنيع وتجارة القصب اسوة بمحصول القطن..

البقاء لله

ـ عباس عبدالهادي منذور (وكيل وزارة الثقافة) ـ ٣ ش الجوالي المنيرة ـ قصر العيني، الحاج محمود مجاور ـ دشطوط ـ كوم النور، كوكب (حرم سامي جرجس) ـ طنطا، عايدة شكري ـ ١٣ احمد سمير الصاوي ـ روكسي، المهندس محمد نبيل علي عامر ـ ١٦ ش عزيزو باشا كحيل محطة نرون ـ الاسكندرية، المهندس ادريس عبدالتواب خليفة ـ ابوحماد شرقية، الحاج عبدالجليل الذقن ـ الذقن محلة زياد غربية، شاهيناز عبدالعظيم الجويني ـ ابوالحسن بالمنيا، فاطمة السيد علي ـ ٤٠ ش احمد بسيوني ـ حدائق القبة، امينة حسن الجندي ـ ٢٣ ش محمد منذور م. الجديدة، الحاجة بدرية حسن علي ـ الريس ١٩ ش سوق المناديين، الحاجة ممدوحة عبدالحميد حمزاوي ـ ٦ ش الصابحة بملوى، المهندس عبدالعزيز آصف البركسي ـ ٣٤٥ ش بورسعيد بباب الخلق بالقاهرة، الحاج حمود محمد احمد ـ ٩٣ ش عبيد ـ روض الفرج، اللواء عبدالسلام الشناوي ـ ١٨ ش رفاعة ـ منشية البكري، اميرة عماد المحلاوي ـ بنها ش حسن صبري رقم ٢، حنفي محمد شميس ـ ٤ ش الدكتور علي ابراهيم رامز خلف محكمة م. الجديدة، ماتيلدة زكي ابوالسعد ـ جورج قيصر الظاهر..

مبدأ قانوني

للزوجة المصرية حق الاستمرار بالشقة رغم انتهاء اقامة زوجها الاجنبي

اصدرت محكمة جنوب القاهرة مبدأ قانونيا يقضي باحقية الزوجة المصرية في الاستمرار بالشقة المستأجرة باسم زوجها الاجنبي رغم انتهاء اقامته بالبلاد. وقضت المحكمة بتمكين ربة منزل من الاستمرار مع اطفالها الثلاثة في شقة بدار السلام كانت مستأجرة باسم زوجها السوري الجنسية.. اصدر الحكم علاء شوقي رئيس المحكمة بعضوية القاضيين احمد جلال وعادل متولي وامانة سر طارق فضل.

كان المالك قد حصل على حكم بانهاء عقد ايجار الزوج السوري لانتهاء اقامته بالبلاد وقام بطرد الزوجة واطفالها من الشقة.. اقامت الزوجة دعوى اخرى بطلب استمرار عقد الايجار لصالحها هي واولادها واستمعت المحكمة الى شاهدين اكدا انها لم تغادر البلاد مع زوجها وانها تقيم مع اولادها بالشقة.. قضت محكمة الايجارات لصالح الزوجة وأيد الاستئناف الحكم فاقامت الزوجة دعوى تمكين من الشقة واستجابت لها المحكمة..

تحصيل فواتير التليفونات دون غرامة حتى ٧ فبراير القادم

بدأت هيئة التليفونات امس في تحصيل فواتير تليفونات المشتركين الذين يلغ عددهم ٣ ملايين و١٥٠ الف مشترك على مستوى الجمهورية وسيتم السداد حتى ٧ فبراير القادم بدون غرامة ثم يغرم المشترك بعد هذا التاريخ بـ ١٠ جنيهات لمدة شهر تصل بعد ذلك الى ١٠٠ جنيه، واكد المهندس محمود الصوري رئيس الهيئة انه تمت مراجعة كافة الفواتير بدقة بالغة وباسلوب علمي لتلافي الشكاوي التي تحدث كل عام..

١٩٩٥

٣ يناير

● بدون تعليق ●

عن «الاهرام» المصرية

سوريا

تحديد فارق سعر المازوت

اصدر وزير التموين والتجارة قرارا اكد فيه انه يستوفي فارق السعر بين التكلفة الحقيقية والسعر النافذ المحلي لمادة المازوت للسيارات والتي دخلت سوريا استنادا للقانون (١٠) وكذلك السيارات العاملة على المازوت والمسجلة في فئة الادخال المؤقت وفيما يتعلق بسيارات الركوب الكبيرة يستوفي (٣٣٠٠) ليرة شهريا وعلى سيارات الركوب المتوسطة (١٤) راكبا (١٨٠٠) ليرة شهريا.. اما بالنسبة لسيارات الركوب المتوسطة (٢٥) راكبا (٢٣٠٠) ليرة، اما سيارات النقل (شاحنات ـ صهاريج ـ برادات) (٣٥٧٥) ليرة شهرية.

وسيارات الركوب الصغيرة سياحية (١٨٠٠) ليرة شهريا، كما يستوفي على سيارات النقل الصغيرة (١٨٠٠) ليرة شهريا. وقد حدد القرار الفارق المتوجب استيفاؤه على هذه السيارات..

الأرصاد الجوية في سوريا

هذه السنة مطرية وتفاؤل بالمحاصيل الزراعية

الامطار الغزيرة والثلوج التي عمت سوريا في الايام الاخيرة تعطي مؤشرات على سنة مطرية وفيرة وقد تجاوزت الامطار حتى الآن نصف المعدل السنوي في الكثير من المناطق ويبقى هناك شهران على الاقل تكون فيهما الامطار والثلوج متوقعة في سوريا.

ويقول مدير الارصاد الجوية في سوريا بان الامطار التي هطلت خلال الشهرين الماضيين كانت غزيرة جدا وسجلت ارقاما قياسية في عدة مناطق وخاصة الجنوبية والشرقية، كما تميز هذا العام ببداية مبكرة لسقوط الثلوج وبغزارة ايضا، وقد تعرضت سوريا لموجتين من الثلج ابقت الحرارة دون المعدل العام وبلغ ارتفاع الثلوج في بعض المناطق (٥٥سم).

وتتوقع دائرة الارصاد الجوية استمرار تدفق المنخفضات الجوية خلال الفترة القادمة محملة كمية كبيرة من الامطار.. هذه الامطار سببت في بعض المحافظات السورية السيول والحقت بعض الاضرار في المحاصيل، خاصة وان كمية الامطار الاكثر من المعتاد أدت الى فيضانات وسيول.

ويبين الوضع الحالي للامطار الاستفادة الكبيرة للمحاصيل الزراعية المقبلة والحالية وعلى صعيد المياه الجوفية والينابيع ومياه المدن في سوريا..

الأردن

مجلس النقابات المهنية يطالب بمنح الجيولوجيين علاوة ٩٠٪ من الراتب الاساسي

اصدر مجلس النقباء للنقابات المهنية الاردنية بيانا اوضح فيه ان المجلس تدارس ما آلت اليه مساعي نقابة الجيولوجيين الاردنيين وجهودهم المضنية في سبيل انصاف مهنة الجيولوجيا وحصولهم على العلاوة الاضافية بنسبة ٩٠٪ من الراتب الاساسي حيث قدم نقيب الجيولوجيين الاردنيين شرحا مفصلا حول هذا الموضوع، وانطلاقا من تقدير مجلس النقباء الدور الاساسي والفعال الذي يضطلع به الجيولوجيون الاردنيون في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تنقيبهم عن النفط والغاز وتحريهم عن الثروات المعدنية وبحثهم عن مصادر المياه الجوفية ودورهم في مسح الاردن جيولوجيا ومساهمتهم في المشاريع التنموية كمشروع تطوير البادية الاردنية، فان مجلس النقباء يؤمن بان مطالب الجيولوجيين عادلة ومشروعة ويطالب الحكومة الرشيدة بمنح الجيولوجيين الاردنيين العلاوة الاضافية بنسبة ٩٠٪ من الراتب الاساسي اسوة بالمهن الاخرى ويعلن عن تضامنه ومؤازرته لنقابة الجيولوجيين ويدعمها في كافة الخطوات التي ستتخذها في سبيل الحصول على مطالبها العادلة..

الأحزاب تطالب بمساواة رواتب المتقاعدين حديثا والقدامى

دعت الاحزاب السياسية الاردنية الى المساواة بين المتقاعدين حديثا والمتقاعدين القدامى انطلاقا من مبادىء العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين.

جاء ذلك في بيان اصدرته الاحزاب حول مشروع قانون التقاعد المعروض حاليا على مجلس النواب لمناقشته واقراره واعطائه صفة الاستعجال.

واكد البيان على المساواة في معادلة الراتب التقاعدي بين المتقاعدين المدنيين والعسكريين باعتبارهم جميعا جنودا للوطن وان اختلفت مواقعهم والادوار التي يؤدونها. ودعا البيان الى اعادة النظر في الرواتب التقاعدية للموظفين والمستخدمين الذين يتقاضون رواتبهم التقاعدية من مؤسسة الضمان الاجتماعي بما يضمن لهم مستوى مقبولا من العيش الكريم.. وقع البيان احد عشر حزبا سياسيا..

البقاء لله

ـ وادي السير: شاهر محمد عساف، دير السعنة: مرشد قاسم الهياجنة، عمان: آمنة سلامة حسين العوايشة، عمان: فيلان عبدالله اللوزي، عمان: نداء محمد خليل قصقص، كفر الماء: احمد محمد الكايد بني ياسين، علعال: محمد احمد موسى جلابنة، اربد: مسعده ذيب قيهبا، مادبا: عائشة يوسف الشخاترة..

فلسطين

مهرجان تأييد لقضية عرب العزازمة

دعا عضو الكنيست العربي طلب الصانع خلال كلمته التي القاها في مهرجان تضامني مع ابناء عشيرة العزازمة الذين عادوا الى اراضيهم بعد ان اخرجوا منها في منطقة مستوطنة رمات نيفيف، كل ابناء عشائر البدو الى عدم الرضوخ والاستمرار بالتمسك في حقوقهم بأراضيهم والى عدم اخلاء المنطقة التي عادوا اليها.

وفي نفس المهرجان قالت عضوة الكنيست تمار جوجانسكي ان حكومة رابين ستجد مواجهة حادة ضد ممارساتها المخزية قبل اقامة مستوطنة جديدة في منطقة الخضر، وطرد عرب العزازمة من اراضيهم..

اعتقال وتغريم ٥٠٠ عامل عربي

ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية ان الشرطة الاسرائيلية قامت خلال الاسبوع المنصرم باعتقال ٥٠٠ عامل عربي كانوا يعملون داخل الخط الاخضر ولم يكونوا يملكون تصاريح عمل سارية المفعول، وانه تم تغريم هؤلاء العمال مبلغا وقدره ١٢٥ الف شيكل قبل ان يتم ابعادهم الى الاراضي العربية المحتلة.

كما قامت الشرطة باعتقال ٩٢ من ارباب العمل الاسرائيليين الذين سمحوا لهؤلاء العمال بالعمل لديهم وفرضت على هؤلاء غرامة قدرها ٢٢٠ الف شيكل وقد بلغ عدد العمال الذين اعتقلوا خلال عام واحد ٣٠ الف عامل ابعدوا جميعا الى قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة..

البقاء لله

ـ دورا ـ رفعه طه دودين، لفتا: صبحي موسى الشيخ احمد، نابلس: راضي خالد طوقان، غزة: عبدالكريم محمد احمد الفيومي، سنجل: عبدالرحيم محمود عودة، عرابة: جميل خليل نزهة، نابلس: عمر محمود القاسم، القدس: يوسف خليل الصاحب، شويكة: جميلة احمد حسن، حوارة: محمد سليم احمد ابوزاهر..

لبنان

فاخوري: حل مشاكل «الميدل ايست» يكون بتوفير الرأسمال الكافي

اعتبر رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد عبدالحميد فاخوري ان المشكلة الرئيسية في الشركة تتمثل في فقدان السيولة الكافية. كما ان الحل الوحيد لانهاضها هو توفير المال اللازم. وقال:

لايمكن لشركة طيران الشرق الاوسط ان تتقدم الى الامام اذا لم يكن لديها الرأسمال الكافي. وفي عالم الطيران اذا لم تتقدم الشركة يعني انها تخلفت وتأخرت، اليوم في لبنان هناك ست وعشرون شركة طيران تهبط في لبنان، وكلها طائرات حديثة، و«الميدل ايست» عندها بعض الطائرات الممتازة مثل «٧٠٧» او الـ«جامبو» التي نستعملها خصوصا في فصل الصيف، ولكن الطائرات التي حجمها كبير وكلفتها كبيرة، وعدد ركابها قليل لايمكننا استعمالها في الشتاء.

ولفت الى ان الشركة استأجرت اربع طائرات ايرباص لفترات طويلة وليس لفترات قصيرة، ويبرر هذا الشيء بالقول: يصل الضرر عندما نستأجر لفترات قصيرة ان هذه الطائرات تكون كلفة استئجارها اغلى ثمنا وبالتالي لايمكننا استعمال قاعدة الصيانة لاجل هذه الطائرات، لانه لايمكننا تصليح الطائرات في بيروت كما كانت الـ«ميدل ايست» تفعل سابقا بتصليح طائراتها وطائرات غيرها، اليوم هذا مستحيل لانه يلزمنا معدات وقطع غيار وتدريب الموظفين، فاذا استأجرنا طائرة على مدى سنة واحدة فاقتصاديا غير مناسب ان نقوم باستثمار كبير في هذا الموضوع ومن ثم بعد سنة نغير نوع الطائرة.

وقال: ان المنافسة وعامل عدم توافر الاموال أديا الى الوضع الذى نحن فيه اليوم.

وزارة السياحة تحذر من اقامة منشآت فوق جسر الحجر

وجه المدير العام لوزارة السياحة السيد محمد الخطيب كتابا الى السيد انطوان عقيقي يحذره فيه من القيام بانشاءات فوق جسر الحجر في كفر نبيان باعتباره موقعا طبيعيا وسياحيا مميزا في منطقة كفرنبيان، تحت طائلة المسئولية الكاملة.

وافاد المدير العام الخطيب ان وزارة السياحة لم ترخص للسيد انطوان عقيقي او لغيره باى انشاءات فوق جسر الحجر ومن اى نوع كان مع الاشارة الى ان وزارة السياحة ليست الجهة المخولة لاصداره هذه التراخيص.

* وهنا النص الحرفي للكتاب الموجه الى السيد عقيقي:

حضرة السيد انطوان عقيقي المحترم:

الموضوع: حول بناء على جسر الحجر في كفرنبيان.

طالعتنا الصحف صباح الاربعاء ٢٨/١٢/١٩٩٤ باخبار عن اقامة منشآت لمدرج سياحي او لانشاءات سياحية على جسر الحجر الذى يشكل موقعا طبيعيا وسياحيا مميزا في منطقة كفرنبيان.

ان وزارة السياحة التى تشجع من حيث المبدأ كل الانشاءات السياحية بما فيها المدارج لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية، تبقى حريصة كل الحرص على المواقع الأثرية والطبيعية والسياحية، وتحذركم من اقامة اى انشاءات فوق هذه المواقع من اى نوع كان قبل الحصول على الرخص القانونية من جميع الادارات المعنية.

وان وزارة السياحة من جهتها غير موافقة على اقامة اى مشروع سياحى على جسر الحجر في كفرنبيان، وستتخذ عند اللزوم الاجراءات القانونية بحقكم حفاظا على هذا الموقع السياحى والطبيعى الهام.

معاناة مصلحة النقل المشترك

شرحت نقابة عمال ومستخدمي النقل المشترك في بيان اصدرته معاناة المصلحة والعاملين فيها.

واوضحت ان الدولة وخلال خمس سنوات مضت دعت جميع المؤسسات الى اعادة تجهيز البنى التحتية باستثناء مصلحة النقل المشترك.

واكدت ان اكثر مالفت انتباهها ان الخطة العشرية التى تقدمت بها الحكومة من مجلس النواب للانماء والاعمار خصت بعض المؤسسات باستثناء النقل المشترك.

وكشفت ان ماتعاني منه المصلحة هو عدم تخصيص مبالغ من المال لشراء قطع الغيار ومعدات وعدة لتصليح وتجهيز العدد الاكبر من الاوتوبيسات المتوقفة مما يزيد عددها يوما بعد يوم للاسباب الآنفة الذكر.

□□

موسم التبغ هذا العام اكثر جودة

رأى رئيس نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب حسن فقيه في اجتماع عقده المجلس التنفيذى للنقابة في دردغيا امس ان الانجازات التى حققتها النقابة لتحسين اسعار محصول التبغ اعطت ثمارها وان موسم التبغ لهذا العام كان اكثر جودة من الاعوام السابقة.

واعلن فقيه ان هناك اتصالات تجريها النقابة في الجنوب مع نقابتي الشمال والبقاع تمهيدا لانشاء اتحاد لمزارعى التبغ والتنباك في لبنان.

الهاتف الخليوى دخل مرحلة التشغيل:

الدفعة الاولى تشمل ٦٠٠ مشترك

انطلق مشروع الهاتف الخليوى في منطقة بيروت اذ بدأت الشركتان المنفذتان للمشروع تسليم البطاقات الالكترونية للمشتركين الذين وقعوا على العقد النهائي.

وهناك حوالى ٦٠٠ مشترك سيتمكنون من استعمال الجهاز الخليوى الاسبوع القادم من اصل حوالى ٦٠٠ مشترك سيتمكنون من استعمال الجهاز الخليوى الاسبوع القادم من اصل حوالى ٥٠ الف مشترك قدموا طلبات الاشتراك وينتظرون استلام البطاقات بعد توقيع العقد النهائي.

وفي هذا الاطار، اكد مصدر معني في قطاع الهاتف الخليوى انه على المشترك انجاز كامل الاجراءات المطلوبة مثلا لتسديد الكفالة المصرفية، ابراز ورقة التوطين وايضا تسديد المبلغ الباقى من قيمة الاشتراك الذى هو بحدود ٥٠٠ دولار امريكى.

وذكر المصدر نفسه ان الشركتين واجهتا بعض العراقيل اثناء تنقية الموجات المستعملة وعملية ضبط التشويش الذى ظهر عليها، مشيرا الى ان معظم الاجهزة اللازمة للمحافظة على سلامة التخابر انجز تركيبها في المواقع المحددة لها.

يشار هنا الى ان وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيرى كان اعلن في وقت سابق انه يفترض ان يبدأ العمل بالهاتف الخليوى في الجزء الاخير من شهر كانون الثاني ١٩٩٥ واقصى مهلة لتشغيل هذا الجهاز هي ٣ شباط ١٩٩٥ وكل مخالفة لذلك تجيز للوزارة ملاحقة الشركة غير الملتزمة بالعقد.

كما ان هناك شرطا اساسيا يقضي بتغطية ٧٠٪ من مساحة لبنان خلال الستة اشهر الاولى حيث ستعمل على تركيب ٦٠ الف خط من اصل ٢٥٠ الف خط متفق عليها في العقد الموقع.

فكرة!

بعض الناس لا يحتملون النقد، اذا لم تعجبهم كلمة ناقد غضبوا وهددوا وعلقوا المشنقة، وانا لا اغضب اذا توعدني وزير بل افرح اذا غضب لانني اعتقد ان كل بلد ديمقراطي يستطيع الكاتب ان يغضب الوزير ويستطيع الوزير ان يهاجم الكاتب.

ومن حق الوزير ان يغضب وان يرد الصاع صاعين، وهذه هي الديمقراطية فليس في الديمقراطية آلهة ولا انصاف آلهة، الوزير بشر يخطىء والكاتب بشر من حقه ان يخطىء ومن حقنا ان نقول له ثلث الثلاثة كام؟!.

والصحفي ليس نبيا، كل ما يقوله على العين والراس، وليست مهمة الصحافة ان تثنى على الوزراء وتحمل لهم المباخر وتشيد بذكرهم فاذا قالوا كلمة قلنا امين يارب العالمين، واذا استحموا قلنا لهم نعيما واذا سافروا قلنا لهم مع السلامة واذا عادوا قلنا لهم اهلا وسهلا واذا اخطأوا قلنا لهم اجدتم واذا اكلوا نقول لهم بالهناء والشفاء.

الوزير يكبر بالنقد ويصغر بالنفاق ولقد هاجمت وزراء كثيرين كانوا من اعز اصدقائي وبعضهم غضب وبعضهم شكرني على النقد ولم تتأثر صداقتنا بهذا النقد.. وليس معنى النقد ان اشتمك فالشتائم ليست صحافة، ولكن النقد مباح، وقانون العقوبات لا يعاقب على النقد المباح.

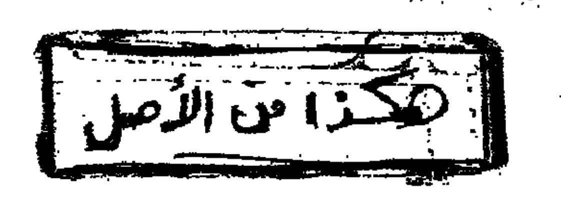
وانا اعذر الوزير الذي يفقد اعصابه فالاعباء التي يتحملونها كثيرة وبعضهم لا ينام الليل اثناء الازمات، وصحف المعارضة تصدر في الصباح وكان يحسن ان يصدر قرار بان تصدر صحف المعارضة في المساء بسبب رذالة الصحفيين الذين لا يراعون مزاج الوزراء.

الصحافة حرة والوزراء احرار وكما نطالب الحكومة بان تحترم الرأي الآخر نطالب الصحافة بان تحترم الوزراء.

والوزير المحترم هو الذي ننقده اما الوزير غير المحترم فلا يحترمه احد ولا ينقده أحد..

مصطفى أمين

«الاخبار» المصرية



اوروبا الغربية تعيش هواجس الرعب النووي من جديد ١٠/١

روسيا تمتلك ١٣٠ طنا من البلوتونيوم تكفي لصنع ١٦ الف قنبلة نووية

تهريب المواد النووية يضع الأمن الاوروبي في دائرة الخطر

يشعر الاوروبيون بقلق شديد ازاء عودة مخاطر انتشار الاسلحة النووية وما تحمله من تهديد مباشر للأمن الاوروبي، ويتصاعد هذا القلق في ضوء تنامي عمليات تهريب المواد النووية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق لصالح جماعات وتنظيمات معادية.

وعبر الاتحاد الاوروبي عن مخاوفه الكثيرة في تقرير سري ناقشته الجمعية الاوروبية في جلستها الـ ٤٠ والذي تنفرد «الاتحاد» بنشره ويبدو الآن عازما على البحث عن صيغ أمنية جديدة تضمن سلامته، فالصيغ الامنية القائمة حاليا ضمن حلف شمال الاطلسي لم تقدم الحل المطلوب لتبديد هواجس الرعب النووي المتعاظم في غربا اوروبا، ولذلك يكشف هذا التقرير عن حقيقة هامة وهي ان القطب الاوحد الذي سيطر على المسرح العالمي منذ انهيار الاتحاد السوفييتي غير قادر على ضمان الامن الاوروبي من انفجار نووي محتمل ولذلك فان الإتحاد الاوروبي بدأ يفتش عن هوية دفاعية ذاتية تضمن أمنه وأمن الاجيال الاوروبية القادمة.

من هذه الزاوية تأتي أهمية نشر هذا التقرير..

تكاثرت وتزايدت المخاوف في الغرب مؤخرا من مغبة انحلال الاتحاد الروسي وضياع النظام فيه واحتمال ان يؤدي ذلك، سعيا وراء الكسب المادي، الى تهريب كميات من مادة البلوتونيوم الاشعاعية تكفي نظاما او تنظيما ارهابيا ما لصنع قنبلة نووية تحمل في جوفها دمارا تاما ونارا تاكل الاخضر واليابس. فواقع الحال ان الاتحاد السوفييتي السابق لازال يملك حوالي مائة وثلاثين طنا من مادة البلوتونيوم ذات النوعية العالية الصالحة للاستخدام في الاسلحة النووية. هذه الكمية يمكن ان تحمل في بضع شاحنات، ولكنها تكفي لصنع أكثر من ستة عشر الف قنبلة نووية ان تحمل في بضع شاحنات، ولكنها تكفي لصنع أكثر من الف قنبلة نووية تفوق قوتها بكثير قوة تلك القنبلة الشهيرة التي اسقطها الامريكان على مدينة هيروشيما اليابانية في السادس من اغسطس عام ١٩٤٥، وكان ذلك إيذانا بنهاية حاسمة للحرب العالمية الثانية وبداية لا رجعة عنها لعصر الاسلحة النووية ولشبح الدمار الشامل الذي تحمله في طياتها.

يدعي الروس انهم يحرسون المائة والثلاثين طنا تلك بعناية وانه لم ينقص منها جرام واحد. ولكن يبدو انهم، حسب تقرير صدر مؤخرا في صحيفة الـ «صاندي تايمز» البريطانية، كاذبون. فلقد عثرت السلطات الالمانية في أربعة مواقع في المانيا الغربية على اكثر من ثلاثمائة جرام من مادة البلوتونيوم الصالحة للاستخدام في الاسلحة النووية. في احدى هذه المرات كان البلوتونيوم محمولا في حقيبة مسافر كولومبي وصل لتوه من موسكو الى مدينة ميونيخ الالمانية، وفي مرة ثانية وجدت السلطات ملء (برطمان مربى) من مادة البلوتونيوم في كراج رجل أعمال الماني.

دلت وثائق وأوراق صودرت مع تلك الكميات الصغيرة من البلوتونيوم انه على احتمال ان يكون البلوتونيوم المصادر مجرد عينات في طريقها لان تقيم قبل ان تليها كميات اكبر تقاس بالكيلوجرامات منها. هذا والجدير بالذكر ان ثلاثة كيلوجرامات من مادة البلوتونيوم الصالحة للاستخدام في الاسلحة النووية تكفي لصنع قنبلة نووية سهلة الحمل وقادرة على تدمير مدينة بأسرها. من دواعي القلق هو الاحتمال الوارد جدا ان ما عثرت عليه السلطات الالمانية لا يشكل سوى جزء يسير مما تتناقله الايدي من مواد الاسلحة النووية. هذا وتعرض السلطات الالمانية الآن على عامة الناس مبالغ ضخمة لقاء أي معلومات أكيدة عن دخول مواد نووية مهربة الى المانيا.

من ناحية اخرى توجد كميات من البلوتونيوم أكبر بكثير من المائة والثلاثين طنا المذكورة اعلاه في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في روسيا، والتي تقتصر إجمالا على محطات توليد الكهرباء من الطاقة النووية. النقطة الاساسية في هذا الصدد هي ان هذه الكميات الكبيرة من البلوتونيوم ليست ذات نوعية عالية ولا تصلح للاستخدام في الاسلحة النووية. لكن بالرغم من ذلك فانه من دواعي التحسب والقلق ان العاملين في المجالات السلمية للطاقة النووية في روسيا يتقاضون اجورا زهيدة، كثيرا ما تصلهم متاخرة، بينما يتداولون بين ايديهم كل يوم مادة مثل البلوتونيوم قد يصل ثمن الجرام الواحد منها، السهل التهريب، الى خمسين الف دولار.

اسرائيل تخرق الاعراف الدولية

الأطنان تلك، القليلة نسبيا، من البلوتونيوم الصالح للاستخدام في الاسلحة النووية الموجودة في روسيا.. هذه هي الرؤية السائدة في الغرب والتي اقترح الغرب على أساسها ان يستخدم الروس طرقا امريكية في ادارة ومراقبة ممتلكاتهم من المواد النووية. من ناحية اخرى يرى بعض المعلقين في الغرب وجوب الضغط الذي لا يعرف الكلل او التراخي على اى دولة يشك في انها تمول الارهاب او تسعى للحصول على مواد نووية او لتطوير اسلحة نوورية. قائمة الدول التي تندرج تحت بعض او كل هذه الاوصاف تحتوي بطبيعة الحال بعض دول عربية او اسلامية، وبغض النظر عما اذا كانت هذه الدول تنهج منهجا سليما لا يليق بنا الا ان نذكر ان الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تمتلك ترسانة ضخمة من الاسلحة النووية هي اسرائيل، وانها تمتلك تلك الاسلحة خرقا للاعراف والمعاهدات الدولية بشان منع انتشار الاسلحة النووية.

الامن الاوروبي ومستقبل الاسلحة النووية

يبدو الاتحاد الاوروبي قلقا أكثر من غيره ازاء مسالة تهريب الاسلحة النووية او مشتقاتها. فالاتحاد الاوروبي الذي كان ينظر الى انهيار الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب عاد من جديد يعيش هواجس الرعب النووي. في التاسع عشر من مايو ١٩٩٤ عقدت جمعية الاتحاد الاوروبي الغربي اجتماعا مغلقا واصدرت في ختام اجتماعاتها تقريرا هاما عن دور ومستقبل الاسلحة النووية ويركز هذا التقرير اساسا على الوضع الحالي والمستقبلي للاسلحة النووية في كل من الولايات المتحدة الامريكية، روسيا، بريطانيا وفرنسا وما قد يكون لذلك من ابعاد على الصعيدين الاوروبي والعالمي.



○ صواريخ نووية روسية جرى تفكيكها

وتضمن التقرير ترحيب جمعية الاتحاد الاوروبي بالتخفيضات الكبيرة في الترسانات النووية لكل من الولايات المتحدة وروسيا والناتجة عن معاهدتي «ستارت ١» و «ستارت ٢» لتخفيض الاسلحة النووية وعن نهاية الحرب الباردة، ويؤكد التقرير ان معاهدتي «ستارت ١» و «ستارت ٢» تنفذا بالكامل قبل عام ٢٠٠٣، ويقول إن الولايات المتحدة شارعة في اعادة تقويم كاملة تجاه تسليحها النووي ومبدية عزما صادقا على المستوى السياسي للتحضير لتخفيضات جديدة في الاسلحة النووية الاستراتيجية ضمن اطار معاهد «ستارت ٣» مستقبلية.

كما ان روسيا من جهتها، وأساسا بسبب تضاعف قواتها المسلحة التقليدية، تميل ميلا متزايدا الى فكرة جعل قدرتها النووية الاستراتيجية محور سياستها الدفاعية، وتحدثت الجمعية في تقرير عن القلاقل السياسية الحالية في روسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة ولما ينجم عن ذلك من مخاطر، عالمة بأنه ما تزال هناك شكوى عما اذا كانت روسيا تنوى بالفعل التصديق على معاهدة «ستارت ٢» وتنفيذها، بالرغم من نهاية الحرب الباردة والتوقيع على المعاهدات التاريخية للخفض من الاسلحة النووية، لاتزال علاقة الردع المتبدل بين روسيا والقوى النووية في الغرب موضوع بحث وجدل، بما في ذلك احتمال الاستخدام الاول للاسلحة النووية والذي لايزال يشكل حجر الأساس في سياسة الردع في كل مكان، ويرى التقرير انه بالرغم من الجهود الحديثة لعهد لزرع الثقة على مستوى القادة والخبراء السياسيين بين غرماء الحرب البارد السابقين، لايزال هناك نقص مثير للدهشة في الثقة المتبادلة، في الرغبة في الشفافية وفي التفاهم المتبادل في اوساط أخرى عديدة.

وهناك وعي وادراك لدى الجمعية الاوروبية بانه اذا لم يعط ثقل أكبر في التقديرات والحسابات للشبهات العالقة، للتعصبات وللفروقات الجوهرية في العقائد العسكرية وفي المصالح المتشعبة والمتباينة في السياسة الخارجية، فان محاولات إنشاء علاقات جديدة تتسم بالأمن، بالاستقرار وبالثقة بين اعضاء حلف الاطلسي من جهة وبين روسيا الاتحادية من جهة اخرى قد تتعرقل وتتضعضع، آملة، في هذا الصدد، ان روسيا ستوافق على الانضمام لمقترح «المشاركة من اجل السلام» الذي عرضه حلف الاطلسي، ورحبت الجمعية بالاتفاقيات الثنائية التي تم التوصل اليها بين الولايات المتحدة وروسيا وبين المملكة المتحدة وروسيا لتحويل الاسلحة النووية عن اهدافها، مع ان قيمة هذه الاتفاقيات رمزية اكثر من جوهرية، معتقدة ان اجراءات اخرى، مثل تحويل معظم الصواريخ الاستراتيجية عن حالة التأهب القصوى وفصل الرءوس النووية عن الصواريخ التي تحملها، يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار، واعربت بشكل عام عن امنيتها ان تستبدل نظرية الدمار المتبادل والشامل بسياسة للتعاون المتبادل والاكيد، عالمة بأنه من غير المنطقي تماما ان يبتدأ بتنفيذ سياسية خارجية وأمنية اوروبية مشتركة، بما في ذلك تطوير الاتحاد الاوروبي الغربي لسياسة دفاعية مشتركة «يمكن ان تؤدى بمرور الوقت الى موقف دفاعي مشترك»، بدون تقييم دقيق لدور القوات النووية البريطانية والفرنسية في تكوين سياسة دفاعية مشتركة للاتحاد الاوروبي، كما رحبت بعمل اللجنة البريطانية الفرنسية الدائمة للسياسة والمعتقدات النووية الذى أكد ضمن امور اخرى انه توجد عدة نقاط تقارب والتقاء في تقييمات البلدين.

الردع النووي

مدركة ان وجود ترسانة نووية رهيبة في روسيا مازال يحدد تركيبة وتعبئة القوات النووية في فرنسا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة، وفيما يخص الانتشار، توجد شكوك عما اذا كان امتلاك الاسلحة النووية من قبل دول الاسلحة النووية الرسمية يلعب دورا في ردع بلدان اخرى عن شراء اسلحة نووية او اى من اسلحة الدمار الشامل الاخرى، ويقول التقرير الهام انه، بالاخص في الولايات المتحدة، ثقل الردع النووي كوسيلة لمنع وقوع الحرب يتناقص بينما يفقد الردع النووي الطويل الامد مصداقيته ايضا، اما بقاء سبعمائة قنبلة امريكية من طراز «بي ٦١»، التي تندفع بقوة الجاذبية، في اوروبا بعد قرار حلف شمال الاطلسي في شهر اكتوبر عام ١٩٩١ يلعب دورا سياسيا ورمزيا بحتا، وتدرك الجمعية الاوروبية ان مصداقية الردع النووي في الظروف الحالية مستمر على وجود تهديد مباشر من قوة يمكن ردعها للمصالح الحيوية لشعب او لمجموعة من الشعوب، عالمة انه، فيما يخص السياسة الامنية المشتركة للاتحاد الاوروبي وفي اطار الاتحاد الاوروبي الغربي، يجب ان تجرى دراسة عما تعتبره كل من فرنسا والمملكة المتحدة مصالحهما حيوية التي تحميها اسلحتهاالنووية.



○ احدى عمليات البحث عن البلوتونيوم المهرب في احد المطارات الالمانية

○ صاروخ امريكي في منصة اطلاقه

كما اعربت عن اسفها على عدم وجود تلاحم كاف في السياسات الدفاعية للدول الاوروبية، وبالرغم من التصريحات العامة القوية الجريئة لا يوجد حتى الآن تلاحم وتفاهم بين بلداننا فيما يخص تطوير ومستقبل علاقتهم الاستراتيجية بروسيا، مع ان هذا امر لا غنى عنه لايجاد اى نظام دائم للامن في اوروبا، ورحبت بالموافقة على انتساب دول اوروبا الوسطى التابعة لندوة التشاور، واكدت مع كل ما سبق، ان سياسة الاتحاد الاوروبي لتكوين روابط أمنية أقوى مع شركائه في اوروبا الوسطى لن تساهم الا مساهمة ضيئلة في أمن اوروبا اذا لم ترافقها تشاورات سياسية وعسكرية متلاحقة مع روسيا والجمهوريات الاوروبية الاخرى في الاتحاد السوفييتي السابق هدفها ايجاد علاقة استراتيجية مبنية على الاحترام والفهم الدقيق الشامل للمصالح المشتركة، وتعلم بأنه من عظيم الاهمية ان تكثف وتحسن باستمرار الجهود الدولية المبذولة في الصراع ضد انتشار الاسلحة النووية، بالاخص بتمديد معاهدة منع الانتشار في عام ١٩٩٥، بتحسين نظام التحكم بالتقنية الصاروخية وبتأسيس مؤسسة للملاحقة واسعة العضوية تكون خلفا لـ «COCOM»، ويقول التقرير ان الجمعية الاوروبية تدرك ان ايا من نظم منع الانتشار الحالية او المستقبلية يمكنه ان يضمن ان بلدا ذا موارد مالية واصرار كافيين لن يحصل على صواريخ نووية او على اسلحة دمار شامل، عالمة بوجود حاجة ملحة لسياسة منسقة وشاملة بين دول الاسلحة النووية الرسمية لتغطية احتمال ان يهدد بلد ثالث باستخدام سلاح نووي، وكذلك بوجود حاجة لتحديد سياسة اوروبية متكاملة ضد الانتشار، مستمدة وحيا من النقاشات الدائرة حاليا في إطار حلف الاطلسي بعد المبادرة الاخيرة للولايات المتحدة، وأعادت التذكير بنتائج للندوة التي عقدتها الجمعية في روما عن الدفاع المضاد للصواريخ لاوروبا (العشرين والحادى والعشرين من نيسان عام ١٩٩٣) وبالاخص توصية الجمعية ان يقرر المجلس على اساس تقييم دقيق وشامل للمخاطر ما اذا كان ضروريا، والى اى مدى، تكليف الصناعة الاوروبية باجراء دراسة تفصيلية عن امكانية توفر المتطلبات اللازمة لنظام ذي سعر معقول يوفر حماية ضد الصواريخ لاوروبا، لقد اشار مجلس الاتحاد الاوروبي الغربي، في رده على التوصية رقم ٥٤٠، الى ان المسائل النووية ليست، في الوقت الحاضر، على جدول أعماله، بالرغم من ذلك، على ان الاعتبارات السابقة يجب ان تكون حافزا لاعادة تعريف دور الاسلحة النووية فيما يخص امن اوروبا، تدرك ان علم البشرية بهم لا يمكن ان يلغى وانه، ولو لهذا السبب وحده، سيستمر استخدامهم وسيستمرون في لعب دور هام في العلاقات الدولية في المستقبل المنظور.

ترجمة واعداد:
د. مهندس باسم العابد

وتم رفع التوصيات التالية الى المجلس:

١ ـ تأسيس مجموعة دراسة إستراتيجية في الاتحاد الاوروبي الغربي:

ـ للبحث في دور ومستقبل الاسلحة النووية فيما يخص الأمن الاوروبي بما في ذلك الاوجه المختلفة للردع النووي الاوروبي المشترك.

ـ للبحث في الدور الذي قد تلعبه كل الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الغربي في تحديد استراتيجية نووية مستقبلية لاوروبا.

ـ بعد ذلك لدراسة احتمال تكوين جهاز للتنسيق النووي في إطار الاتحاد الاوروبي الغربي.

ـ للبحث في الجوانب العسكرية لسياسة اوروبية فعالة ضد انتشار الاسلحةالنووية.

ـ للبحث في احتمالات ان تساعد اوروبا الاتحاد السوفييتي السابق في تفكيك رءوسه النووية الفائضة تباعا للاتفاقيات الثنائية والقرارات المنفردة التي تم التوصل اليها بين الولايات المتحدة وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق التي تملك اسلحة نووية.

٢ ـ أخذ خطوات لتوطيد وترسيخ العلاقات مع الجمهوريات الاوروبية في الاتحاد السوفييتي السابق، وبالاخص روسيا واوكرانيا، وبالتحديد من أجل ضمان ان تشكيل هوية دفاعية اوروبية لا يولد شبهات جديدة ولا يستثير ردود فعل قد تتعارض مع الهدف النهائي لتكوين نظام جماعي للأمن الاوروبي.

٣ ـ التأكيد على ان يشرع في تنفيذ الخطوات والمقترحات المذكورة أعلاه في جو من الشفافية التامة مع حلفاء اوروبا الغربية في امريكا الشمالية لضمان تأييدهم لتطوير هوية اوروبية للأمن والدفاع.

جنون التسلح النووي

ناقشت جمعية الاتحاد الاوروبي الغربي في جلستها العادية الـ ٤٠ التي عقدت مؤخرا في مقر الاتحاد الاوروبي مذكرة سرية تركزت حول الحرب الباردة التي نتجت عن المواجهة بين ايدولوجيات معادية وما ادت اليه من تكوين معسكرين قويين متعاديين انزلقا بالعالم في سباق تسليح هائل. المناوأة بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو ادت الى تصعيد جنوني اصبح كل معسكر نتيجته قادرا على ابادة غريمه المحتمل مرات ومرات. كان الردع مبنيا على أساس توازن القوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وعلى نظرية الدمار الشامل المتبادل والمؤكد.

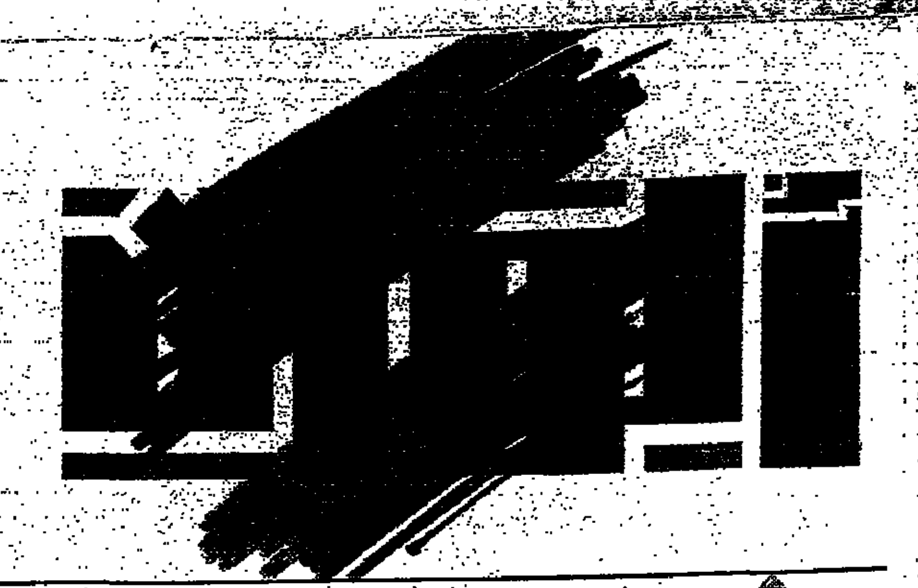
وفي إطار جنون مثل هذا حاول كل جانب فيه إرهاب الاوروبيين، كان بحوزة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في فترة معينة اكثر من ثلاثين الف رأس نووية، يبلغ اقصى حد لاجمالي الطاقة التي قد تولدها ثلاثين الف ميجاتون، وهو ما يعادل مليونين ونصف مليون قنبلة مثل تلك التي القيت على هيروشيما!. ولحسن الحظ، بنهاية الحرب الباردة وتحطيم الستارة الحديدية، أصبح التوقيع على معاهدة الاسلحة النووية المتوسطة المدى (الـ «INF») ومعاهدتي «ستارت ١» و «ستارت ٢» ممكنا، هذا بالاضافة الى العديد من التخفيضات من جانب واحد في الترسانات النووية. هذه المعاهدات، إذا اقرت ونفذت بحسن نية، ستؤدي الى خفض الترسانات النووية الى احجام أكثر اعتدالا وقد تمهد الطريق للتفاوض على معاهدات نزع سلاح اضافية. ام هل هذا يا ترى هو امل بعيد المنال؟

٤ ـ هل سيسمح التطور السياسي في روسيا، التي تتنازعها قلاقل سياسية واجتماعية تتمخض باستمرار عن أعمال عنف لمسيرة نزع السلاح بالاستمرار؟ الجواب على هذا السؤال الحيوي سيحدد بأي حال موقف كل القوى النووية الرسمية الاخرى.

ان عملية نزع السلاح الهائلة في الوقت الحاضر تطرح قضية تخزين الرءوس النووية واعادة تصنيع المواد الانفطارية. الا انه يجب ان تكون ادارة هذه القضية الشديدة الحساسية اعظم اولوية للعالم اجمع بشكل عام ولاوروبا بشكل خاص؟ كما ان تخفيض ترسانات القوى النووية الرسمية لا يحل المعضلة الصعبة التي يطرحها احتمال انتشار الاسلحة النووية في مناطق اخرى من العالم، بعضها قريب من اوروبا. هل سياستنا الحالية لمنع الانتشار او لمحاربته سياسة فعالة في الواقع؟

لقد قرر الاتحاد الاوروبي في هذا السياق، المتميز بآمال عظام ومخاطر جسام في آن واحد، تطوير سياسة خارجية وأمنية مشتركة تشتمل على تحديد على المدى الطويل، لسياسة دفاعية مشتركة «قد تؤدى بمرور الوقت الى تكوين دفاع مشترك». هل يمكن تحديد هوية اوروبية دفاعية بدون ان يحدد الاتحاد الاوروبي استراتيجية اوروبية مستقبلية للردع النووي؟

إن التقرير الحالي، الذي لا يدعي شمولية كاملة، يصف التطور قريب العهد في سياسة الاسلحة النووية وبالاخص مدى تأثر الامن الاوروبي بها. من المسلم به ان اللاعبين الرئيسين في هذا المجال هما الولايات المتحدة وروسيا. التقرير الحالي لا يذكر او ينوه بالقوى والعقيدة النووية الصينية بما انهم، في الوقت الحاضر، لايبدون ذوي تأثير على الأمن الاوروبي الا من خلال تأثيرهم المحتمل على السياسة النووية الروسية. ويستخلص التقرير الحالي بعض استنتاجات وسيقدم بعض التوصيات. ولا يدعي الكاتب ان بحوزته حلا واضحا ومحددا لهذه المشاكل المعقدة والحساسة. لكنه رغم ذلك مقتنع بان الحكومات الاوروبية، المؤسسات الاوروبية والاتحاد الاوروبي الغربي بالاخص لا يمكن ان يستمروا بتجاهل التغييرات الجذرية التي حصلت في الردع النووي وبأنه واجب على هذه المؤسسات ان تمتلك الشجاعة الكافية لتطوير سياسة اوروبية فعالة لمحاربة انتشار الاسلحة النووية وسياسة لاعادة تصنيع الاعداد الهائلة من الرءوس النووية الموجودة حاليا في القارة الاوروبية وفي آسيا الغربية. الكاتب مقتنع بان الاتحاد الاوروبي وجناحه العسكري، الاتحاد الاوروبي الغربي، لابد ان يبادر بنقاشات حول تحديد الردع الاوروبي النووي في المستقبل، في اطار تطوير سياسة خارجية وأمنية مشتركة.



جودي فوستر.. تعشق الحرية

اول الاعمال المؤلفة للممثلة الامريكية الشهيرة جودي فوستر التي لم تتعد الثانية والثلاثين من عمرها وحصلت على جائزة الاوسكار مرتين وعدة جوائز اخرى في العام الجديد هو فيلم جديد بعنوان «نيل» وهو اسم بطلة الفيلم.

تدور احداث الفيلم حول فتاة تعشق الحرية وتكره الروتين والتقيد وتعبر عن رأيها بصراحة وتكافح من اجل حريتها.

وقد قالت جودي فوستر في حديث لها.. ان هذا الفيلم هو تجسيد لشخصيتها الحقيقية وهو اول فيلم يتيح لها فرصة التعبير عن ارائها الخاصة حيث كانت دائما تقوم بتمثيل شخصية الضحية مثل فيلم «المتهم» عام ١٩٨٩ والذي حصلت عنه على جائزة الاوسكار.


□ جودي فوستر

«دنانير».. في باريس

يعرض حاليا في سينما سان ميشل بباريس مهرجان للسينما المصرية وتتبعه عدة لقاءات فنية مع بعض الشخصيات والمخرجين المصريين والفرنسيين ويستمر حتى ١٠ يناير الجاري.

ويعرض في هذا المهرجان فيلم «دنانير» للمطربة المصرية الشهيرة ام كلثوم والذي اخرجه احمد بدرخان في عام ١٩٤١ بالاضافة الى ثلاثة افلام للمخرج حسن الامام الذي اخرجها في الفترة من عام ١٩٦٤ وحتى ١٩٧٣، والمأخوذة عن الثلاثية الشهيرة للكاتب الكبير نجيب محفوظ وفيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين.

نيللى تقدم «ميكانيكا» لأطفال أم.بى.سى

وافقت الفنانة نيللى على القيام ببطولة فوازير رمضان للاطفال التى ستقدمها محطة أم.بي.سي الفضائية هذا العام بعنوان ميكانيكا.. عدد حلقات الفوازير ٣٠ حلقة وسيتم تصويرها في ستديو خاص بالقاهرة.. وتتحدث نيللى في كل حلقة وبشكل مبسط عن احدى قطع السيارة.. ويطلب من الاطفال معرفة هذه القطعة.


□ وردة الجزائرية

عشانك انت

في اول تعاون لها مع الشاعر الغنائى الكويتى دعيج الخليفة تقوم المطربة وردة الجزائرية حاليا ببروفات احدث اغنياتها «عشانك انت».. الاغنية من تلحين صلاح الشرنوبي وستطرح على شرائط كاسيت قبل ان تشدو بها وردة في حفل الربيع القادم بالقاهرة.

□□□

معركة بحرية

انتاج يمنى فرنسي مشترك

«معركة بحرية».. عنوان احدث فيلم روائي يمنى يتم حاليا الاعداد لانتاجه الفيلم سيكون انتاجا مشتركا بين وزارة الثقافة والسياحة اليمنية وبين وزارة الثقافة الفرنسية.

ويتناول الفيلم موضوعا يتعلق بالمفاهيم الحالية بالنسبة للانسان الاوروبي والتى تحولت الى عوامل هدم له بدلا من بث الحياة فيه.. ويقوم باخراجه الفرنسي باترتك بروني.

□□□

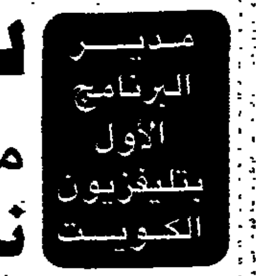
سناء جميل..

سيدة من الجنوب

بعد ان اعتذرت الفنانة فاتن حمامة عن مسلسل «سيدة من الجنوب» لظروفها الخاصة.. تم الاتفاق مع سناء جميل على بطولة المسلسل الذي كتب حلقاته اسامة انور عكاشة ومن اخراج يحيي العلمي.. المسلسل كان من المفروض عرضه تليفزيونيا في شهر رمضان إلا ان اعتذارات فاتن حمامة المستمرة أجلت التصوير.. حتى اعلنت فاتن اعتذارها نهائيا عن المشاركة في المسلسل.

□□□

متحديا محطات التليفزيون العربية


مدير البرنامج الأول بتليفزيون الكويت

لن نترك للآخرين مشاهدا واحدا في رمضان

مسلسلات رمضان الكويتية تكلفت ١٨ مليون درهم

نستعد لتقديم بث برامجى خاص بالقناة الفضائية

رفع خالد العنزي مدير عام البرنامج الاول لتليفزيون الكويت الراية الحمراء لكل محطات التليفزيون العربية الفضائية.. مؤكدا انه لم يترك مشاهدا ولحدا لاي محطة تليفزيون عربية.. بما يستقدمه الكويتية من برامج ومسلسلات كويتية وعربية متميزة.. فمسلسلات رمضان الكويتية تكلفت وحدها اكثر من ١٨ مليون درهم اماراتي.. اضافة الى عرض مسلسلات ليالى الحلمية والحفار وفوازير نيللى وغيرها.. اضافة الى هذا فالتليفزيون الكويتي يستعد حاليا لطبع كتيب خاص عن برامج ومسلسلات رمضان هذا العام سيوزع على المشاهدين من خلال اتفاق خاص مع بعض الصحف الكويتية والعربية.

في الكويت.. التقت «الاتحاد» مع خالد العنزي مدير عام البرنامج الاول بتليفزيون الكويت والفضائية الكويتية.. وكان هذا الحوار:

استعدادات الدورة الرمضانية

□ البداية كانت عن دورة رمضان واستعدادات التليفزيون الكويتى لها..

يقول خالد العنزي: لقد انتهينا من دورة رمضان التي تبث على البرنامج الاول وعلى الفضائية الكويتية ايضا.. وكل شيء اصبح لدينا جاهزا.. البرامج تم تصويرها.. المسلسلات الكويتية جاهزة.. وبصراحة لم يعد لدينا شيء تحت الانتاج.


■ خالد العنزي مدير عام البرنامج الاول بالتليفزيون الكويتى




■ لقطة من مسابقات رمضان الشعبية بالتليفزيون الكويتي.

انتهينا فعلا من انتاج برامج المنوعات ومسابقات رمضان ومجموعة كبيرة من البرامج الثقافية والعلمية والاسلامية.. وبوضوح اكثر نحن فقط في انتظار افضل انتاج عربى لنضمه لما انتجناه من برامج ومسلسلات كويتية ستقدمها للمشاهدين في رمضان.. نحن في انتظار انتاج القطاع الاقتصادي بالتليفزيون المصري وليالى الحلمية والحفار وغيرها.

ودعنى اقول لك وبصراحة.. انني ارفع راية التحدى لكل المحطات الفضائية العربية في رمضان هذا العام.. فلن اترك مشاهدا عربيا واحدا يبتعد عن الفضائية الكويتية.

حوار: عادل غيث

□ بعد ان رفعت الراية الحمراء.. يبقى السؤال ماذا سيميز تليفزيون الكويت عن باقى المحطات.. والانتاج مشترك؟

مايميز اي محطة عن اخرى هو انتاجها الخاص.. لانه شخصيتها.. ولذلك قلت لك من البداية اننا انتجنا اكبر كم من البرامج والمسلسلات الكويتية ستقدمها للمشاهدين ومعها افضل انتاج عربى من مسلسلات وبرامج منوعات ومعها فوازير نيللى.. فمثلا هذا العام انتجنا برنامج مسابقات رمضانيا دراميا استعراضيا يتناول المهن الكويتية القديمة في فترة الثلاثينات.. اضافة الى انتاج كم هائل من المسلسلات الكويتية ويكفى ان تعرف ان مسلسلات رمضان الكويتية هذا العام تكلف اكثر من ١٨ مليون درهم اماراتي.. وهو مبلغ كبير.. ولكننا ستقدم اعمالا متميزة وهذا هو المهم.. فهذا العام مثلا ستقدم في رمضان مسلسل «حواش المصاطب» وهو انتاج محلى تم تصويره في روسيا بفنانين سوريين ولبنانيين وكويتيين ايضا.. وهو من ٣٠ حلقة.

وهناك ايضا مسلسل «حكايات زمان».. وهو مسلسل من التراث العربى تم تصويره بالكويت.. وهناك مسلسل «يوميات متقاعد» ١٥ حلقة.. وهناك مسلسل «صالح تحت التدريب» ١٥ حلقة.. وهناك مسلسل «دعوة عامة» وهو من اضخم انتاجنا الرمضانى وهو ٣٠ حلقة.. وهناك مسلسل «شخيط ومحيط» للفنان داود حسين.. هناك الكثير والكثير ولهذا انا واثق من النجاح.

اما بالنسبة لبرامج المنوعات فقد سجلنا حوالى ٨٠ اغنية شعبية على شكل جلسات شعبية اضافة الى ٤ حلقات عن رمضان في الدول الاسلامية.

التخطيط هو الاساس

□ تليفزيون الكويت.. كيف نجح في اعداد كل برامج ومسلسلات رمضان قبل بدايته..؟

ويقول خالد العنزي.. بدأنا في شهر مايو الماضى عملية التخطيط وانهينا في اول اكتوبر من تصوير كل البرامج والمسلسلات الموجودة الآن في المكتبة بل ان الدورة البرامجية الرمضانية جاهزة ومطبوعة ومتوقفة على اسماء المسلسلات المصرية التى ستبدأ بها.. وبصراحة دعنى اقول لك انه قبل ان نبدأ في الاعداد لشهر رمضان في شهر مايو اجتمعنا وبحثنا عن الاسباب التى تعوق الانتاج والحصول على البرامج المتميزة واتخذنا سلسلة من القرارات الهامة من بينها تعديل لوائح المتعاملين مع التليفزيون الكويتي من الافراد (ممثلين ـ كتاب ـ مقدمين ـ مخرجين ـ معدين) وكانت نسبة الزيادة ١٠٠٪.. وبالنسبة للدراما استخدمنا اسلوب المنتج المنفذ.. فمثلا اتفقنا مع بعض الشركات الكويتية على ان تقوم بتنفيذ بعض المسلسلات الدرامية لحساب التليفزيون الكويتي والحمد لله نجحت التجربة تماما.. وانتهينا فعلا من تصوير مسلسلات رمضان.

□ وعن افضل قناة فضائية يشاهدها يقول خالد العنزي..

اعترف ان الفضائية المصرية هي افضل محطة فضائية عربية لان لها انتاجها الخاص والمميز.. وباق المحطات تنقل عنها.. اضافة الى انها تعرف ماذا تريد. فهي تقدم الدعاية السياحية والسياسية لمصر.. ورغم اعجابي الشديد بهذه القناة الفضائية التي اعتبرها فخرا لكل العرب إلا انني اقول مرة اخرى سيكون للفضائية الكويتية في رمضان رأى آخر.. وسنكون في المقدمة.

□ ومتى يعلن تليفزيون الكويت رسميا برامجه الرمضانية؟

اعترف ان حجم الدعاية لبرامج التليفزيون الكويتي اقل من كم ونوعية وجوده الانتاج.. ولذلك فنحن نستعد حاليا لطبع كتيب عن برامج رمضان بالصورة والكلمة سيوزع مع بعض الصحف المحلية الكويتية مجانا.. بل اننا نبحث حاليا امكانية توزيع هذا الكتيب مع بعض الصحف الخليجية والعربية.

قياسات الرأى

□ وماذا عن جديد الكويتية؟

يقول خالد العنزي.. حاليا نستعد لاعداد مقياس للرأى واستفتاء للجمهور داخل وخارج الكويت عن طريق بعض الصحف الكويتية والخليجية والعربية.. وبعدها سنحدد موقفنا ونبدأ مشوارنا القادم.

وايضا نحن نستعد ايضا لعمل دراسات لتقديم بث خاص لبرامج الفضائية الكويتية.. ولكن هذا يحتاج لبعض الوقت حتى تتخذ القرار وتحدد موعد تنفيذه. فنحن نبحث في خطة الانتاج والعاملين (الكادر الفنى).. وبعد انتهاء الدراسة سيتم تخصيص كادر فنى لها وسننفصل عن القناة الاولى للتليفزيون الكويتي.. ولكننا وبشكل عام غير مستعجلين لاتخاذ هذه الخطوة.




■ شرين سيف النصر ترفض ان تكون نجمة اغراء.

شرين سيف النصر:

سأتمرد على جمالى.. ولن أؤدى أدوار بنت البلد

شرين الهام سيف النصر، عمرها خمسة وعشرون عاما.. تخرجت في مدرسة «الميردي ديو» الفرنسية وحصلت على ليسانس حقوق.. لم تتصور ابدا ان تكون نجمة سينما، تخيلت حياتها دائما مع زوج وأولاد، تعيش معهم حياة زوجية مستقرة، حتى سافرت الى باريس مع والدها حيث قابلت يوسف فرنسيس الذي قدمها الى المخرج حسام الدين مصطفى والمنتج عادل حسنى فكانت البداية في السينما.

تقول شرين: اعترف ان جمالى كان له دخل كبير في عملى بالسينما، لكنني لا اريد ان تصبح كل مؤهلاتى في الحياة عيوني الملونة وشعرى الاصفر.. ارفض ان تكون نجمة اغراء، ومهما كان الفيلم جيدا، لن أؤدى ادوارا كهذه لانها ضد طبيعتي، وماشجعنى على العمل مع د. عادل حسنى هو ان جميع الافلام التى ينتجها محترمة بدون اثارة. وانا اعتبر نفسى محظوظة لاننى بدأت مع المخرج حسام الدين مصطفى فخبرته الكبيرة وحساسيته ولدتا ثقة في نفسي، وكان دائما يقول لى «مثلى بطبيعتك، وابتعدى عن التزييف».. واتمنى ان اتعامل مع المخرجين خيري بشارة ومحمد خان وشريف عرفة وداود عبدالسلام وعاطف سالم.

الموهبة أولا

□ رشحتك موهبتك وليست دراستك الفنية للعمل في السينما هل تعتقدين ان الموهبة وحدها تكفى للنجاح؟

ـــ اري ان توافر الموهبة افضل كثيرا من الدراسة الاكاديمية للفن، فمثل علي الكسار من الجيل القديم وسماح انور وهشام سليم من الجيل الجديد حققوا نجومية كبيرة رغم انهم غير دارسين للفن، كما يوجد فنانون اكاديميون لم يحققوا النجومية.

تبهرنى سيدة الشاشة

□ اي الممثلات تحبين تمثيلها؟

ـــ تبهرني سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة بادائها البسيط وصدقها ومعايشتها الدقيقة لادوارها.. تخيلتها امامى عندما وقفت امام الكاميرا لاول مرة.. وتمنيت ان احقق ولو بقدر بسيط مما حققته من نجومية وشهرة.

الجمود ضد طبيعتى

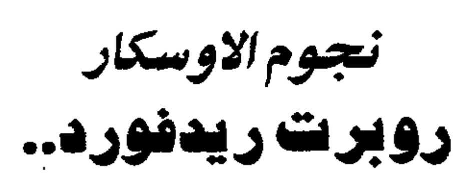
□ نجحت في اداء ادوار الفتاة الارستقراطية، ولكن ماذا عن ادوار بنت البلد..؟

ـــ اعتبر بدايتي في فيلم «دماء على الثوب الابيض» مفاجأة لان الدور لشخصية جامدة، وهي مدرسة بالجامعة تدرس القانون، وهذا شد طبيعتي.. لكن بالنسبة لادوار بنت البلد لن اقوم بها، إلا اذا اكتسبت الخبرة التي تؤهلنى لتأدية هذه الادوار.



نجوم الاوسكار

روبرت ريدفورد..



لاينتمى لـ هوليود.. ويركز على الجوانب الانسانية

يشتهر الممثل والمخرج الامريكى روبرت ريدفورد بادواره السينمائية العديدة التي مثلها على مدى ثلاثين عاما ومن اشهرها قدم عارية في الحديقة وكل رجال الرئيس والطريق الذي سلكناه وخارج افريقيا وغيرها.

لخرج روبرت ريدفورد أول افلامه بعنوان «اناس عاديون» عام ١٩٨٠ وفاز عنه بجائزة الاوسكار كافضل مخرج ثم اخرج بعده فيلم «النهر يجرى خلاله».

ويعرض حاليا فيلم كويز من اخراجه والذي يعرض فيه لما كان يحدث في اشهر برامج مسابقات التليفزيون الامريكى في فترة الخمسينات.

ورغم ان الفنان روبرت ريدفورد مثل اعمالا مسرحية وتليفزيونية إلا ان شهرته كممثل ومخرج تنسب الى اعماله السينمائية دون غيرها. ويطلق عليه المشتغلون بالسينما وصف اللامنتمي لهوليود لانه لايعيش حياة الفنانين في هيوليود بل يقضى معظم اوقات السنة بولاية يوتا التي ينظم فيها احتفالا سنويا راقصا بالاشتراك مع منتجين سينمائيين اخرين.

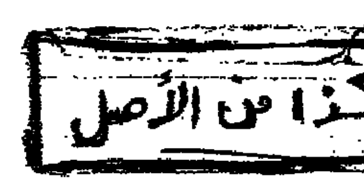
ويقول روبرت ريدفورد انه كمخرج يركز على تطور الاحداث اكثر من التركيز على المؤثرات الخاصة.

ويضيف «رغم حبى لفكرة انني كمخرج لدى القدرة على استخدام كل ما اريد. إلا ان اهتمامى الشخصي ينصب على الجانب الانسانى في القصص التى لاتعتمد على التقنية الفنية العالية لاحداث الاثارة واقدر ذلك الجانب في انتاجى».

توالت بعد ذلك اعماله ومثل انجح الادوار مع بول نيومان وباربرا سترايسند، غير انه يستمتع هذه الايام بالاخراج الى جانب التمثيل، ورغم وجوده في الحقل الفني على مدى ثلاثين عاما، فانه لم يحذ حذو الاخرين في اتباع الدافع المادي بل انه يبدى قلقه في بعض الاحيان من دافع تحقيق الربح فقط.

ويقول ريدفورد «مادمنا متاثرين بعقلية التجارة والاعمال التى تتحكم بالطبع في عمل يجب ألا نخدع انفسنا بانه ليس عملا فنيا انه يبدو فنا فقط عندما يحقق ارباحا. وبالتالى فاننا نتحدث عن صناعة وعمل انا من يدير هذا العمل؟ التجار.. اذن هناك عقلية التجارة التى تسير العمل وتلك العقلية لايقف في طريقها شيء».

وعندما لايكون روبرت ريدفورد مشغولا بفيلم جديد، فانه يهتم بالانشطة البيئية، فهو يملك منتجعا في ولاية يوتا ولايقلقه شراء الفنانين من المشتغلين بصناعة السينما لمساحات واسعة من الاراضي مادموا لايبنون فيها مباني ضخمة.



رقص الديوك

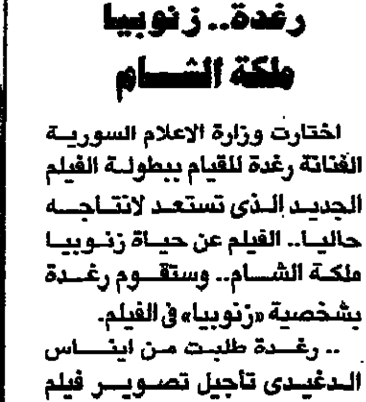
فاروق الفيشاوى يقوم حاليا بعمل بروفات مسرحيته الجديدة «رقص الديوك» والتي ستشارك في بطولتها الفنانة هندية.. اما آخر أخبار فاروق الفيشاوى فهي انذاره من قبل نقابة السينمائيين لاتفاقه مع محطة A.R.T على اخراج سهرة تليفزيونية لحسابها دون الحصول على اذن النقابة بممارسة الاخراج.


● فاروق الفيشاوى

رغدة.. زنوبيا ملكة الشام

اختارت وزارة الاعلام السورية الفنانة رغدة للقيام ببطولة الفيلم الجديد الذى تستعد لانتاجه حاليا.. الفيلم عن حياة زنوبيا ملكة الشام.. وستقوم رغدة بشخصية «زنوبيا» في الفيلم.

.. رغدة طلبت من ايناس الدغيدى تأجيل تصوير فيلم «دانتيلا» حتى تنتهى من زنوبيا..

● رغدة

نوم سعيد حتى يناير ١٩٩٦

يقام حاليا في متحف «فولكر كوند» في مدينة بازل بسويسرا معرض جديد بعنوان «نوم سعيد» يستمر حتى نهاية شهر يناير ١٩٩٦.

يضم المعرض مجموعة من موبيليات غرف النوم تعكس العادات المختلفة لطريقة النوم والعادات المتصلة بها منذ القرن الثامن عشر وحتى العصر الحديث.

والمعرض يضم كذلك مجموعة أشياء وقطعا للموبيليا توضح تطور استخدامات الانسان بتطور الحياة والعصر.

معرض للفنان البريطانى بيل برانت

يقام حاليا في المركز الوطني للتصوير بباريس معرض للمصور البريطاني الشهير بيل برانت الذى ولد في عام ١٩٠٤ وتوفى في عام ١٩٨٣ ويستمر حتى ٢٧ فبراير القادم. ويضم المعرض مجموعة من الصور التى التقطها الفنان للمناظر الطبيعية في لندن وبعض البورتريهات لكبار الشخصيات البريطانية الى جانب الصور التى التقطها لقصف لندن ابان الحرب العالمية الثانية.

في المسرح الاماراتي:
المسرح المحلى.. والآخر!!

يقول الدكتور على الراعى في شأن المسرح العربى اننا اذا رحنا نُصرُّ على ان ميلاده كان غداة أخرج مارون النقاش المسرحية العربية الاولى المستوحاة من بخيل مولير، فلابد في الوقت ذاته من ان نلح الحاحا شديدا على ان ذلك كان ميلادا مؤقتا للمسرح العربى، كان مجرد انبثاق للوجود، ومحاكاة لظواهر فنية رآها المثقفون العرب في بلاد أوروبا فاستوردوها استيرادا الى بلادهم.

هكذا يصل على الراعى الى حقيقة ان المسرح وافد على الوجدان العربى.. بل ويتعدى ذلك الى التأكيد على انه كان مجرد محاكاة لظواهر فنية استوردها العرب من بلاد أوروبا.

ومن المعروف ان المجتمعات لاتستورد الا ماتكون هي في موقف وموضع ان تخترعه بنفسها. فهاهو جورج تومسون يقول: «ان الأمم تستعير فقط ماتكون تقريبا في وضع لاختراعه بنفسها». فلاشيء ينشأ عن فراغ.

ان كان ذلك كذلك. وان كان العرب جميعا سواء في الاستيراد.. فما هو المقصود بالمسرح المحلى او الدراما المحلية اذن!؟ أهى كلمة حق أريد بها باطل فصارت تعنى مرادفا لما هو دون المسرح الآخر او الدراما الأخرى كما هو مفهوم ضمنا في الخطاب الاعلامي للكثير من الدول العربية!؟.

ان الدراما المحلية لاتعنى سوى انها منتج وطنى يستهدف ذات المجتمع الذى انتجت فيه ومنه ولأجله. أفي هذا تقليل من شأنها من قريب او من بعيد؟ ام هناك جهات تسعى الى تكريس هذه الدونية وهذا الفهم لأسباب تجارية أو لاسباب أخرى؟.

ان رواد المسرح العربى الأوائل جميعهم فعلوا ذات الشيء. فهم جميعا شركاء في الاستيراد. كذا فعل الاماراتيون وكذا فعل من قبلهم المصريون والسودانيون والعراقيون والسوريون. وكل دراما هذه البلاد، بل وكل دراما بلاد العالم الاخرى، هى دراما محلية. فالمحلية نسبية. وكلما غرق الفنانون المحليون في محليتهم. وكلما غاصوا في تراثهم، صاروا أقرب مخاطبة للآخرين.. هكذا فعل عباقرة المسرح الأوائل في العالم. فبالمسرح المحلى، وبالدراما المحلية، بل وبالاغراق في المحلية سنصل يوما الى الآخرين، فهلا وعينا الدرس ووضعنا مصطلح الدراما المحلية في مكانه الصحيح لننهض بفننا وفنانينا.

«د. عزالدين هلالى»

فرقة الطريق للأغنية الشعبية تعيش هموم الناس.. وتستخدم الآلات التراثية

دمشق ـ الاتحاد ـ هشام عذرة:

تعتبر فرقة الطريق العراقية للأغنية الشعبية التى تقدم عروضها حاليا في المنفى، تعتبر هذه الفرقة من اولى الفرق الفنية التى اهتمت بالغناء الشعبى واقتصر نشاطها الفنى الغنائى في مجال احياء الموروثات الشعبية والأخذ من مفردات الحياة الانسانية المعاشة كلمات لاغانيها. ومن أحاسيس الناس البسطاء ايقاعات لالحانها، فكان ان انتشرت اغانى الفرقة بين الناس بشكل واسع والتى كان اشهرها أغنيتهم (خيّو بنت الديرة) وغيرها الكثير الكثير..

في احدى جولات الفرقة في المدن السورية لاقامة حفلات غنائية هناك، التقينا مؤسس الفرقة ورئيسها الفنان حميد البصرى وهو مدرس في المعهد العالى للموسيقا بدمشق، حيث كان الحوار التالى حول تاريخ الفرقة ونشاطاتها وغير ذلك.

□ لنتعرف على تاريخ الفرق ومتى تأسست؟..

ـ تأسست الفرقة في بغداد سنة ١٩٧٦م وكان اسمها (جماعة تموز للأغنية الجديدة) وكان الهدف من تأسيس الفرقة والدافع هو خلو الساحة الفنية من أغان تهتم بهموم الناس وقضاياهم والأخذ بالشكل الفنى الجميل المرتبط بهوية الموسيقا المحلية والعربية. ونتيجة لظروف الفرقة ومغادرتها للوطن فقد أعيد تشكيلها خارج الوطن سنة ١٩٧٩ باسم فرقة الطريق العراقية واستمرت حتى الآن بشكل متواصل دون توقف رغم تغيير بعض أعضاء الفرقة بسبب ظروفهم الخاصة.. وتتكون الفرقة حاليا من ٣ ـ ٥ فنانين. وقد قدمت الفرقة العديد من الأشرطة الفنية في مسيرتها الفنية. كما اقامت حفلات فنية كثيرة في المدن والبلدان العربية.

□ لماذا تعتمد على الموروث والفلكلور الشعبى في انتقاء الكلمات واللحن واستخدام الآلة الموسيقية؟.

ـ هذا الشيء مدروس منذ بداية تأسيس الفرقة، وهناك أسباب كثيرة لذلك أولها: اعتماد الغناء الجماعى بالفرقة وهذا له ارتباط بغناء عدد كبير من الناس وليس الغناء الفردى. هذا مع أن الفرقة تقدم في برامجها وأشرطتها أغاني فردية ولكن عددها قليل والغاية منه التنويع والتلوين في أغاني الفرقة. أما السبب الثاني فهو اختيار الآلات الموسيقية التى لها ارتباط وثيق بالتراث لذهن أوسع الناس في وطننا العربي. والآلات التى نستخدمها هى العود والناي والدف وبعض الآلات الايقاعية الشعبية.

□ كونك رئيسا لفرقة فنية ومدرسا في معهد عال للموسيقى، كيف يمكن ان نستفيد من تراثنا الموسيقى العربى بتطوير أغنيتنا العربية المعاصرة؟..

ـ هذا موضوع واسع وشائك ويحتاج الى جهود كثيرة وليس لجهد فردى ولمستوى عال لمن سيدرس ذلك. وهناك أيضا خطوات عديدة لابد منها في هذا المجال، وأولاها فرز وجرد الفلكلور الشعبى وهنا لابد من الاشارة الى ان هناك بعض البلدان العربية بدأت بهذا الشيء ولكن للأسف حجم هذه البداية صغير جدا اذا ماقارناه بفن الموسيقى ولديهم امكانية لكتابة الفلكلور بالنوتة واكتشاف ملامح وخصوصيات الفلكلور الشعبى بهذه المنطقة أو تلك. أما الخطوة الاخرى فهى كيفية انتاج أو تأليف ابداعات فنية جديدة تأخذ ملامح هذا الفلكلور. والمعروف ان هناك احيانا لكل مدينة خصوصية بالتراث الشعبى حتى في المدينة الواحدة ربما تكون هناك قرية بعيدة عن المدينة لها ملامح وخصوصيات بتراثها الفنى يختلف عن خصوصيات مركز المدينة فكيف اذا دخلنا في تكوين وخصوصيات التراث الشعبى للبلدان العربية من المحيط الى الخليج، طبعا هذا واسع جدا وغنى جدا. وأود أن أقول انه حتى الآن لم يدرس التلحين والتأليف الموسيقى العربى في معاهدنا، وهذا طبعا يحتاج لفترة قادمة طويلة، وهو مهم جدا لاننا سندرس لجيل جديد من الملحنين ونفهمهم أصول التلحين اضافة لمعلومات كافية جدا عن خصوصيات تراث منطقة أو بلد عربى بشكل عام والالتصاق بعمق التراث الموسيقى العربى بشكل عام وخصوصيات كل منطقة بشكل خاص.

□ كيف يمكن ايصال موسيقانا العربية الى العالمية؟..

ـ بتقديرى ان العالمية تبدأ من المحلية.. والانطلاق للعالمية ليس فقط بالاستفادة من تراث المنطقة وخصوصيتها وانما من خلق جيل مؤلف موسيقى لديه ثقافة موسيقية عالمية وامكانية تأليف موسيقى والأهم من ذلك عنده قناعة بتطوير وتقديم موسيقى ذات هوية عربية ولكن باطار موسيقى اكثر تطورا وأكثر عصرية ويمكن ان يستسيغه العالم وخاصة في المهرجانات العالمية، والبعض يعتقد انه اذا ألف بقوالب موسيقية عالمية (كونشرتو أو سيمفونية) سيوصلهم ذلك الى العالمية وهذا غير صحيح. عندنا تجربة كبيرة في وطننا العربى وهى تجربة فيروز والرحابنة وصلوا الى العالمية ليس من خلال تقديمهم لنماذج موسيقية عالمية، وانما قدموا موسيقى عربية باطار عالمى مفهوم ومتطور.

□ وما رأيك بظاهرة الانتشار السريع للأغنية الخليجية وكثرة عشاقها!؟..

ـ هذا نموذج لما قلت عنه من انتشار الموسيقى والغناء بشكل أوسع وذلك بسبب الاطار المتطور للموسيقى المقدمة مع وجود هوية محلية. بتقديرى ان الأغنية الخليجية لم تنتشر هذا الانتشار الواسع الا لأنها تعتمد على الخصوصية الخليجية. كما ان هذه الخصوصية لم تقدم كما كانت تقدم قبل ٣٠ سنة وانما قدمت ضمن اطار حديث وهذا أدى لازدياد عشاقها وانتشارها السريع.

● فرقة الطريق في احدى حفلاتها الغنائية

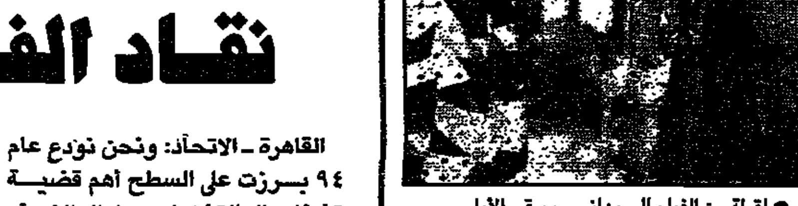
● شوقية العطار

.. ويبقى هناك أمل!

الخرطوم ـ مكتب الاتحاد ـ منال منصور:

سعيد حامد مخرج سينمائى سودانى يعمل في استوديوهات القاهرة، عمل كمخرج منفذ ومساعد في ٢٤ فيلما مصريا، منها «خرج ولم يعد»، (احلام هند وكاميليا) مع المخرج محمد بدرخان، واشترك مع المخرج شريف عرفة كمساعد للمخرج في افلام (الاقزام قادمون)، (الدرجة الثالثة)، (سمع هس)، (اللعب مع الكبار) واخرج بمفرده فيلم (حب في ثلاجة) بطولة يحيى الفخرانى.. وحقق الفيلم نجاحا جماهيريا ونال جائزة الاخراج الاولى في مهرجان القاهرة السينمائى العام الماضى.


● لقطة من الفيلم السودانى.. ويبقى الأمل



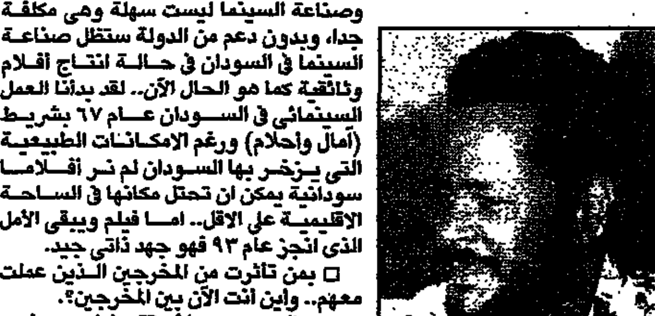
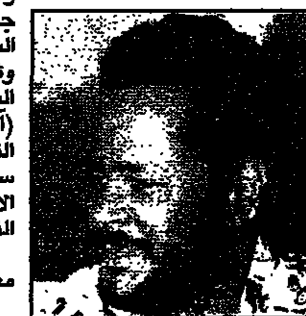
سعيد حامد:
دون دعم الدولة لن تكون هناك سينما سودانية

تحدث سعيد حامد «للاتحاد» عن الكيفية التى استطاع بها مخرج سودانى ان يحقق النجاح عبر الفيلم المصرى العربى.. فقال:

رغم اننى انتمى للثقافة السودانية لم تواجهنى اشكاليات، وتراثى البصرى مرتبط بالسودان ولكن تشابه القضايا العربية وعلى الأخص السودانية المصرية سهلت من عملية اندماجى في البيئة المصرية.

□ السينما السودانية ماهو مستقبلها على ضوء التجارب الجديدة مثل (ويبقى الأمل)؟.

ـ السينما السودانية حاليا في حاجة الى اعمال بها قدر عال من الحرفية، وصناعة السينما ليست سهلة وهى مكلفة جدا، وبدون دعم من الدولة ستظل صناعة السينما في السودان في حالة انتاج افلام وثائقية كما هو الحال الآن.. لقد بدأنا العمل السينمائى في السودان عام ٦٧ بشريط (آمال واحلام) ورغم الامكانات الطبيعية التى يزخر بها السودان لم نر أفلاما سودانية يمكن ان تحتل مكانها في الساحة الاقليمية على الاقل.. اما فيلم ويبقى الأمل الذى انجز عام ٩٣ فهو جهد ذاتى جيد.



● سعيد حامد

□ بمن تأثرت من المخرجين الذين عملت معهم.. وأين انت الآن بين المخرجين؟.

ـ من الصعب جدا أن تتعامل مع مخرج دون ان تتأثر به، ولكن درجة التأثر تختلف من شخص لآخر.. لقد تعاملت مع عدد من المخرجين المصريين ولكن اقربهم لى المخرج (محمد بدرخان) والمخرج شريف عرفة والمخرج فاضل صالح ولكننى الآن اختط لنفسى طريقا جديدا ظهر بوضوح في (حب في ثلاجة) وهذا الفيلم يؤكد اننى لست امتدادا لأحد.

□ اذن كيف تدير العملية الإخراجية؟..

ـ اولا نتفق انا وكاتب النص على شكل محدد للشخصيات وحركتها، وعلى بقية تفاصيل القصة.. ثم من خلال البروفات نحاول أنا والممثل اعطاء الشخصية بعدها الانسانى، أى أن العمل مشترك بين الاطراف الثلاثة، كاتب النص، الممثل والمخرج.

تسهرون الليلة

☆☆ ابتداء من ١١ر٠٠ مساء تقدم محطة أم.بى.سى الفضائية احداث الفيلم العربى «المنزل رقم ١٣» بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى ومحمود المليجى.. الفيلم مدته ١٠٥ دقائق.

□□□

☆☆ اما القناة الفضائية المصرية فتقدم ابتداء من ١٢ر١٠ بعد منتصف الليل احداث الفيلم العربى «آخر كذبة».. بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ومدته ٩٥ دقيقة.

□□□

☆☆ قناة افلام A.R.T تقدم للمشاهدين ابتداء من ١٠ر٣٠ مساء احداث المسلسل العربى شموع لاتنطفىء.. وذلك على مدى ١٢٠ دقيقة.. اما محطة افلام A.R.T فتقدم الليلة مجموعة من الافلام من بينها:

ـ بنت شقية ويعرض ٩ر٤٠ صباحا.
ـ الصرخة ويعرض ١ر٠٠ ظهرا.
ـ رغبة متوحشة ويعرض ٣ر٣٠ ظهرا
ـ جواز عرفى ويعرض ١١ر٠٠ مساء.
ـ من أجل حبى ويعرض ٢ر٣٠ بعد منتصف الليل.

تكريم مؤلف.. أطفال العصر

تكرم الاوساط الفنية البريطانية والاوروبية خلال شهر يناير الحالى المؤلف الموسيقى البريطاني الشهير سير ميشيل تيبت بمناسبة بلوغه سن التسعين بعزف اعماله في معظم العواصم الاوروبية.

ويعتبر ميشيل تيبت اعظم المؤلفين البريطانيين المعاصرين وقد تميزت موسيقاه بالتعاطف مع الانسان والبشرية والتى انعكست في مقطوعته الشهيرة «اطفال العصر» التى الفها عام ١٩٤١ متأثرا بأهوال الحرب العالمية الثانية ومن اشهر اعماله ايضا اوبرا «زواج في منتصف الصيف» عام ١٩٥٥ واوبرا «ملك بريما» عام ١٩٦٢ وله العديد من مؤلفات الكونشرتو.

وكانت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا قد منحته وسام فارس عام ١٩٦٦.

بسبب جمعية «منظرو الفن»:
نقاد الفن التشكيلى المصريون يلجأون للقضاء

القاهرة ـ الاتحاد: ونحن نودع عام ٩٤ برزت على السطح أهم قضية تشغل بال التشكيليين طوال النصف الثانى من العام وبلغت ذروتها مع افتتاح بينالى القاهرة الدولى الخامس في منتصف ديسمبر مصحوبا بما يسمى «الندوة الدولية حول موضوع أو مسمى غريب ومتعال على فهم الجمهور والفنانين هو (التحول وتحول التحول في الفنون) تحت دعوى مسايرة الانتماء الجديد الذى حققته مجموعة من الرسامين وموظفى وزارة الثقافة لاتحاد النقاد العالمى المسمى (ايكا).

وقد بدأت الخلافات بين الفنانين والنقاد في مصر منذ سنوات بسبب طريقة الاستاذ احمد فؤاد سليم مدير مجمع الفنون في التعامل مع الفنانين والنقاد الى حد أنه قام بطرد الفنانة جيهان على سليمان من مبنى المجمع مما دفعها الى تحرير محضر بالواقعة في نقطة شرطة الجزيرة، وقد ثار عدد من النقاد ضده بسبب هذه الواقعة واكتشف معظم النقاد ان غالبية الفنانين التشكيليين يقاطعون مجمع الفنون التابع لوزارة الثقافة بسبب طريقة معاملته لزملائه الفنانين وخاصة الشباب.. وحاول النقاد تنبيه رؤسائه الى تصرفاته دون جدوى.. وكانت النتيجة مقاطعة أنشطة مجمع الفنون وتجاهل المعارض التى تقام بها من معظم النقاد.

ويؤكد الناقد كمال الجويلى رئيس الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى: ان الأزمة بلغت ذروتها منذ عام كامل عندما وقف أحمد فؤاد سليم في اجتماع عام وهاجم علنا أربعة من النقاد الصحفيين هم: الفنان الناقد الكبير حسين بيكار ومختار العطار والدكتور صبحى الشارونى والشاعر أحمد عبدالمعطى حجازى بسبب انتقاداتهم للأعمال الفنية الغامضة والتى لايفهمها أو يستسيغها صفوة المثقفين فضلا عن عامة الجمهور.

ويضيف الدكتور صبحى الشارونى ان المشكلة تعقدت عندما هدم الزلزال قاعة النيل لمعارض الفنون الجميلة في الوقت الذى يجرى فيه ترميم قاعات مركز الجزيرة لمعارض الفنون الجميلة فتركز كل نشاط وزارة الثقافة في ميدان المعارض بمبنى مجمع الفنون الذى يقاطعه الجميع.

ويتدخل الناقد مختار العطار في الحديث.. ليوضح ان الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون بوزارة الثقافة توصل الى حل مدهش للأزمة التى وقعوا فيها بأن يبتكر نقادا بدلا من النقاد الممارسين والعاملين في المجال الصحفى، وذلك من خلال لقائه مع النقاد الاجانب في المعارض الدولية التى يدعى اليها بالخارج او التى يدعوهم اليها عندما يتولى الاشراف على اقامتها في مصر: ويلاحظ انه وضع امام اسمه لقب ناقد في الدعوة التى قام بتحريرها لندوة: «التحول وتحول التحول» التى أقيمت على هامش بينالى القاهرة الدولى الخامس.

ويعود رئيس جمعية النقاد الجويلى الى الحديث.. فيقول: ان رئيس مجمع الفنون تطوع باقامة جمعية للنقاد بدون نقاد مهمتها الأساسية هى محاربة الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى فكتب في مقدمة كتالوج صالون الشباب الذى نظمته وزارة الثقافة هجوما على النقاد الصحفيين ثم أصدر منشورا ضد جمعية النقاد خلال محاولته اشهار الجمعية التى اتفقوا على ان تكون فرعا مصريا لجمعية النقاد العالمية (ايكا).

ويكمل الجويلى مؤكدا.. ان الجمعية المصرية للنقاد أسرعت تحاول تصحيح الوضع عند ادارة الجمعيات بوزارة الشئون الاجتماعية وعند رئيس الاتحاد العالمى للنقاد في باريس وأسفرت هذه المساعى الى تغيير اسم جمعية أحمد فؤاد سليم فأصبح اسمها «جمعية الفن ومنظرو الفن» ووقف أحمد فؤاد سليم في ندوة عامة يوم أول ديسمبر يدعى ان جمعية النقاد أبلغت المباحث العامة وأمن الدولة بأنه «يتخابر مع دولة أجنبية» في حضورى ليؤلب الحاضرين ضدى وضد جمعية النقاد ويكتسب عطفهم كذبا.

وهنا يقاطعه الدكتور صبحى الشارونى ويصيح: طفح الكيل.. فتقدمنا لوزير الثقافة بمذكرة تنبهه الى تاريخ احمد سليم الذى يدعى انه استاذ في جامعة القاهرة بينما لم يزد مؤهله عن «الثانوية العامة»، ومحكوم عليه تأديبيا بالوقف عن العمل لمدة شهرين من المحكمة التأديبية بمجلس الدولة.. وأرفقنا مع خطابنا للوزير الفنان صورا لبعض لوحاته التى يقتبسها من الفنانين الأجانب واحداها فاز عنها بجائزة كبيرة.. وأرسلت الجمعية صورا من هذا الخطاب الى الدكتور أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون والى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية (لشئون الجمعيات) وللسيدة وزير الشئون الاجتماعية تمهيدا لاقامة دعوى قضائية تطلب الجمعية فيها بحل جمعية أحمد سليم التى قامت خصيصا لمحاربة جمعية النقاد.

من المعروف ان أحمد سليم سيحال الى التقاعد في يناير عام ٩٦ وجميع الفنانين والنقاد الذين يقاطعون مجمع الفنون الذى يتولى ادارته ينتظرون هذا الموعد بفارغ الصبر!.


● صبحى الشارونى


● كمال الجويلى

برامج ومسلسلات لبنانية تعرض في رمضان

يتم في العاصمة اللبنانية حاليا تصوير اكثر من عمل تليفزيونى ستعرض في محطات التليفزيون الخليجية خلال شهر رمضان المبارك من بينها هذه الاعمال:

☆ مسلسل العاصفة تهب مرتين.. بطولة جان قسيس رولى حماده وفادي ابراهيم.

☆ مسلسل الضحية.. تأليف هاشم قشعمي وانطوان كرياج وسامي مقصود.

☆ ليالى بيروت.. برنامج منوعات غنائى تقدمه انجليك مونس واخراج نبيل بشارة.

☆ ريحك أسرع.. برنامج ألعاب ومسابقات وجوائز تقدمه لما لاوند عون.

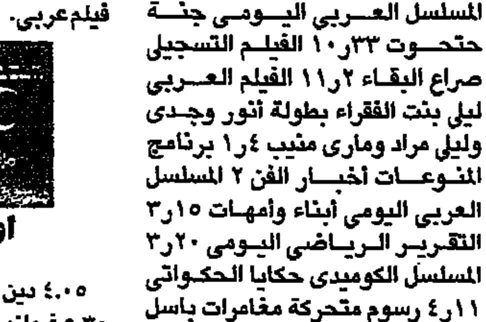


ابوظبى

٧ر٣٠ برنامج المسلمون في طريق الحرير ٨ر١٥ برنامج رياضات جيدة ٩ر٣٠ الفيلم الثقافى عين على الطبيعة ١٠ر٤٥ المسلسل التاريخى جوهرة القصر ١١ر٣٥ برنامج جاتوهات وحلويات ١١ر٤٥ برنامج الله نور السموات والأرض ١٢ر٤٢ الفيلم الثقافى عالم الطيور ١ر١٠ البرنامج المحلى المنوع اليكم مع التحية ٢ر٣٠ برنامج المسابقات حروف ٣ر٤٨ برنامج نور الحضارة الاسلامية ٤ر٥ أسماء الله الحسنى ٤ر١٥ فترة الأطفال ٥ر١٠ الفيلم الوثائقى في ذاكرة الزمن ٦ر٢ برنامج لقاء النور ٦ر٣٠ برنامج خاص عن الدولة ٧ر٣٥ المسلسل التاريخى جمال الدين الأفغانى ١١ الفيلم العربى ان ربك لبالمرصاد ١ر٣٠ برنامج خاص عن الدولة ٢ر٣٠ البرنامج المحلى المنوع اليكم مع التحية ٣ر٣٠ الفيلم الأجنبى نهاية جريمة بطولة بروس جرينود وجيسيكا ستين وجريج هنرى.


دبى

٧ر٣٠ رسوم متحركة مغامرات جامبا ٧ر٥٤ رسوم متحركة باسل ٨ر٢٨ نادى العشر دقائق ٨ر٣٣ الفيلم التسجيلى ملف الأرض ٩ر٤ المسلسل العربى اليومى جنة حتحوت ١٠ر٣٣ الفيلم التسجيلى صراع البقاء ١١ر٢ الفيلم العربى ليلى بنت الفقراء بطولة أنور وجدى وليلى مراد ومارى منيب ١ر٤ برنامج المنوعات أخبار الفن ٢ المسلسل العربى اليومى أبناء وأمهات ٣ر١٥ التقرير الرياضى اليومى ٣ر٢٠ المسلسل الكوميدى حكايا الحكواتى ٤ر١١ رسوم متحركة مغامرات باسل ١١ر٣٤ رسوم متحركة مغامرات جامبا ١١ر٥ نادى العشر دقائق ٥ر٢٣ كرة قدم ضمن بطولة آسيا ٦ر١٧ من مطبخى ٦ر٣٠ الفيلم التسجيلى ملف الأرض ٧ر٣٠ برنامج حدث في مثل هذا اليوم ٨ر٥ برنامج ندوة الثقافة والعلوم ٩ المسلسل العربى جنة حتحوت ١١ر١ المسلسل التاريخى صعاليك لكن شعراء ١١ر٥٣ حدث في مثل هذا اليوم ١٢ر٣ برنامج المنوعات أخبار الفن ٢ المسلسل العربى أبناء وأمهات ٣ر٣٠ فيلم عربى.


أم.بى.سى

٤,٠٥ دين ودنيا ٤,١٥ افلام كرتون ٥,٣٠ فوازير سمير غانم ٦ المسلسل المدبلج ـ مانويلا، موجز الانباء ٦,٠٥ المجلة الرياضية (اعادة) ٦,٣٠ بساط الريح ٧ المسلسل العربى الازواج الطيبين بطولة سمير غانم ـ جيهان نصر ٨,١٥ ملفات خاصة ٩,٣٠ صحتك بالدنيا ١١ الفيلم العربى «المنزل رقم ١٣» بطولة عماد حمدى فاتن حمامة ١,٣٠ المسلسل الكوميدى «شوفوا الناس» بطولة ياسر العظمة ٣,٣٠ المسلسل المدبلج مانويلا.

المصرية

٨,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢ اقوال الصحف ٢,١٥ المسلسل الدينى عمر بن عبدالعزيز ٣,١٥ امانى واغانى ٤ اكلات بكل اللغات ٤,٣٠ حوار الاسبوع موضوع للمناقشة ٥,٠٥ ابيض واسود ٦,٣٠ تكنولوجيا ٧,٣٠ جولة الكاميرا ٨,١٥ لقاء كل يوم ٨,٣٠ المسلسل العربى الوقف ٩,٣٠ عالم الشهرة ١٠ النشرة الاخبارية ١٠,١٥ كلمة ورد ١٠,٤٥ نافذة على العالم ١١,١٥ المسلسل العربى العودة الاخيرة ١٢,١٠ الفيلم العربى اخر كدبة ٢,١٠ سفير فوق العادة ٤,٢٠ فيلم تليفزيونى ٧,١٥ مشهد من مسرحية.


أ. آر. تى

٨,١٠ فن الطبخ ٨,٣٥ عالم الفنون ٩,٣٠ مسلسل للزمن بقية ١٠,١٥ الموسوعة الصحية ١٠,٤٥ حوار الاسبوع ١١,٤٥ حلو ومر ١,١٥ الشباب العربى ٣,٣٠ الجامعة المفتوحة ٤ مسلسل احلام العمر اعادة ٥ ضيف وقضية ٦ طربستان ٧,١٥ مسلسل الهارب ٩ مسلسل أحلام العمر ١٠ شوفوا الناس ١٠,٣٠ تمثيلية شموع لاتنطفىء جزء «١، ٢، ٣» ٢,٣٥ مسلسل دينى ٥ عالم الفنون ٦ الشعراوى ٦,٢٥ تمارين رياضية.


المغربية

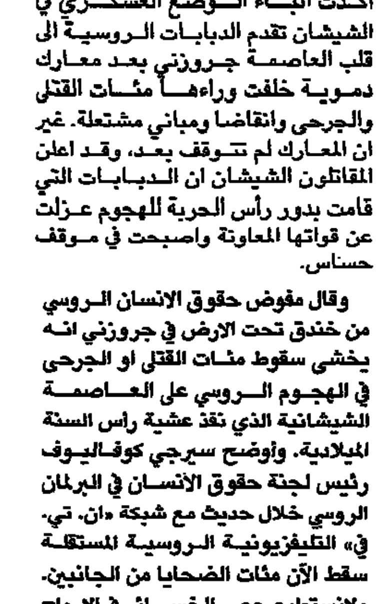
٤,١٠ سلسلة الاطفال ٥,٤٥ المسلسل العربى اليومى ٦,٣٠ المجلة الفنية ٧ السلسلة الدولية سان فرانسيسكو (البث الدولى: مسلسل مغربى) ٧,٥٠ قافلة ٨,٢٠ من وحى الطبيعة ٩,٣٠ السلسلة الدولية بانوراما ١١,١٥ برنامج الصحة ١١,٣٠ المسافر ١,١٥ حضور برنامج يعرف باعلام المغرب في الفكر والثقافة والفن ٢,٣٠ سكتش (البث الوطنى سلسلة البعد الخامس).

للاعلان في هذه الصفحة ت ٤٥٢٣٣٥ ابوظبي * ٦٦٦٦١١ دبي * ٦٤١٤٦٠ العين * ٣٣٣٣٠٠ الشارقة * ٢٢٦١٢٣ رأس الخيمة

شعث: استمرار الاستيطان يؤدي الى ازمة خطيرة

عرفات يتعهد بتحقيق سلام شامل من اقصى شمال الضفة الى جنوب قطاع غزة

القاهرة ـ وكالات الانباء: تسعى السلطة الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل المقرر ان تستأنف اليوم في القاهرة الى الحصول على ضمانات لوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة. وقد تعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان يشمل السلام الاراضي الفلسطينية من اقصى شمال الضفة الغربية الى اقصى جنوب قطاع غزة.



★ عناصر الشرطة الفلسطينية يشاركون مع الاف المدنيين في احتفالات تأسيس «فتح» «ا ف ب».

وقال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض نبيل شعث ان استمرار الاستيطان في الضفة الغربية هو المشكلة الكبرى حاليا واذا لم يقدم الاسرائيليون حلا لهذه المشكلة ستؤدي الى ازمة خطيرة.

وسيراس شعث وزير التعاون الدولي والتخطيط الفلسطيني الى جانب وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز اليوم اجتماعا للجنة الارتباط المكلفة الاشراف على المفاوضات المتعلقة بتطبيق اعلان المبادىء الموقع في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، وقد اوضح ان الاستيطان سيكون الموضوع الرئيسي لهذا اللقاء الاول منذ بدء الخلاف حول توسيع مستوطنة «افرات» اليهودية قرب قرية الخضر الفلسطينية على بعد خمسة كيلومترات عن بيت لحم. واضاف ان الفلسطينيين يعتمدون على دعم مصري لموقفهم عند اجتماع لجنة الارتباط وانه سيلتقي وبيريز قبل اجتماع اللجنة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، واضاف شعث: «نريد ان ننظم اجتماعا ثلاثيا ثانيا بعد المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية».

وقضية الاستيطان كانت السبب في تعثر المفاوضات حول توسيع رقعة الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية وتنظيم اول انتخابات فلسطينية. فإسرائيل التي تتمسك بحجة الضرورات الامنية لـ ١٢٠ الف مستوطن تريد ان تحد قدر الامكان من اعادة انتشار جيشها خارج المناطق الفلسطينية بينما تصر منظمة التحرير الفلسطينية على ان تنتهي هذه العملية قبل انتخاب مجلس الحكم الذاتي طبقا لاعلان المبادىء.

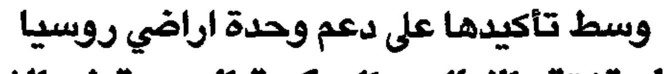
وقال شعث: «ان موقفنا لم يتغير». واضاف: «يمكن ان نقبل بانسحاب على مراحل ولكن شرط ان يتم في اطار برنامج زمني لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج كل المدن والقرى الفلسطينية».

واضاف المسؤول الفلسطيني «نحن نأخذ في الاعتبار الضرورات الامنية لاسرائيل ولكننا اقترحنا حلا هو دوريات مشتركة مثل تلك التي شكلت بموجب الاتفاق حول غزة واريحا الموقع في ٤ مايو ١٩٩٤ والمتعلق بتطبيق اعلان المبادىء».

وقال شعث ان اجتماع القاهرة لن يبحث باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي بشكل خاص، موضحا انه سيتم البحث في عدة نقاط لم تحل منذ اتفاق الرابع من مايو وابرزها مشكلة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الذين يبلغ عددهم حوالي خمسة آلاف وحرية انتقال البضائع بين غزة واريحا والعقبات الجمركية التي تضعها اسرائيل امام تشجيع المبادلات التجارية مع مصر والاردن.

وعبر شعث عن ارتياحه للقمة المصرية السورية السعودية التي عقدت مؤخرا في القاهرة والتي وجهت رسالة واضحة الى اسرائيل هي انها لن تدخل الى الاسواق العربية بدون تقدم حقيقي في المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

وكان عرفات تعهد في احتفال بمرور ٣٠ عاما على توله حركة فتح حضره عشرات الآلاف من مؤيديه بان يشمل السلام اقصى الضفة الغربية الى اقصى جنوب قطاع غزة واشار الى اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي الذي ادى الى قيام الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا قائلا «ان هذا الاتفاق هو سلام الشجعان ولا بد من تنفيذه من جنين الى رفح».



وسط تأكيدها على دعم وحدة اراضي روسيا

واشنطن تنتقد الاساليب العسكرية الروسية في الشيشان

دول يحذر: المساعدات الامريكية قد تتأثر سلبا

واشنطن ـ وكالات الانباء: انتقد انتوني ليك مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون لشئون الأمن القومي الاساليب العسكرية الروسية في الشيشان التي تؤدي الى عدد كبير من القتلى مؤكدا مجددا دعم بلاده لوحدة اراضي روسيا. فيما حذر السيناتور روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية المقبلة في الكونجرس من ان تحقيق الديمقراطية في روسيا والمساعدة الامريكية لهذه العملية قد تتأثر سلبا بسبب الوضع في الشيشان والتدخل الروسي في القوقاز.

وندد ليك بعمليات الجيش الروسي في الشيشان وقال في مقابلة امس: «اننا ندعم وحدة اراضي روسيا. والسؤال المطروح ليس لمعرفة اذا ما كانت الشيشان جزءا من روسيا ام لا. ان المشكلة هي الاسلوب العسكري المتبع والولايات المتحدة قلقة من هذا الاسلوب الذي يؤدي الى عدد كبير من الضحايا».

واعتبر دول في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي بي اس» الامريكية انه وضع صعب للغاية بالنسبة للرئيس الروسي. وقد يكون مؤشرا الى ان الديمقراطية اصبحت على شفير الهاوية.

وشدد دول على العنف الذي يتسم به تدخل الجيش الروسي في الشيشان مشيرا الى ان مجلس الشيوخ الامريكي قد يضطر الى اعادة النظر في تقديم مساعدة مالية اضافية الى الحكومة الروسية. وتقضي الميزانية الامريكية الحالية بتقديم مساعدات بقيمة حوالي ٥٠٠ مليون دولار الى روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وسيشرف على ملف المساعدات الامريكية الى الخارج في مجلس الشيوخ من الآن وصاعدا السيناتور الجمهوري المحافظ جيسي هلمز الذي عارض باستمرار تقديم مساعدات امريكية الى روسيا.

وندد السيناتور الجمهوري جون ماكين الذي يتمتع بنفوذ كبير في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في مقابلة مع شبكة «اي بي سي» التليفزيونية بوحشية الأساليب التي يستخدمها يلتسين ضد جمهورية الشيشان. وأخذ على ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون عدم اقامة علاقات اوثق في روسيا مع ممثلين عن تيارات سياسية غير تيار يلتسين.

القتلى والجرحى بالمئات والخسائر المادية كبيرة جدا

معارك جروزني مستمرة رغم تقدم الدبابات الروسية

كوفاليوف: الاستيلاء على العاصمة الشيشانية سيرفع عدد الضحايا

موسكو ـ جروزني ـ وكالات الانباء: أكدت انباء الوضع العسكري في الشيشان تقدم الدبابات الروسية الى قلب العاصمة جروزني بعد معارك دموية خلفت وراءها مئات القتلى والجرحى وانقاضا ومباني مشتعلة. غير ان المعارك لم تتوقف بعد، وقد اعلن المقاتلون الشيشان ان الدبابات التي قامت بدور رأس الحربة للهجوم عزلت عن قواتها المعاونة واصبحت في موقف حساس.

وقال مفوض حقوق الانسان الروسي من خندق تحت الارض في جروزني انه يخشى سقوط مئات القتلى او الجرحى في الهجوم الروسي على العاصمة الشيشانية الذي نفذ عشية راس السنة الميلادية. وأوضح سيرجي كوفاليوف رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان الروسي خلال حديث مع شبكة «ان. تي. في» التليفزيونية الروسية المستقلة سقط الآن مئات الضحايا من الجانبين. ولانستطيع حصر الخسائر في الارواح بين المدنيين».

ووصل كوفاليوف الى جروزني لمراقبة حقوق الانسان هناك. وقال: «لو تم الاستيلاء على جروزني فسيرتفع حجم الخسائر الى آلاف». ولم يعلن اي جانب تفاصيل عن حجم الخسائر في الارواح.





●امرأة شيشانية تمر قرب منزل يحترق من القصف الروسي وسط جروزني. (ا ف ب)

وتصاعدت اعمدة الدخان الاسود الكثيف من المباني السكنية والحكومية في جروزني وتدمر عدد كبير منها. كما تعرضت اطراف المدينة الى قصف مدفعي شبه مستمر. وشاهد مراسلو «رويتر» جثث خمسة جنود من الروس على الاقل وقد تفحم بعضها بشدة.

وكان وجود عدد من الدبابات الروسية المحترقة دليلا على عنف المقاومة الشيشانية لتقدم الدبابات الروسية في شوارع جروزني بعد بدء الهجوم عشية رأس السنة. وقال احد مقاتلي الشيشان في قلب جروزني: «لقد تمكنا من عزل الدبابات عن القوات. والآن نستطيع مهاجمتهم».

وفي موسكو، قال المركز الصحفي للحكومة الروسية ان القوات الروسية حاصرت قصر الرئيس الشيشاني جوهر دودايف ومقر قيادته الرئيسي. وقالت وكالة «انترفاكس» للانباء ان دودايف موجود في احد المواقع الحصينة في مكان ما في ضواحي جروزني.

وقال وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ان الرئيس الروسي لم يكن امامه خيار سوى استخدام القوة ضد الشيشان التي وصفها بانها اصبحت ملاذا للجريمة المنظمة. واضاف ان يلتسين يسيطر على الوضع وحمل القادة العسكريين مسئولية مايجري على الارض. وتساءل الوزير هل ان هؤلاء القادة تصرفوا كما تمليه عليهم مسئولياتهم بعدم تدخلهم بسرعة اكبر للحؤول دون سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين.

واتهمت الحكومة الروسية المقاتلين الشيشانيين باستخدام الاسلحة الكيميائية لمنع تقدم القوات الروسية. وقال بيان صادر عن الجهاز الصحفي التابع للحكومة الروسية ان المقاتلين الشيشانيين فجروا بعد دخول القوات الروسية الى وسط جروزني الغاما موصولة بصفائح مدفونة في الارض تحوي ٦٠ ليترا من مادة الكلور.

واضاف البيان ان انفجار هذه الصفائح اسفر عن وقوع ضحايا بين الجنود (الروس) وفي صفوف المدنيين. وأكد من جهة اخرى ان مقاتلين شيشانيين قاموا ايضا بصب مادة حمضية سامة جدا على جوانب الطرقات المؤدية الى جروزني.

حول العالم

انخفاض «جرائم القتل» في واشنطن

واشنطن: تدنى عدد جرائم القتل بنسبة ١١ في المائة في عام ١٩٩٤ في واشنطن لكن وقوع ٤١٤ جريمة قتل حتى ٣٠ ديسمبر الماضي يبقى رقما مرتفعا في العاصمة الفدرالية التي يقل عدد سكانها عن ٦٠٠ الف نسمة.

وافادت احصاءات الشرطة ان عدد جرائم القتل تدنى من ٤٦٦ في عام ١٩٩٣ الى ٤١٤ حتى ديسمبر الماضي. اما الاعتداءات المسلحة التي لم تؤد الى الوفاة فبلغ عددها ٧٨٠٠ أي بانخفاض ١٤ في المائة قياسا الى العام السابق.

النداء الاخير

باريس : وجه رهينة فرنسي في طائرة الركاب الفرنسية التي اختطفت في عيد الميلاد نداء مسجلا الى برج المراقبة في مطار الجزائر بالتدخل لانقاذ حياة الركاب قبل دقائق من قيام الخاطفين بقتله. وقال الرهينة في رسالته المسجلة التي التقطها هاو واذاعها تلفزيون «فرنسا ٢» اسمي يانيك بينييه واعمل في السفارة الفرنسية. ان ارواحنا في خطر الآن. لو لم تفعلوا شيئا سريعا فسيقتلوننا».

وقتل خاطفو الطائرة بينييه وهو طاه في السفارة الفرنسية في الجزائر بعد ذلك بعدة دقائق. وكان ثالث رهينة يلقى حتفه على ايدي الخاطفين والذي تبعها انهاء القوات الفرنسية لعملية الخطف في مرسيليا.

ارتفاع عدد ضحايا «حلوى الارز».

طوكيو : لقى ١١ يابانيا مسنا حتفهم اختناقا بفطائر الارز المغموسة في شراب وحلوى اخرى خلال الاحتفال برأس السنة الميلادية. وقالت وكالة «كيودو» للانباء امس ان معظم حالات الوفاة حدثت لدى تناول حساء «الزوني» المصنوع من الخضروات والذي تضاف اليه فطائر «الموتشي» المغموسة في شراب مسكر، واوضحت ادارة الاطفاء في العاصمة اليابانية طوكيو انه تم نقل عشرة اشخاص آخرين الى المستشفيات بعد تناولهم كميات كبيرة من الفطائر.

مأساة في منتجع للتزلج في الالب

جرينوبل / فرنسا: قالت خدمات الانقاذ الفرنسية ان خمسة متزلجين لقوا حتفهم في انهيارات ارضية خلال عطلة العام الجديد.

وتوفي فرنسيان والماني وسويدي وامرأة بريطانية في حوادث منفصلة اذ ساعدت الثلوج الكثيفة والرياح والتقلبات في درجات الحرارة في جعل الثلوج غير مستقر، كما اصيب عدة متزلجين آخرين في حوادث اخرى في منتجعات فال ديزير وليزارك وشامونيكس ولابلانيي وتينييه.

اعتقال منفذى الاعتداء على المركز الأردنى شمال عمان

عمان ـ الاتحاد: اعتقلت قوات الأمن الأردنية فجر أمس منفذى الاعتداء الذى استهدف أحد مراكز الأمن العام قرب مخيم البقعة الفلسطيني شمال العاصمة الأردنية عمان. وقالت مصادر أمنية مطلعة لـ«الاتحاد» ان المعتقلين من سكان المخيم قاما برشق بوابة المركز بالحجارة ومن ثم امطار رجال الأمن الأردنيين بوابل من الرصاص مما أدى الى جرح أحدهم، وأضافت ان التحقيق مستمر لمعرفة دوافع الاعتداء والذى عزته مصادر اخرى الى اصدار محكمة أمن الدولة مؤخرا أحكاما بالاعدام ضد ١١ شخصا من «الأفغان الأردنيين».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

٦٥٪ من الروس لايثقون بيلتسين

موسكو ـ ا ف ب: ذكرت محطة التليفزيون الروسية الخاصة «ان. تي. في» ان ٦٥٪ من الروس لايثقون بالرئيس الروسي بوريس يلتسين مستندة الى نتائج استطلاعات للرأي أجري في ديسمبر الماضي اي بعد اسبوعين من التدخل الروسي في الشيشان.

واظهر هذا الاستطلاع الذي أجراه معهد الرأي العام في انحاء روسيا وشمل ١٥٠٠ شخص ان ١٣٪ فقط يثقون بالرئيس الروسي مقابل ١٦٪ يثقون به تارة ولايثقون به تارة اخرى و ٦٥٪ لايثقون به ابدا. واحتفظ الباقون برأيهم.

تابع دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتأجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي
***
شقق ـ فلل ـ ٧٩١٢١١ / ٧٨٥٠٩٧ ـ أبوظبي
***
أبو السعود للعقارات ٧٨٧٧٦٥ أبوظبي
***
رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي
***
سمر ـ شقق ـ فلل ٤٥٢٥٢٧ / ٤٥٦٢٥٦ أبوظبي / ٩١٩٢٣١٠٧
***
ابو جعد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ ـ أبوظبي
***
الهمام / شقق ـ فلل ـ محلات ٧٧٧٣٥٧ أبوظبي
***
العهد ـ فلل ـ بنايات ـ استثمار ٣١٢٥١٥ أبوظبي
***
علي اليوسف عقارات ـ صيانة ٣٣٠٠٧٩ ابوظبي

السفينة ت ٣٤٤٩٤٣ ابوظبي شقق ـ فلل ـ محلات

اليسر / شقق فلل محلات + اراضي / ٦٥٠٢٤٣ / ٦٥٧٠٢٦ أبوظبي
***
الفهد للعقارات / ٣٣١٢٢١ / ٣٢٥٨٨٨ أبوظبي
***
العمدة للعقارات ـ الصيانة ـ ٤٥٥١٧١ ابوظبي
***
الحكم ـ شقق ـ محلات ٤٥٥٣٨٧ أبوظبي
***
فيلا بالكورنيش الجديد ٧٩٣٢٣٩ أبوظبي
***
سكن مفروش لاعزب سوري / لبناني بالسوق الجديد / الكورنيش ٣٢١٩٢٣ أبوظبي
***
غرفة لاعزب ٢٥٠ رأس الخيمة ٩١٥٧١٦٨٤
***
شقة بدوار المربع بالعين غرفتان وصالة ايجار ١٩٠٠٠ / ٥١٠٠٤٥
***
غرفتان لعائلة بالمرور دفعتان ٩١٥٢٥٨٢٤
***
سكن لاعزب ٩٢١٣٥٤١ / ٤٥٩٨٢٤ أبوظبي
***
٣ فلل بالمرور اسبليت ٩١٩٢٢٤٣٨

للايجار

الدار للعقارات ـ شقق فلل ٧٢٧٨٠٥ أبوظبي
***
فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي
***
اسوان ـ نؤجر ونستأجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات
ابوظبي ـ ش النصر ت ٢١٥٤١١
مكتب العين : بناية زايد عبدالعزيز
الشامسي ت ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

التميمي ـ شقق فلل ٧٧٧٧٥٤ أبوظبي
***
شُبرا ـ شقق ـ فلل / ٢١٦٢٥١ أبوظبي
***
ريهام للصيانة والعقارات ٧٦٧١٤٩ أبوظبي
***
البركة ـ اراضي ـ استثمار عمارات شقق ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي
***
الانوار ـ شقق ـ فلل ٧٦٧٧٩٣ ابوظبي
***
الرباعي للعقارات شقق فلل محلات اراضي ٧٨٠٤٤٨ ابوظبي
***
العمار ـ شقق ـ فلل ـ مكاتب ٩٠٢١٤٣٤ / ٧٨٨٦٥٨ ابوظبي
***
هانوف ـ فلل / شقق / اراضي / استثمار ٧٢٢٢٥٩ ابوظبي
***
شاطىء الجزيرة للعقارات / شقق ـ فلل ٣٤٣٩٩٢ ـ أبوظبي
***
الفن للعقارات والصيانة ٧٩٢٩٠٢ ـ أبوظبي
***
خط الساحل / فلل، شقق ٤٥٤٩٩٣ ابوظبي
***
ميزان ش السلام مركزي ٣٠,٠٠٠ ومحلات ١٥,٠٠٠ و ٢٠,٠٠٠ ومحل المتر ١٥٠٠ ش السلام وفيلا تصلح سفارة او سكنا عاديا ٧ غرف + كراج وحديقة ومجلس وصالة ٧٦٧١٤٩ أبوظبي
***
غرفة وصالة كبيرة ٧٨٤٤٩٣ ابوظبي
***
سكن للعزاب بالخالدية ٦٥٧٢٢٨ ابوظبي
***
غرفة مفروشة للايجار ٣٥٢٠٣٤ أبوظبي

للايجار

مروة للعقارات والصيانة العامة ٧٩٢٣١٢ ـ ابوظبي
***
شقق فلل اراضي ـ البستاني ٧٩٣٣٣٩ ابوظبي
***
الشامي شقق فلل اراضي ٧٦٨١٠٣ أبوظبي
***
المهرة ـ صيانة ـ فلل ـ شقق ٣٢٩٣٢٨ ـ أبوظبي
***
انتر سيتي للصيانة والعقارات ٧٨٩٩٥٥ ـ أبوظبي
***
العهود ـ شقق ـ فلل ـ اراض ٧٦٧١٥١ ـ أبوظبي
***
شقق ـ فلل ـ اراضي ٧٨٣٣٣٦ / أبوظبي
***
الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ أبوظبي
***
هاي كلاس رزيدانت للشقق المفروشة ٣٧٨٨٢٢ ـ الشارقة
***
غرفة بحمام ـ بدون / ٦٦٥٢١٦ أبوظبي
***
غرف بالنادي السياحي ٧٩٣٧٤٦ / ٧٧٧٣٣٣ أبوظبي
***
مستودع كبير بالكهرباء بمصفح ٩٧٢١٥٨٦
***
يوجد سكن لاعزب ٧٦١٦٨٧ أبوظبي
***
فيلا مجلس + غرفة ضيوف + ٥ غرف اسبليت وكراج ومسبح / وفيلا اسبليت مجلس + ٤ غرف + غرفة خادمة / وشقق غرفة وصالة بالاثاث او بدون مركزي / ٧٢٢٢٥٩ ابوظبي
***
مرحبا للعقارات والصيانة والتنظيف ٧٩٠٠٠٤ ابوظبي
***
غرفة بشقة لاعزب ٢٦٢٤٦٩ أبوظبي
***
غرفة لاعزب بشقة هادئة ٩١٥٢١٦٦٣
***
شقق (٣،٢،١) مركزي وعادي وفلل بأسعار مناسبة ٧٦٥٣٧٦ أبوظبي
***
غرفة لاعزب ٩١٩٢٥٧٧٥ / ٣٤٣٩٢٧ ابوظبي
***
محل بشارع حمدان ٧٦٣٦٥٣ ابوظبي

سيارات للبيع

بونتياك بونوفيل SSE ٩٠ سوداء جلد كاملة المواصفات استعمال جيد ٣٣ الف درهم ـ مرسيدس 500 SEL م ٨٤ مواصفات خليجية استعمال جيد ٥٩٤١٠٥ / ٠٥٠٨١٦٩٤٢ الشارقة
***
كريسيدا استيشن ١٩٩٢ / دايهاتسو روكي ١٩٨٦ السيارتان بحالة جيدة ٠٥٠٤٢٦٣٠٤
***
سيارة لاند كروزر استيشن شنطة موديل ٨٨ لأعلى سعر ٤٧٧٧١٦ سيارة
***
رينو م ١٩٩٢ مطلوب ١٦,٠٠٠ / ٠٥٠٦٤١١٦٨٤

هواتف .. للبيع

محل الجوال للهواتف المتحركة ٣٢٢٣٢٢ ـ أبوظبي
***
طناف + انيس + قناص / ٤٥٠٠١١ أبوظبي
***
جوال ـ انيس ـ قناص ٣٣٦٨٦٠ أبوظبي
***
قناص ـ جوال ـ انيس ٤٥٤٥٦٦ ابوظبي
***
تلفون كامل للبيع ٠٥٠٦٤١٩٤١٠
***
تلفون انيس ٩١٥٢٧٥٦٧
***
قناص للبيع لأفضل سعر ٠٥٠٤١٢٤١٢ / ٠٥٠٤٢٢٤٢٢
***
قناص وطناف للبيع ٩١١٩٢٠٥٥

للايجار

فيلا مكيف اسبليت يونيت بمنطقة باورهاوس بابوظبي ٥ غرف نوم ٥ حمامات وصالتين ومطبخين ومجلس ٩٧٢٠٨٧٩٠ / محمد
***
غرفة وصالة + مكتب مفروش ٧٧٧٢١٧ ابوظبي / محمود
***
غرفة مركزي مفروشة لسيدة ٣٣٠٠٧٩ ابوظبي
***
نؤجر ونستأجر شقق ويوجد شيرات بالمصفح ٣٩٣٠٣٣ أبوظبي
***
غرفة لاعزب ٩٢١٩٧٢٦ / ٧٧٢٨٥٠ أبوظبي
***
غرفة مركيز بحمام لسيدة ـ أسرة صغيرة ٣٣٥٣٩٢ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح
***
تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ ـ الشارقة

عقارات

البورصة للعقارات ت : ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ ـ الشارقة
■■■
مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة ـ فاكس ٣٦٥٥٩١
■■■
النهضة للعقارات بيع وشراء ـ بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ـ العين ٠٥٠٨٤٨٥٩٥ ـ ٠٣/٥١١٨١٨
***
دانة الخليج للعقارات ـ ٣٣٧٤٤٩ ـ أبوظبي
***
الصاري ـ صيانة وعقارات واراضي ٣٤١٠١١ ـ أبوظبي
***
اسوار للعقارات ـ بيع وشراء وتأجير وادارة العقارات / ت ٢٤٦٦٧٧ دبي / فاكس ٢٤٦٦٨٨ دبي
***
الحرية للعقارات ـ بيع وشراء بنايات ـ فلل ـ اراضي دبي ـ الشارقة ـ العين ٩٢٢٧٥١٠ / ٦٦٦٠٣٠ العين
***
ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتأجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١٥٤١٠ العين

سيارات تاكسي

هوت لاين تاكسي جديدة في دبي خدمة ٢٤ ساعة اسعار رخيصة للغاية هاتف ٨٥٣٤٣٤ دبي فاكس ٨٥٤٤٥٢

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت ٧٧٤٠٠٦ ـ أبوظبي
***
تايلوس ـ شقق ـ فلل ـ اراض ٧٩١٥٤٩ ابوظبي

دروس خصوصية

انجليزي وجميع المواد بابوظبي ٩٧٢١٥٨١
***
متخصص انجليزي للجميع ٢١١٥٤٧ ابوظبي
***
ابتدائي ورياضيات للاعدادي ٧٧٢٤٤٠ ابوظبي
***
رياضيات ـ فيزياء ـ كيمياء ٤٥٤٦٣٤ ابوظبي

مطلوب

حلاق سوري ـ لبناني ـ اردني ٧٧٢٢٤٤ أبوظبي
***
كوافيرات بخبرة ممتازة ٩٧٢٥٨٩٩
***
مصمم اعلان ورسام ٢٣٥ / ٣٣٢٠٠٠ أبوظبي ـ فاكس ٣٣٨٩٣٨
***
روف او شقة لغاية ٤٠,٠٠٠ محلي ٩١٥٢٣٠٥٨
***
مهندس ميكانيكي للمبيعات لديه رخصة وسيارة، فاكس ٥٨٢٠٤٤ / ٥٨٤٥٦٥ ابوظبي
***
سكرتيرة، مدرسة كمبيوتر، مندوب مبيعات للعمل ببني ياس ٠٥٠٤١٤٨٨٢
***
مندوبات عقارات بخبرة ٧٢٢٢٥٩ ابوظبي
***
سكرتيرة تجيد الطباعة عربي انجليزي، كمبيوتر ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي
***
معلمون نجارون خبرة جيدة في الابواب والشبابيك ٥٥٤٠٠١ مصفح
***
مهندس مدني مقيم للعمل بمدينة العين بخبرة كافية بالتصميم الانشائي والاشراف والعلاقات العامة ويحمل رخصة سواقة ٠٥٠٤١٢٣٥٢ فاكس ٣٩٢٥٩٩ ابوظبي
***
مدرسو لغة عربية جامعيون بخبرة ٤٤٤٦٢٠ أبوظبي

طلب وظائف

مهندس مدني سوري خبرة ١١ سنة انجليزي + روسي اقامة ابوظبي ٢١٧٦٦٢ / منزل ٣١٢٢٨٤ مكتب
***
سائق خفيف ايراني ٢١٦٣٨٩ أبوظبي

دروس خصوصية

لكافة الطلاب والطالبات ٦٦٣٤٦٦ العين
***
رياضيات ـ فيزياء ـ كيمياء ـ انجليزي ت / ٣١٢٢٥٤ أبوظبي ٩١١٢٠٥٨٢
***
انجليزي ـ لجميع المراحل ٧٦٤٢٩٢ ابوظبي
***
رياضيات فيزياء كيمياء ٧٦٧٢١٢ أبوظبي
***
رياضيات ـ فيزياء ـ كيمياء ٧٢٩٤٣٢ أبوظبي
***
انجليزي لجميع المراحل ٧٦٧٢١٢ ابوظبي
***
رياضيات لجميع المراحل بابوظبي ٩١٩٢١١٥٩
***
رياضيات ـ فيزياء ـ كيمياء ٧٨٦٤١١ أبوظبي
***
رياضيات فيزياء كيمياء ٦٥٧١٣٩ ابوظبي
***
مدرس كمبيوتر للمبتدئين ٩١١٢٥٣٦٨ ابوظبي
***
ابتدائي ورياضيات اعدادي ٣٢٨٧٦٨ أبوظبي
***
مدرس ابتدائي واعدادي لجميع المواد ٧٢٢٧٤٧ ابوظبي
***
للطالبات جميع المواد ٣٣٧٩٩٦ ابوظبي
***
للطالبات رياضيات ـ فيزياء باللغتين ٤٥٣٢٥٦ ابوظبي
***
رياضيات للاعدادي والثانوي ٣٤٢٧٦٠ أبوظبي
***
رياضيات باللغتين وجميع المواد ٧٩٤٤٣١ أبوظبي
***
مدرسة رياضيات فيزياء ٧٦٤٢٩٢ ابوظبي
***
عربي جميع المراحل ٥١٣٤٢٩ العين
***
مدرسة رياضيات وفيزياء ٤٥٤٧٩٤ ابوظبي
***
مدرسة خبرة ٥ سنوات دبلوم لغة انجليزية ٩٢٣٣١٣٥ / ٤٧٣٧٥٤ سيارة

للبيع

مفروشات اوروبية ـ صينية بأسعار منافسة / أحمد / ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ ابوظبي
***
ورق جدران باقل الاسعار ٧٨٨٦٧٧ ابوظبي
***
لدينا خيول عربية وثربيرد ٩٢٥٧٠٨٠ / ٩٧٤٢٥٣٣
***
محل بالسوق الجديد ببناية جديدة ٠٥٠٤٢٠٦١٠
***
شقة غرفة وصالة مركزي بالاثاث سنوي ٢٨,٠٠٠ / ٩١٥٢٨١٢١ / ٣٣٠١٧٩ ابوظبي
***
مغسلة ش حمدان ٧٢٨٤٤٢ ابوظبي
***
معدات كافتيريا ٧٨٨٩٣٤ أبوظبي
***
مكتب غرفتان وصالة سنوي ٤٠,٠٠٠ / ٧٩١٥٦٩ أبوظبي
***
اجهزة واشرطة فيديو ٥١٣٣٨٥١ أبوظبي
***
غرفتان وصالة مركزي ٧٦٧٧٩٣ ابوظبي
***
صالون نسائي بشارع زعبيل ٣٤٤٣٦١ / ٤٤٨١٦٤ دبي
***
للبيع بنايات جديدة خلف فندق رمادا وفي الكرامة وبر دبي الاسعار من ٧ ملايين درهم / ٠٥٠٥١٤٧٧١
***
للبيع ٥ فلل جديدة بالجميرا ـ أم سقيم طابقان ٤ و ٥ غرف نوم + غرفة معيشة وغرفة طعام تكييف مركزي الاسعار تبدأ من ١,٦٠٠,٠٠٠ درهم للاتصال ٠٥٠٥١٤٧٧١
***
محل باليوسف سنتر ٣٣١٣٨٣ أبوظبي
***
صالون بكامل معداته لعدم التفرغ ٣٢٤٤٤٩ أبوظبي / نداء ٩١٥٥٢٢٠٦
***
للبيع / للاستثمار كافتيريا بموقع ممتاز ٩٤٢٧٧٠٩ / ٣٣٨٦٦٢ أبوظبي / محمد عبد الجليل
***
شقة غرفتان وصالة بالاثاث بشارع المرور ايجار ٢٥٠٠٠ / ٤٥٥٨٠٦ أبوظبي
***
دش عربسات ممتاز ٩٧٢٠٥٣٥
***
كافتيريا بالنادي السياحي ٧٦٨٨٣١ أبوظبي
***
غرفة وصالة مركزي بالاثاث سنوي ٢١,٠٠٠ / ٩٢١٩٢٦٢

وقف النار صامد ولكن هل يستمر؟!

اختبارات حرجة تواجه هدنة البوسنة

دبلوماسيون غربيون: الاتفاق جعل الوضع العسكري يميل لمصلحة الصرب

سراييفو ـ وكالات الانباء: صمدت هدنة البوسنة التي وقعها المسلمون والصرب لمدة اربعة اشهر لليوم الثاني على التوالي امس لكنها رغم ذلك لا تزال تواجه اختبارات حرجة اهمها تنفيذ الصرب قرار اعادة فتح الطرق امام حركة المدنيين في سراييفو، والضغط على المتمردين في كرايينا لانهاء القتال في بيهاتش. في وقت رأى دبلوماسيون غربيون ان تجميد خطوط الجبهة وفق اتفاق الهدنة سيؤدي الى وضع عسكري يميل لمصلحة الصرب.

وتأمل الامم المتحدة في ان يؤدي اتفاق وقف اطلاق النار الى استئناف مفاوضات السلام قريبا لايجاد تسوية للحرب الدائرة في البوسنة منذ ٣٣ شهرا. وقال ياسوشي اكاشي المبعوث الخاص للامم المتحدة انه يتوقع اجراء هذه المفاوضات التي تنظمها مجموعة الاتصال المؤلفة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والمانيا، قبل نهاية الاسبوع الثالث من يناير بهدف تحقيق تسوية سياسية وابرام معاهدة سلام.

ولم يتضح بعد هل سينزع اتفاق الهدنة فتيل التوترات في جيب بيهاتش الذي عرض فيه القتال محادثات الهدنة للخطر الاسبوع الماضي؟ ومن المفترض ان صرب كرايينا الذين ساندوا هجوما على القوات البوسنية سوف ينسحبون من المنطقة بموجب الاتفاق. لكنهم لم يوقعوا بعد على اتفاق وقف اطلاق النار.

وقال ادوارد جوزيف المتحدث باسم الامم المتحدة «لرويتر» هاتفيا من جيب بيهاتش ان المنطقة مازالت غير مستقرة. واضاف قائلا: «في خط المواجهة الغربي سجل صرب كرايينا القادمون من كرواتيا بعض الانفجارات في الصباح واستمر بعض اطلاق نيران المدفعية والمدافع المضادة للطائرات على تقطع بعد الظهر».

وقال ايضا ان قوات حفظ السلام اخبرت عن بعض النشاط العسكري جنوبي بلدة فيليكا كلادوسا في شمال الجيب لكن لم تتكشف تفاصيل اخرى.

وقال اكاشي ان الاتفاق الجديد يختلف عن اتفاقات الهدنة الاخيرة لانه يدعو الى ان يكون الفصل بين المتقاتلين موضع مراقبة من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ورأس الجنرال مايكل روز قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة اجتماعا لضباط عسكريين كبار من جانب الحكومة البوسنية والصرب بمطار سراييفو لبحث تنفيذ الاتفاق. واعرب روز عن تفاؤله بعد الاجتماع الذي عقد في مطار سراييفو الذي تديره الامم المتحدة. وقال: «بدأنا بداية مبشرة جدا. فقد غطينا موضوعات كثيرة».

وقال الكولونيل جاري كاوارد المتحدث العسكري للامم المتحدة ان الصرب قد يسمحون بمرور المدنيين الى سراييفو خلال الثلاثة الايام المقبلة.

وبموجب الاتفاق تعهد صرب البوسنة الذين يحاصرون سراييفو بالسماح للمركبات المدنية بدخول المدينة وحرية الحركة وسلامة بعثة الامم المتحدة ويطلب الصرب في المقابل ان تفي الحكومة البوسنية بوعد بالانسحاب من منطقة منزوعة السلاح في جبل ايجمان المشرف على العاصمة.

وقال مسئول امريكي بارز انه اذا اخفقت الهدنة فان حزبه الجمهوري المعارض مستعد للسعي من اجل رفع حظر دولي للسلاح على حكومة البوسنة. واوضح زعيم الاغلبية المقبلة في مجلس الشيوخ الامريكي بوب دول في مقابلة تلفزيونية انه يجب السماح بوصول الاسلحة بحرية الى الجيش البوسني متى انهارت الهدنة.

ورأى مصدر دبلوماسي غربي في بلجراد ان اتفاق الهدنة سيؤدي الى وضع عسكري يميل لمصلحة صرب البوسنة. وقال ان الوثيقة من شأنها ان ترضي الجانب الصربي الذي تسيطر قواته على سبعين بالمائة من اراضي البوسنة والهرسك بينما تنص خطة السلام التي تقدمت بها مجموعة الاتصال الدولية على منح الصرب ٤٩ بالمائة من اراضي البوسنة مقابل ٥١ بالمئة للاتحاد الكرواتي المسلم.

واضاف المصدر ان مجموعة الاتصال تعتبر مسالة توزيع الاراضي حسب النسب التي وردت في خطتها غير قابلة للتفاوض. وعدا ذلك كل شيء قابل للتفاوض وللاتفاق بين الاطراف بما في ذلك خارطة تقسيم الاراضي وتبادل محتمل في هذا المجال والترتيبات الدستورية وامكانية ان يقيم صرب البوسنة علاقات كونفدرالية مع صربيا.

واوضح المصدر نفسه ان خطة السلام لا يمكن ان تطبق الا بعد ان تحل كل المشاكل العالقة وانه لن يطلب من الجانب الصربي التنازل عن اراض استولي عليها بالقوة.



★ طائرة شحن تابعة للامم المتحدة تعرضت لحادث انزلاق لدى هبوطها في مطار سراييفو «أ ف ب».

وزير الداخلية الكويتي يبدأ زيارة لمصر

القاهرة ـ وكالات الانباء: وصل وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح الى القاهرة أمس الاثنين لاجراء مباحثات أمنية مع نظيره المصري حسن الالفي.

ونقلت «كونا» عن الشيخ علي قوله انه سيناقش خلال زيارة قصيرة لمصر العديد من الامور الامنية التي تهم البلدين الشقيقين والتنسيق فيما بينهما. وقالت الوكالة الكويتية ان الوزيرين سيناقشان الموضوعات التي ستطرح على جدول أعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في تونس الاسبوع الحالي وبينها الارهاب والتنسيق المشترك بين وزارات الداخلية في مسائل الجنسية والجوازات والاقامة.

فاهم القاسمي يتباحث مع وفد ياباني في الرياض

الرياض ـ واخ: اجتمع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي بمقر الامانة العامة أمس برئيس رابطة الصداقة البرلمانية اليابانية ـ العربية يوشياكي كيبويه والوفد المرافق.

وتم خلال الاجتماع تبادل الرأي حول سبل تطوير وتعزيز العلاقات الودية الوثيقة بين دول المجلس واليابان في كافة المجالات.

كما تطرق الجانبان خلال الاجتماع الى القضايا السياسية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك.

وقد اكد الامين العام لمجلس التعاون خلال الاجتماع على اهمية تعزيز العلاقات في الجانب الثقافي لكي تتعرف شعوب الجانبين على تراث وثقافة كل منهما مشيرا الى ان هذا جانب هام في العلاقة بين دول تربطها مصالح وعلاقات طيبة وشاملة.

□□□

اجتماع تمهيدي لدول «اعلان دمشق» في القاهرة

القاهرة ـ أ ش أ: يعقد اليوم الثلاثاء بمقر وزارة الخارجية المصرية اجتماع لكبار المسئولين ومديري الادارات السياسية بوزارات الخارجية في دول «اعلان دمشق» وذلك لبحث القضايا العربية الراهنة والاعداد للدورة الجديدة لاجتماع وزراء خارجية دول الاعلان والمقرر عقده في القاهرة خلال شهر فبراير القادم.

ويخصص الاجتماع لاعداد تقرير حول تنفيذ بنود اعلان دمشق وموقف دول الاعلان من مختلف القضايا العربية الراهنة وذلك لرفعه الى اجتماع وزراء خارجية دول الاعلان القادم في القاهرة.

وعلمت «الاتحاد» ان اجتماعات الخبراء ستناقش نتائج القمة الخليجية الاخيرة بالبحرين، وكذلك نتائج اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، بالاضافة الى ابلاغ مصر وسوريا بملاحظات دول الخليج على الدراسة التي تقدمت بها مصر عن «مستقبل اعلان دمشق» ومدى استعداد دول الخليج لتنفيذ بنود الاعلان..

□□□□□□□□□□□□□□□□

قصف في الجنوب وتحليق طيران فوق صيدا وبيروت

اللجنة الأمنية لمفاوضة واشنطن تنتظر اشارة التحرك

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق لبنانية عدة شمالي الشريط الحدودي المحتل. وسقطت قذائف من عيار ١٥٥ ملم صباح أمس على اطراف بلدتي حبوش وعربصاليم، كما سقطت قذائف مماثلة على جبل الرفيع الذي يعتبر احد معاقل المقاومة شمالي قطاع النبطية.

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق مناطق عدة من الجنوب واخترقت جدار الصوت فوق منطقة صيدا وبيروت.

وقال تقرير لقوى الأمن اللبنانية ان حركة غير عادية سجلت للطوافات الحربية الاسرائيلية فوق المواقع التابعة لقوات الاحتلال بالقرب من قلعة الشقيف، كما حلقت المروحيات الاسرائيلية فوق مجرى نهر الليطاني واطلقت قذائف موجهة على الأحراش.

على صعيد آخر لايزال اعضاء اللجنة الأمنية اللبنانية التي شكلت مؤخرا لمفاوضة السلطات الامريكية، في بيروت بانتظار اعطاء اشارة للتحرك بعد الخلافات التي برزت مؤخرا حول دور هذه اللجنة والمهام المنوطة بها.

ومن المفترض ان يحسم هذا الأمر رئيس الحكومة رفيق الحريري الموجود خارج لبنان فور عودته بعد الملاحظات التي ابدتها قوى سياسية لبنانية عارضت هذه الخطوة واعتبرت انها ذات مهام تتعلق بالمفاوضات.

وفي تقرير اخباري لوكالة انباء الشرق الاوسط من بيروت ان الوفد الأمني سيتوجه الى واشنطن يوم ٢٢ يناير الحالي.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء اللبناني خلال اجتماعه نهاية الاسبوع الحالي برئاسة الرئيس اللبناني الياس الهراوي تقريرا من فارس بويز وزير الخارجية حول مهمة الوفد الأمني في واشنطن والذي تم تشكيله قبل ايام برئاسة سفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة.

وتوقعت مصادر لبنانية ان يصدر مجلس الوزراء بيانا يحدد فيه مهمة هذا الوفد التي اكتسبت اهمية واسعة في الاوساط السياسية والحزبية والدينية وسط تباين في الآراء حول طبيعة مهمته وردود الفعل التي اثارها حزب الله وبعض القوى السياسية من شكوك وتخوفات من انعكاس المباحثات الامريكية اللبنانية حول قضية الامن في لبنان على عمل المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي.

وكان الرئيس الهراوي قد اجتمع قبل ايام مع وفد عسكري سوري، وبحث معهم بالتفصيل طبيعة هذه المهمة واكد الرئيس انه لا علاقة من بعيد او قريب بين اللجنة والمفاوضات السياسية.

ويسود الاعتقاد لدى الاوساط الدبلوماسية في بيروت ان مهمة اللجنة الامنية اللبنانية في واشنطن لن تكون سهلة حيث لم تستبعد هذه الاوساط ان يفتح الامريكيون خلال هذه المباحثات التي تستمر عدة ايام ملفات شائكة حول طبيعة وقدرة الجيش وقوى الامن اللبنانية في السيطرة على معظم الاراضي اللبنانية خاصة منطقة الضاحية الجنوبية التي تقع بالقرب من مطار بيروت.

وترى الاوساط الدبلوماسية في بيروت ان الاقتراح الامريكي بتشكيل لجنة امنية لبنانية لاجراء محادثات مع الادارة الامريكية في واشنطن والذي قدمه السفير روبرت بللترو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط الى الحكومة اللبنانية خلال زيارته لبيروت الشهر الماضي يعطي دليلا مهما على موافقة امريكية ضمنية لفتح الملف الأمني مع لبنان بصورة رسمية لم يسبق لها مثيل ويؤكد الاستعداد لحل هذه المشكلة التي سيطرت على العلاقات الثنائية بين البلدين منذ حوالي عشر سنوات.

اتصال هاتفي بين رئيس وزراء البحرين والشيخ سعد

المنامة ـ وام: تلقى سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين أمس اتصالا هاتفيا من الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تم خلال الاتصال استعراض العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين وعدد من المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

هدد بنقض تشريعات

مصاعب كلينتون مع الكونجرس تشمل الديمقراطيين أيضا

واشنطن ـ رويتر: يواجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون صعوبات عدة في علاقاته مع الكونجرس الجديد الذي يبدأ اعماله الاربعاء المقبل، وكما هو متوقع لن يجد كلينتون اصدقاء كثيرين بين الجمهوريين ولكن الامر قد لا يكون افضل كثيرا مع الديمقراطيين اعضاء حزبه أيضا.

وبعد ان اضعفت انتخابات نوفمبر الماضي رئاسته بشدة لم تعد مهام كلينتون الصعبة تقتصر على التعامل مع اغلبية جمهورية في مجلس الشيوخ والنواب لأول مرة منذ ٤٠ عاما وانما اصبح عليه كذلك التفاوض مع من تبقى من ديمقراطيين لا يكن كثير منهم ولاء له.

وفي مقابلة مع صحفيين اصر كلينتون على تفاؤله بشأن علاقاته مع الكونجرس قائلا «اني اتطلع الى حد ما الى العام الجديد».

الا ان الرئيس الذي لم يستخدم حق النقض على اي تشريع اضاف ان توماس جيفرسون سيبقى الرئيس الامريكي الوحيد الذي لم يستخدم حق النقض «الفيتو» خلال اربع سنوات في الحكم.

ولدى سؤاله عن احتمال استخدامه هذا الحق على تشريعات مستقبلية ابتسم كلينتون وقال «اذا حدث ذلك فلن يكون مفاجأة لي»، «ستكون هناك انقسامات.. ستكون هناك خلافات.. ستكون هناك معارك ضارية».

وفي المناخ السياسي الجديد فان السؤال الاساسي هو كم هم الذين سيقفون الى جانب كلينتون في هذه المعارك المتوقعة وكم سيقفون في الجانب المواجه.

واوضح كل من النائب نويت جينجريش الرئيس الجديد لمجلس النواب والسناتور بوب دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ان رؤيتهما للامور تختلف عن رؤية كلينتون وانهما لن يقبلا ان يقتصر دورهما على تقبل اقتراحات البيت الابيض.

وكان هذا هو ما يفرض عليهما في الايام الاولى لحكومة كلينتون عندما كان يدعي المسئولون انهم «تشاوروا» مع الجمهوريين بعد ان يبلغوهم بما اعتزموا عليه دون طلب وجهات نظرهم مسبقا.

وفي الوقت نفسه يبدو الديمقراطيون في الكونجرس الجديد وكأن أهم شيء لديهم هو ان يتخذ كل منهم موقفه الخاص به خاصة عندما يتعلق الامر بالافكار التي يطرحها البيت الابيض.

وقال مساعد رفيع لعضو ديمقراطي «عند هذه النقطة لن يخاطر احد بمصداقيته او مستقبله السياسي لينقذ بيل كلينتون».

اعتقد انه اصبح منهكا للغاية.. لقد اصبح غير ذي شأن.. وهو يواجه عامين في غاية الصعوبة هنا»، واضاف ان الديمقراطيين في الكونجرس يعتزمون «تصميم استراتيجيات لا يكون جزءا منها وذلك عوضا عن قبول قيادته لهم».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الائتلاف الحكومي أمام مأزق جديد

الحرب الخفية بين الحكم والمعارضة فى اليابان تخرج الى العلن مع بدء دورة «الدايت» قريباً

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر سياسية يابانية أمس ان الحرب متوقعة هذا العام بين الحزب الديمقراطي الليبرالى الحاكم وحزب الحدود الجديد المعارض مما يشير الى استمرار البلبلة فى السياسات اليابانية.

ولكن المصادر أشارت الى انه اعتمادا على نتائج المعارك الرئيسية قد تغتنم اليابان الفرصة وتخرج بسلام من الموقف السياسى الحالى الذى يبدو بدون اتجاه.

وفى الوقت الذى تتوق ادارة رئيس الحكومة توميشى موراياما الى تشديد قبضتها على السلطة يهدف حزب الحدود الجديد الى تجريدها من الحكم قائلا ان التحالف بين المحافظين والاشتراكيين لايستند الى مبدأ.

وسيأتى أول اختبار لحزب الحدود الجديد المكون من تسعة احزاب معارضة غير شيوعية حين يعقد البرلمان (الدايت) دورة لمدة ١٥٠ يوما فى نهاية الشهر الجارى.

وقد أعلن معسكر المعارضة انه سيتحدى الائتلاف الحاكم المكون من الحزب الديمقراطى الليبرالى والحزب الاشتراكى وحزب البشير فى مناقشات سياسية ويدفع كتلة الائتلاف الى مأزق. ولجأ حزب الحدود الجديد الى تشكيل وزارة الظل فى الأسبوع الماضى ويعتقد نوابه ان التحرك هو بمثابة سلاح لتحويل مناقشات (الدايت) الى معارك مثيرة.

وقال نائب من المعارضة ان وزارة الظل ستكون بمثابة قنابل موقوتة وستنفجر واحدة إثر اخرى كى تغير السياسات بصورة جذرية.

ورغم تماسك شركاء الائتلاف الحاكم فإن ابتعاد الحزب الاشتراكى عن مواقفه التقليدية سيف ذو حدين ذلك انه أثار غضب مؤيدين كثيرين وقلص قاعدة التأييد له عبر اليابان.

وتشير التوقعات الى ان بقاء حكومة موراياما لغاية عام ١٩٩٦ مشكوك فيه لأن حزبه اشتراكي قد يتعرض لهزيمة فى انتخابات موحدة محلية فى ابريل وانتخابات مجلس الشيوخ فى يوليو القادم.

ووراء هذه الخلفية يهدد نواب اشتراكيون بالانفصال عن حزبهم وتشكيل حزب ديمقراطى ليبرالى لاعتقادهم ان الحزب سيتلقى ضربة قاصمة إذا حل مجلس النواب وجرت انتخابات هذا العام.

ومع ان هؤلاء السياسيين يهدفون الى تشكيل (محور سياسى ثالث) من المؤكد ان القوتين الرئيسيتين الأخريين (أى الحزب الديمقراطى الليبرالى وحزب الحدود الجديد) وكلاهما قوتان محافظتان ستلعبان أدوارا محورية فى الصراع على السلطة.

وترى المصادر ان الحزب الديمقراطى الليبرالى الذى لديه ١٩٥ مقعدا فى مجلس النواب وحزب الحدود الجديد ١٨٧ مقعدا سيخوضان معارك حاسمة فى الانتخابات النيابية المقبلة التى ستجرى على أساس النظام الانتخابى الجديد.

ورغم تأكيد موراياما انه لن يجرى انتخابات نيابية مبكرة هناك عوامل كثيرة مهددة للاستقرار منها خسارة حزبه الاشتراكي فى الانتخابات الوشيكة وخاصة إذا قدمت المعارضة اقتراحا بحجب الثقة عن الوزارة الائتلافية هذا الصيف الذى سيكون ساخنا.

□□

صالح يؤكد استمرار وساطته بين البلدين

السودان متفائل بحل سلمي للخلافات مع اريتريا ومصادر تستبعد توصل اللجنة المشتركة الى اتفاق

الخرطوم ـ الاتحاد ووكالات الانباء: اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح انه سيواصل وساطته بين السودان واريتريا سعيا لحل الخلافات وتقريب وجهات النظر بين البلدين بما يدعم السلام والاستقرار في منطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر. وقال صالح في تصريح «لتلفزيون السودان» على هامش زيارته للخرطوم ان اللجنة السودانية ـ الاريترية المنعقدة حاليا في صنعاء تجد كل عون وجهد من جانب حكومته مشيرا الى ان هناك رغبة سودانية ـ اريترية مشتركة لحل الخلافات.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية السودانية لـ «وكالة الانباء القطرية» بالخرطوم بان المفاوضات تسير في اتجاه ايجابي يزيد من توقعات الطرفين في الوصول الى حل سلمي.. مشيرا الى ان استمرار المحادثات طوال الاسبوعين الماضيين يؤكد جدية الطرفين في الوصول الى صيغة اتفاق يرضي البلدين.

ونفى المصدر ما تردد بان تراجع الحكومة الاريترية عن قرار اغلاق حدودها مع السودان تم استجابة لطلب اللجنة المشتركة ... وقال ان الحكومة الاريترية تراجعت عن قرار اغلاق الحدود لما تعرضت له من اختناقات ونقص في المواد التموينية التي تستجلب اغلبها من الولايات السودانية المتاخمة.

من جهتها اكدت مصادر دبلوماسية وسياسية للمراسل القطري عدم توصل اللجنة الامنية المشتركة بين البلدين الى نقاط اتفاق واضحة وارجعت ذلك الى فقدان المرونة بين الاطراف المتفاوضة ولقيام الحكومة الاريترية باستضافة المعارضة السودانية والسماح لها بعقد مؤتمر اثناء انعقاد اللجنة ... واعتبرت المصادر ذلك بمثابة اعلان وقف للمفاوضات من الجانب الاريتري.

كلينتون يستعد لتعيين مبعوث خاص الى قبرص

واشنطن ـ أ ف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يستعد لتعيين المحامي النيويوركي ريتشارد بيتي مبعوثا خاصا الى قبرص في اطار الجهود الأمريكية لتسوية المشكلة القبرصية، وقالت نقلا عن مسئولين في الحكومة الأمريكية ان بيتي الذي لايشغل أى منصب في المنطقة يتمتع بثقة الرئيس، ومن المقرر أن يتوجه الى قبرص وكل من اليونان وتركيا أواخر الشهر الجاري على أن يسبقه نائب وزير الشئون الاوروبية ريتشارد هولبروك الذي يتوقع وصوله الى نيقوسيا غدا الأربعاء.

□□□

٤ قتلى و ١٠٠ جريح في معارك مقديشو

مقديشو ـ أ ش أ: استمرت أعمال العنف والقتال بين الفصائل الصومالية المتناحرة في العاصمة مقديشو فجر أمس مما أسفر عن سقوط أربعة قتلى على الأقل.

وذكر «راديو لندن» صباح أمس ان مستشفيات العاصمة الصومالية استقبلت مايزيد على مائة جريح أغلبهم من المدنيين.

وكانت الاشتباكات قد اندلعت منذ عدة أيام بين القوات الموالية للجنرال محمد فارح عيديد وقوات الرئيس المؤقت علي مهدي محمد بهدف السيطرة على مزيد من الأراضي.

□□□□□

محادثات السلام في سريلانكا تستأنف خلال أيام

كولومبو ـ أ ش أ: اعلن أمس في كولومبو ان الجولة الثانية من محادثات السلام بين الحكومة السريلانكية والمتمردين «التاميل» ستستأنف في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وذكرت مصادر عسكرية ان الوفد الحكومي في هذه المحادثات سيضم أربعة أعضاء من بينهم ممثل عن الجيش السريلانكي. وأضافت انه من المحتمل أن تجرى هذه المحادثات في شبه جزيرة جافنا معقل «التاميل» ويتركز جدول أعمالها على وقف القتال بين الجانبين.

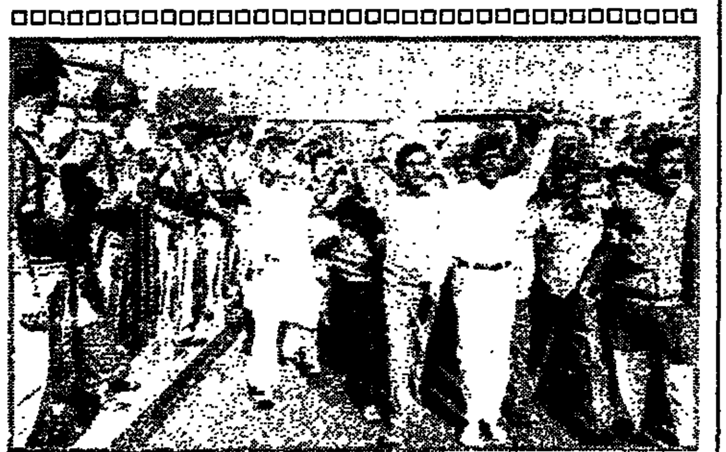
□□□□□

تظاهرات مؤيدة للدستور الجديد في اثيوبيا

اديس أبابا ـ أ ش أ: تظاهر نحو نصف مليون شخص في العاصمة الاثيوبية اديس أبابا للاعراب عن تاييدهم لدستور جديد يمنح ولايات البلاد المختلفة الحق في الانفصال.

وقال «راديو لندن» صباح أمس ان المتظاهرين طالبوا زعماء المعارضة بعدم مقاطعة الانتخابات العامة التي ستجرى بعد ستة أشهر.

ويذكر ان المعارضة الاثيوبية لم تشارك حتى الآن في المفاوضات المتعلقة بالدستور الجديد بسبب اعتراضها على فكرة الانفصال.



● رجال الشرطة يراقبون مظاهرة للمعارضة في داكا أمس. «رويتر».

اصابة ٥٠ شخصا باحتجاجات جديدة في بنجلاديش

داكا ـ وكالات الأنباء: اصيب ٥٠ شخصا بجروح واعتقلت الشرطة ١٧ آخرين في بنجلاديش في اشتباكات عندما نظمت المعارضة اضرابا عاما لمدة ٨ ساعات امس في بداية احتجاجات جديدة تستمر ٣ ايام تطالب باستقالة حكومة رئيسة الوزراء البيجوم خالدة ضياء وفرض اجراء انتخابات مبكرة.

وحثت زعيمة المعارضة ورئيسة «رابطة عوامي» الشيخة حسينة واجد اتباعها على انجاح الاضرابات المعلنة والاستعداد لاحتجاجات اشد في الاسابيع المقبلة، وقال محمد نسيم زعيم المعارضة في البرلمان للصحفيين «من الآن فصاعدا ستكون الاحتجاجات بلا هوادة»، واضاف «الآن لنا مطلب واحد الا وهو رحيل خالدة ضياء».

□□□

مصرع واصابة ٢٥ افغانيا في غارات روسية

اسلام اباد ـ د ب أ: ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية امس نقلا عن اذاعة كابول ان الطائرات الروسية وطائرات كومنولث الدول المستقلة قصفت منطقة حدودية في افغانستان خلال عطلة نهاية الاسبوع مما ادى الى مصرع ١٠ اشخاص واصابة ١٥ آخرين.

واضافت دون اعطاء مزيد من التفاصيل ان معظم الغارات التي تمت على منطقة «باهارك» باقليم «باداخشان» وقعت اثناء الليل. ويقع اقليم باداخشان على الحدود مع جمهورية طاجيكستان التي تساندها القوات الروسية في صراعها المسلح مع عناصر المعارضة الاسلامية المنتشرة على جانبي الحدود.

الرئيس البرازيلى الجديد يتسلم مهام منصبه

برازيليا ـ وكالات الأنباء: تسلم الرئيس البرازيلى الجديد فرناندو هنريكى كاردوزو مهام منصبه الرئاسى أمس بعد أن أدى اليمين الدستورية فى الجمعية الوطنية أمام النواب خلفا للرئيس ايتمار فرانكو.

واستقبل الرئيس البرازيلى خلال حفل تسلم المهام ممثلين عن أكثر من مائة وخمس وعشرين دولة وهيئة عالمية للمشاركة بهذه المناسبة. وعبر فى خطابه للشعب البرازيلى عن امتنانه على ثقتهم التى كانت دافعا لفوزه فى الانتخابات، واستعرض مشروعاته وخططه القادمة ووعد ببذل الجهد للخروج بالوضع الاقتصادى لبلاده الى مرحلة جديدة أفضل مما هى عليه.



● الرئيس البرازيلى يتسلم وشاح الرئاسة من الرئيس السابق (أ ف ب)

هكذا من الأصل

تحيات زايد ومكتوم

● بقية المنشور ص ١ ●

رئيس جمهورية البرازيل بمناسبة توليه مهام منصبه.
كما نقل سعادته الى الرئيس البرازيلي تحيات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي متمنيا للعلاقات الثنائية المزيد من التقدم والازدهار.

عبدالمجيد في الكويت:

● بقية المنشور ص ١ ●

مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، ان هناك ١٤ دولة عربية وافقت حتى الآن على مبدأ المصالحة، إلا انه لم يسمها. وقال ان قمة الاسكندرية التي عقدت الاسبوع الماضي بين قادة السعودية ومصر وسوريا تبشر ببدء مرحلة جديدة من العلاقات العربية ـ العربية، وتدل على وجود رغبة في النظر الى المستقبل بصورة افضل من الماضي.

وردا على سؤال حول شروط الكويت لاجراء مصالحة مع العراق قال عبدالمجيد «هذا ماجئنا نسمعه هنا». واضاف ان هناك مؤشرات ايجابية جديدة في العلاقات العربية ـ العربية، وان النظرة المستقبلية للتضامن العربي اصبحت الآن اكثر تفاؤلا مما كانت عليه من قبل. واعرب عن امله في ان يزيد عدد الدول الموافقة على المصالحة بعد جولته الحالية.

وقبل مغادرته القاهرة ادلى عبدالمجيد بتصريحات اخرى قال فيها ان الجولة الخليجية ستكون فرصة لاجراء مشاورات مع المسئولين حول مختلف القضايا ومايمكن تقديمه من قبل الجامعة لتحقيق المصالحة ودعم العمل العربي المشترك. وقال ان مباحثاته مع الكويتيين ستتناول عددا من الموضوعات الهامة فيما يتعلق بمشكلة الكويت مع العراق وقضية الاسرى الموجودين بالسجون العراقية. واضاف انه سيتم ايضا بحث الموضوعات المتعلقة بالسلام في الشرق الاوسط، واكد ضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة.

وحول سؤال عن مؤشرات انعقاد القمة العربية قال عبدالمجيد «قد لاتوجد مؤشرات لانعقاد القمة، وانما هناك اصرار وتصميم اكيد على اهمية انعقادها للبحث في قضايا جوهرية، ووضع تصور استراتيجي شامل يحدد المصلحة العربية العليا والموقف العربي الموحد من تحديات السلام والتعاون الاقليمي وحدوده».

وكانت مصادر مسئولة بالجامعة العربية قد ذكرت امس ان زيارة عبدالمجيد للكويت ستتناول عددا من الموضوعات في مقدمتها بحث العقبات التي لاتزال تعترض مسيرة العمل العربي المشترك، وتنقية الاجواء العربية وقضية الاسرى وتطوير اداء الجامعة العربية لتواكب التطورات الدولية.

ومن المقرر ان تستمر زيارة عبدالمجيد للكويت ثلاثة ايام يتوجه بعدها الى الرياض يوم الخميس ثم ينتقل الى ابوظبي.

البحرين تطالب

● بقية المنشور ص ١ ●

من جهة اخرى اعلن متحدث باسم السفارة الايرانية في المنامة امس ان السفير الايراني لدى البحرين عاد الى مقر عمله مساء السبت الماضي بعد زيارة لبلاده استغرقت اسبوعا لاجراء مشاورات استقبله خلالها الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني. وكانت البحرين قد استدعت منذ اسبوعين سفيرها لدى ايران سامي خليل المؤيد لاجراء مشاورات.

غسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة ـ و ا س: نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تشرف الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة صباح امس بغسل الكعبة المشرفة.

وقد شارك في غسل الكعبة الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل ووزير الحج السعودي الدكتور محمود سفر والامين العام لرابطة العالم الاسلامي واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي المعتمدون لدى المملكة.

اجراء عملية جراحية في القلب للحريري

بيروت ـ وكالات الانباء: أعلن مصدر رسمي في بيروت امس ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري دخل مستشفى متخصصا بأمراض القلب في اتلانتا بولاية فلوريدا الأمريكية حيث أجريت له عملية توسيع لاحد شرايين القلب..

وقال الحريري في اتصال هاتفي مع تليفزيون لبنان الرسمي انه سيغادر المستشفى اليوم الثلاثاء وسيعود الى لبنان في نهاية الاسبوع الحالي. ولفت مكتب رئيس الحكومة الى انه أجرى من قبل عملية «تمييل» للشرايين التاجية للقلب.

حسين يستعد لتعيين رئيس وزراء جديد

عمان ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر أردني مأذون ان العاهل الارتني الملك حسين يستعد لتعيين رئيس وزراء جديد خلفا لرئيس الوزراء الحالي عبدالسلام المجالي.. وقال المصدر ان المرشح المرجح لتولي هذا المنصب هو رئيس الديوان الملكي حاليا زيد بن شاكر الذي كان رئيسا للوزراء عام ٨٩ من ابريل الى ديسمبر وعام ٩١ (نوفمبر) حتى مايو ٩٣.

جنرال روسي اخر ينتقد التدخل في الشيشان

موسكو ـ ا ب: انضم قائد القوات الروسية في جمهورية مولدوفا «السوفييتية سابقا» الى كبار الضباط المعارضين للحملة العسكرية في الشيشان. وقال الجنرال الكسندر ليبيد في مقابلة مع تلفزيون كومنولث الدول المستقلة امس انه لايمكن استعادة النظام الدستوري باستخدام المدفعية مشيرا بذلك الى ادعاءات موسكو حول عدم شرعية حكم الشيشان.

مسئول فلسطيني يدعو لاقامة كونفدرالية ثلاثية تضم الأردن واسرائيل

القاهرة ـ أ.ش.أ: دعا محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية، وامين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى قيام كونفدرالية ثلاثية تضم كلا من فلسطين والاردن واسرائيل. وقال في حديث لوكالة أنباء الشرق الاوسط انه بدون هذه الكونفدرالية ستظل المنطقة في حالة عدم استقرار وعدم ثقة بين الاطراف الثلاثة.

واضاف ان الكونفدرالية الثلاثية ستعيد النسيج والثقة للشعب الفلسطيني بحيث تكون هناك حرية في التعامل ولا تكون هناك مخاوف من عمليات الابتلاع والسيطرة.

واوضح ان القيادة الفلسطينية سبق ان اتخذت قرارا بقيام كونفدرالية فلسطينية ـ اردنية ولكن يجب أن نذهب للاردن بعد حل المشاكل الفلسطينية ـ الاسرائيلية».

واشار الى ان الاردن لم يحزم أمره حتى الآن بشأن هذه الكونفدرالية، أما اسرائيل فهي ضد هذه الخطوة تماما لانها تريد دولة نقية العرق، وهذا ضد التاريخ.

توقع اجتماع رابين وعرفات في

● بقية المنشور ص ١ ●

واضافت المصادر السياسية تقول ان المقترحات السورية تتضمن ايضا انشاء مكتب رعاية مصالح مشتركة مع اسرائيل لمدة ٨ اشهر، على ان يعاد النظر في شكل العلاقات الدبلوماسية بعد اتمام المرحلة الاولى للانسحاب، والتي لاينبغي ان تستغرق اكثر من عشرة اشهر.

واشارت المصادر الى ان الرئيس المصري سيطلب من بيريز عرض تلك المقترحات على حكومته، على ان يسلم رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين الردود عليها الاسبوع المقبل، حيث ينتظر ان يدعو مبارك رابين للحضور الى القاهرة لعقد اجتماع ثلاثي بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بناء على طلب الاخير لحل بعض القضايا التي مازالت تعوق المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وسينقل بيريز لرابين رغبة مصر في استضافة الاجتماع الثلاثي الاسبوع القادم.

وقالت المصادر ان مباحثات مبارك وبيريز اليوم ستتناول بحث اخر تطورات مسيرة السلام بين اسرائيل وبقية الاطراف العربية، والجهود التي تبذل لتحقيق تقدم على جميع المسارات، وتقييم نتائج جولة المفاوضات الاخيرة في واشنطن بين وفدي سوريا واسرائيل، خاصة بعد مشاركة الخبراء العسكريين الى جانب المفاوضين السياسيين، وكذلك متابعة اخر تطورات المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، لازالة العراقيل التي لاتزال تواجهه حتى الآن.

واكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان الرئيس المصري مبارك سيبلغ بيريز رفض الدول العربية للمماطلة الاسرائيلية في احراز التقدم المطلوب على المسار الفلسطيني، والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام نقل جميع السلطات المتفق عليها في اتفاق اعلان المبادىء مع السلطة الفلسطينية، وضرورة الاسراع بحل قضيتي الانتخابات التشريعية، واعادة سحب القوات الاسرائيلية من مناطق الضفة والقطاع، وكذلك ضرورة ايجاد حل سريع وعادل لقضية الاستيطان الاسرائيلي لتاثيرها الضار على عملية السلام بالكامل، وانزعاج مصر وبقية الدول العربية من خطوات الاستيطان اليهودية.

ومن ناحية اخرى يبحث عمرو موسى وزير الخارجية المصري مع نظيره الاسرائيلي، العلاقات الثنائية في ظل التدهور الاخير بسبب موقفي البلدين من قضية الاسلحة النووية، وعدم التزام اسرائيل بالانضمام الى دول معاهدة الحد من التسلح النووي، وهو الامر الذي تتمسك به مصر.

وقالت مصادر الخارجية المصرية، ان موسى سيبلغ بيريز رفض مصر اقامة اي تعاون بين البلدين إلا في حالة ايجاد حلول مناسبة لهذه القضية، والاتفاق على تحديد موعد اول اجتماعات اللجنة المشتركة لهذا الغرض، حيث تقترح مصر الشهر المقبل موعدا لذلك، وكذلك الاتفاق على موعد عقد اجتماع اللجنة الرباعية الخاصة بقضية النازحين الفلسطينيين.

وفي واشنطن اكد مسئول في البيت الابيض امس انباء سابقة قالت ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تحادث مع رئيسي اركان الجيشين السوري العماد حكمت الشهابي والاسرائيلي السابق الجنرال ايهود باراك خلال ديسمبر في واشنطن. وقال المسئول الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «اللقاء بين الرئيس والقيابين العسكريين تبرز اهتمامه والتزامه بهذه المفاوضات المهمة».

واوضح المسئول الامريكي نفسه ان سفيري سوريا وليد المعلم واسرائيل ايتامار رابينوفيتش في واشنطن شاركا في اللقاء. واضاف انه اول لقاء بين رئيسي اركان الجانبين للبحث في ترتيبات امنية على طول الحدود بين سوريا واسرائيل.

لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية تجتمع اليوم
حكومة رابين توقف الاستيطان في «الخضر» لكنها تسمح بتوسيعها على تلة أخرى مجاورة

القدس المحتلة ـ القاهرة «الاتحاد» ووكالات الانباء: قررت الحكومة الاسرائيلية وقف البناء في حي جديد تابع لمستوطنة «ايفرات» على تلة مجاورة لبلدة الخضر في قضاء رام الله بالضفة الغربية المحتلة، لكن اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي اعلن ان حكومته لن تعارض توسيع المستوطنة في تلة أخرى ملاصقة لها، مما يعني ان القرار لا يعني وقف توسيع للمستوطنات في الاراضي الفلسطينية، كما تطالب منظمة التحرير.

وسيكون هذا الموضوع الذي أثار عقبة في طريق اتفاق السلام، موضع بحث اليوم في اجتماع لجنة الارتباط المشتركة في القاهرة، برئاسة شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ونبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني.

وتستعد الامانة العامة لجامعة الدول العربية لعقد اجتماع طارىء لبحث موضوع الاستمرار في عمليات الاستيطان. وسيعقد الاجتماع على مستوى المندوبين الدائمين يوم بعد غد الخميس بعدما وافقت جميع الدول العربية. وأعلنت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس ان مصر أبدت رغبتها في المشاركة باجتماعات اللجان الاسرائيلية ـ الفلسطينية المشتركة وذلك للمرة الاولى. وقال راديو اسرائيل الذي اذاع هذا النبأ ان الطلب المصري ياتي للوقوف على مدى التقدم في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، وخاصة ما يتصل بموضوع الاستيطان.

وصرح محمد صبيح سفير فلسطين لدى الجامعة ان الامانة العامة أعدت مذكرة حول الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، والممارسات الإسرائيلية لتغيير المعالم الديمغرافية والجغرافية لبعض مدن الضفة الغربية، بما فيها القدس ضمن مخطط لتهويد القدس وتهجير السكان العرب وتوطين يهود بدلا منهم. وأوضحت المذكرة ان اسرائيل تقوم بخداع الرأي العام العالمي تحت عنوان ما يسمى «بتوسيع المستوطنات» وهي في الحقيقة تقوم ببناء مستوطنات جديدة. وذكرت انه تم مؤخرا البدء باعمال بناء ١٠٥٠ مسكنا في مستوطنة بيطار في الضفة الغربية بجنوب القدس، وتضم حاليا ١٢٠٠ مسكن ليصل عدد سكانها الى ١١٢ الف مستوطن يهودي. وقد علقت جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس مرتين وتوجه رابين الى الكنيست في المرة الثانية بينما كان منعقدا بكامل هيئته لمناقشة اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة قدمته كتلتا «تسوميت» و«المفدال» على خلفية قضية توسيع مستوطنة «ايفرات».

وقال رابين من على منبر البرلمان «لن نواصل باي ثمن البناء في تلة غيفات هاتامر» التي يسميها الفلسطينيون تلة بطن المعصي. الا ان رابين أكد بالمقابل ان حكومته لن تعارض توسيع مستوطنة «ايفرات» اذا تمت الاعمال في مواقع ملاصقة للمستوطنة. بينما تقع التلة محور الخلاف على بعد ٥ر١ كلم من المستوطنة. وقال رابين «سنبقى ملتزمين بالبناء في الاماكن الملاصقة لايفرات». وقال رابين في خطابه من جهة أخرى انه يعارض توسيعا عشوائيا لـ «القدس الكبرى» في الضفة الغربية المحتلة. واضاف «في حال وسعنا القدس حتى رام الله وأريحا والخليل، نكون بذلك قد أضعفنا من امكان الاحتفاظ بالقدس كعاصمة لنا». وقال محمد صلاح أحد أصحاب الاراضي في قرية الخضر «كل استيطان على أرض فلسطين هو استيطان، سواء كان على تلة بطن المعصي أو في اي مكان آخر.. لا فرق بين هذه الارض وتلك فكلاهما أراضي الخضر». وعقد فلسطينيون معارضون لبناء المستوطنة الاسرائيلية مؤتمرا صحفيا امس في أحد شوارع القدس الشرقية العربية بعد أن منعتهم الشرطة من عقد المؤتمر في أحد الفنادق وأقامت المتاريس امامه. وقال منظمون فلسطينيون انهم ابلغوا بان المنطقة مغلقة. وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية خطر يعرض مسيرة السلام للتراجع، وان هذه الهجمة تتزامن مع اقتراب دخولنا لهذه الاراضي.. انهم يعلمون اننا قادمون.

وأعرب عرفات في تصريح نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس عن امله في التوصل الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي حول موضوع انتخابات الحكم الذاتي خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وحول زيارته المرتقبة الى الاردن قال عرفات انه يأمل في ان تتم خلال الايام القريبة المقبلة.

مجموعة يهودية تهدد بقتل رابين

القدس المحتلة ـ ا ف ب: هددت مجموعة اسرائيلية يمينية متطرفة تعرف باسم «سيف داود» بانها ستقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال منشور للمجموعة وصلت نسخة منه الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ان «مصير رابين هو الموت».

واضاف المنشور «رابين خائن يريق الدم اليهودي ويريد التنازل عن القدس ويعطي حقوقا للقاتل ياسر عرفات».

فيما يستمر القتال في جيب بيهاتش
اطلاق صاروخ على فندق «هوليداي ان» في سراييفو
رئيس وزراء البوسنة يطالب العالم برفع حظر السلاح

سراييفو ـ وكالات الانباء: طالب حارث سيلايدزيتش بمراقبة صرب البوسنة وجمهورية صربيا خلال الهدنة، واذا ثبتت مخالفتهم فعلى المجتمع الدولي ان يسمح للبوسنة بتملك وسائل الدفاع عن النفس. وقال روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول انه سيعمل من اجل أن ترفع الولايات المتحدة حظر السلاح عن البوسنة، وان توقعت ذلك في نهاية مدة الهدنة.

في اثناء ذلك اطلق صاروخ على فندق هوليداي ان في سراييفو في اول انتهاك لوقف القتال الساري منذ يومين، كما استمر القتال في بيهاتش بين القوات الحكومية من جهة ومتمردي عبديتش وصرب كرايينا من جهة اخرى.

وصرح حارث سيلايدزيتش رئيس وزراء البوسنة امس بان الاعتداءات الصربية مستمرة على البوسنة في الوقت الذي يعلن فيه المسئولون الصربيون استعدادهم للتفاوض وايجاد حلول سلمية للمشكلة البوسنية.

وقال في اتصال هاتفي مع الاذاعة الالمانية من سراييفو ان المجتمع الدولي يشهد المذابح التي تحدث للسكان المسلمين في البوسنة دون ان يحرك ساكنا. وتساءل: الى متى يقف المجتمع الدولي عاجزا يشهد هذه المذابح دون ان يحاول التدخل او معاونة المسلمين؟

وقال ان ما يجرى في البوسنة هو محاولة منظمة لافناء شعب باكمله وتطهير عنصري تقوم به الميليشيات الصربية.

واكد سيلايدزيتش على ضرورة مراقبة الصرب في بلجراد والبوسنة خلال الاربعة اشهر القادمة لمعرفة استعدادهم للمضي قدما في عملية السلام ام لا.

وقال انه في حالة مخالفة الصرب لذلك فيجب على المجتمع الدولى ان يسمح للمسلمين بحق الدفاع عن انفسهم والحصول على السلاح اللازم لذلك بل ويجب ان يتدخل المجتمع الدولى نفسه كما فعل في حالات اخرى لتنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة.

كما صرح السيناتور روبرت دول زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول بانه سيعمل من اجل جعل الولايات المتحدة ترفع الحظر على الاسلحة عن مسلمي البوسنة بهدف ارسال اشارة قوية للصرب.

وقال دول في حديث ادلى به لشبكة «سي بي اس» التليفزيونية في معرض إشارته الى وقف اطلاق النار الذى سرى اعتبارا من امس الاول بين الحكومة البوسنية وصرب البوسنة: اننا لن نتدخل في هذه الهدنة التي تبلغ مدتها اربعة اشهر.

وأكد السيناتور الامريكي ان رفع الحظر عن الاسلحة لمسلمي البوسنة من جانب واحد يمكن ان يتم الاتفاق عليه الآن على ان يسرى ذلك بعد نهاية فترة وقف اطلاق النار.

وقال دول: اننا لو ارسلنا اشارة قوية الى الصرب فاننا قد نرى تحركا ما. وربما يصبح صرب البوسنة حينئذ اكثر جدية ازاء اجراء مفاوضات لتسوية سلمية.

وذكرت اذاعة «البوسنة» امس ان قوات حكومة البوسنة وقوات الصرب ملتزمة بوقف اطلاق النار الذى دخل حيز التنفيذ امس الاول الاحد.

غير ان وكالة الانباء الكرواتية (هينا) ذكرت ان قتالا قد دار بين ميليشيات كروات البوسنة وقوات صرب البوسنة في بلدة ليفنو الواقعة على مساحة ١٥٠ كيلومترا غربي سراييفو.

واشارت وكالة «هينا» الى ان حالة التاهب قد اعلنت امس الاول في ليفنو التي يسيطر عليها كروات البوسنة.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر حكومية بوسنية ان وسيطي الامم المتحدة يعملان للتوصل الى اتفاق لوقف القتال بين الاطراف المتنقية.

واعلنت اذاعة زغرب ان كروات البوسنة وقعوا امس في موستار (جنوبي البوسنة) اتفاق وقف القتال التام في البوسنة.

ووقع الاتفاق رئيس كروات البوسنة كريزيمير زوباك في حضور قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة الجنرال مايكل روز.

وقد عبرت قوة الحماية الدولية امس الاول عن قلقها لوجود جنود صرب كرايينا في غرب البوسنة، لكنها قالت انها لن تبالغ في الخطر الذى يشكلونه على اتفاق وقف اطلاق النار.

وصرح المتحدث باسم قوة الحماية الدولية ثانت مينت يو لوكالة فرانس برس في زغرب ان «مشاركة صرب كرايينا في جيب بيهاتش مصدر قلق كبير». واكد ان «الجهود ستضاعف لاخراجهم».

وينص الاتفاق حول وقف المعارك في البوسنة والهرسك في احد بنوده على ان تنسحب من البوسنة «كل القوات الاجنبية» التي رأى المبعوث الخاص للامم المتحدة ليوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي انها ممثلة بصرب كرايينا.

واضاف ثانت يو «يجب الا نبالغ في الخطر الذى يمكن ان يمثله صرب كرايينا على الاتفاق». واكد ان «الاتفاق يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح اذا تبعه حل سياسي».

وردا على سؤال عن وجود وحدات من الجيش الكرواتي في البوسنة الذى دانه الصرب البوسنيون قال ثانت يو ان كل القوات الاجنبية يجب ان تنسحب باستثناء الجيش الحكومي البوسني وقوات صرب البوسنة». واضاف ان «الصرب يتحدثون عن وجود عدد كبير من جنود الجيش الكرواتي في منطقة ليفنو وجلاموتش ولكننا لم نحصل على اى تأكيد لذلك لان الصرب والكروات يمنعون مراقبينا من الوصول الى المنطقة».

وقال ثانت يو ان قوات كروات البوسنة «ستشارك ايضا في الاتفاق». من جهة اخرى اعلن ناطق باسم قوة الحماية الدولية امس ان القوات الدولية قد تنتشر بين القوات البوسنية والصرب من الآن حتى نهاية يناير الجارى.

واعلن الكولونيل جاري كوارد ان «هذه القوات يمكن ان تنشر من الآن وحتى أخر الشهر». واشار الناطق المدني باسم القوة الدولية الكسندر ايفانكو من جهته الى ان هذه القوات قد تنشر «اخر الشهر وربما قبل ذلك». واوضح ان اللجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن الحكومة البوسنية والصرب والامم المتحدة ستقوم من الان وحتى نشر هذه القوات بتحديد خطوط الجبهة وتعيين المناطق التي يجب ان تتمركز فيها قوات الامم المتحدة.

مقتل ألف جندي روسي وأسر

● بقية المنشور ص ١ ●

تقوم بدوريات تبحث فيها عن فلول القوات الروسية في غضون ذلك تصاعدت الادانات داخل وخارج روسيا من انتهاك حقوق الانسان على ايدى القوات الروسية في الشيشان وطالب نواب روس باقالة وزير الدفاع المسئول عن هذه الانتهاكات التي ادانتها الدول الاوروبية بشدة.

فقد اكدت مصادر عسكرية شيشانية ان قواتها تصدت لليوم الثالث على التوالى للقوات الروسية وتمكنت من احتواء الهجوم وكبدت المهاجمين خسائر فادحة في الارواح والمعدات واجبرت تلك القوات في معظم المواقع على التقهقر الى الخلف. وبث التلفزيون الشيشاني فيلما عن سير المعارك بدت فيه العشرات من الدبابات والمدرعات الروسية معطوبة، كما ظهرت جثث محروقة لجنود روس. وذكرت مصادر في جروزني ان عشرات القذائف والصواريخ تتساقط على المدينة كل دقيقة وانها حولتها الى انقاض.

واعلن الكولونيل اصلان سخادوف قائد القوات الشيشانية من داخل القصر الرئاسي بجروزني الذي اعلنت موسكو ان قواتها تحاصره، ان الشيشانيين طردوا القوات الروسية من المدينة وان الجيش الروسي قد انهزم تقريبا، وان المدينة بشكل عام تخضع لسيطرة القوات الحكومية الشيشانية. واضاف انه لا توجد حاليا مجموعات مسلحة روسية فعلية داخل جروزني. واعلن القائد الشيشاني ان مابين ٨٠٠ والف جندى روسي قتلوا من بينهم قائد لواء في حين ان الخسائر الشيشانية تقدر بالعشرات فقط وقال انه تم اسر مابين ٥٦ و ٨٠ جنديا روسيا. واعرب عن توقعه بان تقوم القوات الروسية بهجوم جديد لاقتحام جروزني.

وذكرت مصادر صحفية ان المقاتلين الشيشانيين يطوفون الان في شوارع عاصمتهم معبرين عن ابتهاجهم بالانتصار على القوات الروسية الغازية. وقالت المصادر ان المقاتلين يهتفون بعبارات «الله اكبر» النصر لنا وان القوات الروسية لم يعد لها وجود ملموس داخل جروزني ويقتصر تواجدها على بضع مجموعات يعتقد المراقبون انها ستستسلم للشيشانيين اذا لم تتم ابادتها في حالة محاولتها المقاومة.

واكد بوريس اجابوف نائب رئيس جمهورية انجوشيا في جنوب روسيا ان معارك ضارية اندلعت امس بين القوات الروسية ومقاتلي الشيشان في شوارع جروزني، وان مئات الاشخاص لقوا مصرعهم. وقال ان جثث القتلى تفترش الشوارع في المدينة وان القتال مستمر بلا هوادة في وسط المدينة والضواحي وان اصوات انفجارات القذائف تسمع بلا انقطاع سواء بسبب القصف المدفعي او الغارات الجوية. واوضح ان اعنف المعارك حاليا حول محطة السكة الحديد بالمدينة.

وفي موسكو كذب فيكتور شنيس النائب الاصلاحي بالبرلمان الروسي التصريحات التي اعلنها بافل جراتشيف وزير الدفاع امس الاول والتي اكد فيها ان قواته تسيطر على قلب جروزني. وقال النائب الذي عاد من الشيشان امس الاول ان المقاتلين الشيشانيين ابادوا جميع القوات الروسية التي وصلت الى القصر الرئاسي ومركز المدينة والحقوا خسائر جسيمة بالقوات التي تسللت الى الاحياء الاخرى بالعاصمة. وقال انه تم تدمير معظم العربات المدرعة والآليات التي دفع بها الجيش الروسي لجروزني وعددها ٢٥٠ الية وان القوات الروسية خلفت وراءها مئات القتلى والجرحى وان هناك حوالى مائة جندى روسي وقعوا في الاسر خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة، وهو مايرفع عدد الاسرى الروس الى ٣٠٠ جندى. ووصف النائب الانباء التي روجتها موسكو عن سيطرة قواتها على وسط جروزني بانها «لا تعكس الواقع». ودعا الى عقد اجتماع طارىء للبرلمان الروسي اليوم لبحث تطورات الموقف واتخاذ اجراءات فعالة لوقف نزيف الدم هناك.

وقد ابدت مصادر محايدة واخرى روسية غير رسمية تصريحات شنيس وقالت ان القوات الروسية تكبدت بالفعل خسائر كبيرة وان المقاتلين الشيشان يسيطرون على معظم الاحياء والمرافق الحيوية في جروزني.

وفي مؤشر اخر على عدم دقة تصريحات وزير الدفاع الروسي ذكرت شبكة «سي ان ان» نقلا عن مسئولين روس ان القوات الروسية تسيطر على «اجزاء كبيرة من جروزني» وهو ما يتعارض مع ما اعلنه وزير الدفاع الروسي من ان قواته «تسيطر بالكامل» على المدينة. كما اعترف تلفزيون موسكو بان «المتمردين» (في اشارة لمقاتلي الشيشان) تمكنوا من فصل الدبابات الروسية عن وحدات الاسناد التابعة لها. وقال ان القتال يدور من منزل الى منزل حاليا.

وذكرت وكالة «يونايتد برس» ان الكرملين تراجع امس عن مزاعمه بكسب الحرب واعترف بان المقاومة الشيشانية لاتزال مستمرة لليوم الثالث على التوالى.

ونقلت الوكالة عن بيان رسمي للحكومة الروسية قوله ان «القوات الفيدرالية» تواصل احتلال «معظم» المواقع الهامة بالمدينة والاقاليم المحيطة، وان وحدات من «المتمردين» تواصل تنقلها في انحاء المدينة وتقوم بما وصفه البيان بعمليات «التخريب والارهاب» وهو مايعنى استمرار المقاومة. واضاف بيان للجهاز الصحفي الحكومي بموسكو ان عمليات نزع سلاح المجموعات غير الشرعية مستمرة.

واعترف مصدر اخر بجهاز الامن الروسي بموسكو بان القوات الروسية التي كانت قد نجحت في اقتحام جروزني قد انسحبت الى مواقعها السابقة على مشارف المدينة وتنتظر تعزيزات جديدة لشن هجوم اخر على العاصمة.

وقال بيان رسمي اخر في موسكو ان القوات الشيشانية تطلق النار على القوات الروسية من ٥٠ موقعا متفرقا في انحاء جروزني وان متطوعين من انحاء الشيشان يتدفقون على المدينة، وقال ان الموقف لايزال متوترا وان القوات الروسية تعيد تجميع نفسها «كاجراء تكتيكي» لاستئناف الهجوم على المقاومة الشيشانية.

على الصعيد الدولى اتهمت المانيا روسيا بانتهاك حقوق الانسان في الشيشان من خلال استخدام القوة لقمع محاولة الاستقلال. وقال متحدث رسمي في بون ان الحكومة الالمانية مازالت تأمل في ايجاد تسوية سلمية للصراع بالشيشان.

وفي باريس اعلن متحدث رسمي ان سفراء دول الترويكا الاوروبية «المانيا واليونان وفرنسا» لدى موسكو اعربوا عن القلق الشديد للغاية لدى الاتحاد الاوروبي ازاء تكثيف استخدام القوة العسكرية خاصة الغارات الجوية التي تقصف مناطق اهلة بالسكان.

وبالاضافة الى التنديد والقلق الاوروبي من انتهاك حقوق الانسان في الشيشان تصاعدت نداءات مشابهة في موسكو ايضا امس حيث ندد ثلاثة نواب روس «بالانتهاكات المكثفة» لحقوق الانسان من قبل القوات الروسية في الشيشان وطالبوا بعد عودتهم امس من جروزني بعقد لقاء عاجل مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين لاطلاعه على الامر.

وطالب النواب الثلاثة باقالة وزير الدفاع الروسي ونائب رئيس الوزراء لشئون القوميات نيكولاي ايجوروف المسئولين الرئيسيين عن هذه الانتهاكات. واكد النواب ان هجوم القوات الروسية على وسط جروزني الذي بدأ يوم السبت الماضي ادى حتى الان الى وقوع مئات القتلى في صفوف الجنود الروس واكثر من الف قتيل

مقاتل شيشاني في جروزني «رويتر»

مقتل ثاني صحفي في معارك الشيشان

موسكو ـ رويتر: قالت وكالة انباء «ايتار تاس» ان فلاديمير زيتولينكو مراسل صحيفة «كراسانيا زفيزدا» التابعة للجيش الروسي قتل في الشيشان ليصبح ثاني مراسل يلقى حتفه في الصراع الدائر هناك.

وكانت مصورة امريكية تدعى سينثيا البوم «٢٨ عاما» قد قتلت في وقت سابق هذا الشهر بجروزني.

٦٥٪ من الروس لايثقون بيلتسين!

موسكو ـ اف ب: ذكرت محطة التليفزيون الروسية الخاصة «ان. تي. في» ان ٦٥٪ من الروس لايثقون بالرئيس الروسي بوريس يلتسين مستندة الى نتائج استطلاعات للرأي أجرى في ديسمبر الماضي اي بعد اسبوعين من التدخل الروسي في الشيشان.

وساطة يونانية لكسر جمود المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية

دمشق ـ رويتر: اعلنت مصادر دبلوماسية في دمشق امس، ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو سيصل الى العاصمة السورية يوم غد الاربعاء لعقد محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، حول سبل كسر الجمود المخيم على مفاوضات السلام السورية ـ الاسرائيلية، وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين.

وقال متحدث باسم السفارة اليونانية في دمشق ان وفدا وزاريا سيرافق باباندريو خلال زيارته التي ستستمر حتى يوم الجمعة.

ولم يدل المتحدث بمزيد من التفاصيل، إلا ان مصادر دبلوماسية اجنبية في اثينا كانت قد صرحت سابقا بان رئيس الوزراء اليوناني سيحاول التوسط بين سوريا واسرائيل، من اجل تحقيق تقدم في محادثات السلام التي تجرى بينهما منذ ما يزيد على ثلاثة اعوام.

الصين: ننسق مع روسيا وفرنسا لرفع العقوبات الدولية عن العراق

بغداد ـ عمان ـ وكالات الانباء: انتقد العراق أمس تركيا لسماحها لطائرات الدول المتحالفة باستخدام أراضيها لحماية الاكراد في شمال العراق.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم في العراق ان قرار أنقرة السماح لطائرات التحالف الغربي بمد فترة استخدامها للقواعد التركية سيكون له رد فعل معاكس وسيؤثر على الاستقرار الداخلي في تركيا نفسها.. وقالت ان بغداد لاتستطيع ان تاخذ ماخذ الجد ما تعلنه أنقرة عن اهتمامها بوحدة العراق.

من جهة أخرى أكد سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد سون بي قان أمس ان بلاده ستواصل جهودها من أجل اصدار بيان رئاسي من مجلس الأمن يعترف بموقف العراق الايجابي من القرارات الدولية. ونقلت صحيفة «الجمهورية» العراقية أمس عن السفير قوله ان حكومة بلاده بالتعاون والتنسيق مع روسيا وفرنسا ستواصل جهودها للاعتراف بالموقف الايجابي للعراق من قرارات الامم المتحدة ورفع العقوبات عن بغداد.

على صعيد آخر توجهت مجموعة من رجال الاعمال والصناعة الاردنيين امس الى العراق، في زيارة تشكل نوعا من السباق مع الزمن لكسب السوق العراقية في حال رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق.

اتهام كارلوس رسميا بالتورط في اعتداء أوقع قتيلين بمرسيليا

باريس ـ وكالات الانباء: وجهت محكمة باريس أمس اتهاما رسميا الى الارهابي الدولي كارلوس بالتورط في اعتداء اوقع قتيلين و٣٤ جريحا في محطة قطارات مرسيليا في ديسمبر ١٩٨٣.

وقام القاضي جان لوي بروغيير المتخصص بالتحقيق في قضايا الارهاب في محكمة باريس بابلاغ كارلوس بانه اتهم رسميا بـ «القتل ومحاولة القتل والاضرار عن طريق التفجير باملاك منقولة وغير منقولة وبمخالفة القوانين بشأن المتفجرات والتواطؤ».

شهيد و١٠ جرحى في الضفة الغربية العثور على جثة مستوطن قرب حيفا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استشهد مواطن فلسطيني في بلدة بيت عوا قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة في اشتباك مع دورية اسرائيلية فجر امس.

وذكرت مصادر فلسطينية ان بسام يونس سالم وهو من انصار حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قتل اثناء تبادل لاطلاق النار اندلع بعد ان حاول الجيش مهاجمة منزل كان يوجد فيه. وقال مصدر عسكرى ان الجيش الاسرائيلي كان يبحث عن بسام منذ بضعة أشهر للاشتباه في انه شن هجمات على اسرائيليين.

وعقب هذا الحادث اندلعت مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين أطلقوا النار على المتظاهرين فاصابوا عشرة منهم.

ومن جانب آخر، عثرت السلطات الاسرائيلية على جثة مستوطن في خليج ميناء حيفا بشمالي فلسطين المحتلة عام ٤٨، وذكر راديو اسرائيل ان المستوطن تعرض للضرب قبل قتله.

واعلن مصدر عسكرى عن اعتقال عريف بالجيش اتهم بسرقة أسلحة من قاعدته للقيام باعتداء ضد الفلسطينيين، منها زرع قنبلة امام محطة للحافلات بالقرب من تل أبيب، حيث يتجمع عمال فلسطينيون يعملون في اسرائيل.

وفي رام الله قالت مصادر فلسطينية ان رجلا ملثما قتل امس فلسطينيا في المدينة.

وافاد شهود ان الملثم اطلق النار من مسدسه على مفيد عرار (٤١ سنة) تاجر الادوات الكهربائية ثم لاذ بالفرار. وذكر مصدر عسكرى، ان اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة بالحجارة والعصى في مخيم بلاطة القريب من نابلس بشمالي الضفة الغربية.

وقد هاجم بعض الفلسطينيين الرجل الذى ضل طريقه وهو متوجه بسيارته الى «ضريح يوسف» حيث توجد مدرسة دينية يهودية.

وفي القدس المحتلة حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية امس على امريكي من اصل فلسطيني بالسجن لمدة ثماني سنوات بينها ثلاث مع وقف التنفيذ، بعد ادانته بتقديم مساعدة لحركة «حماس».

وقال ابراهيم شقيق المتهم محمد عبدالحميد خليل صلاح (٤١ عاما) ان محكمة رام الله العسكرية في الضفة الغربية المحتلة ادانته بتهمة «تقديم خدمات الى ناشطين من حركة حماس». ولم يتم الكشف عن حقيقة هذه «الخدمات» التي اتهم محمد صلاح بتقديمها، الا ان مسئولين اسرائيليين وامريكيين اتهموا مرارا حركة «حماس» بجمع اموال في الولايات المتحدة لتمويل نشاطاتها في الاراضي الفلسطينية.

في حادث هو الأسوأ والأعنف في المنيا
مصرع ١١ شرطيا ومدنيا برصاص المتطرفين في صعيد مصر

المنيا (مصر) ـ الاتحاد ووكالات الانباء: عاشت محافظة المنيا بصعيد مصر امس أحد أسوأ أيامها وأكثرها عنفا منذ تفجر المواجهات المسلحة بين قوات الامن والجماعات الاسلامية في ربيع ١٩٩٢ حيث قتل المتطرفون ١١ شخصا بينهم ثمانية من رجال الشرطة واصابوا شرطيا ومدنيا في اربعة كمائن متفرقة نصبوها لحافلات بمركز ملوي وقاموا خلالها بانزال رجال الامن وقتلهم او الصعود داخل الحافلات واطلاق الرصاص عليهم.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصدر امني بوزارة الداخلية انه في حوالي السابعة والنصف صباحا قام مجهولون بايقاف حافلة في طريقها الى قرية «الروضة» مركز ملوي بمحافظة المنيا وانزلوا ركابها واطلقوا النار عليهم مما اسفر عن مصرع رقيب اول ومساعدي شرطة وجنديين بالاضافة الى مدنيين وخفير خاص، واصابة رقيب شرطة آخر.

وقال المصدر ان مجهولين قاموا في كمين آخر باطلاق النار على سيارة نصف نقل وهي في طريقها الى قرية الاشمونين بمركز ملوي مما اسفر عن مصرع جندي من قوة مديرية امن المنيا ومدني واصابة مدني آخر.

وفي حادث ثالث اطلق مسلحون النار على حافلة امام قرية الروضة بمركز ملوي ايضا وقتلوا مساعد شرطة، ووقع الحادث الرابع والاخير على طريق «سنجرج» حيث أطلق مسلحون النار على مساعد شرطة فأردوه قتيلا على الفور.

واوضح المصدر الأمني ان ضحايا حوادث الأمس وبينهم أكبر عدد من رجال الشرطة منذ ١٩٩٢ هم القتلى: رقيب أول عبدالعظيم عبدالرحيم من قوة مديرية أمن اسيوط، جندي حجاج عبدالغني محمد من قوة شرطة النقل والمواصلات، مساعد الشرطة ربيع عبدالحفيظ اسماعيل من نفس القوة، مساعد شرطة حجازي عبدالعزيز احمد من قوة مديرية أمن المنيا، الجندي عاطف ربيع رياض من قوة مديرية امن اسيوط، المواطن محمود عرفان عبدالجواد بائع صحف، المواطن مجدي شحاته احمد خفير خصوصي بشركة سيارات ملوي، وكلهم لقوا مصرعهم خلال الحادث الأول.

كما قتل الجندي فرغلي عبدالوهاب عبدالمجيد من قوة مديرية امن المنيا والمواطن علي عبدالموجود محمد عامل بمدرسة نواي الاعدادية في الكمين الثاني.

وفي الحادث الثالث قتل الشرطي محمد عبدالحكيم عبدالحافظ من قوة امن المنيا، وفي الكمين الرابع قتل مساعد الشرطة يوسف احمد جاد سالم.

واسفرت الحوادث كذلك عن اصابة رقيب الشرطة اسماعيل حكم حسن من قوة مديرية امن اسيوط، والمواطن اشرف محمد احمد عامل بناء.

وكانت مصادر امنية قد اعلنت في وقت سابق ان الحوادث اسفرت عن مصرع ١١ شرطيا وثلاثة مدنيين واصابة شرطيين وخمسة مدنيين، الا ان البيان الرسمي لوزارة الداخلية المصرية عاد وأكد ان القتلى هم ١١ شخصا بينهم ثمانية رجال شرطة فقط. وقالت مصادر الأمن ان الحوادث الاربعة لم يفصل بينها سوى ساعات قليلة ووقعت كلها في قرى مركز ملوي على بعد ٢٦٠ كيلو مترا الى الجنوب من القاهرة، واوضحت المصادر ان المسلحين، الذين نجحوا في الفرار، أمروا في الحادث الأول جميع ركاب حافلة بالترجل منها وقتلوا ستة من الشرطة على جانب الطريق، كما صعدوا الى حافلات اخرى وأمروا الركاب باخراج بطاقات الهوية لاخراج رجال الأمن من بينهم.

وذكر مصدر أمني انه يعتقد ان هذه الحوادث جاءت ردا على مقتل ستة من العناصر المتطرفة يوم الاربعاء الماضي برصاص الشرطة بالقرب من بلدة أبوقرقاص.

وعقب الحوادث قامت قوات خاصة من الشرطة بمحاصرة المنطقة وبدأت حملة تمشيط كبيرة واعتقلت ٣٥ من العناصر المؤيدة للجماعات الاسلامية.

وبمذبحة الأمس يرتفع عدد القتلى في حوادث المواجهات بين الشرطة والمتطرفين منذ ١٩٩٢ الى ٥٦٨ شخصا.

شئون وشجون

المؤتمر الدولي للجمعية الطبية العربية الأمريكية، الذي عقد بأبوظبي، أظهر مجموعة كبيرة من الحقائق الجديرة بالاهتمام والدراسة.

وأولى هذه الحقائق اننا أصبحنا نملك كل المقومات التنظيمية والفنية للانطلاق في آفاق مايعرف باسم سياحة المؤتمرات، وثانية هذه الحقائق أن استضافة مثل هذا المؤتمر تحقق من الأهداف ومن النتائج مايفوق نتائج عشرات الحملات الدعائية..

فليس هناك شيء أكثر تأثيرا من المشاهدة ومن المعايشة، وهو ماتحقق خلال مؤتمر الأطباء العرب الامريكيين وأسرهم.. فالمشاركون في المؤتمر شاهدوا على الطبيعة مظاهر النهضة الحضارية والعمرانية الرائعة على أرض الامارات، وعاشوا تفاصيل الانجاز البيئي العملاق الذي تجسد في الانتصار على الصحراء وتحويلها الى حدائق ومزارع منتجة ومثمرة..

والمشاركون في المؤتمر جاءوا الى الامارات وفي أذهانهم صورة قديمة اختفت منذ سنوات لمجتمع صحراوي لا مكان فيه لغير الجمال والخيام والحياة البدائية. وسوف يغادرونها وفي أذهانهم صورة أخرى مختلفة تماما لبنايات عصرية ومجتمع حضاري ومسطحات خضراء شاسعة وتقدم تكنولوجي مذهل ومظلة من الامن والأمان والسلام الاجتماعي تحتضن الجميع..

وأتاح المؤتمر أيضا فرصة الاقتراب من شخصية الانسان في الامارات، فهو ينهل من ينابيع العلم الحديث، وهو يأخذ بكل أسباب التقدم الحضاري، وهو ينطلق في آفاق المعاصرة.. كل ذلك مع التمسك بالعادات والتقاليد الأصيلة، وإحياء مستمر للتراث العريق، وتمسك بالقيم والاخلاق العربية من كرم وتراحم وحب وتكافل، وهو مايفتقر اليه العديد من المجتمعات الأخرى التي انفصلت عن تاريخها وغرقت في الحياة المادية التي أثرت كثيرا على الترابط الاجتماعي..

ويبقى بعد ذلك الحصاد العلمي الهائل للمؤتمر والمجال الواسع لتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات بين أطبائنا والأطباء المشاركين في المؤتمر من الخارج، الأمر الذي سينعكس على مستوى الخدمات الصحية في الدولة.

فاذا أضفنا الى ذلك الخبرة المكتسبة من تنظيم هذا التجمع الضخم في مجالات الاتصالات والاعلام والاعاشة والانتقالات والبرامج الاجتماعية والسياحية، نكون أمام حدث متميز يستحق الدراسة، ويغري بالتوسع في هذا النوع من انواع النشاط السياحي الذي يؤكد المكانة المرموقة لدولتنا..

علي جاسم



● معالي خلفان الرومي يتفقد المعرض. «تصوير: محمد خالد ابراهيم»

خلفان الرومي يفتتح معرض الملصقات البولندي

تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء افتتح معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة مساء أمس بالمجمع الثقافي بابوظبي معرض الملصقات البولندي..

حضر الافتتاح عدد من سفراء الدول المعتمدين لدى الامارات وجمعة القبيسي مدير دار الكتب الوطنية وعدد من ابناء الجالية البولندية في الإمارات.

يتضمن المعرض الذي يستمر حتى الخامس من يناير الجاري ٨٠ ملصقا لمجموعة من الفنانين البولنديين، تعكس مدى تطور هذا الفن ودوره في الحياة الفنية بشكل عام.

محامو جاكسون يطلبون قاضيا ذا دراية موسيقية!

انتقد محامو نجم اغاني البوب الامريكي مايكل جاكسون قرار محكمة مدنية في روما بان جاكسون انتحل اغنية للمغني الايطالي ال بانو وقالوا انهم سيستأنفون الحكم. وقال المحامون جوينداليننا يونتي ولورنزو دي سانتستيس والبرتو سيجانتي في بيان «الحكم غير قانوني بالمرة لانه صدر من قاض تنقصه الدراية «بفن الموسيقى».

واضافوا «من الممكن نقض الحكم او تغييره امام قاض آخر».

وكان القاضي دومينكو يوناكورسي اصدر حكما بان اغنية جاكسون التي عنوانها «هل ستكونين هناك» تبدو مطابقة لاغنية بانو التي عنوانها «بجعات بالاكا». وامر يوناكورسي الموزعين الايطاليين لالبوم جاكسون الذي يحمل اسم «خطير» والذي يحتوي على الاغنية بوقف بيعه واتخاذ خطوات للحيلولة دون عرض الاغنية، وقال ان اوجه الشبه بين الاغنيتين لا يمكن ان يكون محض صدفة. وقالت المحكمة ان الاغنية سجلت لاول مرة في عام ١٩٨٧ باسم بانو ثم باسم جاكسون في عام ١٩٩١.

صربائيل — إسرائيل — روسيائيل

صلاح

وثائق بريطانية:
نقاش سياسي خطير بسبب حيوان الباندا!!

في العام ١٩٦٤ شكل اختيار رفيق لانثى حيوان الباندا تشي تشي نجمة حديقة حيوان لندن مسألة دبلوماسية خطيرة: فقد ثارت تساؤلات عن الانعكاسات المحتملة للحياة العاطفية لهذا الحيوان الثديي على الخلاف الصيني السوفييتي ومن ثم على العلاقات الدولية فقد كشف فتح الملفات الحكومية البريطانية التي ترجع الى ٣٠ عاما امس الاول ان حالة تشي تشي كانت موضع نقاش خطير بين مسئولين كبار في وزارتي الدفاع والخارجية عندما ابدت حديقة حيوان لندن رغبتها في «ترتيب لقاء بين انثى الباندا التي يزداد شعورها بالكبت وذكر وحيد» في حديقة حيوان موسكو يدعى ان ان.

وكتب دنكان ويلسون مساعد وكيل وزارة الخارجية في مذكرة الى السكرتير الخاص لوزير الخارجية «راب» باتلر ان «المسألة قد تنجم عنها عواقب وخيمة بزيادة حدة الخلاف الصيني السوفييتي وستثير بالتأكيد اهتمام مجلس حلف شمال الاطلسي».

وفي النهاية وافق باتلر نفسه على سفر تشي تشي الى الاتحاد السوفييتي، الا ان رحلة تشي تشي الى موسكو سنة ١٩٦٦ ثم انتقال ان ان الى لندن في العام التالي لم يسفرا عن مولد اي باندا صغير

لقاح الماني ضد مرض الالتهاب الكبدي

استطاع العلماء الالمان انتاج لقاح جديد ضد مرض الكبد الوبائي «أ».

وذكرت النشرة الصحية التي تصدرها وزارة الصحة الالمانية ان خبراء معهد باول ايرليش للابحاث الطبية في مدينة لانجين القريبة من مدينة فرانكفورت استطاعوا تطوير اللقاح الجديد والذي سيكون من الممكن عن طريقه حماية الإطفال من المرض الذي يؤدي في النهاية الى الوفاة.

اكتشاف تابوت اثري في البحرين

اكتشف فريق اثري في المنامة بقايا تابوت خشبي في احد المدافن يعود الى فترة ديلمون المتأخرة من ٢٠٠٠ الى ١٦٠٠ سنة قبل الميلاد وهو ما يعكس المكانة الدينية والاجتماعية التي يتمتع بها الشخص المدفون بداخله حيث ان التوابيت الخشبية كانت ذات تكلفة عالية.

وقالت وكالة انباء الخليج امس ان مرور سنوات طويلة على وضع التابوت في المدفن اتلف معظم اجزائه... مشيرة الى ان التابوت وضع في مدفن كبير استخدمت الحجارة التي يبلغ سمكها ٤٠ سنتيمترا في تغطيته، وعثر بداخل التابوت على هيكل بشري لشخص متوسط العمر وقد دفن بوضعية القرفصاء رأسه في الشرق وارجله في الغرب ويداه مضمومتان الى صدره... بينما وضعت بجانبه جرتان من النوع المستطيل تلخذان اللون الاحمر وثالثة كروية الشكل ورابعة شبه مستطيلة مغلقة بكأس مصنوعة من سعف النخيل المطلي بالقار. واشارت الى انه تم الانتهاء من تنقيب معظم التلال الصغيرة والمتوسطة بالموقع ويجري العمل حاليا على تنقيب تلتين من الحجم الكبير ومن المتوقع ان ينتهي العمل في الموقع مع نهاية الشهر الحالي.



دواء الاحباط لعلاج مدمني التسوق !

بمناسبة اعياد نهاية العام الماضي قام بعض الباحثين الامريكيين باجراء عدة ابحاث على (مدمني) الشراء والتسوق اثناء فترة الاعياد. وتبين للعلماء في جامعة «ايوا» ان المدمنين على التسوق يقللون من فترات تسوقهم بعد تناول دواء مقاومة الاحباط، كما اظهرت تجربة اشرف عليها الطبيب النفسي الدكتور دونالد بلاك واشترك فيها ثمانون من (مدمني) التسوق تناولوا الدواء لمدة ثمانية اسابيع انخفاض رغبة المدمنين الجامحة في التسوق بشكل واضح ولما توقفوا عن تناول الدواء عادت اليهم بوادر (ادمان) الشراء.

واشار الدكتور بلاك الى انه اختار دواء الاحباط لانه اثبت نجاحه في معالجة هواجس مستبدة اخرى مثل المبالغة الزائدة في غسل اليدين وغير ذلك من الهواجس..

نافذة صينية على العالم

انشئت مؤخرا في مدينة شنزهن الصينية حديقة اطلق عليها اسم «نافذة على العالم»، تضم ١١٨ تصميما لأشهر المعالم السياحية في العالم من بينها برج ايفل والجراند كانيون وبرج بيزا المائل كما تضم ايضا منظرا لقرية من جنوب شرق آسيا وميدان سانت مارك في فينيسيا، وما على الزائر الا ان يدفع رسم الدخول ليقوم بجولة سياحية حول العالم في ٨٠ دقيقة.

وقد جذبت الحديقة حوالي مليوني زائر خلال الستة اشهر الاولى من افتتاحها وتكلف انشاء الحديقة ٦٠ مليون دولار وانشأتها ثلاث شركات صينية..

هندية الى الفضاء الخارجي

تمكنت سيدة هندية تدرس الهندسة من الانضمام الى برنامج تدريبي بمركز ليندون جونسون لابحاث الفضاء في قاعدة هيوستن الامريكية لتصبح اول رائدة فضاء هندية. وطبقا للخطط الموضوعة فان تلك السيدة التي تدعى كالبانا شاولا ستشارك ضمن فريق في مكوك فضائي في عام ١٩٩٦.

وتم اختيار شاولا ضمن ١٩ متدربا في برنامج الفضاء الامريكي من بين ٢٩٦٢ طالبا وطالبة تنافسوا على الانضمام للبرنامج في قاعدة هيوستن. وقد تخرجت شاولا من كلية الهندسة في عام ١٩٨٢ وتوجهت الى الولايات المتحدة لمتابعة دراساتها العليا، ويذكر ان اول رائد فضاء هندي ويدعى راكش شارما سافر الى الفضاء في سفينة سوفييتية الصنع..

صباح الخير

نتيجة مثيرة تلك التي توصل اليها علماء جامعة «ايوا» الامريكية عندما وجدوا ان عقاقير وأدوية مقاومة الاحباط والاكتئاب لها تاثير كبير على مدمني التسوق.. فاذا ما قدمت هذه العقاقير لهم قلت حاجتهم للتسوق الذي يدمنون عليه، واذا ما توقف تقديم الادوية لهم واصلوا ذلك الادمان الغريب من نوعه.

والواقع ان هذا الاكتشاف قد يكون مفيدا للاسرة العربية التي تشير الدراسات الاجتماعية الى انها اكثر الاسر اسرافا فيما يتعلق بما يحتاجه البيت وما لا يحتاجه.. ونظرة على ما يجري في الجمعيات التجارية والاستهلاكية والجمعيات التعاونية في اي مدينة عربية كفيلة بتجسيد هذه الحقيقة.

وقد يكون هذا العقار مفيدا لنا ايضا لاسيما ونحن على ابواب شهر رمضان المبارك الذي يتفنن البعض في جعله شهرا للاسراف على البطون اذ تشهد ارفف الجمعيات هجوما غريبا ينقض عليها وتفريغها من محتوياتها بطريقة تجعل المرء يعتقد ان ذلك اليوم هو آخر يوم في حياة هؤلاء المتسوقين، وهذه الظاهرة ليست قاصرة فقط على شهر رمضان ولكنها تتخذ خلاله شكلا مبالغا فيه.

ويكون المنظر اكثر اضحاكا عند الدفع وامام الصندوق عندما تجد صاحبنا لا يكاد يتذكر عدد العربات التي دفعها امامه والتي سيجرها خلفه.

والآن وبعد ان أكد العلماء الغربيون ان التسوق المبالغ فيه نمط من انماط السلوك غير السوي يصل الى درجة الادمان عليه نوصي اخواننا مدمني التسوق بالبحث عن اقرب صيدلية؟.

مصبح

الاحجار الكريمة المزيفة تغرق أسواق الهند !

قال فيزيائي هندي في مدينة جايبول الهندية ان اغلب الدول الغربية تقوم ببيع أحجار كريمة مزيفة في الهند بسبب القصور في عملية تحديد نوعية هذه الاحجار وتصنيفها في السوق الحرة لهذه الاحجار.



هوايات

الشاب الالماني انجيلو زينن امام ٢٢٠٠ علبة من الكولا الفارغة جمعها او تبادلها مع امثاله من هواة جمع العلب الفارغة، هذه الهواية التي قد بدأت اواخر الثمانينات بصورة محدودة وسرعان ما انتشرت.. ويملك زينن مجموعة نادرة من هذه العلب واكثر من ٣٠٠٠ نموذج مقلد لها..

انتحار سفاح «بيت الرعب» البريطاني

قالت مصلحة السجون البريطانية انها وجدت عامل البناء فردريك وست المتهم بقتل ١٢ سيدة في «بيت الرعب» بغرب انجلترا مشنوقا في زنزانته.

واتهم وست «٥٣ عاما» مع زوجته روزماري «٤٠ عاما» في تسع جرائم قتل بعد اكتشاف رفات سيدات شابات وفتيات في بيتهما في جلوستر.

وتضمن ضحاياهما المزعومون ابنتهما هيثر التي كانت في السادسة عشرة وقت اختفائها في مايو ١٩٨٧، كما اتهم بمفرده بقتل ثلاث سيدات اخريات منهن زوجته الاولى كاترين «٢٦ عاما» وابنتهما تشارمين «ثمانية اعوام» وان ماكفال «١٨ عاما» مربية اطفال العائلة التي وجدت رفاتها في بيت وست السابق وفي احد الحقول المجاورة.

وقال مسئولو السجن ان وست وجد مشنوقا في زنزانته في سجن ونسون جرين في مدينة برمنجهام في وسط انجلترا. واعلن احد الاطباء وفاته. وقالت متحدثة باسم مصلحة السجون «استدعيت الشرطة وتحقق مصلحة السجون في ملابسات الحادث. ووجد افراد السجن الذين حاولوا انقاذه من الانتحار واصدر احد الاطباء شهادة وفاته». ووست محجوز منذ ابريل من العام الماضي ولآخر مرة مثل فيها فريدريك وروزماري امام المحكمة معا في ١٣ ديسمبر الماضي. وكان من المقرر ان يمثلا امامها معا في فبراير المقبل، وقد اخبرت روزماري بوفاة زوجها وقال محاميها ليو جوانتي الذي زارها في سجن بوكلتشيرش بالقرب من بريستول انه لا يستطيع التعليق على التأثير الذي قد يكون لوفاة وست على قضيتها.

احالة اوراق قاتل الممثلة وداد حمدي لمفتي مصر

احالت محكمة جنايات القاهرة امس اوراق المتهم بقتل الممثلة وداد حمدي الى المفتي وهو ما يعني الحكم باعدامه.

وقررت المحكمة النطق بحكم الاعدام في جلستها يوم الخامس من فبراير المقبل.

ورغم اعتراف المتهم متى باسيليوس «٤٣ سنة» بالجريمة في جلسات سابقة الا انه عاد في جلسة النطق بالحكم لينكر اقواله ويقول ان اعترافه كان تحت «ضغط واكراه».

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص.ب ٧٩١ ـ ابوظبي
TELEX 22984 ITPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الإعلانات — التوزيع

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريال
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢.٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١.٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١.٧٥ دولار

هكذا من الأصل

شكر على التعازي

يتقدم

راشد محمد عبيد المهيري

و عبيد محمد عبيد المهيري

و أحمد خليفة محمد المهيري وإخوانه

و أسرة الفقيد

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى

أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء - وأعضاء المجلس التنفيذي
وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي ورؤساء الدوائر الحكومية
وأصحاب السعادة الوكلاء وكبار شخصيات البلاد، والمسئولين
من مدنيين وعسكريين وأصحاب السعادة السفراء والدبلوماسيين
المعتمدين بالدولة .

والأخوة المواطنين والمقيمين وأصحاب المؤسسات الخاصة
وأبناء الدول العربية وكافة الذين شاركونا أحزاننا

في وفاة المغفور له

خليفة محمد عبيد المهيري

وإننا إذ نشكر الجميع على مشاعرهم الطيبة والتي عبروا عنها سواء بالحضور
شخصياً أو بالنشر في وسائل الإعلام أو بالإتصال الشخصي أو البرقي
مما خفف الألم والحزن في نفوسنا نسأل الله
ألا يريهم مكروهاً في عزيز

" إنا لله وإنا إليه راجعون "